النهار

Samedi 20 Mars 1999 – 66 ème Année – N° 20304

السبت ٢٠ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٣٠٤

A N - N A H A R

اسرائيل هدّدت مجموعة المراقبة بمقاطعة "تفاهم نيسان"

هددت اسرائيل امس بوقف تعاملها مع مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" التي انعقدت قبل ظهر امس النظر في ثلاث شكاوى لبنانية وشكويين اسرائيليتين غداة تدمير الاسرائيليين منزلين في بلدة ارنون.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الاذاعة الاسرائيلية بثت ليل امس، نقلا عن مصادر امنية مسؤولة، ان مداولات المجموعة وصلت الى طريق مسدود "بسبب رفض الوفد اللبناني الاقرار بما وصفته الاذاعة الحقائق التي عرضها الوفد الاسرائيلي". وزعمت هذه المصادر "ان الوفد اللبناني تصرف بما يمس الى حد كبير طريقة اداء مجموعة نيسان لعملها بما يهدد بجعل موضوع ارنون نقطة تحول وبوقف سريان العمل بـ"تفاهم نيسان" على جانبي الحدود".

وكانت مجموعة المراقبة التأمت قبل ظهر امس في المقر العام للقيادة الدولية في الناقورة، للنظر في خمس شكاوى منها ثلاث لبنانية تتهم اسرائيل بخرق "التفاهم" عبر تدمير منزلين في ارنون وشن غارات على اماكن سكنية واصابة امرأة في جبال البطم.

اما الشكويان الاخريان، فتزعم اسرائيل فيهما العثور على عبوات ناسفة في ارنون، وتعرض البياضة المحتلة لقصف مدفعي اوقع جريحا.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان النقاش داخل الاجتماع اتسم بالحدة، وان مندوب لبنان في اللجنة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

قلعة في جنينته!



مفاجأة المكتشفات الاثرية التي تستردها الدولة كانت امس في "دار البعلبكية" في بعلبك، حيث اقيمت "قلعة" في حديقة متنزه خاص ومنزل مع اعمدة وقناطر عائدة الى قلعة بعلبك! (الصورة لرامز اسماعيل) (ص٧)

اختراق في أزمة لوكربي وتسليم الليبيين في ٦ نيسان



صورة عن التلفزيون للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي – الى اليسار – يحيي الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا وبينهما السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان في طرابلس أمس. (رويترز تيليفوتو)

تحقق امس اختراق في أزمة لوكربي، إذ اعلن رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي تتوسط بلاده والمملكة العربية السعودية لحل هذه الأزمة، ان الجماهيرية وافقت على تسليم الليبيين المشتبه في ضلوعهما في تفجير طائرة الركاب الاميركية للمحاكمة امام قضاة اسكوتلنديين في موعد أقصاه ٦ نيسان.

وقال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في حضور مانديلا والسفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان انه قبل الضمانات التي قدمتها جنوب افريقيا والسعودية في شأن المحاكمة.

ومع توقع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان رسالة من طرابلس، رحبت واشنطن ولندن بحذر باعلان موعد تسليم الليبيين المشتبه فيهما وقالتا انهما في انتظار تسليم الرجلين.

(ص ١٤)

كلينتون: الصرب تجاوزوا الحدّ ونحن مستعدون للتحرك

واشنطن – من وفيق رمضان:

ساعة كاملة، وقف الرئيس الاميركي بيل كلينتون، في القاعة الشرقية من البيت الابيض يجيب عن ٢٤ سؤالا للصحافيين الاميركيين، في أول مؤتمر صحافي يعقده منذ أحد عشر شهرا وبعد اخفاق الكونغرس الاميركي في عزله بسبب فضيحة علاقته بمونيكا ليوينسكي.

واستهل مؤتمره بمقدمة، قصد بها كسب تأييد الشعب الاميركي لاحتمالات توجيه حلف شمال الاطلسي ضربات جوية الى أهداف صربية، بعدما تعثر اتفاق السلام الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة والخاص باقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية. وكان أركان الوفد الالباني الى مفاوضات السلام في باريس وقعوا هذا الاتفاق، في حين رفضه الوفد الصربي والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

ولم يتطرق كلينتون ولا الصحافيون، الى موضوع الشرق الاوسط، بل اقتصرت الاسئلة في معظمها على قضية كوسوفو، لأن أي عملية عسكرية ضد صربيا ستعرض حياة طيارين اميركيين للخطر، ولأنه حتى اذا وافق ميلوسيفيتش على اتفاق السلام فان قوات اميركية ستشارك قوات في ضمان تنفيذه في الاقليم.

واعتبر الرئيس الاميركي، في مجمل أجوبته في موضوع كوسوفو، ان صربيا تجاوزت كل الحدود والخطوط المقبولة باستمرارها في عمليات القتل والتهجير والتدمير في كوسوفو. وقال ان قوات الدفاع الجوية الصربية

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الجمعة ١٩/٣/١٩٩٩:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٤٩,٣٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٥٣,٢١
المارك الألماني	٨٤٣,٢٧
الفرنك الفرنسي	٢٥١,٤٣
الألف لير ايطالي	٨٥٣,٩٠
الين الياباني	١٢,٨٥

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,٠٩٠٥
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٢٩
المارك الالماني	١,٧٩٣٥
الفرنك الفرنسي	٦,٠١٥٠
الفرنك السويسري	١,٤٦٧٥
اللير الايطالي	١٧٧٥,٦٠
الين الياباني	١١٧,٣٥

(ص ٩)

الحص الى الامارات ويرد على الحريري

في تطور لافت عشية زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة، رد رئيس الوزراء سليم الحص في تصريحات الى صحف اماراتية على انتقادات سبق لرئيس الوزراء السابق رفيق الحريري ان وجهها الى الحكومة الحالية. وقال انه "اذا كان الحريري ينتقد أخطاءنا فذلك دليل على اننا نعمل". واشار الى تعرض حكومته للانتقاد "كما لم تتعرض حكومة سابقة في اول شهرين من عمرها". وقال: "كانوا يريدون منا العجائب خلال شهرين فماذا فعلت حكومة الحريري خلال اول شهرين من عمرها؟ لقد فعلت شيئا واحدا هو الوعد بالربيع، وقد جاء ربيع فربيع فربيع ولم يتحقق الوعد".

واعتبر ان الموازنة "ما كان يجب ان تكون همنا اليوم لو ان حكومة الرئيس الحريري الاخيرة وضعت الموازنة في موعدها الدستوري، كان يجب ان تكون هناك موازنة وان ننشغل بأمور أخرى".

(ص٢)

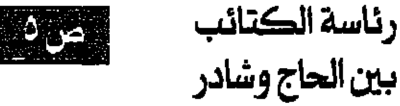
عبو: ليس للبنان ان يتعلم شيئاً من جيرانه

الخطاب السنوي الذي يلقيه رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو لمناسبة عيد شفيع الجامعة، تحول هذه المرة ايضا الى حدث فكري وسياسي. فاذ اكد امس ان "ليس للبنان ان يتعلم شيئا من جيرانه في ادارة التعدد الطائفي والتنوع الثقافي اللذين يميزان أمته"، دعا الى "بناء امة واحدة ومتعددة"، مناديا بـ"مواطنية متمايزة" راسماً لها في لبنان ثلاثة مبادئ: المساواة بين المواطنين، حرية الافراد، والاعتراف المؤسساتي بانتماءاتهم الجماعية والثقافية.

وقال ان اي توحيد لكتاب التاريخ "في الوقت الراهن لن ينجو من التلاعب الايديولوجي".

وحذر من ان قانونا عاجلا يرمي الى ازالة الطائفية السياسية "سيؤدي الى عكس النتيجة المتوخاة، اي الى عودة الفروق المكبوتة لتتخذ شكلا عنيفا لطائفية محتدمة".

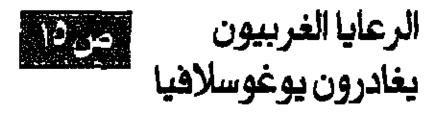
(ص٦)



رئاسة الكتائب بين الحاج وشادر

ص ٥

عشية الانتخابات الكتائبية غداً كانت المفاجأة انسحابات بالجملة للمرشحين وحصر المعركة بمرشحين هما منير الحاج وانطوان شادر.



الرعايا الغربيون يغادرون يوغوسلافيا

ص ١٥

طلبت الدول الغربية من رعاياها مغادرة يوغوسلافيا، وحملت بلغراد تبعة اخفاق مفاوضات السلام في باريس.

الاثنين مع "النهار" ملحق خاص بالنقل والتأمين

حديث النهار

الاتجاه الصحيح

التنديد العربي الخجول والمموه بالضربات الاميركية – البريطانية شبه اليومية للعراق لا يبعث الا الخجل في نفس أي عربي يرى شعبا محاصرا يتعرض كل يوم لمزيد من العقاب.

لكن نجاح المجلس الوزاري العربي في التوصل الى صيغة توافقية، ولو بهذا القدر من التهرب من المسؤولية، هو في ذاته انجاز كبير. ليس لان كل الاجتماعات السابقة كانت تنهار عند طرح موضوع العراق فحسب، بل لان ايجاد تسوية بين موقف العراق من جهة وموقف الكويت والسعودية من جهة اخرى قد يكون بداية – او ربما مجرد امل – للبحث مستقبلا عن صيغ توافقية اخرى لمشاكل كثيرة تفرّق العرب.

في أي حال، ان الصيغة التوافقية هي ما اشاد به وزير الخارجية العراقي. فمع انه اعتبر ما تحقق اقل من المتوقع، لم يسعه الا ان يصفه ببداية مشجعة لتغيير المواقف من العراق. بكلام آخر، ان الوزير العراقي رأى ان ما توصل اليه زملاؤه العرب خطوة في الاتجاه الصحيح.

وهو كذلك بالفعل، وان لم يكن المسؤولون العراقيون الافضل وضعا لاصدار احكام على المواقف العربية، نظرا الى كمية الاخطاء والاساءات التي ارتكبها النظام العراقي في حق الدول العربية الاخرى.

ولكن اذا كان من قيمة لموقف وزير الخارجية العراقي، فهو ان تبادر بغداد فورا وردا على هذه "البداية المشجعة" الى اتخاذ خطوة ايضا في الاتجاه الصحيح، اي اتجاه تصحيح العلاقات مع العرب.

وهذا يعني عدم العودة اطلاقا الى لعبة التهديد والتحريض كما حصل خلال عملية "ثعلب الصحراء" وفشل الاجتماع الوزاري التشاوري في كانون الثاني الماضي. فلا يمكن العراق ان يكون محقا بتحريضه الشعوب العربية على حكامها ولا بتهديده بقصف السعودية والكويت حيث قواعد اميركية ولا حتى بتهديده باعادة النظر في اعترافه بحدود الكويت. والاكيد انه لا يمكن ان يكون محقا اذا ظن انه قادر على اقناع العرب عموما بانه المدافع الاول عن كرامتهم وحامي حمى القومية العربية.

فالاتجاه الصحيح الوحيد الذي يمكن ان يسلكه المسؤولون العرب جميعا، هو تحكيم العقل، املا في التوصل الى صيغة توافقية لحل معضلة الاعتذار التي يطالب بها كل طرف. ففي ذلك احتمال عودتهم صفا واحدا، وفي ذلك خلاصهم.

سحر بعاصيري

تذاريات

جامعة... وفي أحسن حالاتها!

الحقّ مع القائل إن بعض الظنّ إثم.

فكم من ظنين، مثلاً، أثمرت الأيام والوقائع براءته، وجعلت من ظن به سوءاً يستغفر ربه ويأكل أصابعه ندامة.

وقصة الرئيس الاميركي بيل كلينتون خير دليل.

وفي ذلك، كما في القول عن الظن، دعوة الى التروي وعدم التسرع في إطلاق التهم والأحكام.

إنما الموضوع أولاً بأول لا علاقة له ولا قربى ولا نسب بالآثار وضجتها، أو بالنفط وملفه، او بباقي الملفات والملاحقات، لا من قريب ولا من بعيد.

فالجامعة العربية، العائدة حديثاً من المهجر وبعد غياب طويل، هي بيت القصيد.

لفترة مديدة من الزمن والسنين كان الاعتقاد السائد ان الجامعة سلّمت أمر لبنان لقدره، وأنزلت عن ظهرها عبء معاناته، وقالت للبنانيين او هي أوحت لهم ان يدبّروا حالهم.

وكان الظن ان الجامعة هرمت، وهرمت، وعجّزت، وأصبحت اسماً على غير مسمّى.

ومن الظلم لها وللبنان تحميلها مسؤولية ما ليس في مقدورها حمله أو زحزحته من أرضه.

وعلى هذا الأساس من المفضّل عدم الاعتماد عليها في الملمّات، أو حتى دق بابها إبان الشدّة وغدرات الزمان.

ولكن، ولكن لم يلبث أن ظهرت الحقيقة وزُهق الباطل.

وظهرت الجامعة العربية في احسن حالاتها، واستحقّت التنوية مع جيد جداً لهمة ذاكرتها التي لا تزال تحفظ اسم لبنان والاجزاء المحتلة من اراضيه، وبكامل التفاصيل الدقيقة. وكل يوم بيومه.

انه لأمرٌ جميل للغاية، ويدعو للاعتزاز والافتخار ان يكتشف اللبنانيون، على حين غرة ومن دون سابق انذار، ان الجامعة لم تنس ان اسرائيل تحتل اجزاءً من الجنوب والبقاع الغربي.

ولا تزال تنتهك حقوق الانسان هناك، وترتكب المجازر، وترفض قرارات المجتمع الدولي.

والاجمل والاهم ان يدعو مجلس الجامعة في اجتماعه الاخير، الامم المتحدة للعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥.

ودعا كذلك بحضّ العرب الى الايفاء بالتزاماتهم، اسوة بمن وفى. كثّر الله خير الجامعة، وقدّرنا على ردّ صنيعها.

"زيّان"

الفقراء

بقلم المطران جورج خضر

لا يقال الفقر ضد الغنى كما لا تقال الشمس ضد العتمات. ليس الفقر عدماً ليقايس. لا يحكى الا الوجود. عنيت الفقر لأن سيدي أحبه فانوجدت والوجود لا يعتذر. الفقير عارف لأنه يرى مثل الناصري الشريد. الفقير قتيل. لذلك يعلو. يعلو منا. الملكوت دشنه صاحبه هنا على ضفاف بحيرة طبرية. ولما فتح فاه قال: "طوباكم ايها الفقراء"، يا جميع الجياع بين الهند والحبشة، المشلوحة أولادهم على أرصفة العواصم.

في رواية لوقا وحدها "طوباكم ايها الفقراء لأن لكم ملكوت الله". حدة لم تبلغها قولة متى: "طوبى للمساكين بالروح". والمفسرون يقولون لنا ان الكلام الاكثر حدة هو ما صدر عن فم السيد. ويقول الذهبي الفم ان المسكنة بالروح هي التواضع. وقد تشمل كل طبقات الناس. لماذا الطوبى للمحرومين على الصعيد المادي عند لوقا الانجيلي؟ انه هو القائل ايضاً في الله: "ملأ الجياع من الخيرات والأغنياء ارسلهم فارغين". الانجيل الثالث انجيل فقري اذاً. يبدو ان الدعوة تتضمن مناصرة للفقراء من حيث هم، لمجرد حرمانهم وكأنه يقول انهم انصاره.

انا لست بلائم أحداً منهم اذا سعى الى المال. لعل هذا من تعلقه باولاده وعلمهم وصحتهم. أنا لست بقائل ان هذا من الخطأ ولعلي انا كتبت عن بلد لا أريده متخلفا بالمعايير المتعارف عليها اليوم. كذلك أطلب العدالة واناضل من اجلها. واكره من نادى في سبيل ذلك بقتل الاثرياء وأنا لا أكره واحداً منهم بل لبعض منهم عندي مودات. ما هذا يبحثنا

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الرياض تتحمّل نفقات آلاف الحجاج العراقيين

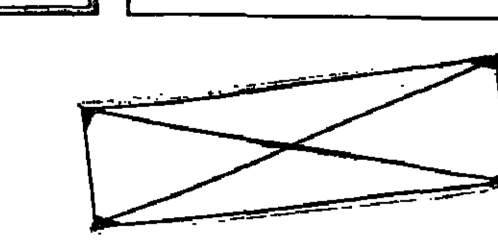
أمر الملك فهد بن عبد العزيز بتسهيل دخول الحجاج العراقيين براً وان تتحمل المملكة جميع تكاليف حجهم من سكن واعاشة وتنقلات ورسوم. واعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان نحو "١٨ الف حاج عراقي دخلوا الاراضي السعودية". وكان آلاف العراقيين تجمعوا منذ الخميس في الجانب العراقي من منطقة عرعر على مسافة ثلاثة كيلومترات من الحدود السعودية. من جهة اخرى، اغارت طائرات اميركية وبريطانية على موقعين في منطقة حظر الطيران فوق جنوب العراق. (ص١٢)

رياض نجيب الريّس

الفترة الحرجة

البحرين لحظة وداع أمير واستقبال امير: لا ديموقراطية من غير مال ولا اصلاح من دون مساواة، خوف على ايران وحذر من اميركا وتوجس من الخليج!

في "النهار" الاثنين



الموقف هذا النهار

قلق على المستقبل؟

اللبنانيون قلقون. لا، بل خائفون. ومصدر قلقهم، لا، بل خوفهم ليس اسرائيل رغم احتلالها اجزاء من اراضي وطنهم في الجنوب والبقاع الغربي، واعتداءاتها الوحشية على المواطنين الآمنين في القرى والبلدات، واجتهادها لتدمير منازل هؤلاء والقضاء على موارد رزقهم. ذلك انهم اعتادوا النوع المذكور من الاعتداءات وصاروا قادرين على التعامل معه بالطرق التي تحد من سلبية نتائجه الميدانية والسياسية عليهم. كما انهم باتوا يعرفون ان اجتياحا واسعا للبنان او احتلالا كاملا له او شبه كامل ليس متيسرا لاسرائيل رغم آلتها الحربية الضخمة والبالغة التطور. اولاً، لان ثمنه سيكون مرتفعا جدا من حيث الاصابات والتجارب الماضية خير دليل على ذلك. وثانيا، لان الجندي الاسرائيلي فقد الكثير من معنوياته العالية بسبب المقاومة الشرسة التي مارسها اللبنانيون ضد الاحتلال ولا يزالون. وثالثا، لان الرأي العام في اسرائيل، فضلا عن المسؤولين، يتطلع الى انسحاب من رمال لبنان المتحركة وليس الى مزيد من الغرق فيها رغم الاختلاف داخلها على وسائل الانسحاب وطرقه. ورابعا، لان حربا كبيرة على لبنان لن تقتصر عليه ومن شأن ذلك اشعال فتيل التفجير في المنطقة وتهديد المكتسبات التي حققتها اسرائيل بالحرب ثم بالسلم لاحقا فضلا عن تهديد المصالح الحيوية الدولية. وذلك امر مرفوض من الولايات المتحدة الاميركية.

اللبنانيون، اذن، قلقون لا بل خائفون. ومصدر قلقهم لا بل خوفهم ليس الوضع الامني في البلاد. فهو مستقر الى حد كبير جدا. وسيظل مستقرا رغم عدد من محاولات الاخلال التي قد يفتعلها متضرر او عدو من داخل او من خارج. ويعود ذلك الى عوامل ثلاثة. الاول، تمتع المؤسسة العسكرية بالقوة والمنعة اللازمتين بعد اعادة بنائها الناجحة على يد قائدها السابق والرئيس الحالي للجمهورية العماد اميل لحود. والآخر وجود الجيش السوري في لبنان الذي تعتبر قيادته السياسية ضرب الامن اللبناني ضربا مباشرا لها، وتنسيقه الكامل مع الجيش اللبناني وسائر القوى العسكرية والاجهزة الامنية في البلاد. اما العامل الاخير فهو تعب اللبنانيين من الحرب وخصوصا بعدما تأكدوا انهم كانوا اثناء تقاتلهم ادوات لخارج متنوع وان تقاتلهم تسبب بعطل دائم لوطنهم.

واللبنانيون قلقون لا بل خائفون. ومصدر قلقهم لا بل خوفهم ليس الوضع الاقتصادي رغم ترديه ورغم الانعكاسات السلبية لهذا التردي على حياتهم وعلى النشاط الاقتصادي عموما وعلى الخزينة العامة. ذلك انهم يعرفون اسبابه وهي خارجية، بمعنى غياب السلام في المنطقة وتاليا غياب الاستثمارات عن لبنان. وهي داخلية بمعنى مسؤولية الحكام في العهد السابق عن سياسات مالية واقتصادية اوصلت الى مديونية عالية والى عجز كبير وركود وكساد حقيقيين، ومسؤوليتهم في الوقت نفسه عن فساد سياسي حمى فسادا اداريا وعممه فساهم بذلك في اهدار مبالغ ضخمة تقدر بمليارات الدولارات الاميركية. ويعرفون ايضا ان استمرار ترديه لا بل تفاقم هذا التردي لن يؤدي الى خضات اجتماعية فأمنية لسببين. الاول، اعتبار لبنان وسوريا الفاعلة فيه الامن خطا احمر ايا تكن اسباب زعزعته ووجاهتها. والآخر، الاستعداد الدائم لدى المسؤولين والناس لحلول وسط او لتسويات لا تميت الذئب ولا تفني الغنم، كما يقال، وتسمح للجميع بانتظار ظروف افضل.

ولكن ما الذي يقلق اللبنانيين؟

المستقبل. والمقصود هنا ليس مستقبل الكيان ولا الدولة المستقلة لان نية المس بالاثنين ليست متوافرة عند الجهات التي يخشى قسم مهم منهم وجود اطماع لها في لبنان. ولان تغيير الكيانات ومس استقلال الدول على نحو جوهري لا تسمح به المعادلات الدولية والاقليمية على المديين القصير والمتوسط على الاقل سواء كان وراءهما صديق او شقيق او عدو. ولان الشعب اللبناني متمسك بكيانه وباستقلال دولته. علما ان ذلك لا يعني ابدا انعزالا عنده او تزمتا ورفضا لعلاقات تكاملية مع اشقائه ولاسيما الاقربين منهم. بل المقصود مستقبل الصيغة والنظام اللذين وحدهما يزيلان العطل الذي يكاد ان يصبح دائما في البنية اللبنانية، او يجعلانه دائما مما يفتح الباب، او بالاحرى يبقي الباب مفتوحا، امام يأس الشباب وهجرتهم، وامام استمرار غياب الانتماء الوطني مع ما يعنيه ذلك من استمرار لخلافات الطوائف والمذاهب ومن استمرار لبنان ساحة يتصارع بواسطتها اطراف الخارج قريبا كان او بعيدا، وامام الخوف على الحريات وحقوق الانسان والديموقراطية.

والفرصة الآن متاحة في صورة شبه كلية لصنع المستقبل المطلوب. اولاً، لان اللبنانيين اقتنعوا بعد حروب طويلة ودامية بضرورة العيش المشترك وخصوصا بعدما استحال نجاح محاولات التفتيت والتقسيم. وثانيا، لان ارادة المجتمعين الدولي والاقليمي مساعدة لبنان على بناء نفسه على نحو سليم متوافرة وبقوة. وثالثا، لان سوريا المعنية بلبنان مباشرة تتوافر عندها ارادة مماثلة. ورابعا، لان العهد الرئاسي الجديد في البلاد يملك ارادة التغيير والتصحيح ولا يزال يوحي للناس القدرة على ذلك رغم بعض الخيبات. اما اسرائيل فهي بعدوانها على لبنان واللبنانيين دون اي تمييز، عامل مساعد لهؤلاء في بناء مستقبل جيد وقوي لوطنهم وليس العكس. الا ان الفرص التي من هذا النوع لا تتكرر دائما. لذلك ينبغي عدم اضاعتها وخصوصا ان المرحلة المقبلة وهي مرحلة اعادة تركيب المنطقة في ضوء تسوية ما للصراع العربي – الاسرائيلي، تقتضي من اللبنانيين اثبات استحقاقهم وطنا سيدا حرا ومستقلا يحترم الانسان ويساوي بين الجميع في الحقوق والواجبات.

سركيس نعوم

مشروع الموازنة والجدول الرقم ٩ في جلسة الأربعاء المقبل
٢٠٠٠ للبنزين ورسوم على كماليات في مقابل تقديمات

كتبت روزانا بومنصف:

تواجه الحكومة الاربعاء المقبل باقرار الموازنة في مجلس الوزراء تحديين، احدهما ايجابي والآخر سلبي:

التحدي الايجابي يتمثل في ارفاق الموازنة بخطة خمسية تشكل نقطة الثقل في المشروع العادي للموازنة والذي لا يحمل جديدا في ابوابه المعروفة. وهذه الخطة هي التي ستظهر اجراءات خفض العجز الذي يشكل اساسا لتحريك الاقتصاد وزيادة الواردات ويطلق العد العكسي للنهوض الاقتصادي. وهذه الخطة التي أعدها فريق عمل تابع لوزير المال جورج قرم تعتمدها الحكومة الميزان الحقيقي لخطتها المالية والاقتصادية.

اما التحدي السلبي فيتمثل في الجدول الرقم ٩ المرفق بالموازنة والذي سيتضمن اقتراحات الرسوم والضرائب التي ترى الحكومة ضرورة فرضها من اجل المحافظة على عجز في الموازنة لا يتخطى نسبة ٤٠ في المئة.

ومع ان الجو الذي أشيع اثر الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء تحدث عن اجراءات صعبة وغير شعبية تتجه الحكومة الى اتخاذها لم يكن مطابقا كليا للكلام الذي قاله رئيس الوزراء سليم الحص في اثناء انعقاد الجلسة، فان اتجاه الحكومة الى فرض ضريبة على البنزين تكون في حدود ٢٠٠٠ ليرة للصفيحة الواحدة، بحسب معلومات وثيقة، تمثل العنوان الابرز لهذه الاجراءات فضلا عن بعض الرسوم الجمركية التي ستطاول سلعا كمالية يمكن ان تستهدف الميسورين اكثر من الفقراء على ما يقول رئيس الجمهورية اميل لحود.

ومع ان هذه الاقتراحات لم تبت نهائيا بعد، فان الحكومة التي تجد نفسها في مواجهة حلتين مسدودين اولهما اضطرارها الى فرض ضرائب ورسوم لسد العجز في الخزينة وتأمين فائدة خدمة الدين العام، وعدم رغبتها في الواقع في اللجوء الى هذا الاجراء غير الشعبي في بداية عهد واعد بالنسبة الى اللبنانيين، تسعى، وفق المعلومات نفسها، الى تأمين بدائل من الزيادة التي ستلحق بالبنزين وببعض السلع تكون بمثابة تقديمات تعويضية من خلال تخفيف الرسوم على الكهرباء والتي لا يسددها سوى ٥٤ في المئة من الشعب اللبناني متحملة عبء المواطنين جميعا وكذلك تخفيف الرسوم على الهاتف العادي وعلى المواد الاولية المستخدمة في الصناعة المحلية.

ومع ان هذه التدابير لم تبت بعد، فان الرئيس لحود يبدو ميالا في شكل قوي الى اعلان تقديمات معينة للمواطنين في مقابل الضرائب الجديدة.

ومع ان الحكومة ستقدم مشروعها كاملا وناجزا مبدئيا الاسبوع المقبل، فانها تبدي استعدادا في المقابل للتعاون مع مجلس النواب الذي سيبدأ درس الموازنة بعد احالة المشروع عليه. وهذا التعاون الذي ترغب فيه هو من اجل اقتراحات ربما تكون اكثر عملية وقبولا، وقد تبرز بصورة أوضح خلال مدة الشهرين اللذين سيستغرقهما درس الموازنة في البرلمان، وخصوصا ان الحكومة تبدو مضطرة الى اصدار الموازنة الاسبوع المقبل وكانت تتمنى في الواقع لو ان لديها وقتا أطول لدرس أشمل وأعمق افتقدته رغم استنفادها وقتا اضافيا امتد شهرا من آخر شباط الماضي الى آخر آذار.

اتجاهات المعالجة

ورغم الضجة التي ترافق الكلام على مشروع الموازنة العامة التي تنوي الحكومة اقراره في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء وانتظار الوسط السياسي على اختلاف اتجاهاته الموازنة والسياسة المالية والاقتصادية المقبلة لتحديد المواقف السياسية من الحكومة وأدائها، فان ثمة التقاء لدى المؤيدين للحكومة كما لدى المعارضين لها على ثلاثة عناصر أساسية:

– ان الاستحقاق الذي تواجهه حكومة الرئيس الحص المتمثل في الوضع الاقتصادي الصعب يجعل سبل معالجته محدودة لتأمين الحلول الناجعة له. وان لا مهرب امام هذه الحكومة او اي حكومة اخرى من اعتماد الحلول المقترحة واللجوء الى الاجراءات الصعبة التي تعتزم اللجوء اليها. لا بل لعل هذه الحكومة مؤهلة اكثر من سواها لاتخاذ القرارات اللازمة في هذا الشأن لغياب مصالح رئيسها ووزرائها ومراعاتهم لمصالح القوى السياسية الاخرى الداعمة للحكومة او سواها. ويذكر المعنيون في هذا الاطار بعدم تمكن رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري من فرض ضريبة على البنزين لرادها في سبيل تأمين اموال سريعة لخزينة الدولة اثر "الابتزاز" السياسي الذي رفعه عدد من القوى السياسية من جهة وعدم تمتع الحكومة آنذاك بالثقة الشعبية الكافية التي تسهل لها اتخاذ خطوات من هذا النوع دون اثارة رد فعل شعبي رافض نتيجة الهدر الذي كانت تتعرض له أموال الدولة على مستويات مختلفة.

– ان الدولة دخلت في دوامة خطرة على الصعيد الاقتصادي لا قبل لها بالخروج منها الا بخطة واقعية متكاملة تظهر للجميع في الداخل كما في الخارج، على صعيد المستثمرين الافراد او الدول كما على صعيد المؤسسات المالية الدولية، جدية الجهد المبذول للخروج من المأزق المالي الحالي. وحتى الان اعتمدت الحكومة خطوة اولى في الاتجاه الصحيح من خلال التوجه نحو تحديد الحجم الحقيقي للمشكلة ونوعيتها وتحديد أبواب الحل المتاحة في ضوئها. وهي تتوجه نحو الخطوة الثانية وهي اعلام الناس بالحجم الحقيقي للمأزق المالي على سبيل تأمين الدعم الشعبي له. اذ لا مخرج من هذا المأزق او الازمة قبل سنوات من خلال الاجراءات المتخذة لخفض العجز تدريجا سنة فسنة بما يساعد على التخفيف من طلب استدانة الحكومة من المصارف والسوق المالية ويزيد بدوره السيولة لدى الناس ويخفض تاليا الفوائد. وهذا الامر الذي ينعش الاقتصاد لأن انخفاض الفوائد يشجع الاستثمار والدعم الوحيد الذي يمكن تأمينه للحد من وطأة هذه الاجراءات هو من خلال الحصول على هبات ومساعدات من الخارج بما يساعد على اجتياز هذه الازمة فتخفف من العبء الاقتصادي عوض رفع الرسوم. وهذا ما يسعى اليه الرئيس الحص في خلال زيارته لدول الخليج، بصرف النظر عن نجاح هذا المسعى او فشله.

البعث لا يحبذ الخصخصة: طالبنا لحود بفتح كل الملفات

استقبل رئيس الجمهورية اميل لحود امس وفدا من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الامين القطري الوزير السابق غازي سيف الدين.

وافاد بيان لمكتب الاعلام القطري في الحزب، ان وفد القيادة "اكد الدعم الكامل والمستمر لسيد العهد في كل المجالات وان القيادة اوضحت موقفها من قانون الانتخابات النيابية والغاء الطائفية السياسية ودعم المقاومة والصمود الشعبي في توفير شبكة دفاع جوي لردع العدو الصهيوني وبناء الملاجئ ورعاية اسر الشهداء. وطالبت على الصعيد الاداري بفتح كل الملفات ومحاسبة مرتكبي الفساد واعادة المال العام الى الدولة.

اما في خصوص الخصخصة فلا حاجة اليها عندما ينجز الاصلاح الاداري ويضبط الانفاق.

اما على الصعيد الاجتماعي فلا بد من تعزيز دور التعليم الرسمي وبناء المدارس الحكومية وانشاء كليات تطبيقية تعزز دور الجامعة الوطنية.

كما لا بد من العمل على الانماء المتوازن بتشجيع القطاع الصناعي ودعمه وتشجيع الزراعة وخصوصا التبغ والتنباك وتعميم الاستشفاء المجاني وبناء دور المستشفيات الحكومية وتفعيلها".

ثم استقبل لحود وفد جمعية الصحافيين العرب في هولندا وفرنسا برئاسة سعد زغلول فؤاد وعضوية محمد علي ابرهيم، وجمال السمرائي وخالد سعد زغلول.

وصرح فؤاد: "نحن وفد جمعية الصحافيين العرب في هولندا وفرنسا وجريدة "الجسر" التي تصدر في هولندا للمهاجرين العرب، جئنا لنحيي لبنان في عهده الجديد تحت الرئاسة المستنيرة التي نتفاءل بها، ونثق انها ستصل بلبنان الى بر السلامة والامان، ويستعيد لبنان برئاسته كل امكانات لبنان، لاستعادة عافيته ومجده القديم، وذلك سيكون على يديه وبتوجيهه احسن مما كان، وعلى هذا الاساس جئنا لنهنئ ونتشرف بلقاء فخامة الرئيس ونحن نزور لبنان للمشاركة في المؤتمر القومي العربي وانعقاد المؤتمر في بيروت هو اعتراف بمكانة لبنان واستعادته عافيته على الصعيدين الاقليمي العربي والدولي".

واستقبل لحود قائد الجيش العماد ميشال سليمان.

مذكرة لبنانية الى الخارجية السويسرية عن ممارسات اسرائيل

أوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان القائم بأعمال السفارة اللبنانية في برن بهجت لحود، سلم مذكرة الى وزارة الخارجية السويسرية تطالب بدعم لبنان في تحركه وسعيه الدائم الى تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط، وتلفت الى "خطورة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراض لبنانية، واستمرار الاعتداءات اليومية ووضع الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والمعاملة اللاانسانية لهم".

وعمم لحود هذه المذكرة على البعثات الديبلوماسية المعتمدة في العاصمة السويسرية، وعلى ٢١ منظمة غير حكومية تهتم بقضايا التحرير والاسرى وحقوق الانسان.

يسافر اليوم الى الدوحة وأبو ظبي
الحص: عبء الاحتلال والمقاومة مسؤولية عربية
من لا يعمل لا يخطئ ووعد الربيع ظل وعداً

اوضح رئيس الوزراء سليم الحص انه سيؤكد للمسؤولين في الدوحة وابو ظبي "مواقف لبنان الثابتة المطالبة بانسحاب اسرائيل دون قيد او شرط كما يفرض القرار ٤٢٥، ورفض قبول اي ترتيبات امنية او ضمانات تطالب بها اسرائيل، وسأشرح سياسة العهد الجديد والتمسك بالاقتصاد الحر".

ورأى "ان مواجهة عبء الاحتلال وتضحيات المقاومة يجب ان تكون عملاً عربياً مشتركاً يتعدى الدعم المعنوي"، مشدداً على "ان المدخل الى نهضة عربية شاملة هو الانخراط في مسيرة السوق العربية المشتركة".

واشار الى "ان الاميركيين ابلغوا لبنان اخيراً انهم اقتنعوا بوجهة نظره لعدم مس تفاهم نيسان نصاً وروحاً". وكرر ان "لا تعديل حكومياً ولا زيادة لعدد الوزراء".

ورد على انتقادات للرئيس رفيق الحريري ملاحظاً "ان الحكومة تعرضت للانتقاد كما لم تتعرض حكومة في اول شهرين من عمرها" وقال "يريدون منا الاعاجيب خلال شهرين. فماذا فعلت حكومة الحريري خلال اول شهرين من عمرها؟ لقد فعلت شيئاً واحداً وهو الوعد بالربيع وقد جاء ربيع فربيع فربيع ولم يتحقق الوعد".

ويتوجه الحص اليوم الى العاصمة القطرية وثم الى ابو ظبي عاصمة الامارات العربية المتحدة.

وعشية سفره نشرت صحيفة "الخليج" الاماراتية حديثاً للحص حيا فيه رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ورئيس الوزراء الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم والمسؤولين مشيراً الى ان البحث معهم سيتناول العدوان الاسرائيلي المستمر. وقال: "سنؤكد مواقفنا الثابتة بوجوب ان تنسحب اسرائيل دون قيد او شرط الى الحدود المعترف بها دولياً، كما يفرض علينا القرار ٤٢٥. وسنكرر رفضنا القبول بأي ترتيبات امنية، او ضمانات تطالب بها اسرائيل، وسنعلن تمسكنا بالتسوية السلمية الشاملة والعادلة وبوحدة المسارين اللبناني والسوري، وبمقاومة اي محاولة من اي جهة اتت للفصل بين المسارين، وسأشرح سياسة العهد الجديد، والحكومة التي أترأسها، وسأركز على ان ثوابت السياسة اللبنانية هي التمسك بالاقتصاد الحر، واحترام المبادرة الفردية وتشجيعها".

عمل عربي مشترك

واشاد بالمقاومة اللبنانية للاحتلال وقال: "هذه المقاومة هي تعبير صارخ عن الارادة العربية التي لا نشك لحظة في أنها مع لبنان، ومع مقاومته ومع صموده. من هذا الواقع نرى ان مواجهة عبء الاحتلال، وتضحيات المقاومة، يجب ان تكون عملاً عربياً مشتركاً يتعدى الدعم المعنوي".

ورأى "ان الدور الذي يمكن ان تقوم به الاقطار العربية الخليجية لمساعدة لبنان على اعادة تنشيط اقتصاده ينطلق من اقدام القطاع الخاص في هذه الدول على الاستثمار في لبنان حيث تتوافر الفرص لذلك، وحيث نرى ان المردود سيكون جيداً ومفيداً للبنان وللمستثمرين على السواء، مقدّرين للدول الشقيقة ما قدمته الى لبنان في مجال اعادة تنشيط اقتصاده"

السوق العربية

وشدد على "ان المدخل لنهضة عربية اقتصادية شاملة هو الانخراط في مسيرة السوق العربية المشتركة. وعلينا في انتظار تحقيق هذه السوق ان ننشط المناطق العربية الاقتصادية الحرة، ونوسع نطاقها، لتشمل اكبر عدد ممكن من الدول العربية حيث يتم تبادل السلع والخبرات، ويتم التعاون بين رؤوس الاموال ورجال الاعمال العرب. ان العالم المتجه سريعا نحو العولمة يدعو الدول العربية الى ان تحزم امرها، وتوحد جهودها، وتدخل هذه العولمة، ككتلة اقتصادية قوية تفرض وجودها، وتلعب دورها، حتى لا يفوتها القطار وتهمشها التطورات المتسارعة. ونحن نرى ان اتفاقات التعاون الاقتصادي بين لبنان وسوريا نموذج يحتذى من الدول العربية الاخرى لتحقيق التعاون الواسع والعميق بين هذه الدول".

واعتبر "ان هناك نقاط جذب كثيرة في لبنان للاستثمارات العربية والخليجية منها حرية العمل، وتحويل العملة، واخراج الارباح دون قيود. ومنها ايضا السرية المصرفية التي لم تمس حتى في احلك الظروف التي مر بها لبنان. كما لم يفكر احد اثناء هذه الظروف بفرض اي قيد على حرية تنقل رؤوس الاموال. ومنها ان القانون اللبناني يساوي بين الجميع في انشاء المؤسسات والشركات الاستثمارية، وقد يكون لبنان من الدول القليلة في العالم التي تتمتع بهذه المواصفات. ونحن نرحب بقيام شركات لبنانية اماراتية مشتركة (...)".

وكرر ان الحكومة في صدد اعداد مشروع قانون للخصخصة "لتكون شفافة ومجزية وبعيدة عن الاحتكار"، وكرر ايضا "ان عملية الاصلاح الاداري مستمرة عبر مؤسسات الرقابة، وقد كلفناها اخيرا اعداد تقارير عن وضع الادارة وتقديم اقتراحات بالنسبة الى التعيينات والمناقلات"، مشيرا الى انه "لا يوجد تعديل حكومي ولا زيادة في عدد الوزراء".

وعن محاولات اسرائيل تعديل "تفاهم نيسان" قال "اننا نرفض اي تعديل لتفاهم نيسان وقد ابلغنا ذلك الى الدول الموقعة لهذا التفاهم، وكنا على اتفاق تام مع الاخوة السوريين بالنسبة الى هذا الموضوع، كما كنا متفاهمين مع الفرنسيين وقد ابلغنا اخيرا ان الاميركيين اقتنعوا بوجهة نظرنا بعدم المس بتفاهم نيسان نصا وروحا".

بين حكومتين

وسئل عن انتقاد الرئيس رفيق الحريري في حديث لـ"الخليج" اداء الحكومة وان ليس لديها برنامج فعلي فقال: "برنامجنا واضح، وقد اعلناه في البيان الوزاري الذي تلنا ثقة المجلس النيابي على اساسه، ويركز على الاصلاح الاداري وقد بدأنا به من بابه الواسع، ويركز ايضا على معالجة عجز الموازنة، والان نحن في صدد اعداد موازنة السنة الجارية، وهي تعبير عن برنامجنا في موضوع معالجة عجز الموازنة. وقلنا ايضا بالنسبة الى الاعمار والانماء، اننا مستمرون في هذه المسيرة، واننا طلبنا من مجلس الانماء والاعمار وضع خطة انمائية اعمارية مرحلية تركز على اولويات الشأن الاجتماعي وتنمية المناطق الاقل تطورا، وتعزيز نمو القطاعات الانتاجية، ولاسيما منها الصناعة والزراعة، مع تأكيد ضرورة انجاز كل المشاريع التي بدئ بها، لان لا مصلحة للبنان في وقف هذه المشاريع مهما كان رأينا فيها، هذه هي الخطوط العامة لبرنامجنا والرئيس الحريري يعرف ذلك".

وقيل له ان الحريري يأخذ على الحكومة اخطاء في مسألة التعيينات الادارية واعترافه هو بذلك.

فأجاب ان "مسيرة الاصلاح الاداري مستمرة، واذا كانت قد توقفت لفترة من الزمن فذلك لانكبابنا على البحث في موازنة السنة الجارية، والموازنة كان يجب ان لا تكون همنا اليوم لو ان حكومة الرئيس الحريري الاخيرة

– التتمة في الصفحة ٨ –

الرئيس الحص مجتمعاً بالسفير القطري النعيمي في السرايا أمس. (دالاتي ونهرا)

بايكر يزور بيروت في نيسان

علمت "النهار" ان وزير الخارجية الاميركي الأسبق جيمس بايكر سيزور بيروت في نيسان المقبل. وسبق لبايكر ان زار لبنان خلال عهد الرئيس الياس الهراوي. وستكون له جولة على رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة لاستطلاع الوضع في لبنان.

ويدير بايكر حاليا مؤسسة ابحاث ودراسات.

أسرار الآلهة

في معلومات بعض المصادر ان البنك الدولي يدرس تمويل مشاريع في سوريا بعدما كان جمد نشاطه فيها منذ مدة.

يقول مرجع رسمي ان الموافقة على دفع قسم من المستحقات المالية للمستشفيات والمقاولين والبلديات سوف تحرك الجمود وتمد السوق ببعض السيولة.

رشح ان مد انبوب من سوريا الى لبنان لنقل الغاز عبره يحتاج الى مزيد من الدرس.

زعيتر: استثمار اكبر للاغتراب اللبناني

أعلن وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر ان الجالية اللبنانية في الامارات العربية المتحدة حملته "رسالة ملحة بضرورة الاهتمام باستثمار الاغتراب اللبناني وخصوصا أن الامكانات والطاقات موجودة، والمغتربون على استعداد للمشاركة في عملية إنهاض البلد من الناحية الاقتصادية".

وكان زعيتر عاد الى بيروت بعد ظهر امس من ابو ظبي اثر زيارة للامارات استمرت اياما بدعوة رسمية شارك خلالها في معرض "ايدكس ٩٩" للاسلحة في ابو ظبي.

ورافقه في الزيارة وفد يضم المدير العام للادارة في الجيش اللواء ابرهيم عباس ورئيس الغرفة العسكرية العميد غسان ملحم.

وفي رد على اسئلة الصحافيين اكد زعيتر ان "الهدف من الزيارة لم يكن البحث في امكان تقديم الامارات مساعدات الى لبنان"، مشيرا الى ان "اشقاءنا في دولة الامارات العربية يقفون الى جانبنا في كل ظرف ومحنة باتخاذ المواقف القومية حيال قضية الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات (...)".





الهراوي يعود سلام


الرئيس سلام مستقبلاً أمس في منزله الرئيس الهراوي. (دالاتي ونهرا)

تلقى الرئيس صائب سلام اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية اميل لحود للاطمئنان الى صحته.

وكان الرئيس السابق الياس الهراوي عاد صباح امس الرئيس سلام في منزله في المصيطبة مطمئنا الى صحته.

في بيان لحلو وسعد وأبو فاضل:

تقرير صندوق المهجرين إخبار رسمي

قال النواب السابقون بيار حلو، فؤاد السعد ومروان ابو فاضل في بيان مشترك ان تقرير رئيس صندوق المهجرين المهندس شادي مسعد الى رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص "اجلى الحقائق بالارقام وكشف الارتكابات والامدار" واقترحوا اقصاء المسؤولين الاساسيين من الصندوق وابدالهم بعناصر جديدة من خارج الادارة والتركيز على دفع تعويضات اعادة البناء والترميم واعتبار تقرير رئيس الصندوق بمثابة اخبار رسمي واحالة الملف على القضاء لملاحقة المسؤولين.

وهنا نص البيان: "قرأنا في جريدة "النهار" في عدد الاثنين ١٥ آذار ١٩٩٩ بعض ما تضمنه تقرير رئيس صندوق المهجرين الجديد المهندس شادي مسعد الذي رفعه الى فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء. فتكون بذلك انجلت الحقائق عبر تقرير من مسؤول رسمي اتيح له واخيراً، الاطلاع على تفاصيل الموضوع التي لطالما بقيت مكتومة وملتبسة. فظهرت فضاحة الارقام، وانفضح الامعان المتعمد في الارتكابات الخارجة عن كل منطق وقانون، فجاء تقريره يؤكد بما لا يقبل الشك، كل الانتقادات التي كنا نوجهها باستمرار منذ سنة ١٩٩٤ لرئيس الصندوق وكيفية تعاطيه مع ملف المهجرين ويفسر تاليا معارضتنا هذا النهج والتوجه. ونتمنى على الرئيس الحالي للصندوق نشر التقرير كاملاً ليتاح للجميع ولاسيما المهجرين انفسهم، الاطلاع على تفاصيل ما كان يجري في الصندوق من تصرفات اعتباطية وممارسات غير شرعية ونهب وسرقات بوسائل وسبل مختلفة ومن تصرف كيفي ومزاجي في توظيف المحاسيب والازلام، ومن اهدار في الاخلاءات التي بدأت في المستشفى الحكومي في بئر حسن وامتدت الى المناطق والفئات والطوائف كلها، وصولاً الى التنفيعات في التلزيمات واهدار الاموال التي خصصتها الدولة للمهجرين في اتجاهات لا علاقة لها بالمهجرين، ومن تحويل العودة الهادفة اساساً الى تأمين الانصهار الوطني عملية ابتزاز سياسي ومالي على حساب تعاسة المهجرين. فاصبح هؤلاء رهائن سياسية لدى رئيس الصندوق الذي سخرت امواله للمصالح الانتخابية الشخصية لرئيسه او حلفائه في الانتخابات النيابية في بيروت وعاليه في عام ١٩٩٦ والانتخابات البلدية سنة ١٩٩٨، الى ما هنالك من ارتكابات اخرى ادت كلها الى انفاق مبالغ طائلة وتبذيرها تكبدها الشعب اللبناني. ولم يتم انجاز العودة الا بنسبة ضئيلة وذلك رغم مرور اكثر من ست سنوات على انشاء الصندوق وانطلاق العودة في حين انه كان مخططا لها ان تنتهي خلال مدة ثلاث سنوات".

حاولنا ودأبنا جاهدين في الماضي، ومنذ عام ١٩٩٤، في العمل على فضح كل هذه الحقائق واظهارها للرأي العام ووضع عودة المهجرين على الطريق الصحيح المؤدية الى تأمين عودة العيش المشترك للجبل، فلم يستجب لنا المسؤولون آنذاك لا بل تمت محاربتها، فاعتبرنا كما قال تشرشل "مخطئين ومذنبين لاننا رأينا الحقيقة قبل اوانها وجاهرنا بها في زمن لم يكن للحكام اذان لتسمع. لذلك، وبعد كشف النقاب عن الممارسات الماضية، لا بد من اقتراح بعض الترتيبات الضرورية لحسن سير الصندوق:

١ – اقصاء المسؤولين الاساسيين في الصندوق وتبديلهم بعناصر جديدة من خارج ادارة الصندوق الفاسدة، لان ولاء المسؤولين الحاليين لا يزال للذهنية السابقة التي ستبقى سائدة في الصندوق ما دام هذا التبديل لم يحصل بعد.

٢ – التركيز على دفع تعويضات اعادة البناء والترميم لجميع المستحقين فقط وفي كافة الاراضي اللبنانية، مما يؤمن عودة المهجر والعيش المشترك الفعلي على ارض الجبل والوطن.

٣ – انجاز تنفيذ العودة في بلدة تلو الاخرى وقفل ملفاتها بالتتابع حرصاً منا على منهجية جديدة بعيدة عن السياسات الابتزازية السابقة.

٤ – اعتبار تقرير رئيس الصندوق بمثابة اخبار رسمي واحالة الملف على القضاء لملاحقة المسؤولين عن الاهدار والنهب في الصندوق والمتسببين في تأخير عودة المهجرين الفعلية طوال السنوات المنصرمة".

---

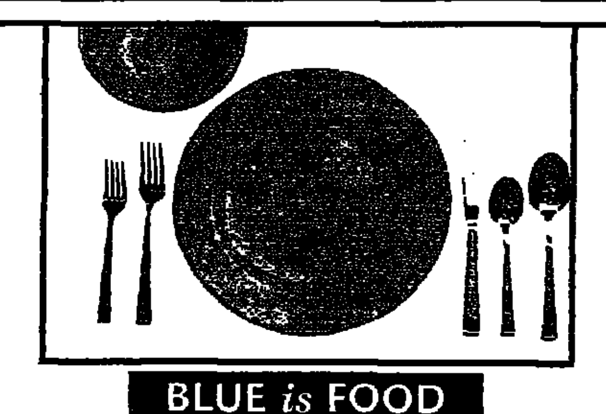
* متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل أمس رئيس مسيرة المصالحة في العالم لين غرين ترافقه مديرة البرنامج في لبنان كاتي نوبلز والسيدة ليز كوكس والسيدان ريتشارد بلمفري وهشام شهاب.

وبعد الزيارة قال غرين: "سررنا بلقاء سيادته والاستماع اليه. جئنا لنشكره لان استقباله لنا شكّل جزءاً من نجاحنا في الاشهر الماضية. لقد شجعنا، كما فعل العديدون، على متابعة ما بدأناه وروى لنا اشياء ساعدتنا على رؤية افضل".

* قائد الجيش العماد ميشال سليمان، استقبل في مكتبه في اليرزة، سفير لبنان في واشنطن فريد عبود.

* وفد "المجموعة الاوروبية والامارات العربية" الذي شارك في الاجتماع التنسيقي العربي – الاوروبي لمؤتمر الراديو ٢٠٠٠ زار الجنوب، وتفقد مكان المجزرة الاسرائيلية في قانا ووضع اكليلاً على ضريح الشهداء.

واستقبل الوفد رئيس البلدية صلاح سلامة والامين العام. ثم زار مغارة قانا الاثرية وقلعة صور.



العمل به أكدته القرارات ٤٢٦ و٤٥٠ و٤٥٩ و٤٦٧ و٥٠١

اتفاق الهدنة يحفظ أمن حدود لبنان ويؤكد الاعتراف بها وتنفيذه هو والقرار ٤٢٥ لا يحتاج الى مفاوضات مع اسرائيل

مرة اخرى يعود الوزير السابق الى موضوع القرار ٤٢٥ واتفاق الهدنة بعدما اعتبر البعض ان هذا الاتفاق الغي تلقائيا اثر الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية عام ١٩٧٨ وصدور القرار رقم ٤٢٥ الذي دعا الى انسحاب فوري من الاراضي اللبنانية المحتلة دون قيد او شرط، وان التذكير باتفاق الهدنة على حد قول هذا البعض هو التفاف على القرار ٤٢٥، ولا يصح ان يكون آلية لتنفيذ هذا القرار بل يجب اعتباره من الماضي وقد طويت مفاعيله وانتهت.

ان تطرق البعض الى اتفاق الهدنة من هذا المنظار يدل على جهل تام لمجرى المناقشات التي كانت تدور في مجلس الامن والتي لم تتوقف عند القرار ٤٢٥ بل صدرت سلسلة قرارات اخرى مكملة تتعلق بالوضع المضطرب في الجنوب، وكان سفير لبنان لدى الامم المتحدة غسان تويني يصر على ذكر اتفاق الهدنة لدى صدور هذه القرارات ليس من اجل حفظ الامن على الحدود فحسب، بل تأكيدا لحدود لبنان المعترف بها دوليا والتي ليست موضع جدل ونقاش كما هي الحال مع دول عربية اخرى تحتل اسرائيل اراضيها. ولان اسرائيل كانت ترفض الاعتراف باتفاق الهدنة وتعتبره قد سقط بعد موافقة لبنان على "اتفاق القاهرة" الذي يجيز للمجموعات الفلسطينية المسلحة الانطلاق من الجنوب اللبناني للقيام بعمليات ضد اسرائيل، وترفض الاعتراف به ايضا لغاية اخرى هي اعتبار حدودها مع لبنان غير نهائية وقابلة للتوسع ربما حتى الليطاني طمعا بمياهه. وهو ما كان هاجس لبنان في حينه ويخشى منه ويحذر من مس حدوده المعترف بها دوليا ويسعى لدى الدول الكبرى الى منع اسرائيل من تنفيذ مخططاتها التوسعية.

تحصين اتفاق الهدنة

وقد حرص لبنان على الغاء "اتفاق القاهرة" لئلا تظل اسرائيل تتخذ منه ذريعة، لعدم الاعتراف باتفاق الهدنة الذي يكرس الاعتراف بحدود لبنان الحالية ويحول دون جعل هذه الحدود موضع بحث ومناقشة. حتى ان لبنان عندما دعي الى المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط عام ١٩٨٦ حدد موقفه من المشاركة فيه بموجب مذكرة وضعتها وزارة الخارجية ووافق عليها الرؤساء الجميل والحسيني والحص وسلمت الى الامين العام للامم المتحدة دو كويار وعمم نصها على السفارات اللبنانية وتبنت اللجان البرلمانية المختصة ما جاء فيها.

وتنص المذكرة على الآتي:

"١ – يوافق لبنان على مبدأ عقد مؤتمر سلام دولي لايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط، وفقا لما دعت اليه قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن، الا ان ذلك لا يعني ان لبنان يوافق على ربط حل قضيته بقضية الشرق الاوسط، اذ انه يعتبر ان قضيته تتطلب معالجة منفصلة وعاجلة، نظرا الى الحاحها ووقعها التدميري على بنيته السياسية والاقتصادية والاجتماعية (وردت هذه الفقرة في خطاب الرئيس رشيد كرامي في الجمعية العمومية للامم المتحدة في تاريخ ١٩٨٤/١٠/٥).

٢ – ان موافقة لبنان على المشاركة في مؤتمر السلام الدولي تنبثق من كونه دولة معنية بالنزاع العربي – الاسرائيلي وبسبب وجود اكثر من نصف مليون لاجئ فلسطيني على اراضيه، سيتقرر مصيرهم في المؤتمر المذكور، وبالتالي من اجل المشاركة في البحث في القضايا التي يرى انها تهمه وتعنيه بصورة مباشرة او غير مباشرة. ويؤكد لبنان في المناسبة رفضه فكرة توطين الفلسطينيين على اراضيه ويدعو من منطلق تأييده لحق الشعوب في تقرير مصيرها، الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته فوق ترابه وفقا لما دعت اليه قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة في هذا الشأن.

٣ – لا يعتبر لبنان ان له مشكلة اقليمية (مشكلة اراض مع اية دولة) قابلة للبحث او التفاوض. فحدوده ثابتة ومعترف بها دوليا، وهو متمسك بحقه في السيادة الكاملة والاستقلال.

اما مسألة الاحتلال الاسرائيلي والممارسات الاسرائيلية في الجنوب، فتعالج من زاوية لارادة المجتمع الدولي المتمثلة في قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ القاضية بانسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية وتمكين قوات الامم المتحدة من تنفيذ المهمة الموكولة اليها كاملة، لجهة الانتشار الى الحدود المعترف بها دوليا، وتثبيت السلم والامن الدوليين، ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها وسيادتها على اراضيها الكاملة بما يكفل تحويل الجنوب منطقة امن وسلام.

٤ – يؤكد لبنان التزامه اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ والذي ما زال ساري المفعول وفقا لما اكدته قرارات مجلس الامن المتتالية وذلك ريثما يتم ابداله بنص آخر وايجاد حل عادل وشامل ودائم للنزاع العربي – الاسرائيلي".

وعندما وافق لبنان على المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام، انما وافق بموجب مذكرة لا تختلف في مضمونها عن المذكرة السابقة.

وللرئيس بري تصريحات عدة يعلن فيها ان اتفاق الهدنة هو الذي يحكم العلاقات بين لبنان واسرائيل بعد انسحاب قواتها من الجنوب ومن البقاع الغربي.

وليس صحيحا كما يقول من يعتبرون ان اتفاق الهدنة قد الغي تلقائيا بعد الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية عام ١٩٧٨ وصدور القرار الرقم ٤٢٥، بل ان تأكيد العمل بهذا الاتفاق لحظ في قرارات لاحقة منها، القرار ٤٢٦ الذي حدد طريقة تنفيذ القرار ٤٢٥ اذ جاء في البند ٧، "ان تشكيل القوة (الدولية) يتم على افتراض انها تمثل تدبيرا موقتا الى ان تتمكن حكومة لبنان من ممارسة مسؤولياتها كاملة في لبنان الجنوبي. وان انهاء مجلس الامن انتداب قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان، لن يؤثر على استمرار عمل لجنة الهدنة الاسرائيلية – اللبنانية المشتركة كما ينص قرار مجلس الامن في هذا الخصوص".

وجاء في البند ٦ من القرار ٤٥٠ "يعيد مجلس الامن الدولي تأكيد سريان مفعول اتفاق الهدنة بين اسرائيل ولبنان وفقا للقرارات المتخذة، ويناشد الاطراف اتخاذ الخطوات اللازمة لاحياء لجنة الهدنة المشتركة ولتأمين الاحترام الكامل لسلامة عمل جهاز المنظمة ولحرية تحركه".

وعاد القرار ٤٥٩ تأكيد ذلك في البند ٦ منه.

وجاء في البند ٨ من القرار ٤٦٧: "الطلب من الامين العام عقد اجتماع على مستوى مناسب للجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية – اللبنانية للاتفاق على توصيات دقيقة وعلى اعادة احياء اتفاق الهدنة المشتركة الذي هو شرط اساسي لاستعادة لبنان سيادته على كل اراضيه حتى الحدود الدولية المعترف بها".

وجاء في البند ٤ من القرار ٥٠١ "يدعو الامين العام الى تجديد جهوده لتنشيط اتفاق الهدنة العامة بين لبنان واسرائيل وخصوصا عقد اجتماع مبكر للجنة الهدنة المشتركة".

شروط الغاء الاتفاق

ومن جهة اخرى، فانه لا يحق الغاء الاتفاق من طرف واحد بل يجوز لأي من الفريقين (اللبناني والاسرائيلي) ان يطلب الى الامين العام للامم المتحدة دعوة ممثلي الفريقين الى مؤتمر غايته مراجعة او تعديل او تعليق اي من الاحكام الواردة في الاتفاق ويكون الاشتراك في مؤتمر كهذا الزاميا للفريقين، واذا لم يسفر المؤتمر عن حل متفق عليه لنقطة مختلف عليها، جاز لأي من الفريقين ان يرفع الامر الى مجلس الامن طلبا للحل على اساس ان هذا الاتفاق انما عقد استجابة لقرار مجلس الامن.

وهذا يعني انه لا يحق لا لاسرائيل ولا للبنان اعتبار اتفاق الهدنة لاغيا، كما لا يحق لطرف واحد تعديله او تعليق اي من احكامه. والا كان من حق اسرائيل ان تعتبر القرار ٤٢٥ لاغيا ايضا، ولا تسأل عن مطالبة لبنان الدائمة بتنفيذه وهو الموقف الذي اتخذه الوفد الاسرائيلي في مفاوضات واي بلانتايشن عندما دعا الوفد اللبناني الى ان ينسى هذا القرار...

وكما ان لبنان يرفض الدخول في مفاوضات حول القرار ٤٢٥ لان تنفيذه لا يحتاج الى ذلك، فانه يرفض ايضا الدخول في مفاوضات حول اتفاق الهدنة لان هذا الاتفاق ينص على ان لا تعديل ولا تعليق للمادتين الاولى والثالثة منه وهما ينصان على انه لا يجوز لأي من الفريقين القيام بأي عمل عدواني او التخطيط او التهديد به، وان يحترم احتراما تاما حق كل من الفريقين في امنه واطمئنانه الى عدم الهجوم عليه، كما انه لا يجوز لأي فئة من القوات البرية او البحرية او الجوية العسكرية او شبه العسكرية التابعة لأي من الفريقين بما في ذلك القوات غير النظامية ان ترتكب اي عمل حربي او عدائي ضد قوات الفريق الآخر العسكرية او شبه العسكرية او ضد المدنيين، ولا يجوز لها لأي غرض كان ان تتخطى او تعبر خط الهدنة او ان تدخل او تعبر المجال الجوي للفريق الآخر او المياه الواقعة ضمن ثلاثة اميال من الخط الساحلي التابع للفريق الآخر.

ويختم الوزير السابق بان اتفاق الهدنة اذا لم تحترم احكامه بسبب الظروف السائدة فلا يعني ان من حق اي طرف ان يعتبره ساقطا او لاغيا. كما انه لا يحق لاسرائيل ان تعتبر القرار ٤٢٥ لاغيا او غير موجود لانها لم تنفذه او لانها ترفض تنفيذه، والا اعتبرت كل قرارات مجلس الامن لاغية او ساقطة لمجرد ان طرفا من الاطراف رفض تنفيذها.

اميل خوري

بيضون ووفد البنك الدولي: مشروع لحماية التراث بـ ٣٠ مليوناً

استقبل وزير التربية والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون في مكتبه في وزارة الثقافة امس وفداً من البنك الدولي يختص بالآثار ضم محمد فاغول، انطوني بيجو، فرانشيسكو سكوبولا، كيث ريني.

وحضر اللقاء المدير العام للآثار بالانابة شاكر غضبان، ومستشار الوزير للشؤون الاثرية الدكتور حسان سركيس ومندوبا مجلس الانماء والاعمار المهندسان سامي فغالي ووفاء شرف الدين.

وعرض بيضون مع الوفد مشروع التراث الثقافي في لبنان والتطوير السياحي ومراحله موضحاً ان للمشروع اهدافاً ثلاثة: حماية التراث، السياحة الثقافية، تطوير المحيط العمراني للمواقع التراثية في المدن.

وقال بيضون ان المواقع التي ستكون موضع اهداف المشروع هي بعلبك، صور، صيدا، جبيل، طرابلس ووسط مدينة بيروت. وسيتم التمويل بقرض من البنك الدولي، على ان يشهد المشروع سبع او ثماني مراحل، تبدأ بمرحلة التحديد الاولي للمشروع التي تمت في الماضي، ثم مرحلة دارسة البرنامج التحضيري له، وهذا ما عرضه مع الوفد، قبل الانتقال الى التقويم الاولي له فالتقويم النهائي فالمفاوضات حول التمويل واخيراً اتفاق القرض.

وأوضح بيضون انه توصل مع الوفد الى تصور للخطوات التي ينبغي اعتمادها وانه علم من المهندس فاغول رئيس البعثة ان البنك الدولي سيخصص لهذا المشروع مبلغ ٣٠ مليون دولار على ان يحصل من دول ممولة على ١٠ ملايين قرضاً ميسراً طويل الامد بفائدة زهيدة في حدود ٢،٥ في المئة كما هي الحال بالنسبة الى قرض للتعليم المهني والتقني او التعليم العام، وعلى ان تدفع الدولة في المقابل ١٠ ملايين دولار مساهمةً في المشروع، لكن السؤال يبقى مطروحاً حول سبل تمويل هذا المشروع حتى اقراره لدى البنك الدولي علماً ان انطلاقته ستتأمن من خلال هبة يابانية سيعرض مرسوم قبولها على مجلس الوزراء قريباً.

وفي حوار صحافي بعد الاجتماع، قال بيضون ان "المشروع يرمي الى حماية التراث ووضع المناطق الاثرية في الشكل الذي ينبغي ان تكون عليه ولاظهار القيمة التاريخية لهذه المناطق والمواقع بحيث تجذب السياح. كما يرمي الى تطوير المحيط العمراني لكي يكون متناسقاً ومنسجماً مع المواقع الاثرية"، مؤكداً ان "أهم الادوات الاقتصادية التي يمكن ان يقوم بها لبنان هو تنمية السياحة الثقافية، ومنها هذا المشروع".

وتحدث عن الحملة القضائية القائمة لاستعادة الآثار فقال "ان هدفها هو الحفاظ على تراثنا واستعادة القطع الاثرية التي كانت مباحة للجميع ابان الاحداث وقد احتفظ بها لبنانيون كثر"، مبدياً تقديره ومحبته لهم لمحافظتهم عليها "والا كانت في حوزة اللصوص الذين يصدرون هذه القطع الى الخارج".

وأكد ان المديرية العامة للآثار تعمل، وقد بدأت شراء بعض القطع التي سرقت من لبنان. ورفض ما يقال عن ان الحملة لاستعادة الآثار تهدف الى الهاء الناس عن الموازنة موضحاً ان "القضاء تحرك بناء على اخبار ولا يجوز الربط بين الامور لأن الدولة تقوم بما عليها تجاه المواطن والدولة". واشار الى ان الدولة تتجه الى تجميع الآثار وانه سيتقدم بمشروع بناء مستودع في ساحة العبد سابقاً بمساحة ٤٠٠٠ او ٥٠٠٠ متر لوضع هذه القطع الاثرية ونقل القطع الموجودة تحت مبنى مجلس الانماء والاعمار وتحت مبنى كنيسة مار جرجس في ساحة البرج الى هذا المستودع "لأنه من الملح حفظ هذه الآثار. اما المتحف الوطني فسيفتح امام الجمهور".

---

* النائب محمد رعد: "نحن مع موازنة يتفهمها المواطن ويشعر بانها في خدمة معركته التي يناضل من اجلها، ومع موازنة يثق المواطن بقدرة هذا العهد على انجازها".

* النائب حسين يتيم تمنى ان يأخذ المسؤولون والمعنيون بأمور الوطن في الاعتبار الافكار التي اطلقها الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري في العشاء التكريمي الذي اقيم له في دولة الامارات العربية المتحدة اذ دعا الى تعميم العلم والثقافة وجعل المواطن اللبناني قادرا على مسايرة ركب الحضارة في بدء الالف الثالث.

* الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في احتفال تأبيني: (...) دخل العدو منذ عام ١٩٨٢ سلسلة الهزائم التي ستطول ان شاء الله. وفي هذا السياق، ما انجز اخيرا مهم جدا وهو نتيجة تضحية المجاهدين والشهداء، ويجب ان لا نهدأ او نطمئن الى وعد من هنا او وعد من هناك في اي دائرة او اي اطار. كل الناس كانوا سعداء لان بلدة ارنون خرجت من دائرة الاحتلال او انتهت من الحالة البرزخية التي كانت فيها قبل ضمها للشريط الشائك، ولكن هذا العدو الان، والذي يبحث دائما حتى عندما يخرج من شبر من الارض، عن ضمانات وعن مكاسب والتزامات لا يمكن لن يقدمها اليه احد في لبنان، وهو لا يرتضي بهذه النتيجة ولا يسلم بها ويحاول ان يخترقها في شكل دائم. وما الاعتداءات الجديدة على بلدة ارنون الا تعبير عن هذا العلو والافساد والعدوان الصهيوني المستمر والمتكرر والذي يجب ان نبقى جميعا في حالة استنفار لمواجهته. فلا تحرير ارنون هو نهاية المطاف ولا مقتل قائد قوات الاحتلال في جنوب لبنان ايريز غيرشتاين هو نهاية المطاف، وما زلنا في وسط المعركة التي لم تنته والتي ستستمر وسيكون النصر فيها حليف هؤلاء الصابرين والمضحين والمجاهدين".

* قيادة حركة "امل" في الجنوب: "ان في استمرار فتح جرح ارنون نيات اسرائيلية لاستدراج لبنان الى غايات وأفخاخ لن ينزلق اليها، وهي محاولات لاجهاض المناخات الوطنية الرائدة التي انتجتها عملية تحرير البلدة".

وتوقفت عند الذكرى السنوية لانتفاضة بلدة الجبّين "التي اظهرت ابهى صور المقاومة الشعبية الرائدة التي خاضها الاهالي في اقاصي الجنوب، في وقت كان العدو يحتل العاصمة بيروت".

* رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر: "ان القضاء اللبناني منزه وبعيد كل البعد عن التيارات السياسية ولا تحكمه الا رقابة الضمير وهذا ما اثبتته العدالة من خلال فتح الملفات ومكافحة الفساد والرشاوى".

راغباً في تبريد بعض الأجواء

باخوس عن قانون الملكية: اقرارها يؤمن منفعة كبيرة

عرض النائب السابق اوغست باخوس عقب ترؤسه اجتماع هيئة تحديث القوانين واشتراعها للعامل الاساسي الذي حرك الهيئة بقية تحديث قانون ١٩٢٤ المتعلق بحماية الملكية الفكرية والادبية راغبا في "تبريد بعض الاجواء التي طرحها بعض النواب الكرام حول اصابع غريبة امتدت الى مجال تكوين قناعاتها وخصوصا لجهة المصالح الاميركية او مشاكلها".

وقال ان هذا العامل "كان المصلحة الوطنية والضغط والاصرار الذي مارسه الادباء والفنانون علينا. واذكر انه منذ اربع سنوات حضر الى مكتبي مرات عدة مجموعة من الادباء والفنانين منهم على سبيل المثال لا الحصر نقيب الفنانين احسان صادق ووديع الصافي ومنصور الرحباني وابرهيم المرعشلي وتوفيق الباشا وغيرهم، واعلنوا ان نتاجهم الادبي والفني تعرض للسرقة وان الكاسيتات وافلام الفيديو الخاصة بهم اصبحت تباع حتى على عربات بيع الخضار. يضاف الى ذلك فهم يحرمون خارج لبنان من الجعالات التي تعود اليهم من المؤسسات العالمية. فتحركنا وجندنا مجموعة من سفرائنا في العالم ليزودونا بصيغ القوانين المعتمدة في تلك البلدان وخصوصا في اوروبا. وتجندنا لدرسها وهيأنا لها صيغة قانونية.

ثم جاءنا من يقول لنا ان دولة سنغافورة هيأت صيغة قانونية تخطت فيها مجال العصرنة في كل بقية الدول، فتمكنا من الحصول على تلك الصيغة واعتمدنا قسما منها وراعينا في ذلك شروط الانظمة العالمية التي انتسب اليها لبنان ومركزها "برن"، بمعنى انه يتعذر علينا وضع شروط لا تتناغم مع الشروط العامة المعتمدة في هذه المنظمة. واذكر في المناسبة انه عندما عقد المؤتمر الاوروبي للبحث في موضوع الملكية الادبية في لبنان منذ ما يقارب اربعة اعوام وشارك فيه ما لا يقل عن ٣٠ دولة اوروبية واجنبية طلب مني ان اطرح الاسباب الموجبة لاقتراحنا، واعلن يومها ممثل ايطاليا ثم ممثلا بلجيكا وفرنسا بأنهم يتوقون الى اعتماد صيغتنا لانها هي الافضل والاشمل.

واذكر ايضا ان دعوة وجهت الي والى زميلي القاضي عبدالله ناصر للحضور الى مجلس الشعب السوري لطرح الصيغة التي كنا اعددناها، وكان يومها حاضراً الاجتماع رئيس المجلس السيد عبد القادر قدورة ومجموعة من رؤساء اللجان النيابية السوريين الذين رحبوا وقدروا العمل الكبير الذي توصلنا اليه. وهذا يعني وبكل بساطة ان الاصابع الغريبة من اميركية وغيرها لا تتسرب الينا ولا تؤثر في تغيير قناعاتنا".

وسئل لماذا اذا تلك الهواجس التي اطلقها بعض النواب فاجاب: "لا ادري وما استطيع قوله وتأكيده ان المنفعة الكبرى التي يجنيها لبنان يتشكل منها ٩٥ في المئة من اعتماد الاقتراح لجهة حماية انتاج الادباء والمخترعين والفنانين في لبنان. اما المحظور البسيط، فهو لجنة حماية الكومبيوتر وافادة الطلاب. واتصور ان تعديل المادة المختصة التي ادخلتها الهيئة العامة يفي بالغاية المتوخاة من القانون فضلا، عن ان الشركات العالمية تعفي الطلاب من ٩٥ في المئة وتصل الى ٩٩ في المئة من الاعباء".

وردا على سؤال حول حصر الموضوع في شركة "ميكروسوفت" الاميركية قال باخوس: "لا حصرية في هذا الموضوع. فشركة "ميكروسوفت" هي واحدة من مجموعة الشركات العالمية ومنها فرنسا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا وحتى مصر على ما اتصور".

كرم وسلمان وتفعيل حقوق الطفل

بحث وزير الصحة كرم كرم ووفدا من "الهيئة الوطنية للطفل اللبناني" برئاسة نور سلمان في سبل تفعيل الاجراءات الهادفة الى حماية حقوق الطفل وتأمين حقه في الصحة، وتناول البحث تطوير الخدمات الصحية المجانية وخصوصا تنشيط عمل المستوصفات الحكومية. وقدم الوفد مذكرة الى كرم "لتفعيل حقوق الطفل" من النواحي الصحية، التربوية، الاجتماعية والاقتصادية.

واستقبل كرم وفدا من اتحاد التمريض برئاسة رئيسة الاتحاد سوسن عز الدين، وطلب الوفد دعم الحكومة وخصوصا وزارة الصحة لانشاء نقابة للتمريض.

كذلك استقبل وزير الصحة وفدا من مركز "ماء – داتا" لاستطلاعات الرأي، والتقى ممثل منظمة الصحة العالمية عبد الحي مشبال والسفير فؤاد الترك ورئيس حزب التضامن اميل رحمة، والدكتورة غادة عبدالله اليافي.

السفارة الفرنسية من اليوم على الانترنت معلومات وخدمات متوافرة للراغبين


السفير الفرنسي دانيال جوانو في الاحتفال. (محمود الطويل)

أضحت السفارة الفرنسية في لبنان متوافرة على الانترنت، بفضل موقعها الذي افتتحته امس، وعنوانه: www.ambafrance-liban.org.lb.

ويوفر الموقع لزائريه معلومات عن كل النشاطات التي تقوم بها الخارجية الفرنسية والسفارة الفرنسية في لبنان.

ويستقبل الموقع زائريه بكلمة ترحيبية من السفير الفرنسي، موفراً له خيارات متنوعة للحصول على معلومات تتعلق بالقنصلية الفرنسية في لبنان والخدمات التي تقدمها وامكان الحصول على نسخ من طلبات تقديم التأشيرات الى فرنسا، وعلى قائمة بالمؤسسات الصحافية اللبنانية العاملة كلياً او جزئياً بالفرنسية، والمواقف الفرنسية الرسمية من كل المواضيع المطروحة، فضلاً عن خدمة تعرف بدور ملحقي الدفاع والشرطة وقواعد القوات الفرنسية الجوية والبحرية والبرية.

كما يوفر خدمة "التعبير الحر" وهو صفحة مفتوحة امام كل فنان يرغب في عرض فنونه عبر الشبكة، على ان تكون اللوحات فرضية، اما خدمة "اكتبوا لنا" فتؤمن تواصلاً بين الزائر والسفارة عبر تمكينه من بعث اقتراحات ورسائل اليها. ويتضمن الموقع أيضاً تعريفاً بقصر الصنوبر وموقعه التاريخي والسياسي، وعرضاً لكل نشاطات البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان السابقة والآتية.

وحضر الاحتفال، الذي اقيم في المركز الثقافي الفرنسي، السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي شدد في كلمته على أهمية مواكبة التكنولوجيا على كل الأصعدة "وهو أمر من صلب اهتمامات وزارة الخارجية الفرنسية كي تصبح الديبلوماسية الفرنسية واحدة من أهم الديبلوماسيات في العالم".

وأكد جوانو على دور الانترنت الفاعل في الموضوع الاقتصادي، نافياً الفكرة التي تعتبره وسيلة لنشر الثقافة الانغلوساكسونية، لا سيما الاميركية، في مواجهة الفرنكوفونية. داعياً الى الافادة القصوى منه لنشر الرسالة الفرنسية في العالم.

كما عرض في الحفل قرص مدمج بعنوان "أمنية فرنسا" يتضمن معلومات وافية عنها في الميادين الجغرافية والسكانية والسياسية والتاريخية والثقافية عبر نشر بعض اعمال اكبر ابنائها.

بمشاركة ابن رئيس الجمهورية وخدام وحشد سياسي

تشييع والد الحريري في مأتم رسمي وشعبي


الرئيس الحريري يشارك في حمل جثمان والده بهاء الدين.

بين المشيعين.


يتقبل تعازي ابن رئيس الجمهورية اميل لحود والمفتي قباني، والنائب وليد جنبلاط.

نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام يعزي الحريري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

شيع امس في صيدا جثمان الحاج بهاء الدين الحريري والد الرئيس رفيق الحريري وشقيق النائبة بهية الحريري، في مأتم رسمي وشعبي حاشد انطلق من امام جامع الزعتري بعد صلاة الظهر التي امها مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وتقدم موكب التشييع الوزير نجيب ميقاتي ممثلا رئيس الجمهورية اميل لحود والنائب محمد عبد الحميد بيضون ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير انور الخليل ممثلا رئيس الوزراء سليم الحص، ورئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان ممثلا الرئيس حافظ الاسد على رأس وفد ضم العماد اول ابرهيم صافي والعماد حكمت الشهابي والعميد رستم غزالة، والرئيس رشيد الصلح واميل لحود ابن رئيس الجمهورية يرافقه قائد لواء الحرس الجمهوري العقيد مصطفى حمدان ومن المشاركين في التشييع والتعازي: الرئيس الياس الهراوي، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والوزير السابق شوقي فاخوري، والوزراء كرم كرم، وميشال موسى، وانور الخليل، ومحمد يوسف بيضون، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب: مصطفى سعد، نبيل البستاني، جان عبيد، تمام سلام، منصور غانم البون، احمد كرامي، وجيه البعريني، اسطفان الدويهي، حسين يتيم، محمود ابو حمدان، كميل زيادة، فريد مكاري، نسيب لحود، علي الخليل، وليد جنبلاط، عاصم قانصوه، مروان حماده، محمد كبارة، احمد فتفت، ميشال فرعون، محسن دلول، عبد الرحيم مراد، مصباح الاحدب، بشارة مرهج، عبد اللطيف الزين، نهاد سعيد، سليمان كنعان، محمود عواد، انطوان اندراوس، الياس سكاف، طلال المرعبي، علاء الدين ترو، خالد صعب، روبير غانم، باسم السبع، نديم سالم، عمر مسقاوي، علي عسيران، اسماعيل سكرية، والوزيران السابقان بهيج طبارة وفؤاد السنيورة، النائب السابق عماد جابر، انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس، العميد الركن عز الدين نفاع ممثلا قائد الجيش العماد ميشال سليمان، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، العقيد محمد فقيه ممثلا المدير العام للأمن العام اللواء الركن جميل السيد، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم، المطران وارطان دمرجيان ممثلا كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول، والسفراء الفرنسي دانيال جوانو، والسعودي احمد الكحيمي، والالماني بيتر فيتيغ، القنصل السوداني عوض حسين، ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ. عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، السيدة رندة بري زوجة رئيس مجلس النواب، نقيب المحررين ملحم كرم، وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي الذي قدم التعازي باسم الملك عبدالله، قنصل السنغال انطوان عقيقي باسم الرئيس السنغالي عبده ضيوف، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان، الوزيران السابقان نزيه البزري وميشال اده.

شيراك وعبدالله وعرفات

ووصلت الى دارة الحريري أكاليل باسم: الرئيس الفرنسي جاك شيراك، العاهل الاردني الملك عبدالله، رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

فهد وحلو واده

وتلقى الحريري اتصالات هاتفية معزية من: العاهل السعودي الملك فهد، الامير الوليد بن طلال، الرئيس شارل حلو، العميد ريمون اده، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع.

مراسم التشييع

وحمل المشيعون النعش من جامع الزعتري الى المدفن الخاص في محلة مكسر العبد، مدخل صيدا الشمالي، حيث وضع الحريري حجر الاساس لبناء مسجد الفقيد الحاج بهاء الدين بعد تقبله التعازي من الحضور.

والقى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني كلمة تأبين قال فيها: "كانت النية منعقدة على ان نضع حجر الاساس لمسجد الحاج بهاء الدين عبد الرحمن الحريري في هذا اليوم، واتخذت الترتيبات اللازمة لذلك مع تعذر حضور صاحب النية الواقف لوجوده في المستشفى قيد المعالجة. ولكن لارادة الله تعالى شاءت الا ان تكون روح الفقيد الغالي حاضرة عند وضع حجر الاساس ترفرف في سماء هذه البقعة الطاهرة، وليكون مطمئن النفس الى ان مباشرة لاقامة بناء المسجد الذي يريده قد تحقق.

وكما يرغب في ان تقام فيه الشعائر الدينية الاسلامية، ويكون ملتقى للمؤمنين الذاكرين والمصلين الوجلين، والمصلحين الصادقين والدعاة المخلصين، يجد فيه الخائف امانا، وللتائب مقرا ومقاما، والداعي الى الله آذانا صاغية، وقلوبا واعية، قال الله تعالى في كتابه العزيز واصفا المساجد: (في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب).

ايها السادة،

يطيب لي في هذه المناسبة الكريمة، ان انوه ببعض المزايا والاخلاق لمن باسمه وعلى نيته، ونزولا عند رغبته اوقفت هذه البقعة من الارض الطاهرة ليشاد عليها بيت من بيوت الله يذكر فيه اسمه ويسبح له فيها بالغدو والآصال رجال، عنيت به المغفور له الحاج بهاء الدين بن عبد الرحمن الحريري الرجل المؤمن الصالح سليل عائلة شريفة نشأ وتربى في بيت تقوى وصلاح، ناضل وكافح وتحمل شظف العيش، ارضاء لربه، وحفاظا على الامانة التي حملها راضيا الا وهي بناء اسرة مثالية في الانسانية والنبل ومخافة الله، وكان صادقا مع نفسه وربه وللناس يحب لاخوانه ما يحب لنفسه.

هاله اعتداء اسرائيل على المسجد العمري الكبير فطلب من ولده دولة الرئيس رفيق الحريري اعادة بناء ما تهدم فلبى وعاد المسجد ليطل على افق صيدا لطلالة الرسوخ والتحدي لقوى الظلم والبغي والعدوان.

كما ان المقبرة الجديدة الواسعة والمؤهلة باحدث التجهيزات كانت استجابة لرغبته رحمه الله وجزاه اوفى الجزاء.

واني ارى لزاما التنويه باليد الكريمة التي قدمت هذا العقار وتعهدت باقامة البناء وتأهيله مسجدا والذي قدم المقبرة الجديدة مؤهلة، واعاد بناء المسجد العمري الكبير بنية وهب ثواب تلك التقديمات لوالده عنيت به دولة الرئيس رفيق الحريري الذي نذر نفسه للاحسان وصنع المعروف والذي اخذ على عاتقه تعزيز بنيان المجتمع اللبناني عامة والاسلامي خاصة في كل الميادين وبالذات الميادين العلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

فشكرا له ولوالده ولكل يد تمتد لعمل الخير وبخاصة في هذه الازمان التي نحن بأحوج ما يكون اليها.

وشكرا للحاضرين والسلام عليكم ورحمة الله".

يزبك ينوه بأهالي القاع

استنكر عضو مجلس شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك امس نسف القوات الاسرائيلية منزلين في بلدة ارنون. وانتقد "الاعمال الاستفزازية التي قام بها مرافقو السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد في بلدة الكرك، ونوه بموقف اهالي بلدة القاع الذين رفضوا استقباله".

واضاف: "في ظل تفاقم الوضع الاقتصادي والمعيشي الضاغط على الناس والحديث عن موازنة الامر الواقع والقرارات غير الشعبية وفتح الملفات وبروز مشكلة جديدة بين الحكومة وشركتي الهاتف الخليوي، ينتظر الناس من الدولة اي حركة تصب في خدمتهم وتريحهم من الضرائب المرهقة".

واعتبر المسؤول السياسي للحزب في الجنوب الشيخ عبد المجيد عمار ان المحاولات الاسرائيلية الاخيرة لتوتير الوضع الامني في الجنوب محاولات فاشلة، يهدف من خلالها (رئيس الوزراء الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو الى التقاط انفاسه واعادة الاعتبار الى جيشه المهزوم".

وطالب مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" بأن "تناقش الاعتداء الفاضح الذي حصل في ارنون وتضع حداً لممارسات العدو".

حزب الأحرار: ملف الآثار لا ينبغي أن يحجب التحقيق في الفساد

اكد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اصراره على "متابعة النضال دفاعا عن الثوابت اللبنانية وعزمنا على صونها بأغلى ما نملك".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي امس في مقره برئاسة دوري شمعون، واصدر البيان الآتي:

"١– ندين بشدة موجة التوقيفات الاخيرة في صفوف الطلاب والتي شكلت امتدادا لنهج التضييق على الحريات الذي ساد منذ امد بعيد وعلل اللبنانيون انفسهم بالامل في وضع حد نهائي له لفرط ما سمعوا من تأكيدات رسمية في هذا الشأن على مستويات عدة في مختلف المناسبات. واذا كان الذين غالبوا الشك واليأس في الماضي القريب، وراهنوا على الاقل في تغيير حقيقي لا يزالون ينتظرون بوادر واشارات وبراهين في هذا الاتجاه فانهم يتساءلون اليوم: هل كان اهل الحكم يعنون بـ"حرية الرأي" "توفير المجال لترداد ما يطلقونه من شعارات او يعلنونه من افكار ونيات؟ وهل اصبحت المطالبة بالحرية والسيادة والاستقلال والدفاع عن الدستور عملا يدخل في خانة المحرمات، ويجري التعامل معه وكأنه جرم، ومع القائمين به وكأنهم مجرمون؟ اما نحن فنصر، من جهتنا على ممارسة الحقوق التي يضمنها الدستور، وفي مقدمها حرية التعبير وحق التظاهر. ونؤكد تصميمنا على متابعة النضال دفاعا عن الثوابت اللبنانية وعزمنا على صونها باغلى ما نملك.

ونذكر اخيرا اهل الحكم بكلامهم ووعودهم وبالمبادئ الدستورية والانظمة والمواثيق الدولية التي يعتدون بها، والتي تصب كلها في دائرة ضمان الحقوق والحريات.

٢– استوقفنا التراجع الملحوظ في طموحات الحكومة بالنسبة الى مشروع قانون الموازنة وخصوصا لجهة الخطة الخمسية المرفقة به، والتي تتصدى للعجز في شكل تدريجي بعيدا عن الصدمات السلبية، كما لجهة الاجراءات الآيلة الى التخفيف عن كاهل ذوي الدخل المحدود من اللبنانيين، والتزام اعادة توزيع الضرائب توزيعا عادلا على شرائح المجتمع اللبناني. ويهمنا في هذا المجال ان نلفت المعنيين مرة اخرى الى ضرورة الاحجام عن اللجوء الى الضرائب غير المباشرة التي تطاول الناس جميعا من دون تمييز، ونخص بالذكر المحروقات مكررين اقتراحنا اقرار زيادة بسيطة على صفيحة البنزين بهدف تغذية الصندوق المركزي للمهجرين، وتأمين مستلزمات العودة التي بات من غير الجائز ان تطول اكثر. وكلنا ثقة بان هذه الزيادة المحدد غرضها بمعالجة قضية مركزية في غاية الاهمية سيتقبلها اللبنانيون بطيب خاطر غير متذمرين او متأففين.

٣– نبدي مجددا تفهمنا مطالب المعلمين الثانويين، ولاسيما اعادة نسبة الـ٦٠ في المئة بدل الخصوصية الذي هو حق مشروع لهم جرى اغتصابه منهم، ونؤكد تعاطفنا معهم ودعمنا تحركهم الهادف الى رفع الغبن اللاحق بهم. ونرى في التقائهم مع الطلاب في الشارع مصادفة حزينة لافتة، اذ بدل ان يتم اللقاء في الموقع الطبيعي للطلاب والمعلمين اي في المدارس والجامعات للعمل معا على النهوض بالمستوى العلمي والتعليمي، والتأسيس لرفع تحديات الزمن الآتي، فقد تم في الشارع للدفاع، من جهة، عن الحق المكتسب في الحرية والعيش الكريم، ومن جهة اخرى عن حق الوطن المشروع في السيادة والاستقلال.

٤– اننا اذ نثني على ارادة الحفاظ على تراث لبنان وآثاره واستعادة ما فقد منها، نطالب المسؤولين بالتركيز على ملف الارتكابات والسرقات والاهدار، وبالمضي قدما في التحقيقات، كما نطالب بتوجيه الاعداد المستنفرة من الضابطة العدلية لكشف المرتكبين ومعاقبتهم والزامهم اعادة الاموال العامة الى الدولة. اننا نعتقد، من ناحية ان استعادة الاموال المسروقة والمهدورة يخفف العبء المالي الحالي ويردع كل من تسول له نفسه التطاول على المال العام في المستقبل، ونخشى من ناحية اخرى، ان يؤدي الغوص في هذا الموضوع تحديدا، الى تحويل الاهتمام عن ملف اساسي ينتظر المواطنون من الدولة كشف كل جوانبه وخفاياه، واعلان الضالعين فيه، مهما علا شأنهم بلا استثناء".

بري والحسيني وسلمان اطمأنوا الى صحة نقيب الصحافة

استمر توافد الشخصيات الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت للاطمئنان الى صحة نقيب الصحافة محمد البعلبكي بعد الجراحة التي اجريت له.

وعاده امس الرئيس حسين الحسيني والنواب طلال المرعبي وفايز غصن وجهاد الصمد وحبيب حكيم ونديم سالم، والوزراء السابقون فؤاد بطرس وميشال ساسين وجوزف الهاشم وفاروق البربير.

ومن الزوار ايضا رئيس "اتحاد وكالات الانباء العربية" رفيق شلالا، ومدير التوجيه في الجيش العقيد الركن الياس فرحات، والسيدة ليندا مطر على رأس وفد من لجنة حقوق المرأة اللبنانية، والشيخ وديع الخازن.

واتصل مطمئنا رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الاعلام السوري محمد سلمان ومدير الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" فايز الصايغ ومدير مكتبها في لبنان محمد صالحة.

كذلك، اتصل به المستشار الاعلامي في سفارة الكويت فيصل المتلقم الذي ابلغ اليه تحيات وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط.

الطوائف المسيحية تحتفل بعيد القديس يوسف

البطريرك الماروني يحيي تقليداً بقداس عينطورة: أرزاقنا أصبحت بواراً لمزاحمة اليد العاملة غير اللبنانية

الوزير شاوول والنائب زيادة والوزير طرابلسي في مقدم الحضور. (اميل عيد)

البطريرك صفير متوجهاً الى الكنيسة وبدا الأبوان أبو جودة وفرح.

المطران مطر في قداس مار يوسف الحكمة.

حضور في مار يوسف الحكمة.

المطران حداد في أثناء القداس في زحلة. (دانيال الخياط)

المطران الخوري واعظاً في جزين. (رالي خالد)

لفت البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى "مزاحمة اليد العاملة غير اللبنانية التي ترضى اجوراً ضئيلة".

في عيد القديس يوسف، ترأس البطريرك صفير قداساً احتفالياً بدعوة من ادارة معهد مار يوسف في عينطورة، وعاونه فيه الرئيس العام للآباء اللعازريين الاب جورج أبو جودة ووكيل المدرسة الاب بيار فرح. وادت الخدمة جوقة مار جرجس صربا في قيادة السيد انطوان نعمة. وشارك في القداس ممثل السفير البابوي المونسنيور بول يناغا والمطارنة رولان ابو جودة وحبيب باشا وبولس بلسيم ورئيس جامعة اللويزة الاب فرنسوا عيد.

وحضر الوزير جوزف شاوول ممثلاً رئيس الجمهورية اميل لحود والنائب كميل زيادة ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير سليمان طرابلسي ممثلاً رئيس الحكومة سليم الحص والنواب فارس بويز ومنصور البون وراجي ابو حيدر، والسكرتير الاول في السفارة الفرنسية غروس غوران ممثلاً السفير الفرنسي دانيال جوانو والوزراء السابقون جورج افرام والياس حنا وفؤاد البزري وقائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي ورئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح نهاد نوفل والمحامي نعمة الله ابي نصر وشخصيات.

وبعد الانجيل، القى البطريرك صفير عظة عنوانها "وكان يوسف رجلاً باراً"، استهلها بالحديث عن معهد عينطورة، شاكراً الآباء اللعازريين ورئيسهم الاقليمي الاب جورج ابو جودة وادارة المعهد ورئيسه الاب انطوان نكد، ولجنة اولياء الطلاب على دعوتهم. ثم تحدث عن "فضائل القديس يوسف" وحياته وايمان العذراء مريم واضاف: "هذا الايمان البسيط، ايمان العذراء ويوسف، وهو اقوى الايمان، مارسه آباؤنا واجدادنا في هذه الجبال. وكان خير حارس لهم فوقهام ما نشهده في هذه الايام من تفكك في العائلات، لاسباب واسباب منها ما هو خطير كانتفاء الامانة، واهمال واجب الاعالة والتربية والرعاية، ومنها ما هو تافه كاختلاف الاذواق، وتنافر الطباع، وليس من الزوجين ما يقبل بالتسليم بوجهة نظر الآخر، فتقع الواقعة، ويذهب الاولاد ضحية الوالدين، ويروحون يضخمون اعداد الشذاذ، العائشين على هامش المجتمع، وفي العودة الى مثل القديس يوسف، شفيع العائلة، في احترام قدسية الزواج، خشبة خلاص".

ثم تطرق الى مشكلة العمل، قال: "وهشكلة العمل والعمال عندنا كمشكلة العائلة. فهناك شكوى مزدوجة. العمال اللبنانيون يشكون مزاحمة اليد العاملة غير اللبنانية، التي ترضى أجوراً ضئيلة، وأرباب العمل يشكون تقاعس اليد العاملة اللبنانية عن العمل، وأنفتهم من مزاولة أعمال وضيعة. وقد أصبحت أرزاقنا بوارا، تلك التي أطعمها من قبلنا من اكفهم وسقوها عرق الجبين. وهناك شكوى أيضا يرفعها بعض العمال الأسيويين الذين يعاملون، في بعض الأحيان، معاملة غير انسانية. وفي هذا كله، نجد في القديس يوسف مثالا للعامل الذي يتحلى "بفضيلة الوعي المهني"، على ما يقول قداسته في رسالته. ذلك ان العمل هو "خير من خيور الانسان يحوّل الطبيعة ويجعل الانسان "نوعا ما أكثر انسانية".

وبعد القداس انتقل الجميع الى مائدة طعام والقى الاب نكد كلمة رحب فيها بالبطريرك.

وكان الاب ابو جودة القى كلمة لدى استقبال البطريرك اكد فيها "العلاقة الوطيدة والحميمة بين المعهد وبكركي"، ورد البطريرك صفير بكلمة اشاد فيها بالمعهد وادارته المتعاقبة".

في مدرسة الحكمة

وفي مدرسة الحكمة في بيروت اجتمع قدامى المدرسة وشاركوا في الذبيحة الالهية التي ترأسها رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وعاونه النائب العام لابرشية بيروت المونسنيور جوزف مرهج. وحضر رئيس مدرسة الحكمة ريشار ابي صالح وامين سر المطرانية الاب عصام ابي خليل.

وبعد الانجيل ألقى المطران مطر عظة اشار فيها الى تأسيس الفرع الانكليزي للحكمة وتطوير المعهد العالي لتدريس الحقوق ووضع الحجر الاساس لجامعة الحكمة الجديدة التي ستقام على ارض المطرانية في فرن الشباك لمناسبة الذكرى الـ١٢٥، وايضاً الى استعادة التوأمة بين جامعة الحكمة للحقوق وجامعة اللاتران البابوية في روما؟

واضاف: "وان ما يثلج الصدور اخيراً هو كون الحكمة مدرسة – قضية منذ كانت او خادمة لقضية آمن أهلها بها ولا يزالون. لقد انتصبت في النصف الثاني من القرن الاخير لتعمل مع العاملين على لملمة اشلاء الوطن ومداواة جراح الجهل الذي اصابه بالعلم والفضيلة مجتمعين. انها المدرسة التي انشئت لغاية نبيلة ورسالة سامية. وهي تذكرنا في هذا المنحى بالمدرسة الاولى في التاريخ اليوناني التي أنشأها المعلم افلاطون بعدما قتلت اثينا ظلماً وبهتاناً أنبل المفكرين فيها على الاطلاق الذي كان اسمه سقراط. واثينا هذه كانت قد تعرضت لضرب الحقيقة فيها بواسطة طغيان المصالح الشخصية ولرفع هذه المصالح الى مستوى فلسفة هجومية. فقرر افلاطون لا ان يتعاطى السياسة من اجل انقاذ المدينة بل ان يصلح السياسة والسياسيين عبر اعادتهم الى الحقيقة المستعادة وعبر استلهامهم الحقيقة وحدها في صنع مصير الانسان (...).

فما دامت الحكمة في ضمير الوطن كله، على ما ظهر من محبة لها في الايام الاخيرة عبر عنها الكثيرون في كل مكان، فإننا ندعو اهلها الى كسب معركة لبنان الجديدة كما كانوا في طليعة العاملين على توحيد البلاد في محبة واحدة صاغتها الممع ونهجت بها منذ كانت تجلس على مقعد دراسة واحد. ان قرب الحكمة للشعب وقربها من الحكام في آن معاً يحملانها على قبول شرف المسؤولية في صياغة الخير العام وفي خدمته واعلاء شأنه. وكم يشرفنا في هذا المجال ان يقود البلاد في هذه الايام رئيس كبير عرف مقاعد الحكمة صغيراً وحمل محبتها الى قمة العطاء. وهو من حيث هو يوحي في هذه الايام بأن لا تثقل الضرائب المعوزين بل تكون فرصة للتضامن بين الجميع ومن اجل خير الجميع".

في زحلة

ترأس راعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر عصر الاربعاء قداساً في كنيسة مار يوسف الانطونية وعاونه الاب بطرس عازار والاب انطوان عيد وخدمته جوقة الرعية بادارة طوني معوض.

وبعد الانجيل القى المطران اسكندر عظة تطرق فيها الى دور كنيسة مار يوسف ورعيتها التي تجمع كل الزحليين للصلاة وأعمال التقوى والبر "لأن القديس يوسف يجسد على الارض أبوة الاب السموي". ودعا المؤمنين الى "التمثل بفضائل القديس يوسف كالوداعة والاصغاء الى صوت الله اضافة الى كونه شفيع العائلة والعمال ومثالا للشبيبة في العطاء والتلبية والحب والحنان".

واحتفلت رعية مار يوسف – حوش الامراء في زحلة ("النهار") بعيد شفيعها في قداس احتفالي ترأسه راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد وعاونه رئيس دار الصداقة الاب عبده رعد في حضور حشد من المصلين في كنيسة الرعية.

بعد الانجيل القى المطران حداد عظة هنأ فيها رعية مار يوسف التي منها انبثقت مؤسسة دار الصداقة لتشمل خدماتها في ما بعد كل البقاع. كما هنأهم بقرب تحقق حلمهم ببناء كنيسة جديدة بدأت خطواته الاولى السبت الفائت بتوقيع عقد بين المطران حداد والنائب الياس سكاف الذي تبرع بقطعة ارض كبيرة لهذه الغاية. ودعا ابناء الرعية الى وضع الخرائط لبناء الكنيسة وتأسيس لجنة متابعة لمباشرة العمل فور الانتهاء من الاجراءات القانونية.

وتوقف حداد عند ظاهرة الانتحار التي كثرت في الآونة الاخيرة خصوصا في البقاع بسبب الضائقة الاقتصادية وضعف الايمان وتأثير الحرب، ودعا المواطنين الى مساعدة بعضهم البعض واحتضان أخيهم الانسان للتخفيف من وطأة الازمة الاقتصادية على أمل ان تتبلور مشاريع الدولة ويعود الوطن الى سابق ازدهاره.

وللمناسبة عينها افتتح رئيس الرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال، مساء الخميس، معرض الكتاب الروحي والاجتماعي الذي نظمته جماعة "أصدقاء المخلص" في قاعة مار يوسف في حوش الامراء، ويستمر المعرض الى الاحد المقبل.

في البترون والكورة

ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي اثناسيوس الجلخ قداسا في دير مار يوسف – جربتا حيث ضريح الطوباوية رفقة في حضور المديرين العامين في مجمع الرئاسة العامة الرئيسة العامة للراهبات المارونيات الام ماري سعد.

وبعد الانجيل القى الجلخ عظة تناول فيها شخصية القديس يوسف وأهمية دوره في فهم سر المسيح الفادي. وتطرق الى وجه الشبه بين تكرّس العذراء الكامل لأبنها وبتوليته وبتوليتها والعلاقة المميزة التي عاشها كل منهما بيسوع ووجه الايمان المطلق الذي يتجسد فيهما. وقال: "ان المقاربة بين دوري يوسف ومريم هي للدلالة على واجب الاكرام الذي يجب ان يحظى به هذا الشفيع". وعرض للصفات اليوسفية الآتية: "الحياة المستترة مع المسيح، الطاعة المطلقة لارادة الله والطهارة والصفة".

وبعد القداس تقبّل الأباتي الجلخ وجمهور الدير التهانئ بالعيد.

واقيم في كنيسة مار يوسف – ضهر العين في الكورة "النهار" قداس شارك فيه راعي ابرشية طرابلس للموارنة المطران فؤاد الحاج والنائب البطريركي على الجبة المطران فرنسيس البيسري. والقى المطران الحاج عظة تناول فيها اهمية المناسبة ودورها في حياة العائلة المسيحية.

كذلك تطرق المطران البيسري الى مراحل حياة القديس يوسف وتعلقه بالايمان والمحبة والتقوى "مما جعله رأس العائلة المقدسة". ودعا المؤمنين الى التشبه بما كان يتحلى به "لنتمكن كلنا من تجاوز مصاعب الدنيا والحياة ومن اجل العيش بمحبة". وشدد على دور العائلة والاهل في تربية الاولاد وتنشئتهم".

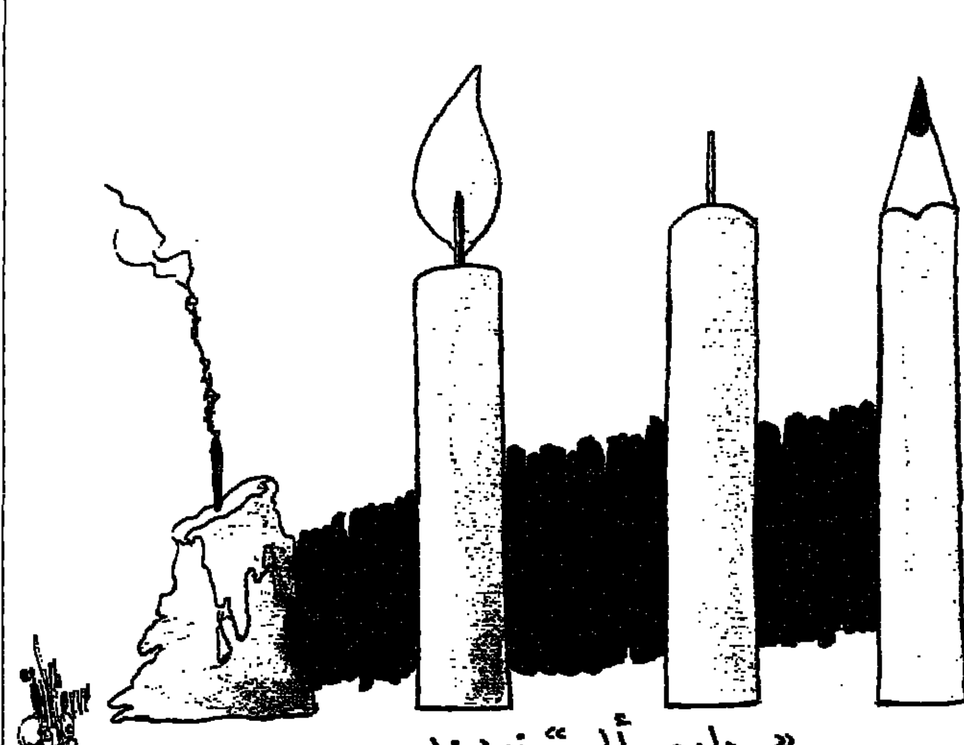
في زغرتا

وفي زغرتا ("النهار") احتفل في كاتدرائية مار يوسف بالذبيحة الالهية والقى الكمنة عظات عن حياة القديس. وبعد الظهر ترأس النائب البطريركي العام على بلاد البترون وزغرتا المطران بولس اميل سعادة احتفال "تجديد نذر" اعضاء اخوية مار يوسف وقبول انتساب اعضاء جدد الى الاخوية المذكورة. وحضر مرشد الاخوية الروحي الاب يوسف فرنجية وجمع من المؤمنين. والقى المطران سعاده عظة دعا فيها الامهات والآباء الى "عيش حياة التقوى وتعليمها اولادهم وتربيتهم على الفضيلة وعلى تعاليم الانجيل لتبقى العائلة المسيحية بعيدة عن الخطيئة في زمن كثرت فيه الخطايا وفي مجتمع تتناقص فيه الاخلاق يوماً بعد يوم".

في جزين

واقيمت في المناسبة القداديس في كنائس منطقة جزين ("النهار") فترأس راعي ابرشية صيدا المارونية المطران طانيوس الخوري الذبيحة الالهية في كنيسة مار يوسف في جزين، وعاونه لفيف من الكهنة، وسط حضور حاشد يتقدمه النائب السابق ادمون رزق. وبعد الانجيل القى المطران عظة عن صفات القديس يوسف "وصمته البليغ وكدحه في عمله لتأمين حياة العائلة الصغيرة" وتمنى لجزين ومنطقتها "ان تزال عنها هذه الغيمة السوداء ليحل فيها السلام والامان".

ممثلان للحود وبري وشخصيات يشاركون في التشييع
"النهار" والعائلة وأصدقاء يودّعون نبيل ناصر


جثمان نبيل ناصر الى مثواه الأخير.



النقيب كرم متكلماً وبدا من اليمين النائبان دكاش والحركة والرائد عقيقي والنائب السبع وجبران تويني وأمل. (علي حسن)

ونعت "النهار" وآل ناصر امس، الزميل نبيل ناصر الذي شيع الى مثواه الاخير في جبانة الرادوف في برج البراجنة.

وحضر الرائد منير عقيقي ممثلا رئيس الجمهورية اميل لحود والنائب صلاح الحركة ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان ممثلا وزير الاعلام انور الخليل والنواب باسم السبع وعبد اللطيف الزين وبيار دكاش وجان غانم وتمام سلام ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان والوزير السابق محمود عمار ونقيب المحررين ملحم كرم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والسيد رياض رعد والشيخ زهير كنج والشيخ وديع الخازن واسرة "النهار" يتقدمها المدير العام جبران تويني وشخصيات سياسية واعلامية ووجوه من الضاحية الجنوبية لبيروت، وآل الفقيد واصدقاء.

وبعد الصلاة ووري الجثمان الثرى، والقى نقيب المحررين ملحم كرم كلمة في الزميل الراحل قال: "لغيري ان يتكلم بدمع ان شاء او بقول انعقد على دمع ان شاء، اما انا فيعز علي ان افعل.

أنت بيننا يا نبيل كنت تصنع الحياة وعطاء كبيرا كنت تعطيه، ونحن واقفون هنا في الضياء ضيائك.

نام ليل القوم وعينه غربة لا تهدأ قامته ولا اغماض، كل لحظة موسم، ومصباحه اضاءه بكلتا يديه، اليف المطابع والمحابر، لو لم تصطدم به رجلا لخلته ابجدية.

هؤلاء عرفوا كيف يحملون الواجب بكبرياء، وموتك موت الابطال لتظل على مدى الزمان احدوثة تروى، فكنت قلما سياسيا بارزا وقلما ادبيا بارزاء، وكنت مرنا انت الذي كنت تعمل من اجل ان يستعيد اللبنانيون ارضهم المسلوبة وانت الذي كنت تقول سنعيش يا ملحم لنرى الجنوب محررا".

ثم تقبل افراد العائلة يحوطهم النائب السبع والنقيب كرم وتويني تعازي المشاركين.

ويستمر تقبل التعازي حتى ذكرى الاسبوع في منزل الفقيد في بئر حسن – منطقة طريق المطار، قبالة "مدرسة المروج"، بناية البحصلي، الطابق الثالث.

ونعت نقابة المحررين الزميل ناصر بالآتي: "الراحل الكبير من مواليد برج البراجنة عام ١٩٣٩.

متأهل من السيدة عفاف فارس وله ثلاثة اولاد: كريم وطارق ورانيا.

عمل في الصحافة منذ عام ١٩٧٢.

فكتب في "النهار" و"الانوار" و"الجريدة" و"الدستور".

حامل اجازة في العلوم السياسية والادارية، يتقن اللغات: العربية والفرنسية والانكليزية.

صلي على جثمانه الطاهر عصر امس الجمعة ودفن في جبانة الرادوف – برج البراجنة في مأتم مهيب تقدمه ممثل رئيس الجمهورية الرائد منير عقيقي وحشد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والاعلامية".

وقال فيه النقيب ملحم كرم: "ان نبيل ناصر وجه صحافي بارز، تصاب الصحافة بخسارة كبيرة ساعة تفقده عن ساحتها. وقد كان دائم الحضور، وكان دائم اليقظة، وكان الحس المهني المرهف والوطني الواعي. ما عمل الا لوطنه لبنان الذي احبه عربيا موحدا، ووظف قلمه لكي يكون كذلك. ناهيك بالتزامه النقابي العالي الذي كان فيه نموذجا وقدوة.

ويذهب نبيل ناصر مخلفا عبرا ومواعظ هي سلوكه ونهجه وصفاء قلبه ومحبته لاخوانه ناهيك بالاخلاص الذي كان فيه قدوة ومثالا يحتذى.

وانني اذ اعزي لارملته واولاده وآل ناصر ورفاقه في اسرة "النهار" أمل في ان تكون العظات التي خلفها نبيل ناصر نهجا تلتزمه الاجيال الطالعة من الصحافيين الشباب".

مقالة لم يكتبها

في حالات نادرة يرغب الصحافي ان يُكتب عنه في حياته ولكن غالباً ما يُكتب عنه بعد مماته. وهنا القرار لا يعود اليه.

نبيل ناصر نكتب عنه بعدما نكّس قلمه ورحل. ولنا فيه اليوم موضوع أبعد من الرثاء، وهو واجب. انه أمثولة للزميل الذي أفنى حبره حتى الرمق الأخير فكأنه على هدي قول الامام علي: "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً...". فهو أبداً متطلع الى مقالة يكتبها خارج أوجاعه التي لم تؤد به أبداً الى الظل ليعد أيامه كما يختار الكثيرون عندما يعلن الأطباء ان السرطان قرر نهايتهم.

عزيزي نبيل، كيف تختصر مقالة حياتك، وحياة الصحافي حبر يراق على مدى حياته؟

بالأمس القريب وكُنتَ في رحلة في أرشيف "النهار" طالعتك في أكثر من محطة منذ السبعينات. فكنت تجوب في آفاق لبنان والمنطقة في ملفاتها الساخنة. ولا ننسى هذا الاقتراب النادر من الامام موسى الصدر في مسيرته اللبنانية الصاخبة.

قدر الصحافي ان يكتب يوميات الأوطان فينسى يومياته حتى يحين يومه.

نفتقدك اليوم وأنتَ داخل علينا في مندامك المكتمل الذي لم يفارقك قط. وتنطلق الينا بسؤال: "شوفي عنّا اليوم؟" ولديك الكثير من المعلومات تطويها في صدرك.

نفتقدك وانت واثق بنفسك حتى خلت في أول معرفتي بك انك وجيه يزور الصحيفة. وتعودت ان وجاهتك هي حصانتك في زمن اعتاد سادته الاستعلاء على أهل القلم.

ولا ننسى همومك وهمومنا وأنت تكافح من أجل لقمة عيش وقسط مدرسة كان يقض مضجعك على الدوام. فنعلم ان هذه المرارة هي الدواة الحقيقية التي من دونها لا لون لحبر أقلامنا. رحمك الله.

احمد عياش

"ندوة العمل" تحتفل بالذكرى الـ ١٢ لتأسيسها

في الذكرى الـ١٢ لتأسيسها تقيم "ندوة العمل الوطني" عشاء في الثامنة مساء الثلثاء ٣٠ آذار في "بيروت هول" برعاية رئيس الوزراء سليم الحص وحضوره.




مفاجأة ربع الساعة الأخير للانتخابات
الحاج وشادر يتواجهان في الصيفي والضغوط أدّت الى انسحابات بـ"الجملة"

كتبت هيام القصيفي:

من يكون الرئيس الرابع لحزب الكتائب غداً، النائب الاول للرئيس المحامي منير الحاج، ام الامين العام انطوان شادر؟

وهل تتكرر معركة الانتخابات عام ١٩٩٢، وان اختلفت القوى وطبيعة تحركها المؤيدة للمرشحين وظروف المعركة عن تلك التي طبعت المواجهة بين الرئيس الراحل الدكتور جورج سعاده والدكتور سمير جعجع؟

قبل ستة اعوام كانت القوى المحتشدة خلف الرجلين تنتمي الى فريقين، مختلفين اساساً في التوجه وفي العمل السياسي وفي القاعدة، حتى يصح فيهما انهما كانا على طرفي نقيض. اليوم تبدو صورة المعركة مختلفة فهي تحولت معركة بين فريقين بحكم الامر الواقع، وليس بحكم الفكر السياسي والخط الذي يباعد بينهما. والقوى التي تحالفت في اللحظات الاخيرة انما تحالفت بفعل الضغوط و"التمنيات" والحسابات الانتخابية التي تحكمت في ربع الساعة الاخير.

قبل ٤٨ ساعة فقط كان المرشحان كريم بقرادوني ورشاد سلامه مستمرين في المعركة حتى النهاية. وبعد ٢٤ ساعة، انقلبت موازين السباق وانقلبت الادوار، وصار المرشحان الاساسيان قوتين ناخبتين وداعمتين للمرشحين الاثنين الباقيين رغم وجود فارق اساسي. فبقرادوني الذي تحسب لكثافة الضغط منذ اسابيع، ولا سيما مع ارتفاع حدتها، كان تهيأ سلفاً بترشيح شادر المقرب منه، الى رئاسة الحزب. وهو دعمه في شخصه وبرنامجه الذي هو بطبيعة الحال برنامج بقرادوني.

اما سلامه، فلم يكن يرد في ذهن احد حتى اللحظات الاخيرة انه قد ينسحب – وتحديداً لمصلحة الحاج، وهو الذي كان في مواجهة معه. لكن الاتصالات والاجتماعات فعلت فعلها في اللحظة الاخيرة، وجمعت سلامة وجورج قسيس وموريس سابا في جبهة واحدة مؤيدة للحاج.

في ظل هذه المفارقات، تبدو مفارقة اخرى، وهي صعود نجم شادر الذي صار مرشح معركة، في حين لم يكن اسمه مطروحاً قبل الثلثاء الماضي تاريخ اقفال باب الترشيح، ما خلا طبعاً في مفكرة بقرادوني وبرنامجه الانتخابي.

في كل الاحوال رست بورصة المرشحين اخيراً على مرشحين فحسب: الحاج وشادر. لكن الاجتماعات تلاحقت، مع ان مصادر مواكبة اكدت ان حدة الضغط التي ارتفعت خفت كأنها وصلت الى ما كانت تريده، لتترك اللعبة تدور في لحظاتها الاخيرة داخل اروقة البيت المركزي.

ومع انحسار موجة الشائعات، واقفال الاجتماعات على انسحابات بـ"الجملة" لمصلحة شادر والحاج، انصبت الاهتمامات على محاولة استكشاف معالم معركة الغد، واجراء حسابات الاصوات لكل فريق من موقعه.

بحسب اوساط بقرادوني "سيأتي شادر رئيساً من الدورة الاولى". في حين اكدت مصادر الحاج ان "فوزه في حكم المؤكد، ولا سيما ان من سأله هل سينسحب لمصلحة شادر، سمع الجواب الآتي: الضعيف ينسحب للقوي وليس العكس".

من الرئيس؟

اي رئيس اذا للكتائب؟

تقول اوساط بقرادوني انه انسحب من المعركة "لان ثمة معارك اذا ربحناها نكون خسرناها، واذا خسرناها نكون حكما خاسرين اياها. فمن الافضل اذا خوضها على قاعدة اذا ربحنا فيكون ربحنا كاملا وهو في هذا المجال متأكد من الربح ومن قدرة المجموعات التي تحالفت معه على تجيير الاصوات لمصلحة شادر، واهمها مجموعة الدكتور ابرهيم ريشا ومجموعة سيمون الخازن، الى المجموعة التي تدعم اساسا بقرادوني.

وفي مقابل ثقة اوساط بقرادوني بالالتفاف الكبير حول شادر، تميل ترجيحات اوساط حزبية الى فوز الحاج، كون الاخير سيتمتع حكما بتأييد "القوى التقليدية" في الحزب، اي مجموعة قسيس وانصار سلامة اضافة الى قاعدة الحاج الاساسية.

والمفاجأة المسائية كانت اللقاء الذي جمع الحاج وبيار امين الجميل، والذي فهم من مصادره انه يؤيد الحاج وهذا ما يطرح سؤالا عن موقف المعارضة التي ترجح مصادرها ان تصب اصواتها لمصلحة الحاج ايضا.

ولكن رغم ثقة الفريقين بقدراتهما، سيبقيان حتما حذرين حتى الثانية بعد ظهر غد الاحد، حين تعلن النتائج النهائية، ولعل انقلاب المواقف وحجم الضغوط ودقة المعركة، عوامل تجعل الفريقين متأهبين في شكل كامل، ولاقصى درجة.

في هذا الوقت تؤكد مصادر مطلعة ان المعركة بين الطرفين دقيقة الى حد كبير، وان "البوانتاج" الذي يجريه الطرفان ليس صحيحا، لأن هناك ٢٠ صوتا على الاقل يمكن وصفها بأنها حائرة وستظل كذلك حتى ساعة الانتخابات، مما يجعلها اصوات الحسم على الارجح.

وحفل يوم امس بالاجتماعات المتلاحقة والمفاجئة، واهمها الاجتماع الذي حصل في اذاعة "صوت لبنان" وضم الحاج وبقرادوني وسلامة وسيمون الخازن، والذي اعلن خلاله بقرادوني قراره الانسحاب لمصلحة التوافق. لكن سلامه والحاج رفضا الانسحاب. فجدد بقرادوني عرضه داعما ترشيح شادر "الشخص والبرنامج" لانه "واثق من فوزه".

وانتهى الاجتماع بلا اتفاق، لكن تلاه اجتماع اخر جمع بقرادوني والخازن وشادر وريشا وفادي المبر الذين قرروا الانسحاب ودعم شادر.

وصدر في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

"ندعو الهيئة الناخبة في حزب الكتائب اللبنانية الى المشاركة الكثيفة في الانتخابات الاحد واختيار رئيس للحزب يضطلع بعملية التوحيد واعادة جمع الشمل (...) فيطل من مشارف شخصيته التوافقية على الاطار اللبناني الارحب، مستكملا مسيرة الحزب التاريخية وخط جورج سعادة في دعم مسيرة السلم الاهلي وترسيخ العيش المشترك على قاعدة الاستقلال والحرية والعدالة وتكافؤ الفرص والاصلاح والتوازن الوطني في كل المجالات.

وبناء على ما تقدم تقرر تأييد الرفيق انطوان شادر ودعم ترشيحه لرئاسة الحزب، ودعوة رفاقنا المرشحين الآخرين لتوسيع قاعدة التوافق حول شخصه ليتمكن من الاضطلاع بالمهمات الدقيقة التي يتعين على رئيس الكتائب الجديد ان يقوم بها، ومساعدة الحزب على مغالبة التحديات التي تواجهه، فنتمكن معا متحدين حول رئيس توافقي من العمل على تجاوز الصعوبات (...) وبناء وحدة الكتائب وتضامن الكتائبيين وتعاقدهم على كل ما يضمن نهضة الحزب ولبنان في ظل مشروع بناء دولة القانون والمؤسسات الذي يرعاه فخامة الرئيس اميل لحود.

ونهيب بالكتائبيين اعضاء المؤتمر العام ان يدعموا ترشيح الامين العام الاستاذ انطوان جوزف شادر، ونحن على ثقة بانهم لمستجيبون".

انسحاب سلامه

وما كادت اخبار انسحاب بقرادوني تتأكد حتى بدأت تسري أخبار عن انسحاب سلامه، الى ان ثبت ان اجتماعا عقد في منزل المرشح موريس سابا وزع على اثره البيان الآتي:

"انطلاقا مما استجد من معطيات حيال الانتخابات الكتائبية الرئاسية، المقررة يوم الاحد في ٢١ آذار المقبل بسبب شغور المركز بغياب الرئيس الدكتور جورج سعاده، وبعد تعذر الوصول الى مرشح توافقي. وحرصا على استدراك اي ثغرة من شأنها المساس بمصلحة الحزب وميكليته وتوجهاته الوطنية، عقد لقاء في منزل الرفيق موريس سابا ضم عددا من المرشحين للرئاسة واعضاء المكتب السياسي وتم خلاله الاتفاق على ما يأتي:

اولا: يعلن الرفاق المرشحون: رشاد سلامه وجورج القسيس وموريس سابا وحكمت حداد، سحب ترشيحاتهم لمصلحة الرفيق منير الحاج.

ثانيا: يجند المجتمعون ومؤيدوهم كل امكاناتهم لتأمين نجاح المرشح منير الحاج.

ثالثا: وضع المجتمعون خطوطا لبرنامج عمل يدعم ولاية المرشح الرفيق منير الحاج ابرزها وحدة الحزب ولم شمله وتفعيل دوره الوطني".

وحمل البيان تواقيع المرشحين الاربعة.

مع صدور البيانين، هدأت الاشاعات وانصرفت القوى الناخبة الى اعادة حساباتها. وانصرف المرشحون الى درس "البوانتاج".

فهل تحمل الساعات الاخيرة رئيسا جديدا للحزب، وهل تكون معركة الصيفي غدا معركة تقرر مصير الحزب ودوره على الساحتين المسيحية واللبنانية ام انها ستكون استكمالا لحال الارتباك التي عاشها الكتائبيون في الايام الاخيرة وشكوا منها الى حد انهم باتوا يريدون انتهاء الانتخابات مهما كان الثمن وأيا يكن الرئيس الجديد؟

نوّاف سلام: النظام المركّب لا ينشئ طبقتين من النواب

اثارت الندوة التي عقدها اول من امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عصام نعمان والدكتور نواف سلام حول قانون الانتخابات اهتماما سياسيا نظرا الى دقة الاقتراحات التي تناولاها في موضوع الخيارات المتاحة ضمن النظام النسبي.

والتبس على بعض المهتمين ما ورد حول المآخذ على النظام المركب من انه قد يؤدي الى قيام طبقتين من النواب.

وفي ضوء هذا الالتباس اوضح الدكتور سلام ما اورده حرفيا في المحاضرة، وفيه:

"اما كان يؤخذ على هذا النظام انه يؤدي الى قيام "فئتين" او "طبقتين" من النواب فلا بد من ايضاح:

اولا: لن يكون في امكان النواب المنتخبين على مستوى الدائرة الواحدة ادعاء احتكار التمثيل "الوطني" ونكرانه على الاخرين، لأنهم سيكونون، هم ايضا، منتخبين من قسم فقط من اللبنانيين – اي من هؤلاء الذين اقترعوا للائحة التي ضمتهم – كما ان النواب المنتخبين على صعيد القضاء هم بدورهم منتخبون من قسم من اللبنانيين.

ثانيا: لن يشكل الفارق الكبير في عدد الاصوات التي ينالها كل من المنتخبين، على صعيد القضاء واللوائح المتنافسة على صعيد الدائرة الواحدة، عاملا تمييزيا بين النواب، لان فوز المنتخبين على صعيد الدائرة الواحدة سيكون بفضل الاصوات التي نالتها لائحتهم كلائحة وبكل اعضائها وليس بفضل الاقتراع الشخصي لهم.

ثالثا: لا يظهر ان الدول التي اعتمدت هذا النظام – على تنوعها، من روسيا الى اليابان، مرورا بالمانيا وهنغاريا – تشكو وجود "طبقتين" من النواب عندها، بل ان عددها الى ازدياد كما يبدو من تبني مثل هذا النظام حديثا في معظم دول آسيا الوسطى واوروبا الشرقية.

رابعا: وفي مطلق الاحوال، فان كل النواب سواء انتخبوا على صعيد القضاء او الدائرة الوطنية الواحدة سوف تكون حقوقهم وواجباتهم كنواب متساوية في القانون.

خامسا: صحيح ان قانوني ١٩٩٢ و١٩٩٦ الانتخابيين في لبنان نقضا مبدأ المساواة بين اللبنانيين الناخبين والمرشحين لاعتمادهما الاقضية دوائر انتخابية في منطقة والمحافظات في المناطق الاخرى، ولكنهما في الواقع السياسي لم يؤديا الى قيام نوعين من النواب، النواب المنتخبين على اساس المحافظة والنواب المنتخبين على صعيد الاقضية والى اعتبار الاولين اكثر تمثيلا من الاخرين. ذلك فضلا عن ان النظام المركب لا يناقض مبدأ المساواة لا بين الناخبين ولا بين المرشحين فهو يمنح كل ناخب صوتين كما انه يترك لكل مرشح خيار ان يترشح اما على صعيد القضاء واما على صعيد الدائرة الوطنية.

اخيرا، ولو صح جدلا ان هذه الصيغة تؤدي الى قيام "فئتين" من النواب، فان ذلك يشكل مفارقة اقل خطورة من تلك التي تؤدي اليها الانظمة القائمة على الاقتراح الاكثري وحده، اي قيام "فئتين" من اللبنانيين، الممثلين منهم وغير الممثلين. تبين ان غالبية اللبنانيين اضحت من فئة غير الممثلين من جراء مفاعيل النظام الاكثري".

استعدادات لمؤتمر الصحافة الكاثوليكية واتصالات في لبنان والخارج

أصدر أمس المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الآتي: "في اطار الاستعدادات الجارية للمؤتمر الدوري للاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة المقرر عقده في لبنان في شهر حزيران المقبل (من ٦ الى ١٢)، على مستوى مكاتب الاتحاد في مناطقها الثماني، وتحت عنوان "لبنان بلد التعايش، نموذج للعالم كله"، بدأ رئيس منطقة الشرق الأوسط في الإتحاد مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الأب انطوان الجميل التحضيرات الأولية والخاصة بالمؤتمر، قبيل تشكيل فرق العمل الرئيسية من أعضاء الاتحاد في لبنان التي ستوكل اليها المهمات التنظيمية كل حسب إختصاصه ووفق المجالات التي ستحدد بناء على الاجتماعات الدورية التي ستبدأ لاحقاً وفي فترة قريبة وتتواصل حتى إنطلاق أعمال المؤتمر.

وقبل توجيه الدعوات الى هذه الاجتماعات، قام الأب الجميل بسلسلة اتصالات ولقاءات تمهيدية، وأجرى طوال هذا الاسبوع اتصالات مع المكتب الرئيسي للاتحاد في جنيف (...) كذلك أجرى لهذه الغاية، إتصالاً برئيس طائفة الروم الكاثوليك في حلب المطران جان جانبرت، وأطلعه على مضمون التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر في لبنان.

وفي الداخل، وبعد الاجتماع مع رئيس الحكومة سليم الحص (...) زار الأب الجميل يرافقه الأب عبده أبو كسم رئيس فرع المندوبين في المركز الكاثوليكي للاعلام، رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وأطلعاه على حدث إنعقاد المؤتمر (...).

وللغاية نفسها تم الاتصال بالمسؤولين المعنيين من أجل البحث في الترتيبات المناسبة لتأمين وصول كل الوفود المشاركة".

"الغزو الصهيوني بين السياسة والثقافة"

نظّم النادي الثقافي العربي و"المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" ندوة في ذكرى ١٤ آذار عن "الغزو الصهيوني بين السياسة والثقافة" في قاعة النادي في الحمراء، شارك فيها النائب بيار دكاش، النائب السابق محمد قباني، الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب علي عقلة عرسان، وحضرها روحي البعلبكي ممثلاً رئيس مجلس الوزراء ورئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم وشخصيات.

وركزت الكلمات على "مواجهة العدو عبر تعزيز الديموقراطية وانتشارها عربياً"، وعلى ان "المشروع السياسي الصهيوني يحقق اهدافه بنجاح غزوه الثقافي".

اعلان "بيان الأمة" في اختتام المؤتمر القومي التاسع
المطالبة بمعاملة أخوية للفلسطينيين والتنديد بسياسة سلطة الحكم الذاتي


أعضاء الوفد في أرنون.


... وعلى ركام منزل هدمته اسرائيل. (امون شديد)

أعلن امس "بيان الامة" في اختتام اعمال المؤتمر القومي العربي التاسع الذي عقد في فندق الكارلتون في مؤتمر صحافي حضره الامين العام للمؤتمر عبد الحميد المهري واعضاء الامانة العامة محمد البصري والدكتور مجدي حماد وخالد السفياني ومصطفى نويصر والدكتور عبدالاله بلقزيز.

وتناول البيان الذي تلاه معن بشور محاور عدة وانطلق من "الاقتناع الراسخ بأن ارض فلسطين كلها هي ارض الشعب الفلسطيني ووطنه". لذا فان "الصراع لتحرير فلسطين يشمل الامة العربية بأسرها، وعملية التسوية ساعدت اسرائيل في التمادي في توجهاتها العنصرية والعدوانية".

وتضمن البيان التوصيات الآتية:

"– رد الاعتبار الى مبدأ قومية الصراع وقفا للتدهور في الوضع العربي العام وتحصينا لوحدة الموقف في مواجهة العدو الصهيوني.

– دعوة جميع القوى المعارضة لنهج التسوية الى توحيد جهودها ومضاعفتها، كما حصل في المؤتمرات التي عقدت اخيرا داخل الارض المحتلة وخارجها من اجل رفض الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، انطلاقا من رفض نهج اوسلو بأسره، مع التشديد على أهمية تفعيل لجان المتابعة التي انبثقت من هذه المؤتمرات.

– مطالبة الدول العربية بمعاملة اخوية وانسانية لابناء الشعب الفلسطيني، المقيمين منهم والعابرين. فلا يجوز بعد مضي نصف قرن على نكبة ١٩٤٨ ان يستمر حرمان الشعب الفلسطيني حقوقه المدنية والانسانية، ولا سيما الحق في العمل وحرية التنقل على قاعدة رفض التوطين والنضال من اجل العودة والتحرير. وفي هذا المجال يمكن ان تحتذي الدول العربية بموقف سوريا والعراق من هذه المسألة.

اما عرب فلسطين ١٩٤٨ فهم في حاجة الى احتضان ورعاية، وقد بلغ عددهم المليون وظلوا حريصين على عروبتهم ووطنيتهم رغم الظروف الصعبة ومحاولة الصهينة.

– ضرورة وضع استراتيجيا واضحة ممكنة التحقيق، تسعى الى مساعدة اهلنا في القدس على الصمود. وتدعى المؤسسات العربية الفاعلة من احزاب قومية ووطنية الى المساهمة في وضع هذه الاستراتيجيا والتزام تنفيذها.

فما عاد من الجائز ان تستمر مأساة القدس، وكأن الصراع التاريخي من اجلها تحول صراعا مقدسيا – اسرائيليا. بل كأنه صراع بين كل عائلة مقدسية عربية بمفردها مع القوانين الاسرائيلية الجائرة.

– التنديد بسياسة سلطة الحكم الذاتي حيال حق الشعب العربي الفلسطيني في المقاومة، ومطالبتها بالتوقف عن دور الشرطي الذي لا يستفيد منه الا العدو الصهيوني، والمبادرة بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة.

– توجيه التحية الى الشعب الفلسطيني الصامد ومقاومته المجاهدة التي تواجه اصعب الظروف. وتناضل على جبهات عدة في آن واحد.

– توجيه التحية الى المقاومة اللبنانية المجاهدة التي ردت الاعتبار الى نهج الكفاح المسلح، وأعلت شأن الايمان والعقيدة في الانتصار على العدو، وقدمت نموذجا رائعا للطريقة الواجب اعتمادها في مواجهة المشروع الصهيوني والتي تحقق كل يوم انتصارات نوعية وتشكل نقطة ارتكاز للوحدة الوطنية اللبنانية التي تجلت في المبادرة الشبابية لتحرير أرنون.

– الحض على مضاعفة النضال القومي ضد كل اشكال التطبيع من اجل تفعيل المقاطعة العربية الشاملة، وتصفية التمثيليات السياسية والتجارية ومكاتب الاتصال التي اقيمت في بعض العواصم العربية.

– مقاومة المطامع الاسرائيلية في مصادرة المياه العربية التي تشكل عنصرا رئيسيا في الاستراتيجيا الصهيونية، وما الاعلان الاسرائيلي عن خفض كمية المياه التي تضخها اسرائيل الى الاردن الا تأكيدا جديدا لهذه المطامع التي لا يقيدها اي اعتبار.

– ان الممتلكات الفلسطينية المصادرة منذ قيام الكيان الصهيوني ينبغي تسجيلها والاحتفاظ بالحقوق القانونية منها ومقاضاة العدو في شأنها امام المحاكم المحلية والدولية، مما يقتضي انشاء مؤسسة فلسطينية خاصة لحماية هذه الممتلكات ووثائقها".

وأكد البيان "ضرورة التعاطي مع قضية العراق من جانب انساني"، لافتا الى "ان ما يتعرض له العراق يكشف الخروج الاميركي على الشرعية الدولية".

ورأى "ان للحصار المفروض على ليبيا نتائج سلبية على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والانسانية، وهو يضرب التواصل بين ليبيا والدول العربية".

وندد بالعنف في الجزائر، وأمل في ان تجرى الانتخابات الرئاسية في أجواء حرة ونزيهة تساعد في اجراء مصالحة وطنية شاملة. ودان العدوان الصاروخي الاميركي على السودان، داعيا الى "تبني تقنية العلاقات العربية – الاخوية لمحاربة مخططات الكونغرس الاميركي التي تدعي ان الاقليات الدينية تضطهد في السودان".

أرنون

وزار وفد من المشاركين في المؤتمر أرنون، وعند البوابة الحديد التي اقامتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، ألقت هدى جمال عبد الناصر كلمة قالت فيها: "جئنا لنعبر عن شعورنا وفرحتنا بتحرير أرنون، والتمتع بالمناظر الجميلة وبرؤية قلعة الشقيف (...) فأهالي أرنون ضحوا بأنفسهم من اجل القضية العربية. وكما قال الرئيس الخالد جمال عبد الناصر: "ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة".

ثم انتقل الوفد الى بلدة قانا وزار اضرحة شهداء المجزرة.

قصارجي طالب بفتح ملف عقد الخليوي

اصدر النائب جورج قصارجي امس بيانا تطرق الى العقد الموقع بين الحكومة اللبنانية وشركتي الهاتف الخليوي، وقال: "ان الخصخصة المشوهة التي اتبعتها الحكومات السابقة واعطت الشركات الخاصة قاعدة قانونية وامتيازات وقدرات ومجالات واسعة للتحكم في نوع بعض الخدمات واسعارها، ولاسيما العقود الموقعة مع سوكلين والبريد والهاتف الخليوي، انعكست نتائجها على المفاوضات الصعبة مع الشركتين".

وانتقد تحديد احدى الشركتين ارباحها بـ ٣٦ مليون دولار، معتبرا ان مناظرات مديري الشركتين عن ارباحهم القليلة تثير السخرية"، وطالب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ودائرة القضايا في وزارة العدل والنيابة العامة المالية بـ"فتح ملف العقد الخليوي، وتحديد المسؤولين عن ضياع حقوق الدولة والمال العام واستغلال المواطن والمشتركين".

* علق مصدر في "سيليس" على ما ورد في الصحف امس عن التفاوض بينها وبين وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان، مشيرا الى "ان ٢٤٥ مليون دولار هي حصة الدولة من "سيليس" وحدها، وحصة التخابر الدولي من مشتركي "سيليس" ٦٥ مليون دولار". ولفت الى "ان مبلغ الـ ١٥٠ مليون دولار الذي اشارت اليه وزارة البريد ربما هو مجموع ما دفعته الوزارة عن شركتي الخليوي كبدلات للتخابر الدولي".



في الاحتفال السنوي لجامعة القديس يوسف بعيد شفيعها

عبو: ليس للبنان ان يتعلم شيئاً من جيرانه والإلغاء المتعجّل للطائفية يؤدي الى طائفية محتدمة

الزواج المدني مُلزم للدولة و٣ أسس للانتقال من التعايش الى التفاهم

الأب عبو متكلماً.

على جاري عادته سنويا، في عيد القديس يوسف شفيع الجامعة التي تحمل اسمه، يتحول خطاب رئيس الجامعة الاب سليم عبو حدثا فكريا وثقافيا وسياسيا. وهذه المرة لم يختلف الامر: فالخطاب كان بمرتبة الحدث.

تحت عنوان "تقدمات الجامعة" سعيا الى "بناء أمة واحدة ومتعددة" نادى الاب عبو هذه المرة بـ"مواطنية متمايزة" رأسمالها في لبنان ثلاثة مبادئ هي "المساواة بين المواطنين وحرية الافراد والاعتراف المؤسساتي بانتماءاتهم الجماعية والثقافية".

وقد القى خطابه في نهاية قداس احتفالي اقامه صباح امس في قاعة جان دوكروييه في المعهد العالي للهندسة التابع للجامعة اليسوعية – مار روكز.

وعاد الى اتفاق الطائف، فلاحظ ان مشترعيه "ادركوا المساوئ الخطرة التي يمكن ان تنجم عن الغاء الانتماء السياسي الى احدى الطوائف ولكنهم اضطروا الى الأخذ بهذا الالغاء". ولفت الى "استبعاد بلا هوادة" لانشاء لجنة وطنية لالغاء الطائفية "لأن كل تشاور في الشؤون العامة بين اللبنانيين ممنوع اذا تجاوز النطاق البروتوكولي الصرف لأنه مزعج".

وشرح باسهاب كيف أدى "عدم التساوي" والتفاوت بين الطوائف الى "تطييف متزايد للعقليات ومساومات طائفية محتدمة لا يمكن ان تستفيد منها الا الطوائف الاكثر عددا". ورأى انه "من الوهم الاعتقاد انه يمكننا الاسهام في اقامة ثقافة وطنية متجانسة تسمو على الفروق من خلال فرض كتاب موحد للتاريخ في المدارس" اذ "لا نرى في الوقت الراهن على الاقل توحيدا لكتاب التاريخ يمكنه ان ينجو من التلاعب الايديولوجي"، محذرا من "تحويل مجرى التاريخ في اتجاه مطابق للمقتضيات السياسية الراهنة".

ومناديا باعادة تنظيم التعايش الاسلامي – المسيحي "على أسس جديدة وصلبة وتطورية معا"، رأى عبو انه "من واجب الدولة ان تضع لمن يرغب تشريعا مدنيا للأحوال الشخصية وعلى رأس ذلك الزواج" ذاهبا الى اعتبار الزواج المدني "ملزما للدولة". وحذر من "ان قانونا عاجلا يرمي الى ازالة الطائفية السياسية سيؤدي الى عكس النتيجة المتوخاة، اي الى عودة الفروق المكبوتة لتتخذ شكلا عنيفا لطائفية محتدمة". ودعا الى سلسلة من الاصلاحات "للانتقال من التعايش السلمي الى التفاهم الوطني"، لافتا الى انه "ليس للبنان، وهو البلد الديموقراطي الوحيد في الشرق الادنى العربي، ان يتعلم شيئا من جيرانه في ادارة التعدد الطائفي والتنوع الثقافي اللذين يميزان أمته".

وهنا النص الكامل لخطاب الأب عبو:

تقدمات الجامعة

"حضرات السيدات والسادة الاساتذة. وممثلي الهيئة الادارية والطلبة. أيها الاصدقاء.

في ١٩ آذار ١٩٩٧. حاولت في الكلمة التي تناولت فيها تحديات الجامعة، أن أبدد الاوهام الكامنة في خطاب القومية العربية الايديولوجي، بقدر ما يرمي الى اسدال الحجاب على خصوصية لبنان الثقافية والسياسية، وبالتالي الى انكار الهوية المميزة للشعب اللبناني. وكان ذلك استجابة لقلق الاساتذة والطلبة الذين صدمهم انتشار الشعار القائل ان اللبنانيين والسوريين يشكلون شعبا واحدا، وصدمتهم المعاني الضمنية التي ينطوي عليها.

وفي السنة الماضية، أردت في التاريخ نفسه أن أتكلم في اثناء كلامي على مهمات الجامعة، بالعوامل المكونة للخصوصية اللبنانية التي غدت مثارا للجدل بسبب التشدق الكلامي الوحدوي العربي. فحددت التعدد الطائفي الذي يقوم عليه النظام الديموقراطي اللبناني، وأوضحت معنى الثقافة المتعددة التي تتأتى من التاريخ والتراث المتنوعين تنوعا بعيدا في هذا البلد. وكان ذلك استجابة لشواغل الكثير من الطلبة الذين يتساءلون عن مدى كونهم عربا، وعما ينبغيه في نهاية الامر ان يكون المرء عربيا.

ولكن مبدأ التعدد يستدعي بالضرورة نقيضه، اي مبدأ الوحدة. فينبغي عمليا للشبان والشابات أن يعرفوا كيف يمكنهم أن يفهموا وحدة الأمة اللبنانية، ما وراء الفسيفساء السكانية التي تتكون منها الأمة. فللاجابة عن هذا السؤال ينبغي في أول الامر تبديد الحنين الى مواطنية متماثلة وثقافة متجانسة، يغذيه أمارة التعددية اللبنانية، وينبغي بعد ذلك الاطلاع على النظريات الحالية التي تحاول تحديد مواطنية جديدة على علاقة بالتعددية الاتنية، والتعدد الثقافي، وينبغي اخيرا ان نحتفظ من النظريات هذه بالمفهوم الحديث لمواطنية متمايزة، وأن ننظر في شروط تطبيقه في لبنان. ويبقى لنا في الخاتمة، أن نذكر التقدمات التي يمكن الجامعة ان تسهم بها في بناء امة واحدة ومتعددة في أن معاً.

الحنين الى مواطنية متماثلة

في ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٢، حمل جهاد الزين في جريدة "السفير" – وهو صاحب الافتتاحيات المعروف جيداً – على هذه الصورة النمطية للوحدة الوطنية. التي يسميها "الوحدة الانصهارية"، وولد خشلها عند اللبنانيين جميعاً، "عقدة ذنب" تؤدي بدورها الى تباين تام بين القول والممارسة. فقد كتب ما يأتي: "ليس من عمل "تفتيتي" في المجتمع اللبناني الا ويأخذ شعاراً توحيدياً (...). أما آن الأوان لكي نخترق عقدة الذنب هذه (...) أما آن الأوان (...) أن يعاد النظر لمفهوم الوحدة اللبنانية حيث يستبعد مفهوم الوحدة الانصهارية لصالح مفهوم الوحدة التعددية التي تعكس فعلاً الواقع الحقيقي للبنان ولتركيبة طوائفه (...)؟ فلماذا الاصرار على وحدة انصهارية غير ممكنة في حين ان التجربة نضجت الى الحد الذي يمكن ويجب العمل فيه على بناء صيغة مستقرة لعلاقات الطوائف تأخذ في الاعتبار خصوصياتها؟ لماذا اذن هاجس الوحدة الانصهارية غير الممكن تاريخياً وثقافياً فيما بالامكان ان يتحول لبنان الى كيان متماسك في اطار تعدديته؟". وقد خلص كاتب المقال الى قوله: "لذلك يبدو البديل الجريء والواقعي فعلاً هو البحث عن صيغة تضمن ثبات الكيان اللبناني بحدوده القائمة ومراعاة تعدديته في أن معاً. (...) ومواجهة هذه الحقيقة (...) تشكل الآن المهمة الفعلية (...)" (١).

فما سمّاه صاحب الافتتاحية "وحدة انصهارية" يستند الى فكرة الوحدة الوطنية حسبما تحققت منذ ما يقارب القرنين في دول أوروبا الغربية، التي يتماثل فيها مفهوم الدولة ومفهوم الامة (الدول الامم)، وتقوم على مبدأ المواطنية الذي يضمن الحرية والمساواة لرعايا الدولة كافة، بواسطة ممارسة الحقوق نفسها والواجبات نفسها. ويحركها مثال معلن يناديّ بثقافة متجانسة تؤمّن تماسك الامة. فحينما ميزت الدولة الأمة الاعلان العامة من الأملاك الخاصة لامت بين المساواة المدنية والسياسية لدى المواطنين، واحترام انتمائهم الى جماعة خاصة لها تاريخها الخاص. ومنذ القرن التاسع عشر، ما زال النموذج الأوروبي للدولة الأمة يستحوذ على تفكير الحكام في أغلب بلدان العالم، في الأنظمة الديموقراطية الحقيقية كما في الانظمة الكليانية (التوتاليتارية) التي تتبرمج بإطلاقها على نفسها اسم الديموقراطيات الشعبية. ففي هذه الديموقراطيات يُفرغ النموذج من مادته: فتكبح بشدة الحقوق المؤمنة للحريات (droits-libertés)، وهي الحقوق التي تحدد حقوق الأفراد تجاه سلطة الدولة. وأما الحقوق المؤمنة للأداء (droits-créances)، التي تمنح المواطنين حق مطالبة الدولة بالخدمات الاجتماعية، فتحددها من طرف واحد الدولة نفسها. ومن جهة اخرى تُفرض على الثقافة الغالبة على السكان فرضاً، فتستثني السمات الخصوصية، أو يضرب بها عرض الحائط. وفي الديموقراطيات البرلمانية كان على نموذج الدولة الأمة الكلاسيكي أن يتآلف منذ البداية مع نماذج أقدم منه، انبثقت من تقاليد تاريخية وثقافية متفرقة، وان يفسح في المجال من جراء ذلك، لتركيبات تفوق أنماطها القانونية الحصر. ولكن يظل في هذه البلاد مثال المواطنية المتماثلة والثقافة المتجانسة يمارس على الحكام والمحكومين نوعاً من السحر والفتنة لا يقاومان، ويشكل باعثاً لايديولوجيات توحيدية متفاوتة في طابعها الجذري.

ولا يشكل لبنان استثناء للقاعدة. فيعبر منذ الستينات عن الحنين الى مواطنية متماثلة، في مطالبتين متوازيتين تعملان في الأغلب عمل شعارين، وذلك لعدم توافر تحليل مفصل وتحديد دقيق لمضمونهما. فتقابل المطالبة المسيحية بالعلمنة المطالبة الاسلامية بإلغاء الطائفية السياسية. وتقتضي العلمنة في نظر دعاتها خطوتين: فالمقصود أولاً هو علمنة نظام الأحوال الشخصية وتوحيده، لوضع حد للتفاوت الذي تقيمه التشريعات الدينية المختلفة بين المواطنين استناداً الى انتمائهم الطائفي. والمقصود ثانياً هو إلغاء الانتماء الى احدى الطوائف (communautarisme) من الحياة السياسية بغية الاعتراف بالفرد، باعتباره وحده أهلاً للحق (sujet de droit). ولكن لن يُكتب النجاح لاية خطوة منهما. فتصطدم أولاهما بعقبة واقعاً، وتصطدم ثانيتهما بعقبة قانوناً. فلدينا عقبة واقعاً، لأن السلطات الدينية الاسلامية والمسيحية ترفض علمنة نظام العائلة وتوحيده، باسم تصور مبالغ فيه للحرية الدينية، وربما كان ذلك ايضاً مخافة ان تفقد ما لها من سلطة على الدولة. ولدينا عقبة قانوناً، لأنه لا شيء يؤكد لنا أن اقامة نظام احوال شخصية موحد. وان ما يمكن ان ينتج إثر ذلك من إزالة للطائفية من العقليات، سيؤديان الى إلغاء الإنتماء السياسي الى احدى الطوائف (communautarisme politique). ويجدر بنا عمناً أن نميز الطائفية (confessionnalisme) بمعناها المحصور – وهي تقوم على استعمال الدين لأغراض سياسية. وعلى تدخل المراجع الدينية في شؤون الدولة – من الانتماء الى طائفة (communautarisme)، اي من واقع أمة مؤلفة من طوائف ذات جذور تاريخية وثقافية مختلفة، يشكل فيها الدين معياراً إتنياً مميزاً فحسب، على غرار اللغة في بلدان أخرى، وتعتزم هذه الطوائف أن يُعترف بها شرعاً بصفتها تلك، وأن تشارك في الحياة السياسية. ولكن ما هو ممكن وضروري عوضاً من ذلك، هو ابتداع أنماط جديدة لإقامة التوازن بين الطوائف، ولتمثيلها السياسي، ومشاركتها بالتساوي في القرار الديموقراطي، انماط تمنع الانتماء السياسي الى احدى الطوائف، من أن يؤول الى الطائفية بمعناها الحصري؛ أو الى الإتنية، هذا البديل من التمييز العنصري.

وقد أدرك مشترعو الطائف المساوئ الخطرة التي يمكن أن تنجم عن إلغاء الإنتماء السياسي الى احدى الطوائف، ولكنهم اضطروا الى الأخذ بإلغاء هذا، فنصوا من اجل دراسة الشروط المتعلقة بامكانيته، على انشاء لجنة وطنية يرئسها رئيس الجمهورية، وتضم فضلاً عن رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب، شخصيات سياسية وثقافية واجتماعية. ولكن هذا الاجراء المتبصر قد استُبعد بلا هوادة، لأن كل تشاور في الشؤون العامة بين اللبنانيين المنتمين الى مختلف الطوائف ومختلف الفئات الاجتماعية، هو ممنوع – كما نعلم – إذا ما تجاوز النطاق البروتوكولي الصرف، لأنه مزعج. ونتج من ذلك أن مشروع الغاء الانتماء الى احدى الطوائف قد تمثل في اجراءات كيفية غير متبصرة، كشفت النقاب عن تطييف متزايد للعقليات. وآلت عملياً الى مساومات طائفية محتدمة، لا يمكن ان تستفيد منها الا الطوائف الأكثر عدداً، نظراً الى تفاوت القوى بين الطوائف المختلفة. فقد أدى الحنين الى مواطنية متماثلة، الى عكس المطلوب، أي الى عدم تساو سياسي متزايد بين المواطنين، بحسب انتماءاتهم الى طوائفهم الخاصة.

وقد تبدى عدم التساوي هنا في ميادين مختلفة من الحياة السياسية، أتعلق الأمر بالوظيفة العامة حيث تلاعب المسؤولون السياسيون لصالح الموالين لهم، بمعيار الكفاءة المفترض به أن يحل عند تعيين الموظفين محل المحاصصة الطائفية، أم تعلق بالانتخابات التشريعية حيث ساعد اعتماد الدوائر الموسعة المفترض به تعزيز التوافق بين الطوائف، المرشح الذي تعتمده الطائفة ذات الاغلبية دون طائفته. فنزع ذلك عنه كل صفة تمثيلية، أم تعلق أخيراً بالانتخابات البلدية حيث أبدت العاصمة التي شكلت دائرة واحدة يفترض بها تسهيل التشاور بين الطوائف، نزعات مقلقة الى التمييز الطائفي والى التعصب، كبحت جماحها بجهد جهيد الخطوات المتلاحقة التي قام بها رئيس الوزراء السابق، ووزير الخارجية الاسبق(٢)، وليس من شأن هذه الاجراءات المتسرعة التي هي على ما يبدو، ضرب من الترميق والترقيع، الا ان تعمق الفارق بين مجموعتي الطوائف الكبيرتين، وان تظهر تهافت حلم المواطنية المتماثلة التي تؤمن المساواة السياسية للأفراد كافة بصرف النظر عن انتمائهم الى طائفة من الطوائف.

وأما مثال الثقافة الوطنية المتجانسة الذي يلازم نموذج الدولة الأمة الكلاسيكي، فيغذي لدينا تيارات ايديولوجية مختلفة لا يجمع بينها الا عداؤها للتنوع الاتني الثقافي واللغوي في لبنان، وللهوية الثقافية الوطنية المتعددة، والمتمايزة، والمتعددة، التي تنتج منه. وان الاعتقاد بأنه يمكن التغلب على هذا التنوع بتصريح رسمي مؤداه ان لبنان عربي الهوية والانتماء، هو الاعتقاد بأن الكلمات قادرة على تغيير الواقع. والواقع هنا – حسبما رأيناه في العام الماضي – هو واقع عروبة فريدة أثر فيها تأثيرا عميقا، تشابك انماط مختلفة من التصرف، والتفكير، والشعور، منبثقة من التقاليد المختلفة القائمة التي تعود الى الطوائف، وأثر فيها استعمال واسع الانتشار للغة وثقافة غربيتين مع اللغة والثقافة العربيتين، حتى ان صيغة ١٩٤٣ التي حددت لبنان على انه بلد ذو وجه عربي، منفتح على الغرب، افضل تعبيرا عن الواقع من صيغة الطائف، وهي تظل على كل حال تفسيرها الوحيد المقبول. فنأخذ بالابتسام من اقوال ذلك المسؤول السوري الرفيع الذي أراد منذ بضعة اشهر ان يقوّم مسلك اللبنانيين من رجال سياسة ومثقفين تجرأوا في المؤتمرات الدولية على الاعتزاز بغنى التنوع الثقافي في بلدهم، وأراد ان يبلغهم باسم العلم، بأنهم يخطئون في فهم ثقافتهم الخاصة التي لا يمكن ان تكون الا عربية صرفا(٣).

التلاعب الايديولوجي

الثقافة اللبنانية هي ما هي عليه. وهي تنشأ وتنمو عند ملتقى التفاعلات بين التقاليد الثقافية المختلفة القائمة، وذلك بواسطة تكون مستمر لأنماط مشتركة من التصرف، والتفكير، والشعور. ولكنه من الوهم الاعتقاد انه يمكننا الاسهام في اقامة ثقافة وطنية متجانسة تسمو على الفروق، من خلال فرض كتب موحد للتاريخ في المدارس. فلا شك ان توحيد كتاب التربية المدنية كان مبادرة محمودة بل ضرورية. فلا بد للشبان اللبنانيين كلهم من ان يتعلموا بالعبارات نفسها حقوقهم وواجباتهم، وان ينموا ولاء متساويا لوطنهم المشترك. ولكننا في المقابل لا نرى في الوقت الراهن على الاقل، توحيدا لكتاب التاريخ يمكنه ان ينجو من التلاعب الايديولوجي، إما لدأب واضعيه مراعاة للوفاق، على اسدال الستار على النزاعات ما بين الطوائف، التي واكبت تاريخ لبنان، وكونت مع ذلك من باب المفارقة، الشعور الوطني، واما لتحويلهم مجرى التاريخ في اتجاه مطابق للمقتضيات السياسية الراهنة. ومن جهة اخرى، ما زال تاريخ لبنان في حاجة الى من يكتبه: حاجة الى البحث عن المصادر، والى تحليل الوثائق، والى تفسير الوقائع. وانه على الاقل، من التبصر اجتناب التسرع، وتعزيز البحث التاريخي في البلد في هذه الاثناء، على مستوى اهل الاختصاص، كما على مستوى الطلبة والتلامذة. ولا يسع تدريس التاريخ عموما، وتاريخ لبنان خصوصا، الا ان يكون نقديا: فهو يفترض مقابلة مستمرة للوثائق وتفسيراتها. ويحتمل ان يشكل كتاب التاريخ الموحد اما نصا توافقيا، ورضائيا لانه باهت، واما أداة توجيه ايديولوجي كما هي حاله في الدول الكليانية (التوتاليتارية) ولكن لا يستطيع أي نمط من نمطي الخطاب هذين، ان يفرض على الجميع في هذا البلد المتنوع، بحجة انه يسهم في تنمية الثقافة المتجانسة.

ومن باب المفارقة ان يستمر اللبنانيون في الرجوع الى نموذج المواطنية المتماثلة، والثقافة المتجانسة، في زمن فقد فيه هذا النموذج في اوروبا نفسها الكثير من فاعليته، لأن الدولة الأمة التي جعلته يبصر النور تسجل أفولا أكيدا، يعود الى أثر عوامل متضافرة تتآكلها من الخارج ومن الداخل. فان تشكل هذا الكيان ما فوق الدولي الذي هو أوروبا، يعيد الى بساط البحث التصور الكلاسيكي للمواطنية التي كانت تحدد بالنظر الى الأمة. فان اجمال المبادلات، والاسواق، ورؤوس الاموال، يضعف كثيرا المجتمع السياسي الذي كان يسيطر على المجتمع الاقتصادي والثقافي وينظمه، وأخيرا، تخل الى حد بعيد، الهجرة الوافدة الكثيفة، بالتجانس الثقافي الذي كانت تعتز به الدولة الأمة الكلاسيكية، حتى ان نقاشا قد دار في الديموقراطيات الغربية، بين علماء السياسة وعلماء الاجتماع على اختلاف نزعاتهم، حول تحديد مواطنية جديدة متكيفة مع الظواهر المترابطة الخاصة بالعولمة، والهجرة الوافدة، والتعدد الثقافي.

طرائق معالجة المواطنية الجديدة

في النقاش الغربي الذي يدور حول المواطنية الجديدة، يمكننا ان نتبين بشكل مبسط ثلاث نزعات. اما اولاها فتحافظ على مبدأ المواطنية المتماثلة، ولكنها تفصلها جذريا عن الجنسية، وأما ثانيتها فتتطلع في وقت واحد، الى مواطنية مرتبطة بالجنسية ومكيفة حسب التعدد الثقافي، واما ثالثتها فتنادي بوضوح، بمواطنية متمايزة، من شأنها ان تدير بطريقة متلائمة تعدد الجماعات، وتنوع الثقافات.

يقدم منظرو النزعة الاولى نظريات مختلفة، ولكنهم ينطلقون جميعا من المبدأ نفسه، وهو في نظرهم ضرورة الفصل بين ممارسة المواطنية والانتماء الوطني. ويمكن رد النظريات المختلفة الى طرحين اساسيين: طرح مواطنية الاقامة وطرح مواطنية ما بعد الحداثة. اما أولهما فيقوم على الاولية المطلقة للاقتصاديات، ويقضي بمنح المواطنية لكل فرد يقيم ويعمل في الدولة، مع ترك الحرية له في الاحتفاظ بولائه لأصوله، اتنية كانت ام وطنية. فالمقصود جملة، هو مجتمع لا يعود فيه المواطنون مرتبطين فيما بينهم الا باسهامهم في الحياة الاقتصادية. ويذهب اصحاب هذا الموقف حتى النيل من مفهوم المواطن، بسبب ما يحويه من معان سياسية ضمنية، وحتى المناداة باستبداله بمفهوم المكلف، بل بمفهوم المستعمل(٤). فيخيل الينا اننا نرى النظرة الماركسية الوهمية الى تلاشي الدولة واختزالها بتحويلها الى جهاز اداري للانتاج ولتوزيع الاموال، تنبعث من جديد بحلة قشيبة.

ان مواطنية الاقامة تزيل البعد السياسي، بخلاف مواطنية ما بعد الحداثة، التي تختزله في شكله القانوني الصرف. فتستند الى مفهوم الوطنية الدستورية، الذي تقتبسه من جورغن هابرماس (Jürgen Habermas)(٥)، ولا يستبعد هذا المفهوم اي رجوع الى جماعة تاريخية او ثقافية معينة فحسب، بل يستبعد ايضا الرجوع الى أية ارض محددة. فحسب الفرد ان يوجد في دولة قانون ايا كانت، ليشعر بهذه الوطنية الدستورية التي هي، على حد قول جورغن هابرماس: "وطنية غدت مجردة، لانها لا ترجع الى مجتمع بعينه، بل ترجع الى مسارات ومبادئ مجردة" (٦). فلا يسعنا الا ان نرى هنا نظرية وهمية اخرى ترتسم، هي نظرية عالم لا يمكنه الا ابطال على الطريقة الكانطية، يلزم تفكيرهم الامر الاخلاقي، ولا تهوى افئدتهم الا احترام القانون.

ويرفض علماء الاجتماع الذين يأخذون بالنزعة الثانية الفصل بين المواطنية والجنسية. فمن الوهم الظن انه يمكننا ازالة البعد السياسي او اختزاله في شكله القانوني الصرف. فمن جهة اولى "لا يمكن المجتمع السياسي ان يكون نتيجة للاقتصاد فحسب" (٧). فأي مرجع يكون قادرا في حال كهذه، على مراقبة الاهواء البشرية على الصعيد العرقي، او الاتني، او الديني. وان ينظر في النزاعات بين الجماعات او الافراد، وان يستنهض العزائم في حالة الخطر الخارجي. وباختصار ان يضمن البقاء لمبدأ المواطنية؟ ومن جهة ثانية، تقتضي الهوية السياسية تعلقا عاطفيا بثقافة مجتمع بعينه، وبالقيم التي تعلمها، فان استبدلناها بهوية مدنية تقتصر على ارادة الوفاء لمبادئ مجردة تقوم عليها ديموقراطية اجرائية، اطلقنا العنان لاهواء تنبعث من الهويات، وهي اهواء كانت الدولة الامة الكلاسيكية التي تخضع المجتمع الاقتصادي والثقافي للنظام السياسي، تتوصل الى السيطرة عليها. والى كبح جماحها. فان افلتت هذه الاهواء المنبعثة من الهويات، من زمامها، نزعت الى اللجوء الى جماعات اولية اتنية، او دينية، او لغوية، تنغلق على ذاتها. ولا يجمع بينها الا رفض كل غيرية. وان اعتبارنا هذه التجزئة الجماعية او الثقافية ظاهرة قليلة الاهمية. او واقعة يمكن التغاضي عنها، يعني منحنا الثقة هذا الشكل او ذاك من اشكال الاصولية والتعصب.

ولا يمكننا ان نجتنب اختلالات خطيرة. اذا قلنا عن شأن هوية المواطنين الوطنية التي تتضمن في الوقت نفسه ولاءهم للدولة، وانتماءهم الى جماعة تاريخية وثقافية. فالعكس والضروري في مقابل ذلك. هو التوسع في تحديد المواطنية وتطويعها: مع تقويم الترابط بين المبادئ المدنية والمبادئ الوطنية تقويما جديدا، فلا يفصل بينها. فالمقصود حسبما حددته دومنيك شنابر (Dominique Schnapper) هو "ايجاد حل جديد للتوتر الكامن في المجتمع الديموقراطي الحديث، بين قيمة كرامة الفرد، التي تكرسها المواطنية، وحاجة هذا الفرد المواطن الى ان يعترف به اعترافا كاملا، بما له من اصالة ثقافية" (٨). ومن هذا المنظار، يقف الان تورين (Alain Touraine) موقفا محبذا تماما لمجتمع متعدد الثقافة. فقد كتب مثلا: "لا يسع القانون أن يمنع تعليم لغة او تاريخ محليين او اتنيين، باسم الفائدة العامة والحاجة الى الاندماج الاجتماعي. فان اعتبر فرد من الافراد او اعتبر والداه، انه قد نيل من حريتهم، او ان حيل بينهم وبين ما يعتبرونه جذورا لهم، كانوا عندئذ على صواب في المطالبة بحقهم في الثقافة. شرط ان يعترفوا لغيرهم بالحق نفسه فحسب، فمن المقبول ان تنظم جماعة اتنية، او قومية، او دينية نفسها تنظيما مستقلا، وان تفرض بعض الانظمة على اعضائها" (٩). ولكن يرى عالم الاجتماع هذا، ان القبول بمجتمع متعدد الثقافات لا يعني الموافقة على مجتمع متعدد الجماعات. لان المجتمع هذا لن يلبث ان يتفكك الى عدد كبير من الكيانات المنفصلة والمنغلقة امام اي تواصل ثقافي. ومع ذلك، فهو يضفي حقا: وضعا مميزا داخل المجتمع الشامل: على الجماعة الخاصة، عندما يعترف لها مثلا، بحق مشروع في تعدد الزوجات (١٠). انما ينبغي ان نرى عند الان تورين سيرورة ضمنية نحو فكرة المواطنية المتمايزة (١١).

ان المفكرين الكنديين ويل كيمليكا (Will Kymlica) وتشارلز تايلور (Charles Taylor) هما اللذان شرّعا الباب امام المواطنية المتمايزة: وهما يمثلان النزعة الثالثة. فقد حاولا كلاهما تصور تنظيم سياسي واجتماعي جديد يوفق بين مساواة المواطنين وحرية الافراد اللتين يعززهما كل مجتمع ديموقراطي، والاعتراف المؤسساتي بخصوصياتهم الاتنية الثقافية. وينادي ويل كيمليكا باعتراف علني بالجماعات الخاصة: لا يؤدي من جهة الى تفرق المجتمع الى كيانات متراصفة ومنغلقة، ولا يكبت من جهة اخرى حرية المواطن فيلزمه الانتماء الى مجموعة معينة. ومع مراعاة مثنين الاحتياطين، تختلف الحقوق الجماعية باختلاف طبيعة الجماعات المعنية. ففي كندا مثلا، ليست هذه الحقوق واحدة بالنسبة الى الاقليات القومية، او السكان من هنود اميركا، او الجماعات الاتنية المنبثقة من الهجرة الوافدة. فلا بد من ترتيبات تختلف باختلاف الحالات، وتقيم حقوق ادارة ذاتية، او حقوقا ثقافية لاتنيات متعددة، او حقوق تمثيل ايضا؛ وذلك كله خاضع للمراقبة الديموقراطية، فقد كتب: "ان المبادئ الديموقراطية للعدالة تلائم اشكالا معينة من اوضاع خاصة بالاقليات القومية، بل تفرض ان تمنح هذه الاقليات اوضاعا خاصة بها" (١٢). فبفضل هذه التمايزات تشعر الجماعات المختلفة بانه يعترف بها على السواء، وبانها قادرة لذلك على المشاركة في الحياة العامة من غير ان تفقد خصوصياتها.

اما في نظر تشارلز تايلور "فلا بد من ان نبدأ بالاقرار بتعقد الهويات. ومع ذلك، فان المجتمع الحر حقا هو المجتمع الذي يمكن ان تزدهر فيه الهويات المتعقدة. فهذا يعني من جهة، ان الهوية السياسية لا تحاول قمع الاختلاف ورسم حدود لحضورها على الساحة العامة. وهذا يعني من جهة اخرى، ان الجماعات الخاصة لا تحاول ان تستأثر بحياة افرادها" (١٣). ويرى تشارلز تايلور على غرار قرنه ان الاختلافات الثقافية ينبغي لن يعبر عنها علنا بطريقة يشعر فيها المواطنون كلهم بأنهم في ديارهم. فقد كتب: "ما يمكن ان نأمله في بلد ديموقراطي، هو ان تقول غالبية الناس: نحن نشعر بأننا في حال جيدة. وهنا ديارنا" (١٤). ويمكن الاختلافات ان تعبر عن نفسها بطرق مختلفة، كالنظام الاتحادي (الفدرالية)، واللامركزية المناطقية، واللامركزية، والاستقلال الذاتي المحلي... وفي اثناء حديثه عن كندا، قال ايضا: "يجب ان نقبل بان لا يضمر الافراد كلهم والجماعات كلها نمطا واحدا من المشاعر تجاه هذا البلد (...). فقد آن الاوان لنعترف بانه يمكن ان نجد طرقا كثيرة للاندماج في الكل" (١٥).

ويذهب تشارلز تايلور ابعد من ذلك حين يؤكد ان تنوع الهويات يمكن ان يعزز الالتزام السياسي. فقد كتب: "لا يشكل وجود هويات مختلفة خطرا بذاته. فان الهوية المتعقدة يمكنها ان تلائم تماما التزاما سياسيا متينا. ويمكن ان يؤدي ذلك ايضا الى ايجاد نوع جديد من المشاركة السياسية؛ وان يعزز على هذا الوجه الحياة الديموقراطية" (١٦). وينتظم فريد كونستان (Fred Constant) في خط التفكير هذا، وهو مؤلف كتاب حديث يتناول المواطنية. وقد اقر بشرعية المواطنية المتمايزة، بالعبارات التالية التي تستحق الذكر: "فمن جهة تكرس تجزؤ المواطنية الشمولية التي تشكل في احسن الاحوال امنية طيبة، وفي اسوأها كذبة، ويأتي ذلك لصالح علاقات اساسية، يعيش الناس في ظلها ويشعرون بها، بشكل عميق حاد، وهي علاقات عقامة على مستوى الحي، وتتمحور حول الشعور الديني، او الانتماء الاتني، او الاستعمال المشترك للغة من اللغات. وهي من جهة اخرى توضع في خدمة طلب يرمي الى المساواة والمشاركة. فينزع التوق الى المساواة عندئذ، الى التغلب على المطالبة بحق الاختلاف" (١٧).

في سبيل مواطنية متمايزة

يكفي هذا الاطلاع السريع على ما طرح حول المواطنية الجديدة ليبين لنا ان مثال المواطنية المتماثلة والثقافة المتجانسة، غير فاعل في مجتمع تعددي كمجتمعنا. وهذا المثال هو نموذج الدولة الامة الكلاسيكية، ونجمه آخذ بالافول في العالم الذي انتجه، مهما كانت خلال قرنين من الزمن، قدرته على الدمج، ورفعة مكانته. ففي نطاق المواطنية المتمايزة التي كانت دائما مواطنيتنا، يجب ان نستشرف الاصلاحات اللازمة. فمن الصحيح ان المجتمعات التي تتكتل فيها جماعاتها حول قطبين متعارضين اصعب تنظيما من المجتمعات التي ليس فيها مثل هذا الاستقطاب: ولكن لبنان ليس على هذا الصعيد اقل حظا من دول تماثله في بنيتها، مثل ايرلندا التي يتقاسمها الكاثوليك والبروتستانت ولم تكد تخرج من صراع اخوة استمر خمسا وعشرين سنة، وكندا التي تتألف من شعبين مؤسسين احدهما ناطق باللغة الانكليزية وثانيهما ناطق باللغة الفرنسية، وتتتابع فيها الاستفتاءات، فيمدد هذا الفريق بالانفصال عن ذلك؛ وبلجيكا اخيرا حيث دفع الفلونيون والفلمنكيون بنزاعاتهم الى حدود الانفصال. اما لبنان فقد نجا من المذابح، والهجرات الجماعية، والحروب، والازمات المختلفة، ولم يطرح فيه مبدأ التعايش الاسلامي والمسيحي لاعادة النظر قط. فلا حاجة الا الى اعادة تنظيمه على اسس جديدة، صلبة وتطورية معا.

ويقوم التصور الحديث للمواطنية المتمايزة على ثلاثة مبادئ: المساواة بين المواطنين، وحرية الافراد، والاعتراف المؤسساتي بانتماءاتهم الجماعية والثقافية. فلنكرر ان المبدأين الاولين ملازمان لكل ديموقراطية مهما كان شكلها؛ واما المبدأ الثالث فيميز المجتمعات المتعددة الثقافة. ففي لبنان، لا تتأمن المساواة بين المواطنين الا جزئيا: فالحقوق والموجبات مشتركة بين اللبنانيين جميعهم في ميدان الحياة الاقتصادية والمهنية؛ ولكنها ليست على هذه الحال في الحياة العائلية. فان كثرة انظمة الاحوال الشخصية التي يقارب عددها العشرين، تقيم بين المواطنين تفاوتا عميقا، لخصه زميلنا بيار غناجه بهذه العبارات: "تعدد زوجات وطلاق عند الطوائف الاسلامية، وزواج بواحدة عند الدروز، وتطليق للزوجين في قوانين الطائفتين الارثوذكسية والبروتستانتية؛ وعدم انحلال للزواج عند الطوائف الكاثوليكية. وبنوة طبيعية وتبن منظمان في قوانين الطوائف غير الاسلامية، فلا تنظر اليهما الطوائف الاسلامية نظرة رضى، وهي تمنعهما. وميراث خاضع للقانون المدني عند غير المسلمين، فالميراث عند المسلمين يظل وقفا على الشرع الاسلامي الذي يكرس عدم المساواة بين الجنسين في انتقال الارث، ويضع حدودا كثيرة للحرية الايصائية (١٨). ويذكرنا بيار غناجه بانه "لم تستطع السلطة المنتدبة بكامل القوة التي كانت في تصرفها، ولا الدولة اللبنانية منذ الاستقلال ان تعلمنا نظام الاحوال الشخصية، أو أن تمسا انظمة الزواج الذي هو اساس العائلة، ويتحكم في بنية المجتمع" (١٩).. ولكن ان كان التشريع جامدا، فالعادات تتطور، ومن المشجع لن نقرأ ان النساء العربيات اللواتي حضرن اجتماع المتابعة لمؤتمر بكين حول المرأة، الذي عقد في بيروت في كانون الاول الماضي، قد طالبن باجتثاث التمييز الجنسي بين الرجل والمرأة، وبالمساواة الشرعية بين الرجال والنساء، كل في بلده" (٢٠). يبقى ان الشرع الاسلامي الذي يتناول العائلة في بعض الدول الاسلامية كمصر، وتونس خصوصا، حيث تعتبر الدولة نفسها تلقائيا، المفسرة الشرعية لتعاليم الدين؛ قد عرف تطورا وتكيفا ظلا ممنوعين في لبنان.

ولكن اطلاقية الولاءات الطائفية حسبما تظهر في انظمة الاحوال الشخصية، لا تشكل خرقا خطيرا لمبدأ المساواة بين المواطنين فحسب، بل تناقض جذريا المبدأ الثاني، اي مبدأ حرية الافراد التي لا يجوز المساس بها. فلا شك ان الفرد مرتبط ارتباطا وثيقا بطائفته، ولكنه يسمو عليها بصفته كائنا عاقلا حرا. فبهذه الصفة، يحق له الا يكون تابعا لاية طائفة، بل من حقه ان يتبع الدولة مباشرة. ويعني ذلك بوضوح انه من واجب الدولة ان تضع لمن يرغب، تشريعا مدنيا للاحوال الشخصية، وعلى رأس ذلك، الزواج الذي هو اساسها. ويمكننا بالتأكيد أن نأسف لان هذه الفكرة قد اطلقت منذ عهد قريب لاحراق بعض الاصابع على الساحة السياسية؛ ولكن هذه النزوة لا تنزع عنها طابعها الضروري.

فحسب الدولة اللبنانية ان تهتم بالحق الطبيعي، وبحقوق الانسان التي توضحه، حتى تقر بأن اقامة الزواج المدني الاختياري ليست هي اختيارية، بل هي ملزمة للدولة. ويضاف الى الحجة القانونية حجج مستمدة من الواقع. فالزواج المدني اولا، لا يلحق ضررا بالزواج الديني، لان الزواج الديني هذا يظل واجبا يدعى المؤمن الى الاضطلاع به، ولكن الزواج المدني يجنب غير المؤمن ان يسترسل الى مراءاة يدفع الدين ثمنها في نهاية الامر. ويشجع الزواج المدني ثانيا الزواج المختلط بين المسيحيين والمسلمين، فيسهم بهذه الطريقة في رفع الحواجز بين الطوائف؛ واخيرا، تخرج اقامة الزواج المدني الاختياري لبنان من وضع شاذ يدعو الى السخرية، هو وضع دولة تمنع داخل حدودها ما تسمح به في اي بلد آخر، وتتيح لرعاياها ان يلجأوا الى قوانين العالم كافة، لانه ليس لها نظام مدني خاص للاحوال الشخصية.

الغاء الطائفية

اما المبدأ الثالث الذي ينص على الاعتراف المؤسساتي بالتعدد الاتني الثقافي؛ فانه في اساس التصور الحديث للمواطنية المتمايزة. ولكن فكرة ازالة الطائفية السياسية في لبنان، اي الغاء الانتماء الى احدى الطوائف من الحياة السياسية، ترمي على خلاف ذلك الى مواطنية غير متمايزة لا تنم – خلافا لما قد تظنه – على تقدم بل تنم على تأخر، في عالم يطبعه التنوع اكثر فاكثر، ويحرص على تنظيمه مؤسساتيا. فان قانونا عاجلا يرمي الى ازالة الطائفية السياسية يؤدي الى عكس النتيجة المتوخاة، اي الى عودة الفروق المكبوتة، لتتخذ شكلا عنيفا لطائفية محتدمة. وفي الوقت الحاضر في اي حال، يشبه هذا المشروع خليطا ضبابيا، حيث ينافس الغموض الثبات المبيتة، حسبما اكده في مجلس النواب، في كانون الاول الماضي، الوزير السابق والنائب مروان حمادة. فقد هتف: "عن اي طائفية تريد الحكومة ان تتكلم؟ السياسية، ام الدينية، ام الادارية؟ فان كان المقصود ذلك كله في وقت واحد، فلماذا لا تتحدث عن العلمنة؟ اهذا لتشويش الهدف ام لاختيار غرض لا يمكن تحقيقه، حتى تتمكن الطائفية من الاستمرار في قضم لبنان ومؤسساته؟ (٢١). فاذا وضعنا جانبا الحالة التي تفرض فيها ازالة الطائفية السياسية فرضا وخيم النتائج، لا يمكن للمساواة السياسية بين المواطنين ان تقوم على كبت انتماءاتهم الى طوائفهم، بل هي تقوم على الاعتراف المؤسساتي بالانتماءات هذه.

ولكن الاعتراف المؤسساتي بالطوائف تعرض منذ نهاية الحرب، لعدم تساو مفضوح. فتقسيم الدوائر الانتخابية، والتلاعب بالانتخابات النيابية، ومسيرة التجنيس التي لا ضابط لها، واختيار الوزراء، امور اسهمت كلها في تهميش المجتمع المسيحي. فكل شيء يجري كما لو

ان المسيحيين يعاقبون لعدم خضوعهم. ولتنديدهم باستتباع بلدهم. وباختصار لجرمهم بما تفكر فيه غالبية السكان العظمى. وفي حزيران ١٩٩٨، عبّر الوزير الاسبق فؤاد بطرس عن هذا الانزعاج بوضوح لا لبس فيه. فقد كتب: "منذ الطائف، توجد ظاهرة نفسية في الطائفة المسيحية: وسواء سميناها احباطا، ام رفضا، ام كل ما شئتم: فهي تقوم على وجود قسم من المسيحيين رفضوا في الاساس الطائف، ومجموعة اخرى اكثر عددا قبلت بالطائف، ولاحظت فيما بعد، ان الطريقة المعتمدة في تطبيقه لم تكن الا خديعة. ففي المجتمع المسيحي باختصار، شعور بأن كل ما طبق باسم الطائف قد طبق في اتجاه واحد، كما لو انه حتم على المسيحيين ان يسددوا الثمن دائما ويخسروا. وهذا امر علينا ان نبذل جهدنا جميعا لتدبره بدءا بالحكم. فلذلك لردد منذ اعتماد الطائف ان التعايش السلمي شيء، وان التفاهم الوطني شيء آخر. ولكن التفاهم هو المبدأ الاساسي الذي يقوم عليه كل ما تبقى"(٢٢).

ويقتضي الانتقال من التعايش السلمي الى التفاهم الوطني، سلسلة من الاصلاحات التي تتناول مجموعة كبيرة من الموضوعات والمؤسسات. ويشير فؤاد بطرس من غير استفاضة الى "توازن السلطات وتقاسمها" و"التقسيم الاداري"، و"نظام المناطق"، و"العلاقة بين الديموقراطية والطائفية"، و"العدالة والمساواة بين الطوائف والافراد، ومشاركتهم في السلطة، والمشاكل المتأتية من التعددية وهي عامل غنى ضمن الوحدة". وهو يقول: "فهي جميعها من المشاكل التي ينبغي معالجتها وحلها"(٢٣). ولكن هذه الاقوال تعود الى سنة ١٩٨٨(٢٤). واقدم منها دفاع جهاد الزين الذي يعود الى سنة ١٩٨٢(١)، عن "كيان متماسك في اطار تعدديته"؟ حيث آل الامر بالمؤلف الى ذكر حالة سويسرا: فإنه لم يذكرها بصفتها نموذجا يحتذى، بل ذكرها بصفتها مثلا لما يمكن ان تقوم به الارادة السياسية لسكان مختلفي الاصل، واللغة، والدين، عقدوا العزم على العيش معا في بلد واحد، وعلى التشارك في مسؤولياته. فمنذ ذلك الحين لم يتغير شيء جوهري. وباستثناء مجموعة تعيينات واعفاءات لا نفهم تماما منطقها، فان الاصلاح الوحيد الذي يكثر الناس التحدث عنه هو الغاء الانتماء السياسي الى احدى الطوائف، الذي هو رفض لبنى المجتمع اللبناني العميقة. فليس للبنان، وهو البلد الديموقراطي الوحيد في الشرق الادنى العربي، ان يتعلم اي شيء من جيرانه، في ادارة التعدد الطائفي، والتنوع الثقافي، اللذين يميزان امته. فهو مدعو بالاحرى، اكثر فأكثر، الى مطابقة سياسته على المبادئ التي يقوم عليها تصور المواطنية المتمايزة الحديث، حسبما يتطور في المجتمعات الغربية المتعددة الاتنيات؛ وهذه المبادئ هي المساواة بين المواطنين، وحرية الافراد، والاعتراف المؤسساتي بانتماءاتهم الاتنية والثقافية، ضمن العدالة والمساواة.

الخاتمة

لم أعنون كلمتي هذه بـ"تقدمات الجامعة" لغرض ادبي، او لغرض ابي فحسب، حتى استكمل سلسلة عناوين كلماتي السابقة. فلا يمكن الجامعة ان لا تبالي بحياة المدينة. فمن هذا القبيل، تقع على عاتقها مسؤولية مزدوجة، هي مسؤولية التنشئة ومسؤولية الاعلام. اما على صعيد التنشئة، وهي تنشئة من شأنها ان تكون شاملة، فينبغي ان تؤمن الجامعة لطلبتها ثقافة سياسية تجعلهم قادرين على متابعة المسيرة في مراكز المسؤولية مهما كانت هذه المراكز؛ وأما على صعيد الاعلام، فتكمن رسالة الجامعة في القاء الضوء بواسطة البحث والدراسة، على القرارات المتعلقة بالاصلاحات التي يقتضيها كل وضع وطني مستجد. فلدينا هنا نمطان من التقدمات المختلفة، ولكن المتكاملة.

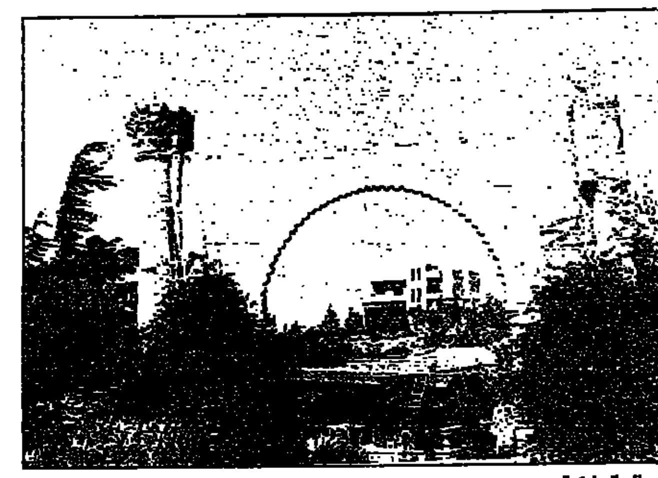
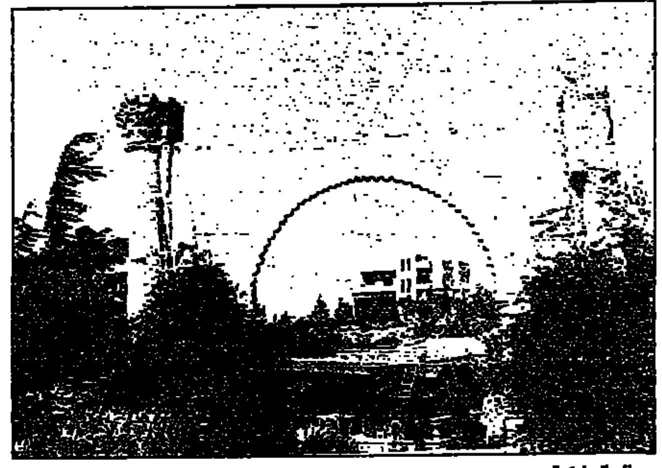
فخلال ما يزيد على القرن، قدمت جامعة القديس يوسف الى المجتمع اللبناني كوادر سياسية وادارية

– التتمة في الصفحة ٨ –

الخطيب وجانب من الجمهور. (ميشال صايغ)

تجاوب في التصريح عن أثريات والتحقيق يتواصل

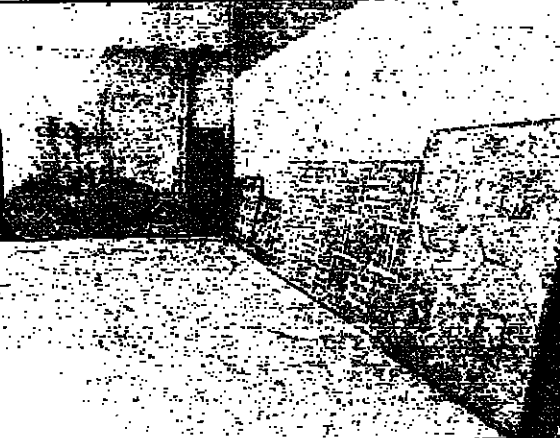
مصادرة ٧٠ حجرية في البقاع بينها أعمدة للقلعة وخبير في عكار يكشف على نواويس وفسيفساء

مدخل البعلبكية.

عمود في الحديقة.

— وشكل حجري. (رامز اسماعيل)

قطع فسيفساء في أحجام وأشكال مختلفة.



عمودان من الرخام والغرانيت في دارة في بنين. (ميشال حلاق)

جزء من عمود في بترومين. (حسان عصافيري)

اللافت في ملف الآثار الذي يشرف عليه المحامي العام المالي القاضي خالد حمود، تجاوب عدد من مقتني الآثار مع الدعوة الى التصريح عن موجودات لديهم والابلاغ الى المديرية العامة للآثار عنها هاتفيا او بواسطة الفاكس، حتى ان احدهم، وهو خارج لبنان، اوفد وكيله امس الى القاضي حمود في مكتبه في قصر العدل، وابلغ اليه نيابة عنه وجود ثلاثة تماثيل اثرية لديه في منزله في لبنان تعود الى العصرين الفينيقي والروماني، وابرز رسوما فوتوغرافية عنها طالبا الكشف عليها وترميمها، فأوعز حمود الى مديرية الآثار بالاشراف عليها.

وقضائيا، اصدر المحامي العام المالي استنابة امس الى الاجهزة الامنية في مكتب مكافحة الجرائم المالية ومكتب السرقات الدولية وقسم المباحث الجنائية الخاصة، طلب فيها اجراء مسح شامل لكل المواقع الاثرية في كل لبنان وفي اماكن وجودها لدى الافراد، وايداعه النتيجة بذلك.

اما الكنوز المهربة الى خارج لبنان والتي تقدر بملايين الدولارات، فلم تحدد قيمتها النهائية، الا انه امكن حصر الكمية الموجودة منها خارج لبنان. وبحسب مصادر مواكبة لعملية جمع شمل الآثار الجارية، ان عددها سبعة كنوز بينها تمثال "سيفسو"، وذكر ان قيمته تقدر بـ٤٠٠ مليون دولار اميركي.

وعلى صعيد التحقيق، استدعى القاضي حمود عددا من الموظفين والمقاولين للاستماع الى اقوالهم الثلثاء، فيما كرر دعوة المدير العام السابق للآثار كميل اسمر للاستماع اليه الخميس المقبل.

وفي "بورصة" المكتشفات الاثرية، سجل العثور على مزيد منها، وهذه المرة اعمدة وقناطر عائدة الى قلعة بعلبك. وكانت محطة المكتشفات الاثرية امس البقاع والشمال.

وافيد عن وضع اليد في دارة في بعلبك على اكثر من ٧٠ قطعة حجرية كبيرة عبارة عن قناطر واعمدة طول الواحد منها خمسة امتار، وجدت مثبتة في حديقة العقار وعلى مداخله وعائدة الى قلعة بعلبك. وامر القاضي حمود باحضار رافعات على نفقة صاحب الفيلا لتتولى عملية نقلها واعادتها الى القلعة.

بعلبك

وكتب مراسل "النهار" في البقاع ان اعمال الدهم والمصادرات الاثرية في مدينة بعلبك ومنطقتها بدأت واول الغيث دهم مجمع البعلبكية السياحي والاثري الخاص بمحمد عواضة ومنزلين في بلدة دورس احدهما يملكه كميل نجيم وجدا مقفلين، فتأجل دهمهما، وفي البعلبكية تم تسجيل محضر لمجموعة من الاعمدة المختلفة وعدد من الفسيفساء وتماثيل حجر منحوتة وتيجان ومذابح وغيرها.

ويتوقع ان تمتد الحملة اسابيع وربما شهورا، كون بعلبك من اهم المراكز الاثرية محليا وعالميا وتحتوي كنوزا اثرية متنوعة لا تقدر باموال، وهي مزيج حضارات منذ العصر البرونزي مرورا بالفينيقي والروماني والبيزنطي وصولا الى الفتح العربي، والتعديات على هذه الآثار والمواقع متواصل منذ اعمال التنقيب للبعثة الالمانية (١٩٠٠–١٩٠٤) وحذتها حذوها بعثة فرنسية عام ١٩٢٠، وتركت الاحداث اللبنانية بصماتها حتى يومنا من خلال مافيات وهواة بحثا عن الكنوز الدفينة تحت الارض في غياب اي سلطة او رادع.

وبعد تحريات منذ اسبوع في قلعة بعلبك والمنطقة، والتي تمت بعيدا عن الاضواء، برز امس حدث جديد خرج الى العلن في ملف الآثار في المدينة. فمنذ الصباح، انتقل الى بعلبك وفد من مديرية الآثار ضم رئيس قسم الحفريات المهندس محمد توفيق الرفاعي ودورية من شرطة مكافحة السرقات الدولية. والمحطة الاولى كانت في منزل كميل نجيم في دورس ومنزل مجاور، وكانت النتيجة ان الابواب مقفلة ولا احد في الدارين. ثم انتقل الجميع الى دار البعلبكية التي هي بمثابة متنزه خاص يملكه محمد عواضة وتنتشر فيها القطع الاثرية المتنوعة الشكل والمساحة، وباشر المعنيون من مديرية الآثار والشرطة جردة احصاءات للموجودات، فهنا تمثال نصفي واعمدة وتيجان واكثر من عشر قطع موزاييك وقناطر وحجار اثرية عليها نقوش، ومن بينها ايضا تماثيل وحفريات حديثة ورسوم واشكال حفرت على الصخر تجسد عادات وتقاليد عربية.

وعلمنا خلال مرافقة الاثريين والامنيين ان عمليات الدهم تمت بامر من المحامي العام المالي القاضي حمود، واجهزة الهاتف الخليوي مع الجميع لا تهدأ، فالاتصالات والتعليمات متواصلة بالتنسيق مع مديرية الآثار.

واستوقفنا المهندس الرفاعي الذي كان منهمكا باحصاء الموجودات وترقيم كل قطعة في اروقة البعلبكية، فقال: "مهمتنا وضع جردة ومعلومات تفصيلية عن كل المحتويات وفي كل المنازل ومداخلها وباحاتها، تمهيدا لاعادة نقلها الى قلعة بعلبك او غيرها. وهذا عائد الى القضاء ومديرية الآثار التي ننسق معها هاتفيا.

وستستمر جولتنا لتطاول اشخاصا صرحوا عن الموجودات الاثرية عندهم، ونعتمد من تقدم بطلب خطي لا شفوي".

وحدد الموجودات في البعلبكية كالآتي: موزاييك واعمدة وتيجان وتماثيل ومذابح ومنحوتات يتعذر نقلها حاليا لانها في حاجة الى تفكيك.

وقال محمد عواضة: "منذ ١٩٩١ كلفت لجنة من المتحف، كان في عدادها المهندس الرفاعي لوضع تقرير عن المحتويات، وكل ما يثبت انه من القلعة تعمل على نقله على حسابنا الى حيث يشاؤون، فهناك مجموعة من التماثيل والمنحوتات حفرت حديثا، واتصلت هاتفيا بالقاضي حمود لهذه الغاية".

وتبين من الجولة الميدانية في اليوم الاول ان لجنة واحدة لا تكفي لبعلبك، والمطلوب زيادة المعنيين الاثريين او اضافة لجان اخرى.

عكار

وكتب مراسل "النهار" في عكار ان عمليات البحث والتدقيق واحصاء القطع الاثرية في المنطقة تواصلت لليوم الثالث، في ضوء معلومات ان حملة دهم واسعة ستتم خلال اليومين المقبلين وستطاول اماكن ومنازل عدة في عكار يعتقد ان فيها قطعاً اثرية مخبأة لم يصرح عنها بعد.

ففي ببنين، عاين الخبير في الآثار انطوان شديد ممثلاً المديرية العامة للآثار في حضور عناصر من مكتب مكافحة السرقات الدولية بأمرة الملازم الأول عبد الناصر غمراوي مستودعات تحوي قطعاً اثرية عدة في حضور صاحب العلاقة محمد مصطفى الحداد المعروف بـ"ابو وليد"، والذي كان صرح قبل اسبوع لدى المديرية العامة للآثار عن الموجودات التي لديه في منزله في ببنين، ومعظمها من القطع الاثرية القيمة، ولا سيما قطع الموزاييك التي فاق عددها المئة، اضافة الى ١٣ ناووساً حجرياً مزينة بالنقوش والرسوم البشرية والحيوانية، وثلاثة نواويس من الفخار وقطع فخارية متنوعة الحجم والشكل وتمثل حيوانات واشخاصاً، اضافة الى بعض القساطل الفخارية القديمة التي استعملت لجر المياه وهي من العصر الروماني.

وأحصي عدد كبير من اللوحات الحجرية المزينة بالنقوش والزخرفات لحيوانات وطيور ووجوه بشرية، وعددها ٢٥ قطعة، وكذلك رؤوس لتماثيل حجرية من البازلت الاسود وعددها ٣٠ قطعة، واعمدة رخامية وغرانيت احمر مع تيجانها، طول كل واحد منها حوالي ٤.٥ امتار وقطره ٦٠ سنتيمتراً، اضافة الى اجران صغيرة الحجم وتيجان وقواعد أعمدة رومانية الزخرفة والحفر، عددها ٢٠، وفخاريات صغيرة الحجم باشكال مختلفة، واوان زجاجية تمثل اشكالاً بشرية وحيوانية، ومجسمات فخارية على شكل تماثيل، واوان نحاسية حديثة العهد.

وسجل وجود عدد كبير من القطع البرونزية والمسلات والادوات المختلفة.

وافادت مصادر الفريق الذي ضبط هذه القطع انها حصرت الموجودات اسماً وعدداً، معتبرة ان محمد الحداد، مالك هذه القطع، هو حارس قضائي عليها في انتظار التقرير المفصل من المديرية العامة للآثار لتحديد تاريخ كل قطعة وقيمتها الاثرية.

اما محمد حداد، فشكر لعناصر مكتب مكافحة جرائم السرقات الدولية حسن تصرفهم، مشيراً الى انه خلال الايام الاولى لعمليات البحث والدهم، ابلغ الى المديرية العامة للآثار وجود قطع اثرية في مخزنه، واضعاً نفسه في تصرف المديرية للادلاء بكل التفاصيل المتعلقة بهذه القطع، علماً ان حداد كان يحمل رخصة رسمية من المديرية العامة للآثار منذ سنوات تجيز له الاتجار بالقطع الاثرية، ولكن عبر المديرية العامة للآثار ووفق القوانين المرعية في هذا الخصوص.

وقدرت الموجودات بأكثر من ٦٠٠ قطعة اثرية.

وفي بلدة بترومين – الكورة، عاين خبير الآثار انطوان شديد المكلف من المديرية العامة للآثار جزءاً من عمود غرانيت اسود طوله ثلاثة امتار وقطره ٧٠ سنتيمتراً تاجه وقاعدته ليستا له، وعلى قاعدته كتابات يونانية وهو في منزل رئيس بلدية بترومين كمال مليس، الذي صرح في فاكس الى المديرية العامة عن هذا العمود الاثري وابدى استعداده لتسليمه الى المديرية العامة للآثار.

نقابة الأطباء دعت الى التوقف عن العمل

استنكار واسع للاعتداء على غندور

اثار الاعتداء الذي تعرض له رئيس الجسم الطبي في مستشفى الزهراء اسعد غندور في عيادته في محلة كورنيش المزرعة مساء الخميس، موجة استنكار واسعة.

واعتصم قبل ظهر امس عدد كبير من الاطباء تقدمهم النقيب غطاس خوري، امام مبنى مستشفى الزهراء احتجاجاً.

وطالب خوري المراجع القضائية المختصة بالتحرك لكشف الفاعلين وتوقيفهما تمهيداً لمحاكمتهما وانزال أشد العقوبات بهما، معلناً "أن تكرار مثل هذه الاعتداءات والتهاون في ردعها هما اعتداء على حرمة الطب ورسالته الانسانية، وتشويه لصورة لبنان الحضارية في ظل دولة القانون التي يطمح اليها الشعب اللبناني بأسره".

وندد مجلس نقابة الاطباء في اجتماع طارئ عقده مساء امس بالاعتداء، واصدر تعميماً دعا فيه الاطباء الى التوقف عن العمل في المستشفيات والعيادات الخاصة في الثانية عشرة ظهر الاثنين، مستثنياً الحالات الطارئة، وداعياً الاطباء الى الاعتصام خلال هذه الساعة في باحات المستشفيات.

واطلع النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار على سير التحقيقات الاولية في الحادث، في وقت استبعدت مصادر التحقيق ان تكون السرقة هي غاية الاعتداء. واستمع بيطار الى افادتي الخادمة السري لانكية في العيادة وناطور البناية.

وكان غندور تعرض لاعتداء بالضرب على رأسه بآلة حادة ودخل للحال في حال غيبوبة.

وأصدرت اللجنة الطبية في مستشفى الزهراء بياناً استنكرت فيه الاعتداء وطالبت السلطات الامنية بكشف الفاعلين وانزال اشد العقوبات بهم.

واستنكر نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي الحادث واعتبر "ان اي تعرض للطبيب يطاول المستشفى وسائر العاملين في القطاع الصحي الذين يستحقون التقدير والاحترام للتقديمات المشرفة التي يوفرونها لمختلف المرضى من دون اي تمييز، ايماناً منهم بالرسالة الانسانية الملقاة على عاتقهم".

واصدر مكتب الصحة المركزي لحركة "امل" بياناً دان الاعتداء الذي تعرض له غندور، وطالب السلطات المسؤولة بالتحرك لكشف المعتدين وانزال أشد العقوبات بهم.

واستنكرت ادارتا مستشفيي الدكتور سعيد "سانت انطوان" والساحل الاعتداء، وطالبتا بكشف الفاعلين.

● جاءنا من الدكتور عدنان حيدر ان مستشفاه سيتوقف اليوم عن اجراء جراحات، الا في حالات طارئة، تضامناً مع الحملة الطبية لكشف المعتدين على الدكتور غندور ومعاقبتهم.

نشاطات المهندسين المرشحين للانتخابات النقابية

اعلن المرشح لمركز نقيب المهندسين في بيروت انطوان المعوشي وضع برنامجه الانتخابي على الانترنت.

وفي اطار تحركه يلتقي مساء اليوم مهندسي كسروان في حوار مفتوح، كما يلتقي خريجي الجامعة الاميركية الثلثاء المقبل.

وصرح امس ان الدعوات الكثيرة الى المناظرة بين المرشحين باتت كسوق عكاظ، لافتا الى وجوب حصر المناظرات في "المرشحين الجديرين بمركز النقيب بالتنسيق والتوافق مع مجلس النقابة".

وفي اطار التحضيرات للانتخابات التقى المهندس ميشال ابي نادر عددا من مهندسي المناطق وعرض عليهم برنامجه الانتخابي، ودعا المهندسين الى التحرك لانشاء بيت المهندس في المناطق المختلفة وربطه آليا بمركز النقابة تسهيلا لعمل المهندسين. وشدد على اهمية اعتماد بطاقة الانتخاب للمهندس لكي يتمكن المهندسون من المشاركة الفاعلة في عملية الانتخاب اينما كانوا في لبنان.

وعقد المهندس لطف الله الحاج لقاءات في جامعة الكسليك ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية تناول فيها برنامج عمله.

ديب

وعقد عضو مجلس النقابة المرشح حكمت ديب لقاء في فندق "اكواريوم" في جونية خصص لمهندسي كسروان – الفتوح، وآخر في جبيل جمع مهندسي بلاد جبيل وعرض فيهما برنامجه النقابي واولوياته المهنية.

يذكر ان الهيئة الادارية لمهندسي "التيار الوطني الحر" قررت "فصل المهندس ايلي بصيبص من التجمع لاقدامه على الترشح لعضوية المجلس مخالفا قرار الجمعية العمومية لمهندسي التيار".

الاحد انتخابات نقابة الاطباء

دعا نقيب الاطباء غطاس خوري الى جمعية عمومية عادية لانتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة وعضوين للمجلس التأديبي، الثامنة من صباح غد الاحد في مبنى قصر العدل في بيروت.

لا تشكيلات قضائية قريباً

مرسوم بتعيين قضاة عدليين

صدر امس مرسوم رقمه ٦٠٢ عيّن في ملاك القضاة العدليين بوظيفة قاض من الدرجة الاولى، القضاة المتدرجين الناجحين في معهد الدروس القضائية، وهم: سامي انطوان صادر، شارل فارس الفول، نسرين وجيه علويه، ماري فوزي ابو مراد، جويل شكري فواز، اماني رياض سلامة، كلود جوزف غانم، ربيع محمد الحسامي، جمال محمد عثمان عبدالله، اسامة صلاح الدين منيمنة، حسن نمر الشامي، جوزف جرجي غنطوس، ميشيل نزيه طربيه، محمد وسام العلي عدنان المرتضى، دوره الفرد خازن، دورين بولس كساب، فؤاد حليم مراد، فادي طانيوس النشار، امل انيس ايوب، عفاف يونس يونس، سحر عبدالله الحاج، علي احمد عراجي، وليد احمد المعلم، حسام عبدالله النجار.

وكان مصدر في وزارة العدل ادلى بالآتي: "يتردد في اكثر من وسط، كلام على اجراء تشكيلات قضائية قريبة مع ان وزير العدل الدكتور جوزف شاوول او اي مرجع في مجلس القضاء الاعلى لم يشر الى ذلك. ويهم المصدر ان يوضح ان التشكيلات القضائية التي يتركز البحث عليها ستقتصر على الحاق ٢٤ قاضيا جديدا، صدر في ١٦ اذار الجاري مرسوم تعيينهم قضاة اصيلين بعدما تخرجوا من معهد الدروس القضائية.

اما اقتصار التشكيلات على القضاة الاصيلين الجدد، فأسبابه كثيرة ربما كان اهمها عدم وجوب اجراء اي تشكيلات موسعة منتصف السنة القضائية".

مطالب بلدات في عاليه ستعرض على المر

السفير الألماني زار بلدية صور ووعدها بتقديم مساعدات

● زار السفير الالماني بيتر ويتيغ بلدية صور، يرافقه وفد من السفارة. وكان في استقبالهم رئيس البلدية حسين قشور واعضاء المجلس البلدي.

وعرض قشور للديبلوماسي الالماني الانجازات التي تمكنت البلدية من تحقيقها منذ انتخابها، والعوائق التي تعترض تنفيذ عدد من مشاريعها الهادفة الى تحسين المستويين الصحي والبيئي.

وابدى ويتيغ اعجابه بمقر البلدية وانجازاتها. ووعد رئيسها بتقديم مساعدات اليها، متمنيا "ان يزول الاحتلال من الجنوب ليعود السلام والازدهار الى صور وكل الجنوب والبقاع الغربي".

● عقد رؤساء بلديات عيتات، شملان، بيصور، كفرمتى، مجدليا، البنية، دير قوبل، عين كسور، عبيه – عين درافيل، دفون، كيفون، بشامون، عيناب، البساتين، عين عنوب (عاليه)، اجتماعا في مركز بلدية عيتات.

وبعد عرض المشاكل التي تعترض العمل البلدي، كلف المجتمعون رئيس بلدية كيفون طلال جوهر عرض مطالبهم على وزير الداخلية والبلديات ميشال المر وابرزها:

تنظيم ملاك البلديات ورد الصلاحيات الى رئيس البلدية، تحديد طبيعة العلاقة المفترضة بين البلديات والمكتب الفني للتنظيم المدني، تحديد صلاحيات مخافر قوى الامن الداخلي والمجالس البلدية في مجالات عدة (رخص البناء وغيرها)، بلورة اطار تنظيمي واضح للعلاقة بين البلدية والقائمقام والمحافظ، التشديد على ضرورة انجاز شبكات الصرف الصحي وايجاد حل لمشكلة الهاتف، تطوير مستشفى قبر شمون الحكومي وانشاء مدارس مهنية وايلاء القطاع التربوي الاهتمام المطلوب، انشاء مسلخ حديث وفقا للشروط الصحية، اعتماد مخطط توجيهي عام، اقامة مركزين للشؤون الاجتماعية والدفاع المدني، ايصال النقل المشترك، تأهيل طريق عاليه – الدامور مرورا بقبر شمون وطريق الدامور – عاليه مرورا بجسر القاضي، تحديد المساحة العامة لبعض القرى ولاسيما منها مجدليا والبنية، الاهتمام بالشأن الرياضي والشبابي عبر اقامة منشآت رياضية، اعتبار قرى المنطقة منكوبة من جراء الحرب والتعامل معها على هذا الاساس".

● وزع خمسة مخاتير من البترون وبلدات جران وبقسميا ومحمرش امس بيانا اوضحوا فيه موقفهم من الهيئة التأسيسية لرابطة مخاتير قضاء البترون التي انشئت في اجتماع دير مار يوحنا مارون في بلدية كفرحي.

وجاء في البيان ان المقررات التي صدرت عن هذا الاجتماع "تناقض توجيهات المطران بولس اميل سعادة بضرورة تأمين التوافق بين كل مخاتير منطقة البترون". ورأى "ان بعض من يتحرك في مجال الرابطة لديه اهداف شخصية يحاول تحقيقها من خلال الرابطة وعلى حساب المصلحة العامة".

واستغرب "السرعة التي تم فيها تشكيل الهيئة التأسيسية التي تحمل اسم مخاتير البترون في حين لم يحضر الاجتماع سوى ٤٠ في المئة من مخاتير القضاء. فهم كانوا ثلاثين مختارا في حين ان البيان الذي صدر عن اجتماع الدير ذكر ان ٥١ مختاراً شاركوا في لقاء التأسيس".

وقرر المخاتير الخمسة تشكيل نواة رابطة لمخاتير البترون "على ان تضم بالفعل غالبية المخاتير".

شروط الانضمام الى الضمان الاجتماعي

مواطن قال ان زوجته من مواليد ١٩ آذار ١٩٢٩ ويريد ان يدخلها الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تحت جناح ابنها، وسأل هل يحق لها ذلك؟

● مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح انه يحق لها الانتساب الى الصندوق تحت جناح ابنها عند بلوغها الستين، شرط ان يكون معيلها وتعيش معه تحت سقف واحد سندا الى المادة ١٤ من قانون الضمان.

وتنص المادة المذكورة على انه حتى يستفيد احد الوالدين من تقديمات الضمان يجب ان تتوافر الشروط الآتية:

– ان يعيش مع المضمون تحت سقف واحد وعلى مسؤوليته.

– ان يكون قد بلغ الستين عاما مكتملة، او ان يكون غير قادر على تأمين معيشته بسبب عاهة جسدية.

جسر الدورة تحوّل مبولة!

جاءنا بتوقيع "عابرة سبيل":

"المشهد اليومي تحت جسر الدورة يحتاج الى اكثر من كلمات للتعبير عنه: مجموعات لا بدء لها ولا انتهاء من العمال غير اللبنانيين الذين اتخذوا نقطة العبور الحساسة هذه، زاوية التقاء الجسر بالارض، مركزاً لتجمعهم فقعدوا واستراحوا.

الروائح يمكن تلافيها باقفال زجاج السيارات، لكن ما لا يمكن اتقاؤه هي المشاهد "المباشرة" والتي تشكل اعتداء حيا على الاخلاق والذوق اذ يقف هؤلاء العمال ويتبولون امام اعين الجميع، اللهم الا اعين رجال القانون من شرطة وامن داخلي وخلافه.

لذا، نطالب إما باعلان جسر الدورة "مبولة عامة للآخرين" حصريا، واما بمنع تحويله مبولة، وقمع هذا القرف الذي يخدش الحياء والاخلاق والقانون".

● قائمقام المتن جوزف حبيش اوضح انه سيطلب من بلديتي برج حمود والجديدة تكليف عناصر من الشرطة التابعة لهما مراقبة المنطقة لمنع ما ورد في الشكوى وانشاء مراحيض عامة.

الاجانب واجازة العمل

انطوان معلوف من بيروت يسأل وزير العمل كيف يسمح لفرنسي بان يعمل في لبنان من دون اجازة عمل، بينما يحتاج اللبناني الى معاملات كثيرة وشاقة قبل ان يحصل على تأشيرة لدخول فرنسا؟

● مصدر في وزارة العمل اوضح ان كل شخص لا يحمل هوية لبنانية هو اجنبي لا يحق له العمل في لبنان من دون اجازة. واشار الى ان الفرنسي موضوع الشكوى قد يكون دخل لبنان بتأشيرة سياحية ويعمل في صورة غير شرعية، واذا ضبط ينظم محضر ضبط في حقه وفي حق رب العمل ويحال على النيابة العامة ويرحل، اذ لا يحق له العمل قبل تحويل تأشيرة بواسطة الامن العام، وبالتالي الحصول على اجازة عمل.

برسم وزير المال

من عثمان يونس:

"بما ان الدولة عاكفة على درس موازنة سنة ١٩٩٩ وهناك عدد من الاقتراحات في هذا الصدد، فانني اقترح ما يأتي:

١ – عملا بالخطة الموضوعة لتوسعة قاعدة المكلفين لجهة دفع ما يتوجب من ضرائب وخلافه، اقترح على الوزير وضع مرسوم قيد التنفيذ، مضمونه تسوية عن اعمال الشركات الطبيعية والمعنوية عن الاعوام ١٩٩٢ الى ١٩٩٧ لكل فئات المكلفين، وعلى البابين الاول والثاني، ويكون هذا المرسوم استثنائيا ولمرة واحدة ولفترة زمنية قصيرة لا تتعدى ثلاثة اشهر دون تمديد، مما يشجع المكلفين على البدء والتفكير مليا فيدفع ما يتوجب، وتحقيق ايرادات وفيرة للدولة من جهة اخرى، بالاضافة الى وضع نصوص تنفيذية، يشملها دفع مبالغ مرتفعة بعض الشيء عن كل سنة وعن كل باب على حدة".

صندوق المهجرين سلّم فندقاً بعد اخلائه

سلم امس الصندوق المركزي للمهجرين مبنى فندق "فيستال" في شارع ادونيس – محلة ابو طالب في الحمراء، الى مالكه حنا خريش بواسطة وكيله صادق صادق، بعدما كان نفذ قرار اخلائه وصرف تعويضات مالية لشاغليه الذين اقاموا فيه في صورة غير قانونية.

وأكد رئيس الصندوق شادي مسعد "استمرار الصندوق في اعادة الممتلكات التي يشغلها مهجرون الى اصحابها الشرعيين"، وفق آلية جديدة ومعايير واضحة ومحددة تعالج موضوعياً مشاكل الاشغال غير القانوني ومشاكل المهجرين على حد سواء. واشار الى "ان خطة عودة المهجرين التي تعد حالياً تتضمن بنداً واضحاً في المجال".

وشكر صادق لمسعد مبادرته ولاسيما "انها تمت دون سمسرات"، معتبراً انها "خطوة ايجابية تساعد المالك في اعادة ترميم مبناه وتأهيله ليعود الفندق المتوقف عن العمل منذ ٢٠ سنة الى لعب دوره السياحي".

غارتان على بركة الجبور وعقماتا ومتفجرة تجرح عنصرين من "الجنوبي"

شن الطيران الحربي الاسرائيلي امس غارتين على مرتفعات البقاع الغربي واقليم التفاح، فيما اصيب عنصران من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة على طريق موقع عين مجدلين (جزين).

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار قرابة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر على اهداف للمقاومة في بركة الجبور (البقاع الغربي)، ملقيا بضعة صواريخ جو – ارض.

وسبق ذلك فجرا، قصف مدفعي متقطع لاطراف البقاع الغربي استمر حتى التاسعة والنصف صباحا.

ومنعت حامية معبر زمريا ابناء مدينة حاصبيا من مغادرة المنطقة المحتلة، فيما سمحت لابناء قرى هذه المنطقة بالعبور في الاتجاهين. واقتادت مجموعة من الاستخبارات الاسرائيلية المفتش في الامن العام حسان الياس الغريب الى جهة مجهولة، بينما كان يزور عائلته في راشيا الفخار الثلثاء الماضي.

وفي الخامسة والدقيقة الـ٤٠ مساء، هاجم رجال المقاومة موقع عين مجدلين (جزين). مما ادى الى اصابة عنصرين من "الجنوبي". وعلى الاثر، قصفت المدفعية الثقيلة من عيار ١٥٥ مليمترا محاور المنطقة المقابلة.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الاسرائيلي اغار في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر على مزرعة عقماتا في اقليم التفاح، والقى صاروخين جو – ارض. ثم نفذ الطيران غارات وهمية فوق الاقليم.

وقرابة الثامنة والنصف ليلا، سمعت ثلاثة انفجارات في ارنون يرافقها تحرك للآليات الاسرائيلية ولم تعرف ما هي. ورجح بعض الاهالي ان تكون الانفجارات قريبة من قلعة الشقيف والحي الشرقي للبلدة.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها "فجرت عبوة ناسفة، السادسة الا ربعا مساء امس، في دورية مشاة لحدية لدى دخولها موقع عين مجدلين، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افرادها".

طريقجزين – صيدا: حركة مرور عادية وبوابة روم لم تنجز

صيدا – "النهار":

شهدت طريق صيدا – جزين حركة مرور عادية للسيارات امس، بعد اعادة فتحها الخميس الماضي.

ولا تزال الترتيبات المتعلقة ببوابة الحبور غرب بلدة روم تشغل قيادة "جيش لبنان الجنوبي" وخصوصا ان اجراءات حماية عناصرها لم تنجز حتى الآن.

مسيرة شعبية في النبطية اليوم

النبطية – "النهار":

دعا امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق واهالي المدينة الى مسيرة شعبية التاسعة صباح اليوم من امام النادي الحسيني، "تتويجا لاسبوع التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، ولمناشدة الرأي العام العالمي الوقوف مع قضية اهلنا العادلة بالضغط على الكيان العسكري الصهيوني لتنفيذ القرارات الدولية والانسحاب من ارضنا".

أسيران يعانيان في الخيام وعسقلان

أعلنت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" امس ان الاسير ياسر المؤذن يعاني أمراضا خطيرة، وتستدعي حاله غسل الكلى وهو في معتقل عسقلان في الاراضي المحتلة.

واستنكرت تفجير اسرائيل منازل المعتقلين في الشريط المحتل، ومنها منزل الاسير محمد سليم قاطباي ومنزل عائلة الاسير علي توبة.

من جهتها تبلغت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" من عائلة الاسير رباح فايز ابو فاعور ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر اخطرت العائلة بعدم السماح لها بزيارة ابنها في معتقل الخيام بناء على طلب من ادارة المعتقل.

وطالبت العائلة وزارة الخارجية بالتدخل "ولا سيما ان اسرائيل والميليشيات المتعاملة معها منعت أخيرا مجموعة من العائلات من زيارة ابنائها في معتقل الخيام".

السلطات القبرصية تبحث في مصير ٨٩ مهاجرا غير شرعيين ابحروا من طرابلس

اعلنت السلطات القبرصية امس انها لا تزال تبحث مع المسؤولين اللبنانيين في مصير ٨٩ مهاجرا غير شرعي وصلوا من لبنان على متن باخرة أوقفت الخميس قبالة سواحل الجزيرة، بحسب ما نقلت "وكالة الانباء القبرصية".

واوضحت الوكالة ان اكثر هؤلاء المهاجرين عراقيون، وان بين الآخرين من هم من اصل مصري وسوري وفلسطيني وصومالي وسيراليوني.

واضافت ان قنصل لبنان في نيقوسيا خليل الهبر، الذي دعته السلطات القبرصية للتوجه الى مرفأ لارنكا حيث تحتجز الباخرة، حاول اقناع المهاجرين بالعودة الى لبنان ولم ينجح.

وقال الهبر، وفق ما اوردته الوكالة: "نحن مستعدون لتحمل مسؤولياتنا اذا ثبت ان بعض هؤلاء المهاجرين كانوا يقيمون في لبنان وغادروه على متن هذه الباخرة".

وقد اوفدت المديرية العامة للامن العام امس ضابطين الى قبرص للمشاركة في التحقيقات والتثبت من اوراق الركاب ومما اذا كانت الباخرة انطلقت فعلا من طرابلس حسب ما أعلنت نيقوسيا.

اللبنانيون يعودون الى سيراليون

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن فريتاون عن مسؤول في جهاز الهجرة في مطار لونجي قرب العاصمة السيراليونية ان زهاء ٢٠٠ تاجر لبناني كانوا قد فروا من فريتاون حين دخلها المتمردون في كانون الثاني الماضي، عادوا اليها منذ مطلع الجاري.

ويحتل اللبنانيون مركزا مهما في القطاع التجاري وفي قطاع البحث عن الالماس في سيراليون.

في سمائنا طيور

أسراب الطيور أمس سماء بيروت. (سامي عياد)

طيور الربيع ازدحمت في سمائنا حتى خلنا انها ستمطر طيوراً زمن شحت الغيوم ونضب ماؤها. لكن ذوات الاجنحة تملك مقداراً كبيراً من التفاؤل ببلادنا. وهي موقنة ان فصل الازهار آتٍ في موعده مهما كان. فلنصدق الطيور ولترفرف علينا طمأنينتها.

مشاهد

ملف الأورانيوم عالق يبحث عن المرجع الصالح

لا يزال ملف الاورانيوم يبحث عن المرجع الصالح للنظر فيه بعدما انتقل من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود الى المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر الذي بعدما اطلع على تفاصيله اعتبر ان للقضاء العسكري وحده صلاحية ملاحقة هذه القضية، فأعاده الى لحود الذي ارسله الى المدعي العام التمييزي عدنان عضوم محيلاً عليه الموقوفين فؤاد عبده الشويري وبطرس مخايل نجيم وطالباً منه تحديد الجهة الصالحة للنظر في الملف.

وجاء في كتاب لحود:

"في ١٦-٣-١٩٩٩ تسلمنا من مديرية المخابرات الموقوفين فؤاد عبده الشويري وبطرس مخايل نجيم مع ملف التحقيق المجرى معهما في شأن اقدامهما مع آخرين على الاتجار بمادة الاورانيوم المشعة.

وبعد اطلاعنا على ملف التحقيق لم نجد ما يؤكد ان العينة المضبوطة هي من مادة الاورانيوم المصنع والمخصب لاغراض عسكرية. وكل ما تبين لنا ان الانبوب الزجاجي يحوي حجراً من الفحم لم يحدد نوعه بالضبط في هذه القضية حتى الآن.

وعلى ما تقدم، احلنا ملف التحقيق مع الموقوفين فؤاد الشويري وبطرس نجيم على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بحسب الاختصاص والصلاحية كون المواد المضبوطة في حال تأكد انها مادة الاورانيوم لا تزال من نوع الخام وغير قابلة للتفجير في حالها الراهنة وقبل ادخال اي تصنيع عليها (...). والمواد الاولية من هذا النوع هي كسائر المواد الخام التي تستعمل في الصناعات الحربية كالصلب والحديد والالمنيوم ونيترات الكاربون وسواها من المعادن.

وبما ان المادة السادسة من القانون الرقم ٦٤ تاريخ ١٢-٨-١٩٨٨ المتعلق بالمحافظة على البيئة ضد التلوث من الرواسب والنفايات النووية او الملوثة بإشعاعات نووية او تحتوي على مواد كيميائية سامة منعت منعاً باتاً وتحت اي ستار ادخال مثل هذه المواد او حيازتها او استيرادها.

وهذا الفعل، على افتراض صحته، يشكل جرم تلوث البيئة وهو بالتالي يخرج من اختصاص القضاء العسكري ويعود امر النظر فيه الى القضاء العدلي.

وبما ان المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر اعاد الينا هذا الملف معتبراً أن هذه القضية تدخل في اختصاصنا عكس القرار الذي اتخذناه في شأن الصلاحية.

لهذه الاسباب نرفع لحضرتكم ملف التحقيق للتفضل بالاطلاع عليه واجراء ما ترونه مناسباً في شأن تحديد المرجع القضائي المختص للنظر في هذه القضية".

مؤتمر صحافي دعماً لسمر العلمي وجواد البطمة

عقدت "لجنة دعم الحرية والعدالة لسمر العلمي وجواد البطمة" مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة، تحدث خلاله عضو النقابة كمال الغريب مؤكدا "رفض تدخل السياسة في القضاء كقضية عالمية"، مشيرا الى ان "السياسة البريطانية والاميركية تستند دائما الى السياسة الاسرائيلية وان سمر وجواد ظلما" مستنكرا الحكم عليهما بالسجن ٢٠ سنة.

ثم تحدث فيصل العلمي شقيق سمر وقال: "ان القانون يوجه ويسير لوضع الانسان في موقع غير انساني". وتحدث عن الحملة لمصلحة المعتقلين التي بدأت في لبنان مشيرا الى ان "التواقيع شملت وزراء ونواب واحزاب ونحو ٢٠٠ جمعية لبنانية".

وتحدث الدكتور انيس صايغ باسم اللجنة قائلا "ان النضال حق مشروع ما دام لا يتعارض مع قوانين بلد الاقامة". واستغرب ان "يكون للعدالة وجهان، وجه لكل الناس وآخر للفلسطينيين والعرب".

ثم عرض رئيس جمعية المحامين العرب في بريطانيا صباح المختار تفاصيل القضية قانونيا شارحا ارتكاز الحملة اللبنانية على ثلاث دعائم: "التوعية والتواصل وتحقيق العدالة".

واوضح انه رفض الذهاب الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لشرح قضية الشاب الفلسطيني جواد البطمة، واتى الى لبنان "لدعم قضية شابة لبنانية معتقلة ظلما في سجن في شمال بريطانيا في محيط انكليزي ومجتمع انكليزي حيث لا رمضان ولا اوقات صلاة ولا طعام حلال، لا زوار ولا حتى من يكتب بالعربية الى سمر".

واضاف: "اليوم سمر تتسلم رسائل كثيرة من بريطانيين وتعاني الوحدة وتتعرض لمعاملة سيئة جدا كونها سجينة سياسية وتتعرض لعملية اذلال كلما جاءها زائر اي انها تعامل كارهابية".

ودعا الدولة الى اثارة الموضوع مع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية ديريك فاتشيت خلال زيارته المرتقبة للبنان.

وفي نهاية المؤتمر وزع كتاب "الحرمان من العدالة، الادلة الجائرة لسمر العلمي وجواد البطمة" الذي عرّب حديثا".

عيد "النوروز" الكردي

دعا حزب "رزكاري" الكردي اللبناني الى المشاركة في مهرجان عيد "النوروز" (العيد القومي للشعب الكردي) برعاية الرئيس رفيق الحريري في الاولى من بعد ظهر غد قبالة صخرة الروشة في بيروت.

الكورة: اعتداء على عائلة محام

تعرضت عائلة المحامي جورج جريج للاعتداء امس في منزله في بلدة كفرعقا في الكورة، اذ دخل مجهولون بيته وضربوا زوجته وابنته البالغة من العمر تسعة اعوام، فاصيبتا بجروح ورضوض. وادخلتا مستشفى الكورة للمعالجة. وباشرت الاجهزة الامنية تحقيقاتها لكشف ملابسات الاعتداء.

الطقس ماطر والحرارة الى انخفاض

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم ماطرا مع انخفاض في درجات الحرارة، وان تكون الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا وسرعتها من ٢٠ الى ٥٠ كيلومترا في الساعة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٧ درجة وعلى علو الف متر من ٤ الى ١١ وفي البقاع من ٢ الى ١٢.

◄ في الاحتفال السنوي لجامعة القديس يوسف بعيد شفيعها

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

مسلمة ومسيحية، حريصة على خصوصية هذه الامة المتعددة الطوائف والمتعددة الثقافات، التي هي امتنا، ومقتنعة بأصالتها. فلهذا السبب في اي حال، ما زالت تتعرض لنقد من يحن الى مواطنية لبنانية متماثلة، والى هوية عربية غير متمايزة، اي بالاجمال هؤلاء الاشخاص الذين يروق لهم ان يؤكدوا بطريقة جازمة حاسمة انه لا وجود للامة اللبنانية، ولا للثقافة اللبنانية. اما اليوم، فالجامعة مدعوة، بعد حرب طويلة لم يتعاف البلد منها بعد، الى تزويد الطلبة عناصر ثقافة سياسية مجددة، على اتصال بوضع وطني في خضم التحول. ومن المستحسن لحملهم على التفكير في ما تفترضه سلفا التعددية الديموقراطية، وفي انماط المواطنية المتمايزة، ومبادئ حقوق الانسان، وفي طريقة عمل ذلك كله، وما يعترض هذا العمل في لبنان، ان يكثف العمداء في كل حرم جامعي تنظيم مناقشات دورية يفيد منها الطلبة، وتتولاها شخصيات كفوءة، وغير منحازة، وحريصة على الموضوعية. ومن جهة اخرى، ليست الثقافة السياسية منتجة، الا متى رافقها حس مدني مرهف يقع علينا ان نبتعثه في النفوس بالقول والعمل. ولكن من غير المجدي ان نحض على حب الوطن، وحس الصالح العام، واحترام القانون، ان لم نندد في الوقت نفسه، بمصدر الفساد كله، الا وهو الانتهازية، اكان الباعث عليها حب المال أم التعطش الى السلطة. ومن البداهة ان الانتهازية ليست وقفاً على لبنان، ولكنها كثيرا ما تتخذ عندنا شكل سمة ثقافية غالبة. فالانتهازي دساس، ومراوغ، وراش او مرتش. والانتهازي لا يسير سيرا عاديا، بل يتلوى؛ وهو يتعالى على من هو اضعف منه، ويتذلل امام من هو اقوى منه؛ وتتحول ثقافته السياسية الى "ثقافة خنوع"(٢٥). والانتهازي يتحايل على القانون، ويحتقر الصالح العام، ويساوي الوطن في نظره ثلاثين من فضة.

فإن كان النمط الاول من التقدمات من النوع التربوي، فان النمط الثاني هو من النوع العلمي. وعلى هذا المستوى، كانت تقدمات جامعة القديس يوسف عظيمة. فقد اسهمت بأبحاثها ومنشوراتها اسهاما واسعا في معرفة المجتمع اللبناني، في تاريخه، وبناه، وتنظيمه السياسي، ومجموعة قوانينه، وشخصيته الثقافية. اما اليوم، فجامعة القديس يوسف مدعوة الى التميز بتقدمة جديدة اقل وصفية، واكثر معيارية، تقدمة نقدية تتصف بالعزم والثبات. فواجبها الاخلاقي هو تنوير المشترعين، والرأي العام، لاعتماد الخيارات الاكثر ملاءمة في مجال الاصلاح، أتعلق الامر بقانون الانتخاب، ام باللامركزية الادارية، ام بالتنمية المناطقية، ام بالعلاقة بين الانتماء السياسي الى احدى الطوائف والمواطنية المتمايزة، ام بالتشريع المدني لنظام الاحوال الشخصية، ام بالسياسة الصحية، ام بحماية البيئة. ويبدو لي ان مبادئ منظمة ثلاثة ينبغي ان توجه هذه الدراسات:

١- يجب العمل على اعادة التوازن بين الطوائف بطريقة لا تشعر فيها أية طائفة مهما كان حجمها الديموغرافي، بأنها مهمشة، فتتمكن الطوائف كافة من المشاركة الكاملة في القرار الديموقراطي؛

٢- ويجب تخليص الدين من ايدي السياسيين، واعادته الى المؤمنين، بطريقة يكون فيها الانتماء السياسي الى احدى الطوائف، بمنأى عن التدخلات الطائفية، ويكون فيها الايمان الديني بمنأى عن الاعتبارات السياسية؛

٣- ويجب تعزيز حرية الفرد وحمايتها بطريقة لا يكون فيها الفرد اسير طائفته، ولا اسير الدولة، فيمارس حقوقه، ويؤدي واجباته، بكل مسؤولية، وفقا لحقوق الانسان.

فأنا ادعو المسؤولين عن الكليات والمعاهد، عننا امام هذا الحشد، الى تأليف لجان مختصة، متعددة الاختصاصات عند الحاجة، مؤهلة لتنتج وتنشر لمناسبة عيد جامعة القديس يوسف الخامس والعشرين بعد المائة، مشاريع تمهيدية تتناول المجالات التي ينبغي اصلاحها، ومن شأنها تعبئة الرأي العام.

وينبغي في ما بعد، ان يعين مجلس الجامعة لجنة تنسيق تجدد دوريا، ويمكنها ان تصبح بعد سنة ٢٠٠٠، مرقبا لرصد الحياة السياسية والاجتماعية في لبنان. وقد يقول بعضهم ان هذا جهد لا فائدة منه، لأن امتلاك الدولة زمام قراراتها اخذ في التضاؤل، ولأن خيبة ظن الرأي العام آخذة في التزايد. فيمثابة الجواب، اتبنى هذه الجملة التي انهت بها عالمة الاجتماع دومينيك شنابر مؤلفها الضخم الذي تناولت فيه العلاقة بالآخر؛ فقد قالت: "يتمدد العالم الديموقراطي دائما سلطان التأكيدات الجازمة الحاسمة، والفكر القاصر، العبارات الفاتكة؛ ولكن ليس من مانع يحول دون المقاومة (...)، حتى يسمع المواطنون ايضاً، صوت البحث الجلود، والنزيه، والفعال غالباً(٢٦).

(١) جهاد الزين، "وحدة الكيان وتعددية الصيغة"، السفير، ١٨/١١/١٩٨٢.

(٢) على التوالي، السيد رفيق الحريري والسيد فؤاد بطرس.

(٣) أنظر، L'Orient-Le Jour الجمعة اول ايار ١٩٩٨: "خدلم: في لبنان ثقافة واحدة، هي الثقافة العربية".

(٤) تشرح كاترين دي وندل (Catherine de Wendel) ذلك بقولها: "وهكذا يمكن ان تبصر النور اقتراحات مثل حق المقيم، الذي يستند الى واقع العيش في المجتمع والعمل فيه، بصفته مكونا لمجموع من الحقوق والواجبات المتعلقة بأرض ودولة (...) [ومثل] الايحاء بتحديد المواطنية الجديدة بصفتها استبدالا للتصور المبهم للمواطن بمفهوم أدق للمكلف، بل المستعمل". Citoyenneté, nationalité et immigration. Parix. Arcandère, 1987 نقلا عن: Dominique Schnapper. Comment penser la citoyenneté moderne?, in Philosophie Politique 8: La Nation, Paris, PUF, 1997, p.19.

(٥) يلخصها جان مارك فري (Jean-Marc Ferry) بهذه العبارات: "يدل هذا المفهوم على ان الهوية السياسية التي تم فصلها منذ الآن عن الانتماء الوطني، ينبغي ان تقام على مبادئ الشمولية، والاستقلال الذاتي، والمسؤولية، التي هي أساس تصور الديموقراطية ودولة القانون" Les puissances de l'expérience: 2. Les ordres de la reconnaissance, Paris, Editions du Cerf. والنظر Jurgen Habermas, Ecrits politiques, Paris, Editions du Cerf, 1990, pp.237-238

(٦) jurgen Habermas, ibid, p. 298

(٧) Dominique Schnapper, op. cit, p. 19

(٨) Dominique Schnapper, la relation a l'autre, paris, Essais Gallimard, 1998, p. 481

(٩) Alain Touraine, faux et vrais problèmes, in Michel Wieviorka (dir), une societe fragmentée? le multiculturalisme en debat, paris, Edditions la Découverte et Syros, 1996, 1997, p. 295.

(١٠) قال، "اني ما زلت لا ارى باسم اي مبدأ يجب منع تعدد الزوجات، وان كنت اعترف بانه يجعل الاندماج الاجتماعي للنساء الافريقيات اصعب، ويعزز الاستبعاد الذي يتهددهن، حين يسهل لهن الانغلاق في الحياة المنزلية، والامية". (م. ن، ص ٢٠٥).

(١١) مع ان المثل الذي اختاره – اي تعدد الزوجات – من غير ان يأبه لما تراه فيه النساء المعنيات، يناقض المساواة بين الرجال والنساء، التي ينادي بها المنظرون المعاصرون للمواطنية المتمايزة.

(١٢) Will Kymlica, Multicultural Citizenship, Oxford University press, 1955. p 171 نقلا عن: Dominique Schnapper, la relation a l'autre, paris, Essais Gallimard, 1998, p. 485

(١٣) Charles Taylor, Interview in Marcos Ancelovici et Francais depuis - Déri, L'archipel identitaire, Québec, Editions du Boréal, 1997, p 27.

(١٤) ibid, p. 33

(١٥) ibid, p. 31

(١٦) ibid, p. 26

(١٧) Fred Constant, La Citoyenneté Paris, Collection Clefs/ Politique, 1998 نقلا عن: Sciences Humaines, no 88. Novembre 1998, p.17.

(١٨) Pierre Gannagé, Le statut personnel au Liban, visage d'une societe pluraliste", Les Conférences de l'ALDEC, Le Citoyen, la Nation et L'Etat, Beryrouth, 1986, p.51.

(١٩) Ibid., p.50

(٢٠) انظر، L'Orient - le Jour, mercredi 16 décembre 1998, p4

(٢١) L'Orient - le Jour, vendredi 18 décembre 1998, p.2

(٢٢) L'Orient- le jour, mardi 9 juin 1998, p.3

(٢٣) فؤاد بطرس، كتابات في السياسة، بيروت، دار النهار للنشر، الطبعة الاولى، ١٩٩٧، ص ٩٠.

(٢٤) المقصود هنا محاضرة ذات عنوان معبر: "خواطر حول دولة ينبغي اعادة تأهيلها ومواطن ينبغي اعادة تربيته"، القيت بالفرنسية في نطاق "الايام الطبية"، في مستشفى القديس جاورجيوس، في ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٨.

(٢٥) كتب جو مايلا في مقال عنوانه، "اتفاق الطائف بعد انقضاء سنتين"، ما يلي: "كان يمكن بالتأكيد ان يخطر لنا على مستوى القانون الدولي الصرف، ان القسم الرابع من اتفاق الطائف، الذي يستبق تنظيم العلاقات مع سوريا، قد اوجد بنية تابعة. ولكن لم يكن من الممكن ان يخطر لنا انه سيولد ايضا بسرعة ثقافة خانعة (joseph Maila L'Accord de Taef deux ans aprés, Les Cahiers de L'Orint, no24, Paris, 1991. P.67)

(٢٦) Dominique Schnapper, La relation a L'Autre, Paris, Essais Gallimard, 1998, p.504

◄ يسافر اليوم الى الدوحة وأبو ظبي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وضعت الموازنة في موعدها الدستوري، بما يمليه الدستور، بنص صريح، ان تقدم الحكومة موازنة كل سنة في بداية العقد التشريعي النيابي في تشرين الاول من السنة. ولم تفعل حكومة الرئيس الحريري الاخيرة ذلك، فتسلمنا الحكم في كانون الاول ١٩٩٨ ولم يكن هناك موازنة جاهزة بين ايدينا. فكان علينا ان نبدأ من الصفر وقد شغلتنا الموازنة من حيث كان يجب ان لا تشغلنا. كان يجب ان تكون هناك موازنة وان ننشغل بأمور أخرى".

واضاف: "من لا يعمل لا يخطئ" واذا كان الرئيس الحريري ينتقد أخطاءنا فذلك دليل على اننا نعمل. وقد عملنا كثيرا ولا مجال لجرد ما فعلناه خلال اربعة اشهر من عمر الحكومة. لقد تعرضت حكومتنا للانتقاد كما لم تتعرض حكومة سابقة في اول شهرين من عمرها. كانوا يريدون منا العجائب خلال شهرين. فماذا فعلت حكومة الحريري خلال اول شهرين من عمرها؟ لقد فعلت شيئا واحدا وهو الوعد بالربيع، وقد جاء ربيع فربيع فربيع ولم يتحقق الوعد، ونحن مطلوب منا ان نحقق العجائب خلال شهرين. وقد هوجمنا كما لم تهاجم حكومة سابقة. وذلك بالطبع وبشكل واضح بدوافع سياسية محضة لا علاقة لها بأداء الحكومة. ونحن قد فعلنا الكثير على صعيد الادارة، وعلى صعيد وضع موازنة ١٩٩٩؛ وفي كل المجالات، ولم يمض على عمر الحكومة حتى اليوم غير أربعة اشهر".

ورداً على اعتبار الحريري ان الوضع الاقتصادي في ركود جدي بعكس ما كان الامر في عهد حكومته، اوضح: "غريب ان الرئيس الحريري نسي اننا كنا منذ ست سنوات نشكو من الجمود والركود الاقتصادي في البلاد ونطالب بمعالجته. لقد ورثنا في ما ورثنا من تركة ثقيلة حالة الركود الاقتصادي التي تسيطر على البلاد. وهذا من اصل التركة الثقيلة التي ورثناها من عهد الحكومة السابقة. وسبب ذلك كما قلت غير مرة يعود الى جملة أسباب ابرزها:

١- عجز الموازنة الكبير في خلال السنوات الاخيرة، وهذا كان سببا لارتفاع اسعار الفائدة في السوق، واسعار الفائدة في السوق هي كابحة بمعنى ان ارتفاع اسعار الفائدة يكبح النشاط الاقتصادي، لأن الناس تنصرف، في هذه الحال، عن توظيف مدخراتها في مشاريع، وتصب هذه المدخرات على تمويل سندات الخزينة. ولجوء الحكومة الى اصدار سندات خزينة من شأنه ان يمتص السيولة من السوق، بدلا من ان تكون هذه السيولة متاحة لتمويل النشاطات الاقتصادية الخاصة وتحريك الاقتصاد الوطني.

٢- الوضع الاقليمي الذي يعاني من التراجع نتيجة الاستنزاف الذي تعرضت له بعض الدول العربية من جراء الازمات المتكررة في الخليج، وبسبب هبوط اسعار النفط بشكل حاد. مع الاشارة الى ان الوضع العام في المنطقة ينعكس على الوضع في لبنان".

وفي حديث الى صحيفة "الاتحاد" الظبيانية وتلفزيون ابوظبي اكد الحص انه "مع الدعوة الى عقد قمة عربية ومع كل خطوة تعيد الاعتبار للتضامن العربي الشامل، لأننا أحوج ما نكون اليوم الى مثل هذا التضامن لدقة الظروف التي تمر بها المنطقة والتحديات التي نواجهها على كل صعيد" وقال: مضى زمن طويل للاسف الشديد لم تعقد فيه قمة عربية وهذا ليس دليل عافية. ان العرب بحاجة الى الالتقاء، نعم لا بد من قمة الزامية ولا بد من قمة لتوحيد الموقف وتوحيد الصف والاتفاق على رؤية واحدة بالنسبة الى المستقبل. ولا بد من ان يتم ذلك بشكل فاعل الى على مستوى القمة. فالقمة العربية مطلوبة وبالحاح ويا للاسف لم تنعقد هذه القمة حتى الآن ونأمل أن تتذلل كل العقبات التي تحول دون ذلك وان تستأنف اجتماعات القمم العربية كما كانت عليه في السابق".

النعيمي

وكان الحص استقبل امس في السرايا الحكومية السفير القطري محمد بن علي النعيمي الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول اللمسات الاخيرة لبرنامج زيارة رئيس الحكومة لقطر. واعتبر "ان الزيارة محطة مهمة" في جولة الحص الخليجية، مشيرا الى "ان قطر تحرص على اقامة افضل العلاقات مع لبنان، وتشجع المستثمرين القطريين للاستثمار فيه، كما تشكل الزيارة منعطفا مهما على صعيد تنمية العلاقات الاخوية بين البلدين". ورأى "ان ما حدث في ارنون يشكل مدخلا لتحرير الاراضي اللبنانية كاملة، ويمثل اعتزازا لكل عربي يعمل من اجل قضيته القومية، ويمكن تفسير هذه الظاهرة البطولية بانها من اعمال المقاومة الاسلامية التي استطاعت تكبيد قوات الاحتلال الخسائر الفادحة".

ثم استقبل الحص السفير الفرنسي دانيال جولتو كما استقبل السفير الاميركي السابق في البحرين سام الزاخم وهو من اصل لبناني يرافقه شقيقه عضو جمعية "تاسك فورس" خليل الزاخم.

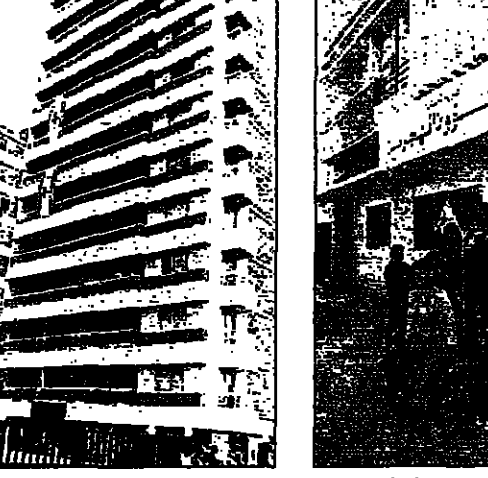
وعلى الاثر اوضح الزاخم انه جاء لينقل "الدعم للعهد وللحكومة من المغتربين في الولايات المتحدة". وتناول الحديث السلام في المنطقة، وابدى اعتزازه بالمقاومة وتمنى لرئيس الجمهورية اميل لحود التوفيق مع الحص في ادارة شؤون البلاد وخصوصا ان سياسة التقشف المتبعة تعجب الجميع".

وزار رئيس الوزراء وفد من جمعية المعلوماتية المهنية برئاسة العميد سامي نصير الذي شكره على صدور قانون حماية الملكية الفكرية، وزاره ايضا وفد من المشاركين في "المؤتمر القومي العربي التاسع" المنعقد في بيروت. ومن زواره وفد من طلاب مدرسة الانترناشونال كولدج.

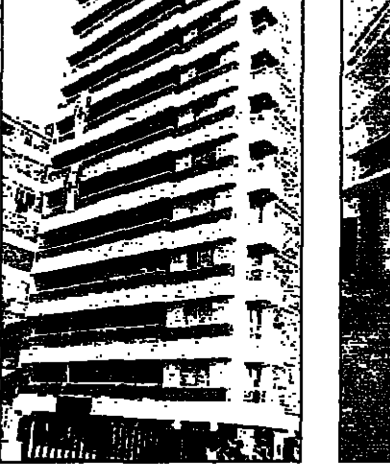


٦٩ ملياراً و٩٢ مليون ليرة اعتمادات الايجارات للمباني الوزارية

"حرب عقارات" مزمنة والدولة جرّدت المستأجر والمملوك
توحيد الأبنية لمكافحة الفساد... والدراسات في الأدراج



مبنى وزارة شؤون المهجرين في الدامور.



ومبنى وزارة الزراعة كناية عن شقق سكنية.

... ووزارة المغتربين ايضاً. (من الارشيف)

كتبت ريتا صفير:

قرر مجلس الوزراء تخصيص المبنى الزجاجي للجامعة اللبنانية، ثم لوزارة الصحة، فاندلعت حرب تصريحات ومصادر بين الطرفين انتهت بتقاسم المبنى بينهما. وقبل ايام اختلف وزير المال جورج قرم والوزير السابق فؤاد السنيورة على قرار تجميد مشروع بناء لوزارة المال في الوسط التجاري، فدارت حرب ردود حول تلزيم المشروع والايجارات التي تدفعها الوزارة، في وقت بدأ الحديث عن قرار بنقل وزارة شؤون المهجرين من الدامور الى بيروت تماشيا مع مبدأ "تجميع المباني الوزارية في العاصمة".

وكان تزامن نقل مقر رئيس مجلس الوزراء من الصنائع الى السرايا الحكومية مع صراع بقي "مستترا" بين سلسلة ادارات ووزارات طمحت الى اشغاله، قبل ان يرسي الخيار على وزارة الداخلية... تلك نماذج عن مشكلة المباني الرسمية وتشتتها، وتبدو على غرار مشكلة الفائض الوظيفي وتشعباتها. الاثنتان مزمنتان. الا ان الحكومات المتعاقبة التي ركزت على الاصلاح "البشري" (وآخرها حملة التطهير الراهنة)، ابقت الاصلاح العقاري طي النسيان رغم العواقب الكثيرة الناجمة عنه، وابرزها ازدياد الحديث في الآونة الاخيرة عن اهدار و"بذخ" في الايجارات وعقودها نتيجة سياسة "التوسع" التي تم اتباعها.

في ١٩٩٧/١/٢٩، اودع مجلس الخدمة المدنية رئاسة مجلس الوزراء تقريرا شرح آلية مكافحة الفساد في الادارة وحمل سلسلة اقتراحات منها جمع موظفي الادارة الواحدة في مبنى مركزي واحد فضلاً عن اجراء مناقلات دورية بين الموظفين ووجوب ممارسة الرؤساء التسلسليين رقابتهم الرئاسية واقامة مكاتب شكاوى. والتقرير الذي بقي كالعادة في الادراج، كانت سبقته دراسة اعدها وزير الاعلام انور الخليل عندما كان وزيرا للاصلاح الاداري عن هيكليات الادارة العامة، ومما جاء فيها: "باعدت الاحداث الاخيرة بين الادارات العامة جغرافيا، لجهة المباني التي اختارتها كل ادارة في ظروف صعبة، وكان من نتيجة ذلك اضطرار العديد من المديريات العامة للجوء الى مبان بعيدة عن البناء الذي فيه المصلحة الادارية المشتركة، مما تسبب بالكثير من الصعوبات واهدار الوقت، من جراء نقل المعاملات في الوزارة الواحدة من بناء الى آخر لاتمامها وانجازها". غير ان مصير الدراسة لم يختلف من سلفها.

في اختصار، تعددت الاقتراحات لمعالجة "الانفلاش العقاري" ونتائجه، لكن لم تتعد اطار التوصية. وآخر المبادرات تولتها الحكومة الحالية ضمن اطار سياسة التقشف، وقضت بتكليف الوزراء "وضع اقتراحات لاسترداد ممتلكات الدولة واموالها واجراء جردة كاملة لممتلكات الدولة والبلديات تبين وضعها، وخصوصا لناحية المساحة والعقود التي اجريت عليها والكلفة وقانونية كل اجراء". فهل تجد طريقها الى التنفيذ في موسم عصر النفقات؟

ماذا تملك الوزارات بالامتار؟ ما هي المباني التي استأجرتها؟ وكم بلغت قيمة اعتمادات الايجارات في موازنة ١٩٩٨؟

٦٩ مليارا و٩٢ مليون ليرة (اي ما يناهز واحد في المئة من موازنة الدولة) مجموع قيمة الاموال التي انفقتها الوزارات (ومعها المجلس الدستوري والاجهزة التابعة لرئاسة مجلس الوزراء والمديرية العامة للحبوب والشمندر السكري) على الايجارات عام ١٩٩٨ استنادا الى مصادر وزارة المال، عدا عن المكاتب والمباني المستأجرة لمصلحة المجالس والصناديق والهيئات والمؤسسات العامة، ويخضع بعضها لوصاية الوزارات. وفي رأس القائمة وزارتا الخارجية (٢٦ مليارا) والتربية (١٩ مليارا و٥٠ مليونا) وتدخل ضمن هذه المبالغ ايجارات السفارات اللبنانية في الخارج وايجارات المدارس الرسمية التي يناهز عددها الـ١٥٠٠ مدرسة.

وتجدر الاشارة الى ان عددا كبيرا من هذه المراكز لا يستوفي الشروط الفنية المطلوبة في المباني الحكومية عموما.

قبل اعوام، اعدت احدى الادارات الرسمية تقريرا عن واقع المباني الحكومية وتم تحديثه اخيرا.

والتقرير الذي تنشره "النهار" ادناه، يفصل المساحات التي تشغلها الوزارات، مع تحديد ما هو مستأجر – ما هو ملك للدولة (يبلغ مجموع المساحات المذكورة ٣١٢٢٣٠ مترا مربعا)". ويشرح التقرير جغرافية توزع الابنية، حيث يظهر التفاوت في المساحة المخصصة لعدد من الادارات، رغم اهمية بعضها.

مباني العدل

اكثرية المباني التابعة لوزارة العدل ملك للدولة، باستثناء مبنى المحكمة التجارية المستأجر ومساحته ٦٠٠ متر مربع، وتتوزع املاك الوزارة على الشكل الآتي: مبنى الوزارة في المتحف (٥٠٠٠ متر مربع)، قصر العدل في المتحف ٨٠٠٠٠ متر مربع، قصر العدل في بعبدا ٣٠٠٠ متر مربع)، قصر العدل في طرابلس (٧٥٠٠ متر مربع)، قصر العدل في زحلة (٣٠٠٠ متر مربع) اضافة الى قصري العدل في صيدا والجديدة (انشئ حديثا).

التربية

مباني وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة في الاونيسكو كلها ملك الدولة وتضم: مديرية التعليم الثانوي (٢٠٠٠ متر مربع)، الادارة المركزية (١٥٠٠ متر مربع)، مديرية التعليم الابتدائي (٢٠٠٠ متر مربع) مع مبنى ملحق بها (٤٠٠ متر مربع)، مبنى المعادلات والامتحانات (١٠٠٠ متر مربع)، مبنى الرياضة (٢٥٠ متراً مربعاً)، مبنى الشؤون الفنية (٩٠٠ متر مربع)، اما المباني المستأجرة، فتشمل الهيئة العليا في بئر حسن (٢٠٠٠ متر مربع)، التفتيش التربوي في الرملة البيضاء (٢١٠٠ متر مربع)، التعليم الخاص في بيروت (١٨٠٠ متر مربع)، وقسم الموسيقى الغربي (١٢٠٠ متر مربع) والشرقي (٨٠٠ متر مربع)، مديرية الشباب والرياضة، المنطقة التربوية في بعبدا والمنطقة التربوية في طرابلس، فضلاً عن وجود نحو ١٥٠٠ مدرسة رسمية تابعة للوزارة معظمها مستأجر والبعض القليل منها ملك الدولة او يعود الى البلديات والهيئات والجمعيات الاهلية.

الاعلام

تتقاسم وزارتا الاعلام والسياحة مبنى من ٦٠٠٠ متر مربع تملكه الدولة في شارع مصرف لبنان. وتدخل ضمن اطار "وصاية" الوزارتين ايضاً محطة الارسال في عمشيت، محطة التقوية في ايطو، المراكز السياحية في صور، صيدا، طرابلس، بيت الدين، ومبنى المحترف اللبناني في الزيتونة.

الموارد

وتم تشييد مبنى جديد لوزارة الموارد المائية والكهربائية في منطقة النهر، غير ان الوزارة كانت استأجرت مباني في الشياح ومساحتها نحو ٦٠٠٠ متر مربع.

الاسكان

المباني التابعة لوزارات الاسكان والتعاونيات والعمل والشؤون الاجتماعية والصناعة والنفط والادارات التابعة لها كلها مستأجرة، وتتوزع على الشكل الآتي:

– مبنى وزارة الاسكان ويضم مديريتين التعاونيات والاسكان في الاشرفية (١٠٠٠ متر مربع).
– مبنى الصندوق المستقل للاسكان.
– مبنى الادارة المركزية لوزارة العمل في الشياح (٢٥٠٠ متر مربع).
– مبنى المؤسسة الوطنية للاستخدام في المتحف.
– دائرة تدريب العمال (٢٥٠ متراً مربعاً).
– مبنى الانعاش الاجتماعي في بدارو (١٧٠٠ متر مربع).
– مركز محو الامية (٢٠٠ متر مربع).
– دائرة تدريب الامهات (٢٥٠ متراً مربعاً).
– مبنى وزارتي الصناعة والنفط في سامي الصلح (٢٥٠٠ متر مربع).

الاقتصاد

مباني وزارة الاقتصاد الوطني قسمان: مستأجر وملك للدولة. ويدخل في عداد المباني المستأجرة، مبنى الادارة المركزية في الحمرا (٤٠٠٠ متر مربع)، مكتب الشمندر السكري (٤٠٠ متر مربع)، مكتب الحبوب (٦٠٠ متر مربع)، في حين تملك الدولة اهراءات القمح في بيروت وطرابلس، مخازن محطة فرن الشباك (٤٠٠٠ متر مربع)، مكتب الحبوب والشمندر السكري في تل عمارة (٥٠٠٠ متر مربع).

الزراعة

وتملك وزارة الزراعة مبناها المركزي في الشياح (٤٥٠٠ متر مربع)، مبنى المدرسة الزراعية في بئر حسن (٥٠٠ متر مربع)، المشاتل في المطار والشويفات (٢٠٠ متر مربع)، مباني مصلحة الزراعة في جبل لبنان – الفنار (٥٠٠٠ متر مربع)، مباني الزراعة في تل العمارة (٨٠٠٠ متر مربع)، في صور (١٠٠٠ متر مربع)، المدرسة والمختبرات (٦٠٠٠ متر مربع). واستأجرت مبنى التلقيح الاصطناعي (٢٥٠ متراً مربعاً) ومبنى الثروة الحيوانية (٦٠٠ متر مربع)، مصلحة الزراعة – فرن الشباك (٣٠٠ متر مربع)، مصلحة الزراعة في البقاع (٢٠٠ متر مربع).

الخارجية

تبلغ مساحة مبنى وزارة الخارجية الرئيسي (قصر بسترس) مع المبنى الملحق نحو ٣٦٠٠ متر مربع، وكلاهما مستأجران، في حين تملك الوزارة مبنى في بعبدا لم يستكمل بعد وتشغله العناصر الامنية. وتدخل في عداد المباني التابعة لوزارة الخارجية ايضا، السفارات اللبنانية في الخارج، وقسم كبير منها مستأجر باستثناء بعض السفارات مثل باريس، مرسيليا، واوتاوا التي تملكها الدولة. وقد قدمت بعض الجاليات اللبنانية مباني للسفارات وخصوصا في اميركا اللاتينية.

المال

ويمكن القول ان وزارة المال والادارات التابعة لها او التي تخضع لوصايتها تشغل العدد الاكبر من المباني من بين كل الوزارات، نصفها مستأجر والنصف الاخر ملك الدولة.

في لائحة المباني المستأجرة: المبنى المركزي في رياض الصلح (٣٢٠٠ متر مربع)، مبنى سرسق حيث مصلحة الواردات في محلة بشارة الخوري (٤١٠٠ متر مربع)، مصلحة الضرائب في محلة بشارة الخوري (١٥٠٠ متر مربع)، مبنى عويني في محلة رياض الصلح (٩٠٠ متر مربع)، مبنى نقابة الصيادلة في رياض الصلح ايضا (٢٦٠٠ متر مربع)، المركز الالكتروني في المتحف (٧٥٠ مترا مربعا)، مبنى المديرية العامة شارع مدام كوري، دائرة الواردات شارع المصارف (١٣٠٠ متر مربع)، مركز الياتصيب الوطني اللبناني (٣٠٠ متر مربع)، المجلس الاعلى للجمارك في فردان (١٨٠٠ متر مربع)، المديرية العامة للجمارك في محلة رياض الصلح (٥٥٠ مترا مربعا)، مبنى الجمارك في بعلبك مبنى رئاسة اقليم شتورة (٤٠٠ متر مربع)، ودوائر المساحة في المناطق.

وتملك الدولة مركز الجمارك في المرفأ، قاعة المسافرين في المرفأ، مراكز الجمارك في المصنع، القاع، العبودية، العريضة، طرابلس، جونية، صيدا، صور، الدوائر العقارية في طرابلس وبعبدا، مركز المساحة في جبل لبنان.

الصحة

وتشغل وزارة الصحة حاليا خمس طبقات من المبنى الزجاجي الذي تملكه الدولة، فضلا عن المباني المستأجرة الآتية: في المتحف (٧٠٠٠ متر مربع)، مركز عناية الامومة وداء الكلب (٨٠٠٠ متر مربع)، مركز غسيل الكلى (٢٠٠ متر مربع)، مركز التدرن الرئوي، مستشفى المرمل (٨٠٠ متر مربع)، مستشفى الدامور (٩٠٠ متر مربع)، مستوصف شحيم.

اما مستشفيات الكرنتينا (٣٢٠٠ متر مربع)، بعبدا (٦٠٠٠) ضهر الباشق (٦٠٠٠)، صيدا (٧٠٠٠)، صور (٤٠٠٠)، مرجعيون (١٠٠٠)، زحلة (٤٠٠٠)، بعلبك (٥٠٠٠)، البقاع الغربي (١٨٠٠)، طرابلس (٣٠٠٠)، حلبا، الشحار الغربي، جزين (١٥٠٠)، بيت الدين (٢٥٠٠)، بعبدات (٢٥٠٠)، والمختبر المركزي (١٠٠٠) ومركز الامراض العقلية (٣٠٠)، مركز الوقاية الصحية (٢٥٠٠)، مركز المنية الصحي، فكلها ملك الدولة.

٧٧٠٠ متر مربع مساحة المبنى الذي تم استئجاره في الشياح لمصلحة وزارة الاشغال العامة، غير ان المبنى شغلته العناصر الامنية، وتوزعت تاليا مراكز الوزارة المستأجرة على الوجه الآتي: مديرية المباني في كورنيش المزرعة (٣٠٠٠ متر مربع)، المديرية العامة للتنظيم المدني (٤٠٠٠ متر مربع)، المديرية الاقليمية في جبل لبنان (٦٦٠ متر مربع)، مكاتب التنظيم المدني في المناطق، طبقة تابعة لمديرية المباني (١٢٠ مترا مربعا)، خصصت لبعثة الحج الرسمية، المديرية الاقليمية في الشمال.

الى ذلك، تملك الدولة مبنى المديرية الاقليمية في الفياضية (٢٥٠٠ متر مربع)، دائرة الآليات والتجهيزات (٨٠٠ مترمربع)، المختبر (٦٠٠ متر مربع)، مراكز جرف الثلوج في اهمج، ضهر البيدر، المديرج، فاريا، المروج، بسكنتا، الارز، جبالات الزفت في المديرج، نهر الموت، البحصاص، رعيت والمصيلح.

الداخلية

مع قرار اسناد مقر رئاسة مجلس الوزراء السابق في الصنائع الى وزارة الداخلية (مساحته حوالى ٦٠٠٠ متر مربع)، باشرت الوزارة مكاتبها الى المبنى الجديد. علما انها كانت استأجرت مجموعة مبان هي: المدرسة الارمنية في زقاق البلاط، المديرية العامة للشؤون السياسية والادارية في كليمنصو، الاحوال الشخصية قرب مخفر حبيش، اضافة الى المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في رأس النبع (٢٩٠٠ متر مربع)، سرايا بنت جبيل، قلم نفوس شحيم (١٥٠ مترا مربعا)، قلم نفوس برجا (١٥٠ مترا مربعا)، مركز الامن العام في عاليه (٤٠٠ متر مربع)، مركز الامن العام في برج البراجنة (٥٠٠ متر مربع)، ومركز مصلحة تسجيل السيارات في الاوزاعي. وفي المقابل، تملك الدولة معظم السرايات في بعبدا (٤٥٠٠ متر مربع)، الشمال (٥٠٠٠)، الجنوب (٦٠٠٠)، البقاع (٤٥٠٠)، الشوف (٣٠٠٠)، عاليه (٤٠٠٠)، كسروان (٤٥٠٠)، جبيل (٤٠٠٠)، البترون (٣٠٠٠)، زغرتا (٢٥٠٠)، اهدن (٢٥٠٠)، عكار (٤٠٠)، الكورة (٢٠٠٠)، بعلبك (١٠٠٠)، الهرمل (٢٤٠٠)، جزين (١٥٠٠)، النبطية (٢٠٠٠)، مرجعيون (٢٠٠٠)، حاصبيا، دير القمر (٢٠٠٠)، راشيا الوادي.

المواصلات

وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تملك كل المباني التابعة لها في محلة رياض الصلح حيث مبنى الادارة المركزية (٤٠٠٠ متر مربع)، مبنى البريد المركزي في بئر حسن (٨٠٠٠ متر مربع)، مبنى المواصلات في سامي الصلح، مراكز الهاتف في بيروت والمحافظات، وثمة جزء من المكاتب والدوائر في المناطق مستأجر.

رئاسة الوزراء

ولا تشذ مباني الاجهزة التابعة لرئاسة مجلس الوزراء عن قاعدة الاستئجار، مثل مجلس الخدمة المدنية في فردان (٩٠٠ متر مربع)، هيئة التفتيش المركزي (١٤٠٠ متر مربع) وادارة المناقصات (٥٥٠ مترا مربعا)، ديوان المحاسبة (٦٠٠)، المجلس التأديبي (٥٠٠)، دار الفتوى والمحاكم الشرعية (٢٠٠٠)، دار الافتاء الجعفري (٤٠٠)، المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى (٢٥٠٠)، المحكمة الجعفرية (٢٠٠٠)، مديرية الاحصاء العام (٢٥٠٠).

الوزارات المستحدثة

بعد استحداث عدد من الوزارات في حكومة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري عام ١٩٩٣، كلفت الحكومة وزير الدولة لشؤون مجلس النواب آنذاك انور الخليل، مفاوضة ادارة "ستاركو" لاستئجار حوالى خمسة الاف متر مربع للوزارات الآتية: الاصلاح الاداري، الشؤون الاجتماعية، النقل، الثقافة والتعليم العالي، التعليم المهني والتقني.

وفي نهاية المحادثات، وافقت الحكومة على استئجار ٦١٨٧ مترا مربعا من مساحة "ستاركو" على ان يبدأ العقد من ١٩٩٤/١٢/١ لثلاث سنوات، ولا يجدد الا بموافقة الطرفين. وتوزعت المساحة المستأجرة للوزارات على الشكل الآتي: وزارة الاصلاح الاداري ١١٦٣ مترا مربعا، النقل ١٨٤٢ مترا مربعا، الشؤون الاجتماعية ٤٦٩ مترا مربعا، الثقافة والتعليم العالي ٢٠١٩ مترا مربعا، التعليم المهني والتقني ٦٩٤ مترا مربعا.

وفي ما يأتي جدول بالاعتمادات التي خصصت لايجارات المباني الوزارية في موازنة ١٩٩٨:

اسم الادارة	اعتمادات موازنة ١٩٩٨ وما أضيف اليها بملايين الليرات
رئاسة مجلس الوزراء	٤٨٠٠
وزارة العدل	٨٣٨
وزارة الخارجية	٢٦٠٠٠
وزارة الداخلية	٤٠٠٠
وزارة المال	٤٣٠٠
وزارة الدفاع	١١٠٠
وزارة التربية	١٩٠٥٠
وزارة الصحة العامة	٨٠٥
وزارة العمل	٥٠٧
وزارة الاعلام	١٠٠
وزارة الأشغال العامة	١٨٨٠
وزارة الزراعة	٣٠٣
وزارة الاقتصاد والتجارة	٣٢٠
وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية	٥٧٠
المجلس الدستوري	٣٣٠
وزارة الموارد المائية والكهربائية	٤١٤
وزارة السياحة	٨٠
وزارة الاسكان والتعاونيات	٢٥٥
وزارة شؤون المهجرين	٤٢١
وزارة التعليم المهني والتقني	١٨٥
وزارة للشؤون الاجتماعية	٤٠٠
وزارة المغتربين	٥٦٠
وزارة النقل	٥٢٣
وزارة الثقافة والتعليم العالي	٧٥٠
وزارة البيئة	٣٠٠
وزارة الصناعة	١٠٠
وزارة النفط	٨٠
المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري	٢٢١
المجموع	٦٩٠٩٢

الداخلية: مصلحة تسجيل السيارات ستتبدل تماماً بعد شهر

محاولات التحديث بدأت في الدكوانة بعد الاستغناء عن معقّبين و٧٠ متعاملاً

اعلن المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام بعد جولة شملت مصلحة تسجيل السيارات في الاوزاعي وصيدا والنبطية، وقف اكثر من٥٠ معقبا للمعاملات عن العمل لارتكابهم مخالفات، وانزال عقوبات بموظفين مخالفين وصلت الى صرف بعضهم من الخدمة.

هذه الاجراءات تلقي الضوء مجددا على احوال المصلحة التي تشهد محاولة انطلاقة وتنظيم جديدين بعدما سادتها الفوضى طويلا بسبب بيروقراطية "متأصلة" فيها كما في معظم الدوائر الرسمية. فالعدد الكبير من التواقيع والاختام التي ترافق تسجيل السيارات او تسديد رسوم الميكانيك، يشكل "معاناة قد تستمر نهارا كاملا او اكثر، ويضطر المواطن الى التغيب عن عمله ليتفرغ لـ"مطاردة" معاملته في مكاتب المصلحة، الى ان يوفق بمعقّب معاملات، وغالبا ما يتوقف الاجر على نوعية الزبون والمفارقة ان ثمة صندوقا للشكاوى في المصلحة، لكنه ما زال فارغا ولم "تعكره" اي مشكلة!

مبنى مصلحة تسجيل السيارات في الدكوانة. (رافي بربريان)

ماذا تغيّر؟

في الدكوانة نظام تخليص المعاملات لم يتطور بعد، ولم تعتمد المكننة على نحو يساعد في تسريع وتيرة العمل وحفظ الملفات في الكومبيوتر. لكن الوضع اليوم يبدو افضل من قبل، ومصادر الداخلية تعد بأنه سيختلف تماما بعد شهر.

مشكلتان اساسيتان وجدتا طريقهما الى الحل وخففتا من الفوضى: الاولى الاستغناء عن المتعاملين وعددهم ٧٠، وكانوا يتصرفون كموظفين ويقبضون رواتبهم من المواطنين والمعقّبين. وكانوا يعقّدون المعاملات قصدا كي يقبضوا ثمن تسهيلها.

والثانية، تقليص عدد المعقّبين في شكل حاسم، علما ان المطلوب كان الاستغناء عنهم. هؤلاء يمنع عليهم دخول المصلحة قبل العاشرة قبل الظهر افساحا في المجال امام المواطنين كي ينهوا المعاملة بأنفسهم.

والسؤال: ما هو مبرر وجود المعقّبين؟ وهل يمكن انهاء المعاملة من دونهم؟

"النهار" زارت المكان وعادت بمشاهدات:

المشهد الاول في الباحة الكبيرة كان كالآتي:

رئيس المصلحة ينهر رجلا تجاوز الصف الطويل ووصل الى الموظف قبل غيره. ولوحظ ان الرجل يحمل شارة على صدره عليها اسمه وصورته، وهي ممهورة بختم رئيس المصلحة وتوقيعه، اذاً هو معقّب مرخص له. وسرعان ما انسحب من دون ان يتفوه بكلمة.

وروى احد الموظفين كيف حاول انهاء معاملته قبل العاشرة، فأمضى وقته في الانتظار ثم لجأ الى "خبير" لأنه لا يريد العودة في الغد: "يجب ان اعود الى عملي" قال.

"عمل جدي!"

وشرح معقّب آخر لماذا يلجأ اليه المواطنون، ورأى ان ما يقوم به هو عمل جدي، وما يتقاضاه في مقابل تسهيل المعاملات هو حقه. "مراحل تسجيل السيارة طويلة، وهناك "اكرامية" في كل محطة. الاولى هي المعاينة الميكانيكية وبصم رقم الشاسي على الصك، ثم يوقع موظفان في الخارج، وينهي موظف في الداخل المعاينة. ويتدخل احدهم: "هيدا راسو كبير ولا يقبل بأقل من ١٠٠ دولار"، مشيرا الى الموظف في الداخل.

وسألنا احد المعقبين هناك لماذا لا يستخدم المواطن الصندوق لايصال شكواه الى المسؤولين وفضح ما يحصل فأجاب: "لا اريد ان اشكو احدا، فما الفائدة؟ عندما يحين دور تسجيل المعاملة في القلم، ويروح الموظف يماطل ويطلب من المواطن الانتظار، فأعرف انذاك ما يريد ولا اضيع وقتي، "فأناوله" واسجل المعاملة في القلم.

ثم تأتي مرحلة التسعير والوصل المالي لدفع الرسم على الصندوق حيث يدوم الانتظار ساعات. اما نحن فنعرف التسعيرة، اذ تمر المعاملة وننتظر الفيشة والملف، ويقطع الموظف الايصال ثم يجمع كل عشرة ايصالات في رزمة واحدة يحملها موظف الى الصندوق حيث لكل معاملة رقم. والدفع على الصندوق يتم بأرقام مدورة بدون كسور، اما اذا تجاوزت قيمة الايصال المليون ليرة، فيختلف الامر، وهذا بحث آخر".

هل انتهت المعاملة نسأله مجددا، فيجيب: "ليس بعد. نعود الى الموظف الذي قطع الايصال، فيكلف الخطاط كتابة دفتر السيارة في شكل واضح، وله اكرامية ايضا، ثم يختم مساعد رئيس القسم الدفتر، وهنا التسعيرة اكبر".

وما هو دور رئيس القسم؟ يحدثنا المعقّب: "توقيعه هو الاخير، وهو لا يقبض من المواطنين بل من المعقّب".

تستغرق المعاملة قرابة اربع ساعات لأن المعقّب يعرف التراتبية الادارية ومفتاح كل موظف، اما المواطن فقد تستغرق معه العملية النهار كله.

غبار الملفات

ومن المعاملات الى الترتيبات:

تجميع الملفات الموجودة في ابنية وطبقات مختلفة بدأ في الدكوانة كما علمنا من مصادر الداخلية وسيستغرق شهرا، في محاولة لتوحيد المستودع، والعمل جاد. الموظفون يعملون ساعات خارج الدوام لجمع مئات الالوف من الملفات في مكان واحد وسحبها من خزائن قديمة يأكلها الغبار، كما يعملون على مكننة قسائم رسوم السير المدفوعة لعام ١٩٩٨، وقد انجزت ٥٠ الف قسيمة من ٢٥٠ الفا مدفوعة في المصارف. كذلك، سيستحدث صندوق للمالية في الباحة الكبرى، مما يوفر الكثير من الوقت بين ذهاب واياب وبحث عن ملف.

الا ان المعالجة الجذرية تكون في المكننة والاستغناء عن الاوراق القديمة بمساعدة الكومبيوتر، حيث لا تلف ولا ضياع.

بارعة سريح

بعدما ضاقت مقبرة طرابلس بالموتى

الأوقاف اشترت أرضاً في أبي سمرا لتجهيزها بمواصفات فنية وشرعية



المفتي الصابونجي يتحدث الى "النهار".

"تصوينة" ارض المدافن في ابي سمرا.

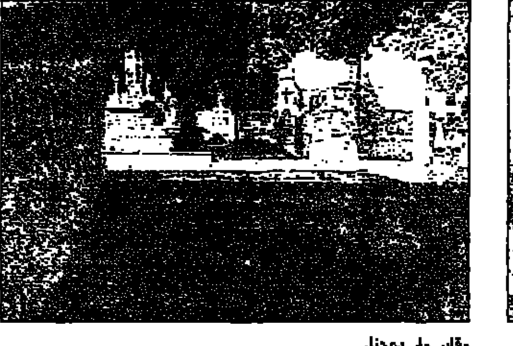
الطريق الترابية اليها.



المؤرخ عمر تدمري. (نعيم عصافيري)



المقابر الحالية في طرابلس.



مقابر مار يوحنا.

طرابلس – "النهار":

كما ضاقت المدن بسكانها الاحياء، ضاقت مقابرها بالاموات، وهذه المشكلة أثيرت اخيرا في طرابلس، مما استدعى السؤال عن الجهة المسؤولة عن تأمين مقبرة جديدة، لكن من دون جواب، حتى حزمت دار الفتوى في طرابلس أمرها وقررت تنكب المسؤولية.

كيف تم ذلك؟

عمد مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي الى تأليف لجنة خاصة اسند اليها تأمين مقبرة جديدة بمساعدة مالية من دائرة الاوقاف، لكن بعد اجتماعات عدة تبين للصابونجي ان الامر يتطلب وقتا طويلا، فتوجه الى مجلس اوقاف طرابلس وطلب منه القيام بهذه المهمة على عاتق دائرة الاوقاف بمفردها، فأعد مشروع لمقبرة جديدة قدمتها دائرة الاوقاف ارضا تملكها في خراج ابي سمراء قرب بلدة بكفتين في الكورة وتبعد عن طرابلس حوالى اربعة كيلومترات. [illegible] دائرة الاوقاف اشترت عقارات اخرى في المنطقة وضمتها الى مساحة المقبرة واستصدرت مرسوما جمهوريا بتخصيص عقارات في المنطقة لانشاء المقبرة.

تاريخ المقابر

وفي انتظار الاجراءات المطلوبة لانجاز المقبرة، نلقي نظرة على تاريخ المقابر في طرابلس، كما رواه الدكتور عمر تدمري:

"ان تاريخ مقبرة طرابلس القديمة والكبيرة، المعروفة بمقبرة "باب الرمل" يعود الى عهد السلطان الظاهر بيبرس المملوكي الذي اتى الى طرابلس فحاصر فيها الفرنجة والصليبيين، ولما استشهد عدد من المقاتلين من جنده في المنطقة التي تقع في سفح منطقة ابي سمرا على مقربة من جامع سيف الدين تينال دفنوا هناك وعرفت المنطقة بقبور الشهداء. وبعد فتح طرابلس على يد السلطان المنصور قلاوون عام ١٢٨٩، اتخذت المنطقة نفسها لتكون مقبرة لأهالي المدينة. وقد عرفت منطقتها في عصر المماليك باسم "العويرانية". وكما تقول المصادر في عصر المماليك بين مخطوطة ومطبوعة أن هذه التسمية تعود الى جنس او قبيلة من قبائل المماليك التي أتت الى سواحل الشام، وان مجموعة منها استوطنت في المنطقة المجاورة لطرابلس فأخذت المنطقة اسمها. ويتردد هذا الاسم في سجلات الوثائق العثمانية المحفوظة في أرشيف رئاسة الوزارة في اسطنبول وفي سجلات المحكمة الشرعية في طرابلس".

وقال تدمري انه عثر في منطقة باب الرمل عام ١٩٦٠ عندما كان العمال يحفرون أساس مسجد الصديق على خمسة قبور شواهد احدها لنائب السلطنة في طرابلس ويدعى ايتموش المحمودي ويعود تاريخ وفاته الى عام ١٣٥٢، وهناك ضريح لأحد اولاده وشقيقه، وثمة قبور عثر عليها في مقبرة باب الرمل تعود الى عصر المماليك، منها قبر لاحدى بنات نائب السلطنة في طرابلس. الى ذلك، هناك مقبرة مجاورة لجامع تينال دفن فيها عدد من الامراء الايوبيين، وأخرى لآل الحسيني والخطيب.

واضاف: "هناك مقابر عدة في طرابلس منها مقبرة "التبانة" ومقبرة "الزعبية" المجاورة لقلعة طرابلس ومقبرة قديمة مجاورة لجامع العنصوري الكبير كان يدفن فيها الخطباء والمدرسون والأئمة والعلماء والمقرئون وأعيان المدينة، وهناك مقبرة في منطقة الحدادين تسمى مقبرة "الزيني" نسبة الى آل الزيني في مدينة طرابلس، وثمة مقبرة "الغرباء" التي يدفن فيها من هو غريب عن المدينة، وتقع في محيط بساتين طرابلس في الطريق الشمالي – الغربي، بالاضافة الى مقابر صغيرة مختلفة لاتباع الطرق الصوفية، ومنها مقبرة "النقشبندية" التي لا تزال الى اليوم داخل مدرسة عبدالله الدجمة الحلبي".

مار يوحنا

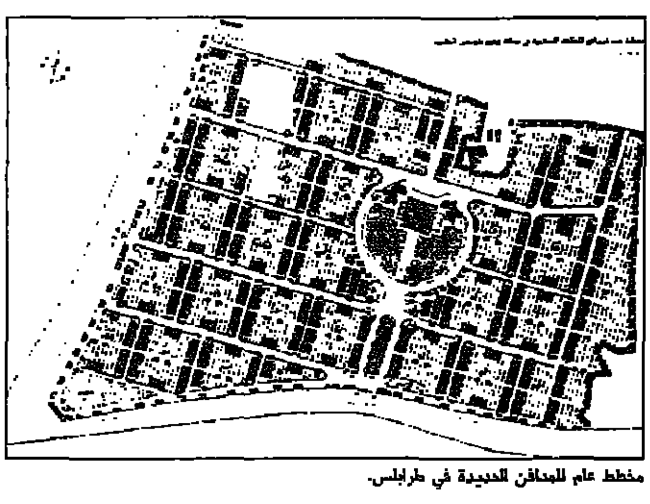
وتناول تدمري تاريخ مقبرة مار يوحنا في منطقة ابي سمراء بالقرب من قلعة طرابلس فقال: "المقبرة قديمة جدا، عثر في داخلها على اقدم اثر فاطمي في لبنان وعمرها ٩٠٠ عام تعود الى عهد الصليبيين عندما احتلوا طرابلس وكان مركزهم قلعة طرابلس، وعندما كان يموت امير او قائد كان يدفن في هذه المقبرة، وهي باقية الى اليوم، وقد نقل هذا الاثر الفاطمي وهو من القرن الرابع الهجري مع القبر والشواهد الى القلعة، وفي الاحداث الاخيرة سرق القبر والشواهد، مما يؤكد ان هذه المقبرة كانت قبل الاحتلال الصليبي".

الصابونجي

وعن الحل المطروح، قال الصابونجي "كنا ننتظر ان تقوم الدولة او البلديات بتخصيص ارض مناسبة لدفن الموتى من جميع الطوائف، كما يحصل في الدول العربية وفي كثير من دول العالم، ولكن دولتنا ومؤسساتنا البلدية مرهقة بالمطالب، وقد اصبح من الواجبات المستجدة ان تتقدم المؤسسات الدينية والاجتماعية لتأمين كثير من الخدمات التي تقع اساسا على عاتق الدولة (...) فتوجهنا الى مجلس أوقاف طرابلس وطلبنا منه ان يتخذ قرارا بتخصيص بعض العقارات التي تملكها دائرة الاوقاف الاسلامية في خراج منطقة ابي سمراء (...)، ثم بدأنا بوضع الدراسات الفنية لتأهيل الارض واعداد مقبرة بمواصفات شرعية وفنية تعتبر الاولى من نوعها في لبنان، في تخطيطها وتجميلها وطرقها وتنويرها، وجر المياه وتوزيعها وتحديد وسائل الدفن واشكال القبور واحجامها وابنية لتجهيز الموتى والصلاة عليهم، وتقبل التعازي وموقف للسيارات، وغير ذلك مما يعتبر ظاهرة جديدة في تنظيم المقابر وتنسيق القبور.

وقد بدأت الخطوات التنفيذية في اشراف لجنة المهندسين في مجلس الاوقاف ومكتب هندسي وفني، ونحن اليوم في انتظار تعبيد الطريق الموصلة الى المقبرة الجديدة ليتم انجاز الاعمال الاخيرة لوضع المقبرة في تصرف الاهالي. واذا كانت هذه المقبرة تكفي لسد الحاجة الى عشرات السنين، فلدينا تصميم على اعداد مقبرة اخرى بعد الانتهاء من الاعمال الحالية، لتكون في خدمة الاجيال المقبلة تحسبا من ازمة ضيق الاراضي وعجز الاجيال الآتية عن ايجاد مقابر قريبة وهو ما رعاه اجدادنا السابقون حين كانوا يحسبون حساب المستقبل وتزايد عدد السكان، فأنشأوا مقابر تفيض عن حاجة مجتمعهم، وبنوا مساجد تستوعب اضعاف اعدادهم وأقاموا مؤسسات كبرى تتجاوز مطالبهم وحاجاتهم، فكانت نظرتهم المستقبلية تحمل من الوعي والتحضر ما يفوق نظر مجتمعاتنا الحديثة. ونحن بانشاء المقبرة الجديدة نكون اضفنا الى تراث الاجداد سهما الى عطاءاتهم التي ما زلنا نعيش في ظلالها، ونستمد من خيراتها".

وتبقى امنية على دائرة الاوقاف في طرابلس ان تقوم قبل ازالة هذه المقابر بمسح شامل للقبور التاريخية القديمة وخصوصا الشواهد المهمة والكتابات المنقوشة عليها لوضعها في متحف خاص لمدينة طرابلس.



مخطط عام للمدافن الجديدة في طرابلس.

الحص يرعى مؤتمر التحكيم العربي

"اتفاق نيويورك" يدخل حيّز التنفيذ

استقبل رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص امس مجلس امناء مركز التحكيم اللبناني برئاسة عدنان القصار، والهيئة العربية للتحكيم الدولي برئاسة الدكتور عبد الحميد الاحدب، والمجلس الاعلى للتحكيم وامينه العام الدكتور محيي الدين القيسي.

وابلغ الحص الى الوفد موافقته على رعاية وحضور مؤتمر التحكيم العربي الذي ينعقد في جامعة بيروت العربية في ١٧ ايار المقبل ويحضره الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وعدد من وزراء العدل العرب والقضاة والمحامين.

وابدى اهتمامه بطلب انضمام لبنان الى اتفاق حسم منازعات الاستثمار بين الدول ومواطن الدول الاخرى التي وضعها البنك الدولي للانشاء والتعمير.

وكلّف السفير يحيى محمصاني درس الملف مع وزير العدل.

كذلك اهتم بملف التحكيم في مجلس الانماء والاعمار الذي لم يكن يعين محامين ولا محكمين لبنانيين في النزاعات التحكيمية التي يكون القانون اللبناني مطبقاً لها.

وطلب الوفد تعجيل تبادل وثائق اتفاق نيويورك لتنفيذ الاحكام التحكيمية الذي انضم اليه لبنان، فأجرى الرئيس الحص اتصالاته وتبين ان الوثائق تم تبادلها في تشرين الثاني ١٩٩٨ واصبحت سارية المفعول بالنسبة الى لبنان.

وعرض المجتمعون ايضاً اهمية التحكيم في الاستثمارات وكيف يمكن بيروت ان تصبح مركزاً للتحكيم العربي الدولي.

سلّم شهادة "ايزو ٩٠٠١" لمصنع "كونفرتكس"

السعيدي اطلع من وزير ايرلندي على خبرة بلاده في المعلوماتية



كيلاني حاملاً الشهادة، وبدا السعيدي وصراف. (دالاتي ونهرا)

عرض وزير الاقتصاد والصناعة الدكتور ناصر السعيدي امس مع وزير الدولة لشؤون الزراعة الايرلندي نويل دافرن، يرافقه السفير الايرلندي بيتر كاميتغ، العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وابدى الوزير اللبناني ارتياحه الى العلاقات المتينة مع ايرلندا ودعمها لبنان في المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي، وتنفيذ القرار ٤٢٥ ومشاركتها الفاعلة في القوة الدولية العاملة في الجنوب.

وكان بحث في موضوع الشراكة الاوروبية، اذ طلب السعيدي دعم ايرلندا في المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي نظراً الى ما تمثله في الاتحاد، مشيراً الى "ان لايرلندا تجربة مهمة على صعيد المعلوماتية، اذ فيها شبكة معلومات موزعة على مراكز البريد وعبر الانترنت ساهمت في جذب الاستثمارات اليها". وقال: "ان لايرلندا سوقاً مالية مهمة وسنعمل على الاستفادة من تجربتها لجهة تحديث السوق المالية في لبنان وتطويرها وادخال تقنيات حديثة بالنسبة الى تداول الاسهم والسندات".

واوضح "ان البحث تناول ايضاً التعاون في مجال الزراعة والبيئة".

وتلقى وزير الاقتصاد دعوة رسمية لزيارة ايرلندا من اجل الاطلاع ميدانياً على الاوضاع فيها ولقاء المسؤولين الرسميين الكبار.

برشلونة

وكان السعيدي التقى وفداً من معرض برشلونة ضم المدير العام للشؤون الدولية في المعرض والامين العام لاتحاد جمعية المعارض للبحر المتوسط فوستو بيريني، يرافقه مدير "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس سيمون كرم. وجرى عرض لامكان تطوير معرض طرابلس ومجالات التنسيق المتاحة من اجل تشجيع تبادل المعلومات والخبرات بين الطرفين.

واعتبر السعيدي "ان هذا التعاون يعطي معرض رشيد كرامي الدولي بعداً جديداً ويشجع الشركات الاوروبية على استغلاله كما يعزز التبادل والتعاون التجاريين بين المؤسستين من خلال الانفتاح انطلاقاً من بروتوكول التعاون الموقع بين المعرضين".

"سيتي بنك"

وكان للسعيدي لقاء مع وفد من "سيتي بنك" ضم مدير فرع لبنان ايليا سماحة. وتناول اللقاء الوضع الاقتصادي وجهود الحكومة لتفعيل القطاعات الانتاجية.

"ايزو ٩٠٠١"

وكان السعيدي شارك في احتفال تسليم شهادة الـ"ايزو ٩٠٠١" لشركة كونفرتكس للصناعات الغذائية لصاحبها سمير كيلاني. واقيم الاحتفال في فندق ماريوت في حضور رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف وممثل المؤسسة البريطانية برايان وست.

واعلن السعيدي "ان هذه الشهادة تشير الى اهمية الصناعة على صعيد مواكبة التطورات العالمية".

الضريبة على الشركات في تصاعد !

علم ان تبني صيغ الضرائب المتداولة، رفعاً غير مباشر للضريبة على شركات المال (الشركات المساهمة وما اليها) بحيث تبقى الضريبة على ارباح الشركة ١٠ في المئة فيما ترفع الضريبة على الارباح الموزعة على المساهمين من ٥ في المئة الى ١٢ في المئة، مما يجعل الضريبة الفعلية على هذه الشركات ٢٢ في المئة.

اما الضريبة على شركات الاشخاص فستصبح ١٥ في المئة.

دور الحكومة في الابتكار الصناعي

تنظم لجنة الانماء والبحوث في جمعية الصناعيين ومؤسسة فريدريش ايبرت، بالتعاون مع معهد البحوث الصناعية ومنظمة العمل الدولية، ندوة بعنوان: "دور الحكومة في ايجاد بيئة مؤاتية للابتكار الصناعي في لبنان" الخميس ٢٥ آذار الجاري في معهد البحوث الصناعية، قرب فندق الريفييرا.

ويشارك في الندوة الامين العام لفرع غرفة التجارة الدولية الدكتور لويس حبيقة حول دور الحكومة في ايجاد بيئة مؤاتية للابتكار الصناعي في لبنان" وتتخللها مداخلات للنائب بشارة مرهج والدكتور بطرس لبكي.

مطار بيروت = حركة الطائرات

الاحد ٢١ آذار ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الاوسط	جنيف	٠٠.٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥
ك.ل.م.	أمستردام – عمان	٠١.٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
اليوغوسلافية	عمان	٠٣.١٠
الاردنية	عمان	٠٦.٣٠
"الامارات"	دبي	٠٩.١٠
الشرق الاوسط	جدة	١٣.١٠
اليطاليا	ميلانو	١٤.١٥
الشرق الاوسط	الظهران	١٤.٢٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥.٣٥
الشرق الاوسط	دبي	١٥.٥٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦.٤٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٧.٢٥
الاثيوبية	اديس ابابا-الخرطوم	١٨.٣٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨.٤٠
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
السورية	دمشق	١٩.١٥
الشرق الاوسط	باريس	١٩.٤٥
مصر للطيران	القاهرة	٢٠.١٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٠
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
الشرق الاوسط	اسطنبول	٢٣.٠٠
ك.ل.م.	امستردام	٢٣.٠٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢.٢٥
ك.ل.م.	أمستردام	٠٢.٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣.٣٥
التركية	اسطنبول	٠٥.٢٠
الشرق الاوسط	جدة	٠٧.١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	الظهران	٠٧.٢٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
الاردنية	عمان	٠٧.٥٥
أير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٨.١٠
الشرق الاوسط	باريس	٠٩.٠٠
"الامارات"	ابو ظبي – دبي	١٠.١٥
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
اليطاليا	ميلانو	١٥.٢٥
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
الخليج	ابو ظبي	١٦.٢٠
الشرق الاوسط	روما	١٦.٥٠
الشرق الاوسط	ابيدجان-لاغوس	١٧.١٥
الكويتية	الكويت	١٧.٢٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الشرق الاوسط	اسطنبول	١٨.٢٥
الاثيوبية	اثينا	١٩.١٥
السورية	دمشق	٢٠.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١.١٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

"النهار" تنشر نص التعديلات المقترحة من السعيدي

قانون الضمان الى لجنة المال والموازنة ثم الهيئة العامة
تحرير الاحتياط الفنّي أزال القيود عن الشركات

كتبت فيوليت البلعة:

اقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل اول من امس مشروع قانون هيئات الضمان، بعد جلستين (احداهما عقدت الاسبوع الماضي) خصصتا لمناقشة بنود المشروع في ضوء التعديلات التي اقترحها وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي، بعدما طلب مهلة لدرس مشروع القانون ولابداء الملاحظات عليه.

وقد تم تحويل مشروع القانون الى لجنة المال والموازنة، على ان يحال بعد ذلك على الهيئة العامة لمجلس النواب تمهيداً لاقراره نهائياً.

وقالت مصادر نيابية لـ"النهار" ان التعديلات لم تطاول الجوهر بل جاءت شكلية، باستثناء المواد المتعلقة بالاحتياط الفني الذي طالب الوزير السعيدي بتحريره على نحو كامل، بينما كانت شركات التأمين تطالب بتحرير حصة معيد التأمين منه، اي انها كانت تطالب باعفاء جزء من الاحتياط الفني من التجميد".

ورأت ان الوزير السعيدي اعطى شركات التأمين اكثر مما كانت تطالب به "فالتحرير الكامل يتطلب درساً اعمق، خصوصاً لجهة فاعلية لجنة الرقابة وتشددها في اداء دورها، فلا يمكننا القول ان لا خوف ما دمنا نراقب... فالنظرية شيء والتطبيق شيء آخر، وواقع بعض الشركات المتعسرة يدعو الى التريث".

وأشارت المصادر الى ان شركات التأمين كانت تطالب باعفاء الحصة العائدة الى معيدي التأمين، اي عدم احتسابها في الاحتياط الفني، كما جرى العرف. واقترحت توظيف هذا الاحتياط في مشاريع اسكانية او خيارات اخرى. لافتة الى اهمية قطاع التأمين الذي يدخل اموالاً، لا بأس فيها في الدورة الاقتصادية.

وقالت انه تم الاتفاق على تجميد جزء من الاحتياط الفني باقساط تختلف بحسب الفروع، اذ فرض على فرع الحياة تجميد مبلغ مليار و٣٠٠ مليون ليرة، والاستشفاء ٣٥٠ مليوناً، والتأمين الزراعي ٧٥٠ مليوناً. كما اتفق على رفع رأس المال الى مليون ونصف مليون دولار.

بدورها علقت مصادر عاملة في قطاع التأمين على مسألة الاحتياط الفني، فقالت ان تحرير اموال هذا الاحتياط يتيح للشركات توظيفها في مجالات ذات مردود مالي مرتفع، مما يمكنها في نهاية السنة من توزيع انصبة ارباح على المضمونين وخصوصاً في فرع الحياة، اضافة الى ان عدم تجميد الاحتياط الفني يحرر الشركة من موجب وضع تأشيرة على موجوداتها العقارية، فتتمكن بذلك من اجراء عمليات البيع والشراء من دون قيود كانت تستلزم وقتاً طويلاً في السابق.

واعتبرت ان شركات التأمين حققت بذلك انجازاً مهماً، فضلاً عن السياسة الجديدة التي تنتهجها وزارة الاقتصاد والتجارة. اذ ابدى الوزير ناصر السعيدي تفهمه اهمية تحرير شركات التأمين من القيود، مما يفسح في المجال امامها لتوظيف اموالها على نحو مجد.

وبالنسبة الى المادة ٢٤ المتعلقة بحسم نسبة ما بين ١٥ و٥٠ في المئة مما يترتب على معيد الضمان في عملية الاحتساب، رأت المصادر انها ليست الحل المناسب، فهي تتناول اعفاء نصف الاحتياط، فيما يرفض معيد التأمين وضع اي دولار في لبنان، لانه مصنف عالمياً، ولديه من الصدقية والملاءة ما يجب ان يطمئن السلطات الى جهوزيته واستعداده لتنفيذ موجباته من دون ان يودع امواله في لبنان.

وتوقعت "ان يقابل معيدو التأمين هذا التعديل بالرفض، لأنه لا يحل المشكلة، بل يبقينا في منتصف الطريق. فمعيد التأمين يتسلح بمراقبة بلاده لادائه، وممارستها رقابة متشددة على تجميد احتياطه في دولته".

واكدت ان شركات التأمين تعتبر ان المشكلة ستبقى قائمة ما دام بقي شرط الاحتفاظ بالاحتياط النقدي قائماً، اي اعفاء معيدي التأمين المصنفين عالمياً من موجب الابقاء على اموال احتياطية في لبنان، تشكل ضماناً لالتزاماتهم في هذا البلد.

وبالنسبة الى معيدي التأمين، يبقى النص المتعلق بالمادة ٢٤ غير واضح، "اذ انه قد يرتبط بمواد وبنود اخرى، واي كلام او تعليق قد يكون مبكراً قبل الاطلاع على مشروع القانون المعدل نهائياً".

واعتبر هؤلاء "ان حسم هذه النسبة (بين ١٥ و٥٠ في المئة) يتنافى ومبدأ تحرير الاحتياط، فمعيد التأمين غير مرتبط بتمويل الشركة كونها غير ملزمة بتجميد الاحتياط، فضلاً عن انها تمول نفسها بنفسها من دون اللجوء الى معيد التأمين.

ودعوا الى التأكد مما اذا كانت النسبة ستطبق حسابياً، قبل اتخاذ اي موقف من هذه المادة.

التعديلات

بالعودة الى التعديلات التي اقرتها امس لجنة الادارة والعدل النيابية، وهي ٢٢ مادة، تنشر "النهار" في ما يأتي نص التعديلات كما رفعها الوزير ناصر السعيدي الى رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية شاكر ابو سليمان في ١٩٩٩/٣/٢.

المادة ٢ الجديدة:

● لا تقل عن فئة B Rating:

ان تعديل العبارة المتعلقة بالتصنيف العالمي للهيئات الاجنبية التي تمارس عمليات اعادة الضمان، انما هدفها توخي الدقة في التحديد، ذلك ان حصر التصنيف العالمي ضمن فئتي A وB قد يوحي ان الفئات المدرجة بينهما غير مقبولة.

● وديعة نقدية: ان مصطلح الوديعة اكثر دقة من الضمانة المصرفية.

● تودع مصرفاً عاملاً في لبنان: ان ايداعاً نقدياً مصرف الاسكان قد يحد بشكل كبير من قدرة الوزارة على التصرف بالوديعة عند الاقتضاء لتنفيذ حكم اكتسب قوة القضية المحكمة او لاقتطاع رسم او غرامة.

● اضافة الى كتاب ضمانة صادر عن الشركة الام: ان اضافة هذا الشرط الى شروط الترخيص لمكاتب تمثيل هيئات اعادة الضمان الاجنبية تشكل ضمانة مهمة لحفظ حقوق المتعاملين معها.

المادة ٣ الجديدة:

"● من حملة الشهادات الجامعية أضيف هذا الشرط للرفع من مستوى المهارات الفنية لدى المدير العام.

● تحذف عبارة "يخضع تعيين الخبير الاكتواري لموافقة... ان اختيار الخبير الاكتواري يعتبر شأناً داخلياً لشركة الضمان ولا يجوز اخضاعه للموافقة المسبقة للوزير، لا سيما وان النص قد لحظ توافر شرط الاختصاص.

● يحدد وزير الاقتصاد والتجارة بموجب قرار المستندات... اعيد صوغ مطلع الفقرة ٢ بحيث يتاح لوزير الاقتصاد والتجارة تحديد المستندات والوثائق الضرورية للترخيص بالاضافة الى ما ورد منها في القانون.

● مستقل: ان كلمة "مستقل" اكثر دقة ووضوحاً لمفادها بعدم ارتباط مكتب الدراسات باي هيئة ضمان.

المادة ٤ الجديدة:

● ينشطب الاستثناء اي باستثناء شرطي رأس المال ونوع الهيئة... هذا القانون: شطب هذا الاستثناء لعدم وجود ما يبرره.

● يحدد وزير الاقتصاد والتجارة بموجب قرار المستندات (...) اعيد صوغ مطلع الفقرة ٢ بحيث يتاح لوزير الاقتصاد والتجارة تحديد المستندات والوثائق الضرورية للترخيص.

المادة ٥ المعدلة:

الحصول على موافقة... بأي تعديل قد يطرأ، كما عليها ابلاغ... في نماذج عقود الضمان ان اجراء تعديلات قد تكون جوهرية كتعديل قيمة رأس المال وتوزيعه، يستوجب الحصول على موافقة الوزارة المسبقة. اما بالنسبة الى التعديلات البسيطة. فيكفي ابلاغ الوزارة بها. اما بالنسبة الى عقود اعادة الضمان. فيمكن لجنة المراقبة الاطلاع عليها في مكاتب هيئات الضمان.

المادة ٧ الجديدة:

بواسطة لجنة المراقبة: ان الكشف الميداني على حسابات هيئات الضمان هو من اختصاص لجنة المراقبة، كما ان ايجاد هيئة رديفة للجنة امر غير مستحسن.

المادة ٩ الجديدة:

[لا يجوز عقد ضمان على اموال بعدم حيازتها الترخيص]: اعيد صوغ هذه المادة بحيث لا يفهم. ان الضمان البحري مستثنى بكل اشكاله من شرط الاهلية القانونية في لبنان، في حين ان المقصود هو استثناء ضمان اخطار البضائع المستوردة او المصدرة التي تنص عقود البيع او الشراء العائدة اليها على وجوب ضمانها في الخارج. كما ان اخضاع كل عقد ضمان يتجاوز حدود قيمة الاموال الخاصة لهيئة الضمان الموافقة للوزارة المسبقة قد يؤدي الى تأخير اجراء هذه العقود، مما قد يرتب على الهيئة خسارة دون طائل؛ ويبقى للجنة المراقبة ان تتقصى عن اي تجاوز في هذا الاطار. كذلك، اوجب التعديل على الهيئات التي تتعاطى اعمال الضمان دون الحصول على الترخيص اللازم تبعات العقود التي تنظمها، ما لم تثبت علم المضمون المسبق بعدم حيازتها هذا الترخيص.

المادة ١٠ المعدلة

[تشطب عبارة ان يحدد النسب القصوى لبدلات نفقات ولواحق...]: الغي هذا التعديل لعدم تماشيه مع سياسة الحرية الاقتصادية. لذا يفضل ان يترك امر تحديد بدلات نفقات اقساط الضمان ولواحقها لقوى العرض والطلب لا سيما ان سوق الضمان هي سوق تنافسية بكل معنى الكلمة.

المادة ١٦ المضافة:

[المستند الى تقارير لجنة المراقبة]: ان قرارا مهما كتعليق الترخيص يجب ان يرتكز على التقارير التي ترفعها لجنة المراقبة الى الوزير.

المادة ١٧ المضافة:

[تحذف عبارة تحدد شروط قبول مفوضي المراقبة...]: لا يمكن اعتماد طرق تعيين مفوضي المراقبةوشروطه غير تلك المتعارف عليها والمعتمدة في الانتساب الى نقابة خبراء المحاسبة المجازين و/أو للاضطلاع بمهمة خبير محلف لدى المحاكم.

المادة ١٨ المضافة:

[تحذف عبارة يخضع تعيين مفوضي المراقبة لموافقة...]: ان امر تعيين مفوض المراقبة يعود الى المساهمين وفقاً لاحكام قانون التجارة ولا يجوز ان تتدخل الوزارة فيه.

المادة ١٩ المضافة:

[كل فيما يعنيه]: اضيفت هذه العبارة بحيث لا يتشابك دور مفوض المراقبة مع دور الخبير الاكتواري.

[وذلك في مدة لا تتعدى الخمسة اشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية]. يهدف هذا التعديل الى اعطاء هيئات الضمان الوقت الكافي لاعداد مجمل التقارير المطلوبة بالشكل النهائي.

المادة ٢٣ المعدلة:

[يتألف الاحتياطي الفني عن... المجلس الوطني للضمان]: يهدف التعديل في التسمية والتعريف الى تصويب الخطأ القائم في القانون الحالي.

المادة ٢٤ الجديدة:

[يتوجب على شركات الضمان العاملة... الطريقتين المذكورتين في هذه المادة]: يهدف التعديل الى الزام هيئات الضمان اعتماد الطرق الحديثة والمتعارف عليها دولياً في احتساب الحد الادنى لاحتياط الاقساط للاخطار السارية من جهة اخرى. أتاحت الوزارة لهيئات الضمان حسم نسبة مئوية تراوح بين ١٥ و٥٠ في المئة مما يترتب على معيد الضمان في عملية الاحتساب، وذلك بحسب التصنيف العالمي للمعيد.

المادة ٢٥ المعدلة:

[اشطب عبارة تجمد]: لا جدوى من الزامية تجميد مجمل الاحتياط الفني ما دامت شركات الضمان قد الزمت بهامش ملاءة وبتجميد ضمانات اساسية عن فروع الضمان التي تمارسها. بالاضافة الى ان ممارسة الدولة دور الرقابة – عبر لجنة المراقبة – يتيح لشركات الضمان التصرف بأموالها على النحو الذي تراه ملائماً. ودون الحاجة الى الحصول على موافقة مسبقة من الوزارة.

[بنسبة من مجموع الاحتياط الحسابي... الضمان على الحياة]: ان امر تحديد نسبة توظيف الاسهم والمسندات الاجنبية من مجموع الاحتياط الحسابي للعمليات المعقودة بالعملة الاجنبية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء شرط التزام نسبة قصوى، من شأنه الاتاحة للشركات توظيف اموالها بشكل يتلاءم مع الوضع الاقتصادي العام للبلاد.

المادة ٢٦ الجديدة:

[شطب الفقرة ٤ من (١) اي مع مراعاة احكام المادة ٢ من هذا القانون، على هيئات الضمان الاجنبية...]: ان الزام هيئات الضمان الاجنبية تقديم ضمانات تعادل ثلاثة اضعاف ما يترتب على مثيلاتها اللبنانية يعتبر ممارسة غير مقبولة في ظل اتفاقات التجارة الدولية وبخاصة ان الشركات الاجنبية ملزمة ايضاً نسبة الملاءة المحددة قانوناً. وقد يؤدي هذا التدبير الى اتخاذ بعض البلدان التي تعمل فيها شركات ضمان لبنانية (الامارات، الكويت والسعودية) تدبيراً مماثلاً في حق الشركات اللبنانية. اعيد ترقيم فقرات هذه المادة لمراعاة هذا التعديل.

المادة ٢٧ الجديدة:

[أولاً، من اجل تنفيذ احكام المادة ٢٦ تودع وتجمد... بعد استطلاع رأي المجلس الوطني للضمان]: عدلت المادة ٢٧ بحيث اقتصرت عملية التجميد على الضمانات الفنية الاساسية دون بقية الاحتياط الفني لا سيما وان شركات الضمان قد اخضعت لنسبة ملاءة حددها القانون. كذلك اتاح التعديل امكان تعديل هذه النسب بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، وذلك مراعاة لاي تطورات قد تستجد في اسواق الضمان دون الحاجة الى تعديل القانون.

المادة ٢٩ الجديدة:

[رئيس لجنة المراقبة عضواً]: ان ادخال لجنة المراقبة في عضوية المجلس الوطني للضمان بعدما اصبحت اللجنة مرتبطة بالوزير بدلاً من مصلحة شؤون هيئات الضمان. هو أمر ضروري اذا ما تمعنا في طبيعة واساس القرارات التي تعرض على رأي المجلس (سحب الترخيص، تعليق الترخيص).

[عضوان يمثلان هيئات الضمان الاجنبية...]: ان اضافة ممثل لهيئات الضمان الاجنبية اسوة بنظيراتها اللبنانية يهدف الى ايجاد توازن في التمثيل بين الهيئات اللبنانية والاجنبية.

المادة ٤٢ المعدلة:

[على كل خبير محلف... عن كل تقرير]: ان الزام خبراء الحوادث تقديم تقارير في مهلة ٤٨ ساعة كما ورد في النص القديم، امر غير مبرر اطلاقاً وقد يشكل عائقاً لعمل الخبراء. لذا، استعيض عنه بابلاغ الوزارة الكشوف عند الطلب فحسب.

المادة ٤٧ الجديدة:

[تنشأ لدى وزارة الاقتصاد والتجارة... من تاريخ انتهاء التعاقد]: ان ايجاد نوع من الاستقلالية في عمل لجنة المراقبة، وربطها بالوزير مباشرة، وتحديد اختصاصات اعضائها، ودعم قدراتها بفريق فني مؤلف وفريق عمل مساعد. كلها امور ضرورية لضمان الفاعلية في عمل اللجنة. كما ان شرط تفرغ الاعضاء وتعويضهم خلال ستة من تاريخ انتهاء التعاقد يتكفل، تباعاً، بمسألة تضارب المصالح والحفاظ على سرية المعلومات.

المادة ٤٨ الجديدة:

[اولا: ينشأ مجلس ضمان تحكيمي لدى... وفقاً لما ينص عليه هذا القانون]: يقتصر التعديل على نقل مضمون المادة ٤٧ مكررة المتعلقة بانشاء مجالس تحكيمية لدى الوزارة للفصل في النزاعات الناشئة عن حوادث السير والطبابة، بحيث تخصص ملاءة مستقلة لهذه المجالس.

المادة ٥٢ الجديدة:

[اثنين بالالف]: ان تحديد رسم مراقبة نسبة ٥ في الالف من الاقساط الاجمالية قد ترهق هيئات الضمان بشكل كبير، وبالتالي فان خفضها الى ٢ في الالف يعتبر امرا اكثر واقعية.

[تشطب عبارة تستثنى الجمعيات التعاونية من رسم المراقبة]: شطبت العبارة لعدم خضوع الجمعيات التعاونية لاحكام هذا القانون على اثر انشاء وزارة الاسكان والتعاونيات عام ١٩٧٧.

المادة ٥٥ المعدلة:

[رؤية الاستناد الى رأي لجنة المراقبة]: ان امرا كتحويل المحفظة التأمينية لا يقل اهمية عن الدمج. وبالتالي، فانه لا يمكن ان يستند الى عقد التحويل وحده. لذا كان لا بد من اضافة هذا الشرط للتأكد من توافر الشروط القانونية والمالية اللازمة لهذه العملية بحيث لا تخل بمصلحة المضمونين.

لجان قطاعية لمتابعة الاتفاق اللبناني – المصري

عقدت لجنة متابعة تنفيذ اتفاق التبادل التجاري بين لبنان ومصر اجتماعا برئاسة عضو مجلس الادارة النقيب جوزف رعيدي وحضور ممثلين عن القطاعات الصناعية، وبحث في مراحل تنسيق الاتفاق. وأبدت اللجنة اهتماما بضرورة مواكبة التطورات الاقتصادية بما يتلاءم وتنمية العلاقات، وقررت تأليف لجان قطاعية من الصناعيين لمتابعة البنود ومراحل التنفيذ تمهيدا للزيارة التي سيقوم بها وفد جمعية الصناعيين الى القاهرة في نهاية نيسان المقبل.

الغاء الاعتصام في المرفأ

توصلت ادارة واستثمار مرفأ بيروت امس الى اتفاق مبدئي مع نقابتي الموظفين والعمال على تحقيق بعض المطالب الاساسية لهؤلاء خلال مفاوضات شارك فيها المدير العام المهندس عصام بكداش ووفد النقابتين.

ونتيجة ذلك الغت النقابتان الاعتصام الذي كانتا دعتا اليه اليوم كما ارجئ المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا امس لاعلان مواقف تصعيدية.

وأشارت مصادر في النقابتين الى ان ثمة اتفاقا تم التوصل اليه ليلا قضى بتحقيق بعض بنود المطالب الآنية على ان تستكمل المفاوضات بعد انتخاب مجلس جديد للنقابة.

ويذكر ان النقابتين أعدتا مذكرة مطلبية تتناول تعديل عقد العمل الجماعي الذي مضت عليه اكثر من ثلاث سنوات من دون تعديل.

تعليق اعتصام موظفي "الميدل ايست"

جاءنا من نقابة الطيارين ونقابة مستخدمي وعمال طيران الشرق الاوسط، ونقابة المضيفين الجويين البيان الآتي:

"افساحا في المجال امام المعالجات واظهارا لحسن النية، ولأن هدفنا ديمومة الشركة وتحسين اوضاع العاملين فيها، وبناء على مداخلات المعنيين والموعد الذي تم تحديده مع وزير النقل للقاء النقابات الثلاث العاملة في شركة طيران الشرق الاوسط لعرض وجهة نظرها والوقوف على رأي المعنيين، قررت النقابات الثلاث العاملة تعليق الخطوات والاعتصام الذي كان مقررا يوم الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ الساعة العاشرة صباحا في مقر الشركة، على أمل استكمال اللقاءات خصوصا مع رئيس الجمهورية للتوصل الى ما يضمن ديمومة اعمال الشركة بالعاملين فيها وتوسيع هذه الاعمال".

اتفاق للخدمات الجوية بين لبنان وكوبا

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي امس مدير الطيران المدني الكوبي والمدير العام لشركة الخطوط الجوية الكوبية (من اصل لبناني) المهندس حبيرتو موسى يرافقه سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينيغيز والسيد نديم القصار، اضافة الى الوفد الكوبي المرافق.

وأوضح موسى بعد الاجتماع: "ان مهمتنا الاساسية في لبنان كانت المراجعة التقنية للتوقيع بالاحرف الاولى لاتفاق الخدمات الجوية بين لبنان وكوبا الذي يحقق القواعد الاساسية كي تتمكن في ما بعد من الارتباط الجوي وتطوير العلاقات الاخوية والاقتصادية بين البلدين".

نجدة يحذّر من الزيادة على البنزين

علق رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عبد الامير نجده على امكان رفع الضريبة على البنزين محذرا من هذه الزيادة ولافتا "الى التزام السائقين العموميين الدفاع عن مصالحهم والمحافظة على سعر النقل لان المواطنين غير قادرين على تحمل اي زيادة في التعريفة كما لا يمكن السائق رفعها نظرا الى الاعداد الهائلة من اللوحات العمومية الموجودة في سوق العمل". وقال: "امام هذا الواقع نتوجه الى رئيس الجمهورية والى رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيس مجلس النواب والنواب، وندعوهم الى ان يفكروا جديا بهذا الوضع والاقلاع عن زيادة اسعار البنزين والتفتيش عمن يجب ان نجني منهم وبخاصة المتمولين الكبار وسارقي اموال الدولة والخزينة والمتهربين من دفع الضرائب لتمويل عجز خزينة الدولة".

"معارضو نهج اليافي" يدعون الى تغيير مجلس نقابة المحاسبين

عقدت نقابة خبراء المحاسبة المجازين بالتعاون مع وزارة المال حلقة بحث بعنوان "تصاريح ضريبة الدخل لشركات الاشخاص والمؤسسات الفردية" في حضور مجلس النقابة وحشد من خبراء المحاسبة المجازين.

وعرض رئيس دائرة ضريبة الدخل في وزارة المال سركيس صقر التصاريح والبيانات المالية للشركات والدليل الذي تصدره الوزارة.

من جهة اخرى، بحث عدد من خبراء المحاسبة المجازين المعارضين لنهج رئيس النقابة موفق اليافي، خلال لقاء عقدوه امس في فندق ريفييرا في "المخالفات التي يرتكبها مجلس النقابة لجهة تجاوز القانون العلم، ورأي كل من مجلس الخدمة المدنية وهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل وعدم التقيد بهما، وقانون تنظيم مهنة خبراء المحاسبة والاهداف المهنية وأصولها وغيرها. وقرر المجتمعون الدعوة الى انتخابات لاعضاء مجلس النقابة بمن فيهم النقيب.

أول نقابي في هذا المنصب

أبو رزق رئيساً لمجلس ادارة الضمان

للمرة الاولى ينتخب ممثل العمال رئيساً لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

فقد انتهت انتخابات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي امس بفوز رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق برئاسة مجلس الادارة. وكان الامر متوقعاً اثر تسوية.

وقد اقتصر التنافس على المنصب بين ابو رزق وممثل الدولة الدكتور موريس ابو ناضر (استاذ جامعي).

وذكرت مصادر الاتحاد ان فوز ابو رزق كان متوقعاً بـ١٦ صوتاً الا انه حاز ١٤ من اصل ٢٥.

وكانت جلسة الاقتراع انعقدت في الثانية والنصف بعد الظهر وافتتحها رئيس اتحاد النقابات المتحدة حسين علي حسين بصفته رئيس السن ثم تلا امين سر الصندوق المراسيم وجرت على الاثر عملية الاقتراع التي لم تستغرق اكثر من ربع ساعة. واعلنت النتائج بفوز ابو رزق بـ١٤ صوتاً في مقابل ١١ صوتاً لابو ناضر. وبادر الدكتور فرنسوا باسيل الى تقديم استقالته مبرراً ذلك بأنها "لاسباب شخصية".

ثم جرى انتخاب هيئة المكتب ففاز كل من مهدي سليمان نائباً للرئيس، والدكتور بلال عبدالله اميناً للسر، وانطوان واكيم (عضواً) عن الهيئات الاقتصادية، ونور سلمان وسمير قربان (عضوين عن الدولة)، وجورج علم (اميناً عاماً للسر)وفضل الله شريف (عضواً) عن العمال.

الملحق الألماني في غرفة طرابلس: مدرسة للتأهيل المهني في بيروت

طرابلس – "النهار":

زار الملحق التجاري في سفارة المانيا يوهانس ريفنبريخت غرفة التجارة والصناعة في طرابلس يرافقه ممثل البعثة التجارية الالمانية الكسي يفسان والقنصل الالماني الفخري في الشمال ميلدا مسعد، والتقى رئيس الغرفة عبدالله غندور ونائبه مرسيل شبطيني واعضاء مجلس الادارة وجرى عرض لمجالات التعاون بين لبنان والمجموعة الاوروبية كون المانيا ترأس المجموعة الاوروبية حاليا وامكانيات تعزيز التبادل التجاري. ولفت الملحق التجاري الى الندوة التي ستقام الشهر المقبل في مدينة شتوتغارت والتي دعي اليها وزير الاقتصاد ناصر السعيدي، كما اشار الى زيارة وفد زراعي الماني في حزيران.

وركز الوفد على ان اتفاق الشراكة الاوروبية يهتم بشكل جاد بزيادة حجم المبادلات والمساعدة في تنمية الاقتصاد اللبناني، وضمان الاستثمارات الاوروبية في لبنان ومنع الازدواج الضريبي وعملية التأهيل المهني.

واعلن الملحق الالماني ان بلاده ستقيم مدرسة للتأهيل المهني والتقني في بيروت هي الاولى من نوعها خارج المانيا، وان حكومته قررت ذلك نظرا الى موقع لبنان بحيث يسهل قدوم الطلاب من دول مجاورة كسوريا والاردن والعراق والخليج وسواها، الى لبنان. ولفت الى وجود برنامج تعاون لدى الغرف الالمانية مع الغرف اللبنانية في مجالات المساعدة والتأهيل، وان متدربين متخصصين سيزورون لبنان لهذه الغاية.

بدوره اكد غندور باسم اتحاد الغرف في لبنان ضرورة التعاون في مجال الشراكة في المنطقة المحيطة بلبنان واعتماد لبنان معبرا لهذه الشراكة الى دول المنطقة. وطالب بادخال الجانب الاقتصادي في المفاوضات الجارية بين المجموعة الاوروبية ولبنان.

أولَم للقطاع السياحي

عائدي: الدليل العربي قريباً



في المائدة وبدا من اليمين: الخطيب، خوري، نظريان، عائدي، داود.

عائدي يلقي كلمته أثناء الغداء. (رافي بربريان)

اعلن رئيس منظمة السياحة الاوروبية المتوسطية الدكتور عثمان عائدي، بصفته رئيسا للاتحادين الدولي والعربي للفنادق والمطاعم والسياحة، عن "اقتراب موعد اصدار الدليل السياحي العربي، اذ نأمل انجازه قبل نهاية السنة الحالية، وقد بدأت تتحقق معالم هذا الدليل بعدما ارسلنا بعثات إلى كل الدول العربية للبحث والتدقيق في قطاعات كل دولة علي الصعيد السياحي والفندقي والثقافي والفني وغيره. وهويعتبر انجازا مهما على مستوى العرب".

اولم عائدي في قاعة "بيروت مول" للمعارض امس للفاعليات السياحية، فحضر وزير السياحة اللبناني ارتيور نظريان، ونظيره السوري داود دنحو، ورئيس المجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري، والقاضي نصري لحود، والنائب الياس سكاف، وحشد من النقباء والمسؤولين في القطاع الفندقي والسياحي وشركات الملاحة الجوية والبحرية والنقل البري للسياحة والسفر ومهتمون.

وتحدث عائدي فأكد "اهمية الاجواء العربية المفتوحة التي تساهم في تسهيل السياحة والسفر بين الدول العربية، وهذا الامر اصبح واقعا وليس حلما". ولفت الى "ان المؤتمرات الاخيرة على هذا الصعيد ايدت بالاجماع موضوع الاجواء العربية المفتوحة وهذا يؤكد اهمية هذا الموضوع على الصعيد الدولي ايضا".

ويشار الى ان "الدليل السياحي العربي" المشار اليه يتضمن ابراز معالم السياحة ومظاهر الحضارة في الوطن العربي ويكشف بالكلمة والصورة موضوعات المواقع الاثرية والمؤسسات السياحية والترفيهية، والفنادق والمطاعم والمجمعات السياحية وشركات الطيران ووكالات السفر وتأجير السيارات والمصارف وغرف التجارة والصناعة والنوادي الليلية والمسارح والمعارض والسفارات والقنصليات ومراكز الشرطة وقوى الامن والاستعلامات والجامعات والمراكز الثقافية والمكتبات العامة والاعياد الوطنية والرسمية والمواسم الثقافية والسياحية والترفيهية والفنية.

ويغطي الدليل ٢٢ دولة عربية ويصدر باللغتين العربية والانكليزية ويتألف من ٧٠٠ صفحة ملونة. ويشرف على تحقيقه وانجازه الاتحاد العربي للفنادق والسياحة وبتوصية من جامعة الدول العربية تنفيذا لمقررات كل من مؤتمر وزراء السياحة العرب ومؤتمر دعم السياحة البينية العربية وتطويرها الذي انعقد في القاهرة في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٨، من جهة اخرى، وعلى هامش المعرض العربي الدولي الرابع للسياحة والسفر "اوتي ٩٩" الذي افتتح اول من امس ويستمر حتى ٢١ آذار الحالي، اقيمت ندوة عن السياحة العربية البينية. تحدث فيها وزير السياحة السوري دنحو الى عدد من المعنيين في الشؤون السياحية. ولفت دنحو في كلمته الى "اننا نعمل بجهود حثيثة وعمل مستمر لبناء قاعدة سياحية متكاملة وخدمات متطورة في مجال الاستقبال والنقل، فنكون مستعدين لاستقبال الالفية الثالثة، لا سيما في الاقطار التي عاشت ظاهرة الميلاد".

ودعا نظريان في كلمته الى ان تحتل السياحة البينية العربية ترتيبها الطبيعي "تدعيما للازدهار والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الدول العربية".

وشدد وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي على "ضرورة توفير التسهيلات للسياح العرب وحقهم في التنقل بين الدول العربية من دون قيود وتشجيع شركات الطيران الاقليمية على تنظيم رحلات اضافية وتخفيف قيود الجمارك والغاء التأشيرات وتوفير الامن والاستقرار كشرط اساسي لجذب السياح".

ولفت عائدي من جهته الى "ان اهم وسائل تنمية السياحة البينية الاجواء المفتوحة والاسعار التشجيعية بين الدول العربية والغاء التأشيرات وخفض الضرائب على السياحة وتشجيع الاستثمار للعرب والاجانب في آن واحد".

الوزراء عند لحود

وكان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود استقبل قبل الظهر في قصر بعبدا وزراء السياحة اللبناني ارتيور نظريان، والسوري دنحو داود، والاردني عقل بلتاجي يرافقهم سفير الاردن لدى لبنان انمار الحمود.

وشكر الوفد لرئيس الجمهورية استضافة لبنان السياحي الذي يتمحور برنامجه على تفعيل الاتفاق الثلاثي الموقع عام ١٩٧٤ بين الدول الثلاث لجهة تبسيط الاجراءات وتسهيل التنقل بين الاقطار العربية الثلاثة، وكذلك تفعيل الترويج للواقع السياحي وتنشيطه وخصوصا بين الاقطار العربية.

وقال داود: "تلقينا كل الدعم والتشجيع من رئيس الجمهورية وتوفير الظروف الملائمة والتسهيلات المطلوبة لانجاح المؤتمر خصوصا ان السياحة هي صناعة العصر".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت أنهى الأسبوع مستقراً وداو جونز تجاوز مجدداً الـ١٠٠٠٠ نقطة

انهى الدولار الاميركي الاسبوع امس مستقراً في سوق القطع في بيروت التي ظلت هادئة ومتوازنة. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليجعله يقفل بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار فوق هذا السعر المعلن بقليل بما بين ١٥٠٨,٠٠ و١٥٠٩,٠٠ ليرات في آخر العمليات بعدما فتح بين ١٥٠٨,٥٠ و١٥٠٩,٥٠ ليرات ليتقلب بعد ذلك بين ١٥٠٨,٠٠ و١٥١٠,٠٠ ليرات معظم ساعات العمل. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات بنحو ١٠ ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها لا بيعاً ولا شراء.

في الخارج، اظهر الدولار تماسكاً ازاء الاورو بدعم من تزايد الاقبال عليه بموازاة التهافت الذي تشهده الاسهم الاميركية من مستثمرين اجانب مما دفع مجدداً بمؤشر "داو جونز" الصناعي في بورصة نيويورك الى فوق عتبة الـ١٠٠٠٠ نقطة التاريخية، الا ان هذا الامر لم يكن من شأنه دعم الورقة الخضراء ازاء العملة اليابانية بتأثير ايضاً من القفزة الكبيرة التي سجلتها بورصة طوكيو صباح امس وجعلت مؤشر "نيكاي" يرتفع فيها بنسبة ٤,٢٠ في المئة دفعة واحدة، الامر الذي ضغط على الدولار ودفعه الى عتبة ١١٧,٠٠ يناً في تطور ربطه الخبراء ايضاً باعادة توطين الرساميل اليابانية قبل نهاية السنة المالية في اليابان آخر الشهر.

ونظراً الى غياب المؤشرات الاقتصادية على جانبي الاطلسي، بقي الدولار يتقلب ضمن نطاق ضيق صعوداً ازاء الاورو والعملات الاوروبية الاخرى ونزولاً ازاء الين، الى ان اقفل في لندن كالآتي:

- ١,٠٩٠٥ الاورو في مقابل ١,٠٩٧٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٢٩٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٠٠.
- ١,٧٩٣٥ ماركاً المانياً في مقابل ١,٧٨٣٠.
- ٦,٠١٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٨١٠.
- ١,٤٦٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٧٥.
- ١٧٧٥,٦٠ ليراً ايطاليا في مقابل ١٧٦٣,٦٥.
- ١١٧,٣٥ ين ياباني في مقابل ١١٧,٤٥.

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع مع انحسار الضغوط على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٣,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٨٣,٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٣,٤٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٣,٧٠ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة قليلاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٨ دولارات في مقابل ٥,٠٢ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٠٦٥٠ دولارات.

واندفعت اسواق الاسهم والسندات الاوروبية صعوداً آخر ايام الاسبوع بدعم من القفزة المزدوجة لبورصتي طوكيو ووول ستريت نتيجة الاقبال الذي تشهده الاصول اليابانية والاميركية من مستثمرين اجانب، في تطور يؤمل ان تنتقل عدواه الى البورصات الاوروبية.

وكان لارتفاع طوكيو صباحاً بنسبة ٤,٢ في المئة وما اعقبه من تسارع في وتيرة ارتفاع وول ستريت بأن تجاوز فيها مؤشر "داو جونز" الصناعي بعد الفتح مباشرة عتبة الـ١٠٠٠٠ نقطة، اثره في جعل البورصات الاوروبية تتماسك، فاقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعاً ٨٥,٨٦ نقطة على ٥٠٩٩,٤٨ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٦٧,٢٨ نقطة على ٤٢١٩,٦٥ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٤٨,٩٠ نقطة على ٦١٦٣,٢٠ نقطة.

وعادت وول ستريت لتصطدم مجدداً بعتبة الـ١٠٠٠٠ نقطة التي تجاوزتها صباحاً تحت وطأة تحقيق الارباح على اسهم الشركات النفطية وشركات الطيران وشركة "اي. بي. ام"، في وقت جاءت تصفيات عقود الخيارات الاسبوعية والشهرية والفصلية امس لتجعل الاسعار تتحرك بسرعة في الاتجاهين، بحيث ما ان قفز مؤشر "داو جونز" الى اعلى على ١٠٠٨٥,٣١ نقطة حتى عاد وهبط الى ادنى على ٩٩٠٩,٦٥ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٩١٧,٧٠ نقطة متراجعاً ٧٩,٩٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً ان قفز مؤشر "نيكاي" في بورصة طوكيو دفعة واحدة ٦٦٠,٨٦ نقطة ليقفل على ١٦٢٧٨,٧٨ نقطة، نتيجة تزايد الآمال بانتعاش الاقتصاد الياباني مع بداية السنة المالية الجديدة في اليابان.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم سوليدير "أ"، وارتفع سعر سهم يونيسيراميك "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٩,٨٢٥ سهماً قيمتها ١٧٧,٤٦٦ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٥٠٠ سهم من سوليدير "أ" فقط.
- الجلسة الثانية: ٥٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٢٢٣٦ سهماً من بنك عودة "ج"، و٨٣٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٢١٠ اسهم من بنك بيبلوس "ج"، و٢٣٤٥ سهماً من يونيسيراميك "ج"، و٣٧٣٤ سهماً من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٩,٠٤ نقاط نسبتها ١,٢٦ في المئة واقفل على ٧٠٩,٥٢ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون لانفست العام "ليبي" ٠,٢٠ نقطة نسبتها ٠,٢٤ في المئة واقفل على ٨٠,٦٣ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٠,٢٨ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٤٩١,٠٧٢ سهماً قيمتها ٢,٧٢٢,٢٤٤ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩/٣/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		12064	18/03/99		7 6/8	69805	500	500	8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		11687	18/03/99	-3.13	8	72849	500	500	7 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		13441	17/03/99		8 2/8		36099			سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		13253	17/03/99	0.00	8 1/8		36099			سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	3724				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42601	18/03/99	0.00	28 2/8	3236	9943	3236	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	18/03/99	0.00	7 9/16	14440	139145	8300	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3864	18/03/99	0.00	2 9/16	7760	6879	1210	2 9/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4430	17/03/99	0.00	2 15/16	28108				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4336	15/03/99	0.00	2 14/16	61020				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	990	18/03/99	0.00	21/32	62174	100000			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	12/03/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3110	16/03/99	1.54	2 1/32	2345	7500	2345	2 1/16	يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9882	22/02/99	0.00	6 8/16	181290	5000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	18/03/99	0.00	2	10400	5200	3734	2	بو خليل ماركتس (ب)

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Value in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Shares Traded
1,887,753	177,466	19825

ملاحظة تم تعليق التداول بسهم اترنيت بتاريخ 21/01/99 حتى اشعار آخر.

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/٣/١٨	١٩٩٩/٦/١٧	١٧٠٧	١١,٤٠	١١,٧٢	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٣/١٨	١٩٩٩/٩/١٦	١٧٠٧	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٣/١٨	٢٠٠٠/٣/١٦	١٧٠٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٣/١٨	٢٠٠١/٣/١٥	١٧٠٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠١
٢٠٠٠/٣/١٦	٨٠١
٢٠٠٠/٩/١٤	٨٠١
٢٠٠١/٣/١٥	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧٥٠٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٨٧٥٠٠
لسنتين	٦,٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس خمس بواخر ناقلة ٩٦٧٣ طناً، وغادرته عشر.

وبقيت في الاحواض ١٥ باخرة بينها ست مسافرة هي: "بل جاسبر" و"P&O نادلويد كورسيكا" و"ستويكوبيف" و"مابل ريكمرز".

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١١	بل جاسبر	١٦٦٨ مختلفاً	سيمن انترناشونال
١٢	P&O نادلويد كورسيكا	٢٣١٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
١٤	ستويكوبيف	١٢٣٠ مختلفاً	الجزائري
١٤	مابل ريكمرز	١٥١٥ مختلفاً	جيفو ماريتيم
١٢	بعلبك	٢٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم

وينتظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
القواصر –٢	مولدافيا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
دوما –"ت"	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	ابرهيم جارودي
دبي ترايدر	جيوتورو	٢١٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
فيدرميد	ليماسول	٦٠٠ مختلفاً	ح. بطرس
حاجة رحمة	اوديسا	٢٨٤٢ حديداً	بدر شيبينغ
جوللي امارانتو	الاسكندرية	١٠٩٥ مختلفاً	ا. قرنفلي
ماراثون	زمايتينا	٢٧٠٠ محروقات	اوفرسيس
MSC اليانا	الاسكندرية	٢٩٥٠ مختلفاً	ميد شيبنغ اند كومباني
رني	جيوتورو	١٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
زاهر –٢	–	التموين	تمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٤٨,٢١	٢٥٠,٤٣	١٠٣٠,٢٤	٨٤١,٢٧	٠,٨٤	٤٠,٢٩	٧٤٦,٤٢	١٢,٣٥	١٨٤,٤٦	٩,٤١	٩٤٤,٧٢	٩٩١,٤٨
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٥٨,٢١	٢٥٢,٤٣	١٠٣٤,٢٤	٨٤٥,٢٧	٠,٨٦	٤١,٢٩	٧٥٠,٤٢	١٢,٣٥	١٨٦,٤٦	١٠,٤١	٩٤٨,٧٢	٩٩٥,٤٨

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٣٠	٤٤٠,٠٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٣٨,٦٤	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,١٥	٤١٢,١٩	٢٨٣٩,٢٤	١١٨,٨٦	٤,٦٥
المبيع	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٤,٠٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٤٩٦٨,٦٤	٤١٢,٥٧	٤٠٤,١٥	٤١٦,١٩	٢٨٤٩,٢٤	١٢٠,٨٦	٥,٦٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٢٤٠٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٦٧٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٦٥	١,٤٧١٢	١,٠٣٦٩	٠,٠١٢٩٥	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٧١	٠,٢٥٢٦	١,٦٥٧١	–
الاورولاند	٠,٩١٥٢	١,٤٩١٢	٠,٦٢٥٨	٠,٠٠٧٨١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٢	٠,١٥٢٤	–	٠,٦٠٣٥
فرنسا	٦,٠٠٣٠	٩,٧٨٥٠	٤,١٠٦٠	٠,٠٥١٢٦	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٩٥٩٣
المانيا	١,٧٩٠٠	٢,٩١٧٥	١,٢٢٤٢	٠,٠١٦٦٠	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٨٠٥
ايطاليا	١٧٧٢,٠٠	٢٨٨٨,٩٩	١٢١٢,٢٨	١٦,٤٢٢	–	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٦٨,٩٧
اليابان	١١٧,١٥	١٩٠,٩٥	٨٠,١٢	–	٠,٠٦٦١٢	٦٥,٤٧	١٩,٥٢	١٢٧,٩٩	٧٧,٢٧
سويسرا	١,٤٦٢٥	٢,٣٨٣١	–	٠,٠١٢٥٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٦٨	٠,٢٤٣٥	١,٥٩٧٦	٠,٩٦٤٣
بريطانيا	٠,٦١٣٩	–	٠,٤١٨٢	٠,٠٠٥٢٣	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٢٣	٠,١٠٢١	٠,٦٦٩٣	٠,٤٠٤٩
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٧٥	٠,٦٨٢٤	٠,٠٠٨٥٤	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٧١	٠,١٦٦٦	١,٠٩٠٢	٠,٦٥٩٦

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٩٠٢,٥٥	٤٢١٩,٦٥	٦١٦٣,٢٠	١٦٢٧٨,٧٨	٥٠٩٩,٤٨
الاقفال السابق	٩٩٩٧,٦٢	٤١٥٢,٣٧	٦١١٤,٣٠	١٥٧١٧,٩٢	٥٠٢٥,٧٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	45 15/16	44 7/8
Aluminum	42 3/8	40 5/8
Am Express	123 1/16	127 5/8
Armco	4 3/4	4 3/4
Asarco Inc.	15	15
AT et Corp	79	82 1/8
Atl Richf.	64 3/8	64 11/16
Avon Prod.	45 3/8	45 5/16
Bankamerica	71 1/2	73 15/16
Boeing	34	35 1/8
Boise CASC	33	33 11/16
Bristol My.	60 9/16	62 3/4
Burlington Northern	33 3/4	34 11/16
Caterpillar	46 13/16	46 13/16
Chase Manh.	82 1/2	83 7/8
Chevron	87 1/2	86 1/2
Citigroup	64 1/8	64 1/2
Coca Cola	67 1/2	68 1/4
Colgate	88 5/8	89 3/16
Columbia Gas	51 5/8	52 3/16
Corning Inc	59	60 7/16
Csx Corp.	38 3/8	38 15/16
Cyprus Amax Min.	11 1/4	11 1/16
Deere	37 1/8	37 1/16
Delta Air Lines	68 5/8	70 9/16
Disney Corp.	35	35 5/8
Eastm Kodak	66 9/16	67 3/4
Estee Lauder -A-	89 11/16	89 1/4
Exxon	73 1/16	74 11/16
Ford	58 9/16	58 5/16
Genl Dynamics	62 5/16	62 5/8
Gilette	62	62 1/16
Grace	13 3/16	13 1/16
G.T.E. Corp.	59 7/16	61 3/8
Halliburton	36 15/16	37 5/16
Hilton	14 5/8	14 3/4
Honeywell	75 1/16	76 3/16
INA	16	16 1/8
Inco Ltd.	14.3125	14.625
Intl Bus	168 9/16	177 11/16
Intl Paper	46 1/16	45 9/16
ITT Bus	48 5/32	50 15/32
Johns.	91 1/8	89 3/4
Kellogg	37	38 1/8
Litton	56 5/8	57 15/16
Lockheed Martin	41 1/16	41
Loews	80	81 3/4
Mallinckrodt	28 1/2	29
Merck	86 1/8	86 5/16
Merril Lyn.	90 11/16	92 3/16
Min Mining	71 1/2	73 13/16
Mobil	90 5/16	93 7/16
Monsanto	48 5/8	49 1/4
Morgan	123 1/8	124 1/8
Natl Semiconductor	10 1/4	10 1/16
Navistar	40 3/8	40 5/16
Occ. Petrol.	17 1/16	16 7/8
Olin	10 11/16	10 7/8
Penny	39 1/8	40 7/16
Pepsico	39 15/16	40 3/16
Pfizer	140 7/16	143
PG et Corp	32 9/16	32 15/16
Pharmacia Up John	56 5/16	57 15/16
Placer Dome	11.625	11.5
PolaroidQuaker	20 5/8	21 5/16
Quaker Oats	54 1/8	55 1/16
Schlumberger	57 0625	59.1875
Sears Roeb.	44 3/4	45 13/16
Sony Corp Adr.	98 3/8	96 5/8
Tandy	58 1/8	58 1/4
Tenneco	29 5/16	30 3/8
Texaco	55 3/4	56 9/16
Texas Instr.	100 9/16	104 15/16
Textron	78 15/16	76 5/8
Time Warner Inc.	72 1/8	72 3/8
Ual	74 1/2	77 3/16
Union Carbide	44 5/8	44 3/4
Union Pacific Corp	50 5/16	52 1/8
Unisys	31 7/16	31 11/16
Utd Techno.	134 7/8	132
US Life Inco Fund	9 13/16	9 3/4
Usx Marathon Grp.	25	25 3/8
Usx Steel Grp.	24 1/16	24 3/8
Warner Lamb.	70 9/16	72 5/8
Xerox	53 1/4	53 5/16

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	14.38	12.88
Accor	235.3	233.6
Air Liquide	132	131.6
Barrick gold sico	16.56	16.39
Anglo Amer. C. S.A.	33.1	32.1
ATT	76.45	75.7
Bayer Aktiengesells	36.01	35.9
BCM	89.1	89.1
BHV	100	99.25
Bic	46.94	45.4
Bon Marhe	306.42	222.5
Bouygues	214	643
Carrefour	647	81.25
Casino Guichard-Per	82.6	50.6
Casino Gui Per Adp	50.9	14.6
CFF	14.8	152.5
CIE Bancaire	152.5	89.4
Club Méditerranée	88.7	38.65
Credit Lyonnais	38.65	223
Danone (ex BSN)	226.7	6.18
DMC	6.39	50.35
Du Pont Nemours	53	0.15
East Rand Prop	0.15	123
ELF-Aquitaine	127	126.7
Eridania Beghin	125	70.5
Esso	68.6	454
Eurafrance	451	60.8
Fives-Lille	61.4	936
Galeries Lafayette	925	90.15
General Motors	83	82
GTM-Entrepose	82.3	45.2
Hoechst Akt.	42.8	160
IBM Corp	160.5	6.95
ICI Ltd Plc	9	2.49
LA Rochelle	2.51	82
Lafarge	85.9	193.9
Legrand	194	115.1
Legrand ADP	116.5	122
Locindus	121.1	7.22
Longometal-Afrique	7.22	573.5
L'Oreal	599.5	231.5
LVMH	234.2	4.5
Metaleurop	4.43	5.82
Mitsubishi Corp.	6.02	85
Mobil Corp.	86	10.5
Moulinex	11.15	154
Nicolas	154	25.5
Nord-Est	25.65	35
Norsk Hydro	35.15	70
O.N.A.	70	473
Petrofina	477	71.6
Philips Electronics	73	147.4
Pinault-Printemps-R	150	68.7
Primagaz	66.55	53
Procter and Gamble	86	1530
Roussel-Uclaf	1530	47.51
Royal Dutch	48.5	142.8
Saint-Gobain	142.5	49.3
SCOR S.A.	48	42.49
S.G.E.	43.24	5.97
Shell Transport	6.29	62.5
Siemens AG	62.55	11.8
Skis Rossignol	11.8	23.9
Sommer-Allibert	25	165.3
Suez Lyon - Des eaux	165.4	28.17
Thomson-CSF	28.5	109.7
Total	110	73.35
Valeo	74.7	25
Vallourec	25.5	230.9
Vivendi	236.5	56.7
Volkswagen AG	57.3	12.91
Worms (CIE)	13.2	1.21
Zambia Copper Inves	1.21	

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.65	4.7156
Allied Zurich	5.5419	5.6089
Asda Group Plc	1.46	1.4025
Assoc Brit Food	4.39	4.2779
BAA	6.37	6.3622
Barclays	17.6	17.82
Bass	9.195	8.97
Bicc	0.935	0.8
Blue Circle	3.6225	3.5507
Boc Group	8.8056	8.8771
Boots	8.7	8.6036
British Petrol	10	10.3029
British Aerospace	3.89	3.9306
British Airways	4.3225	4.306
British Telecom	9.995	9.7487
BTR	2.7859	2.658
Burmah Oil	8.615	8.815
Cable Wireless	7.41	7.31
Cadbury Schweppes	8.995	8.78
Centrica	1.115	1.105
Charter	4	3.8663
Coats Viyella	0.3812	0.38
Commercial Union	9.4263	9.33253
Cookson Grp Plc	1.65	1.49
Cordiant	1.4775	1.65
Courtaulds	1.57	1.52
Diageo	6.7	6.71
Dixons	13.435	13.0211
ECC	2.37	2.33
General Electic	5.6	5.6892
GKN	9.75	9.66
Glaxo	19.12	19.0812
Granada Grp	12.83	12.55
Great Univ. Stores	7.855	7.6
Guard. Ryl. Ex.	3.5025	3.49
Hanson	5.5369	5.5529
HSBC HLDGS	19.24	18.6947
ICI	5.81	5.8764
Kingfisher	7.845	7.761
Land Sec PLC	8.24	8.09
Legal Gen. Grp.	7.355	7.36015
Lloyds	9.27	9.4187
Lonrho	-	4.474
Lucas	2.865	2.85022
Marks Spencer	3.71	3.8098
National Power	4.625	4.6277
Natwest	14.2813	14.2476
Pearson Grp.	13.33	12.2657
P. and O.	8.1718	7.8164
Pilkington	0.64	0.6275
Prudential Corp.	7.79	7.65
Racal Electronics	4.13	4.15
Rank group	2.4166	2.4331
Reed Intl.	5.39	5.31
Reuters	8.725	8.55143
Rexam	2.17	2.125
Rio Tinto	8.54	8.4896
Rolls Royce	2.635	2.50815
Royal Sun	5.7125	5.5105
Sainsbury	3.625	3.5338
Sears	3.54	3.5625
Shell	4.1925	4.0648
Siebe Plc	2.7859	2.658
Std. Chart. Bank	9.12	8.58063
Storehouse	1.28	1.2394
T.I. Group.	4.2759	4.2775
Tarmac	1.08	1.1292
Tate and LyleTesco	4.175	4.07
Tesco	1.6275	1.59
Unit Biscuits	1.905	1.8726
Vickers	1.45	1.455
Vodafone Group	10.75	10.7705

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	130	125
Bridgestone Corp	2960	2755
Canon Inc	2900	2820
Fuji Bank	750	715
Fuji Photo Film	5110	4900
Hitachi	860	853
Honda Motor	5350	5170
Jal	385	350
Kirin Brewery	1420	1391
Matsushita E Ind	2240	2225
Mitsubishi Corp	779	761
NEC Corporation	1403	1390
Nihon Kagaku San	287	289
Nip Steel Corp	242	235
Nomura Secs	1375	1301
Pioneer Elec	2325	2250
Sharp Corp	1210	1189
Sony Corp	11360	11070
Takeda Chem Inds	4870	4630
Sumitomo Corp	733	746
Toshiba Corp	833	815
Tuyota Motor Co	3360	3300
Yamanouchi Pharm	3930	3750

بورصة فرنكفورت (أورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.10	37.50
Bayer AG	36.35	35.75
Bay Mot Werke	658.00	635.00
Commerz Bank AG	-	-
Degussa AG	28.05	27.70
DT Babcock St	47.10	50.50
Dresdner Bank AG	38.25	37.50
RWE-DEA AG	208.00	213.00
Schering AG	112.95	111.80
Siemens AG	62.40	62.20
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	21.80	21.55
Mannesmann AG	115.30	114.50
Preussag AG	487.00	482.50
Thyssen AG	182.00	183.80
Veba AG	53.50	51.95
Volkswagen AG	58.20	56.05
Deutsche Bank AG	52.10	50.40
Linde AG	517.00	503.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٠	٥,٥٦	٢,٩٠٠٠	٠,٦٨	٢,٩٠٠٠	٠,٠٧	٤,٩٠	٢,٩٠٠٠	٢,٩٠٠٠	٢,٩٠٠٠
لشهر	٤,٨٢	٥,٣٤	٢,٩٩٠٠	١,١٠	٢,٩٩٠٠	٠,٠٧	٤,٩٣	٢,٩٩٠٠	٢,٩٩٠٠	٢,٩٩٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٩	٥,٢٥	٢,٩٤٠٠	١,١٨	٢,٩٤٠٠	٠,٠٨	٤,٩٣	٢,٩٤٠٠	٢,٩٤٠٠	٢,٩٤٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٥	٥,٠٦	٢,٩٤٠٠	١,٢٤	٢,٩٤٠٠	٠,٠٨	٤,٩٠	٢,٩٤٠٠	٢,٩٤٠٠	٢,٩٤٠٠
لسنة	٥,١٨	٥,٠٦	٢,٩٠٠٠	١,٤١	٢,٩٠٠٠	٠,٠٩	٥,٠٤	٢,٩٠٠٠	٢,٩٠٠٠	٢,٩٠٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٠١٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,١٠٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٤٩٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٣.٧٥	٢٨٣.١٥
الفضة	٥,٠٨٠٠	٥,٠٤٠٠
البلاتين	٣٦٨.٦٥	٣٦٧.٧٥
البلاديوم	٣٥٢,٥٠	٣٥٢.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٩٧.٤٠	٢٠١,٧٠
آب	١٩١.٦٠	١٩٤.٨٠
تشرين الاول	١٨٩.٢٠	١٩٢.٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٦٩.٠٠	١٣٢٩.٥٠
الألومينيوم	١٢٢٨.٥٠	١٢٠٦.٥٠
القصدير	٥٢٥٥.٠٠	٥٢٢٥.٠٠
النيكل	٥١٢٠.٠٠	٥١٤٥.٠٠
الزنك	١٠٢١.٥٠	١٠١٨.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٢٩.٠٠	١٧٦٥.٠٠
ايار	١٥١٥.٠٠	١٥٥٠.٠٠
تموز	١٥٢٥.٠٠	١٥٥٢.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢٠٥,٠٠	١٢٢٢.٠٠
كاكاو — ايار	١٢٢٨,٠٠	١٢٤٤.٠٠
كاكاو — تموز	١٢٥٠.٠٠	١٢٦٧.٠٠
سكر — آذار	٥.٥٤	٥,٧٢
سكر — ايار	٥.٣٨	٥.٥٢
سكر — تموز	٥,٨١	٥.٩٢
بن — آذار	١٠٢.٥٠	١٠٢.٥٥
بن — ايار	١٠٢.١٠	١٠٢.٦٥
بن — تموز	١٠٣,٧٠	١٠٤.٢٠
قطن — آذار	٦٠,٩٦	٦١,١٦
قطن — ايار	٦٠,٩٦	٦١,٠٠
قطن — تموز	٦٠,٥٠	٦٠,٢٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٢٦٨,٠٠	٢٦٦.٥٠
القمح — ايار	٢٧٥,٧٥	٢٧٢.٧٥
القمح — تموز	٢٨٥,٧٥	٢٨٣,٧٥
الذرة — آذار	٢١٨.٧٥	٢١٧.٧٥
الذرة — ايار	٢٢٩.٠٠	٢٢٤.٢٥
الذرة — تموز	٢٣٥.٧٥	٢٣٠.٢٥
حبوب الصويا — آذار	٤٨٤,٢٥	٤٧٥.٧٥
حبوب الصويا — ايار	٤٨٩,٢٥	٤٨٢,٠٠
حبوب الصويا — تموز	٤٩٧,٥٠	٤٨٩.٥٠
زيت الصويا — آذار	١٨.٨٧	١٨.٧٠
زيت الصويا — ايار	١٩.١٠	١٨,٨٩
زيت الصويا — تموز	١٩.٣٤	١٩,١٢

وظائف

Salespersons Required - Minimum 2 year experience in Sales - Arabic & English Fluency Required - French An Asset - Computer Literacy Required - Having a car is preferred - Salary & commision Basis Send C.V. To Fax 01/795006

شركة تطلب موظفين وموظفات لديهم الخبرة في ادخال معلومات على الكومبيوتر. التلفون ٠١/٧٠٤٨٨٨ (سامي مكحل)

Required a software Engineer with at least 2 years of experience in Delphi, Windows programming, and SQL client/server databases to work on a large business project. Call 04/401235 - 409497 - 400057

The International Language Centre, Al-Rashideen requires part time English teachers having university qualifications. Call 01/739193 - 01/739194 - 03/213216

إعلانات مبوبة

كل سطر ١٨٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠ ليرة لبنانية

Cherchons jeune dame présentable et bien éduquée pour travail à plein temps dans une galerie de meubles de grande renommée pour plus d'informations. appelez le 03/221422

Cherchons pour Nursery à Achrafieh ou Biyada, jardinières diplômées, infirmières et aides jardinières 03/257200

French pharmaceutical company needs pharmacists medical representatives, for Saudi Arabia and the Gulf area. Qualifications required: *Pharmacy degree. * Fluent in English. French is an asset. *Age: less than 29 years old. If you are interested. Call us on: 04/524869/870

نطلب اختصاصياً فنياً لديه الشهادة والكفاءة لصيانة مكنات لصناعة رصاص توازن الدواليب وتشغيلها، فمن تتوفر لديه الشروط اللازمة عليه التوجه الى وزارة العمل مصلحة القوى العاملة، او الى شركة ماتكو ش.م.م. التلفون ٢٤١٩٠٠ – ٢٤١٩٠١

Sté Akl frères - Badaro dem. Assistante PDG. Plein temps. Interprète. âge 24-28 exp. nécessaire. Tél.: 01/393259

مطلوب رئيسة محاسبة لشركة كومبيوتر في بدارو الهاتف ٠٣/٦٠٨٢١٥

Job opportunities 5 stars Hotel in Beirut Various positions needed. - Managing Director - Sous chef, - Maitre Restaurant, - Waiters/ Waitresses, - Hostess/Cost Controller - Human Resources Manager Minimum 2 years exp. Fax your C.V. 01/798999

Pharm co . Looking for BH Sciences or Pharmacist as Medical representative Tel 09/835063 - 09/638645 from 9:00 am - 2:00 p.m.

Cours particuliers de Portugais sous forme inspires de la vie courante au Portugal et au Brésil Tél.: 04/524715

عقارات

ارض للبيع من المالك في النقاش ٧٢٢ م.م. زاوية على طريقين، مشرفة على البحر ١٢٥٠٠٠$ ٠١/٤٤٢٥٠١

للبيع دوبلكس ٢٣٠ م.م. عين سعاده المون لاسال، مناظر جميلة، السعر مغر. ت ٠٣/٧١١٨٨٢

للبيع ارض صناعية فئة اولى نهر الموت مطلة على مرفأ بيروت ٤٠٠٠م.م. الهاتف ٠٣/٣٠٢٧٣٠

A vendre Rez de jardin, Rabiéh imm. Mimosa 200m². Tél.: 01/386729 Georges

A vendre chalet Zaarour - sur - neige 147m². Tél.: 01/386729 Georges

A vendre bureau Royal Tower 125m² + 2 parkings, Tél.: 01/386729 Georges

للبيع ارض ١٠٠٠م.م المونتيفردي وارض ٨٠٠م.م. نيو سهيلة التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض مفروزة في منطقة سوق الغرب العقارية. للاتصال ٠٣/٩٦٨٢٧٠ فؤاد

للبيع شقة ٣ نوم ١٦٣م.م سعر مغر بلونة قرب الحديقة. التلفون ٠٣/٢٢١٤٤٩

A Rabiéh/Mtayleb deux appts luxe 250 & 175m² ($950/m²) A/C, piscine, park. Tél.: 03/344024

للبيع شقة في دوحة الحص سوبر دولكس حديثة ٢١٥م.م. موقع مميز مطل على البحر وبيروت سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٨٨٣٧٧

ارض مفروزة للبيع ١٤٥٠م.م. في منطقة شملان مع رخصة بناء وطابق مر موقع مميز جداً ومطل بانوراما. التلفون ٠٣/٢٨٨٣٧٧

للبيع ام للمقايضة شاليه في هوليداي بيتش مساحة ١٣٠م.م. على الغازون. التلفون ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع فيلا تريبلكس على العظم مساحة ٧٥٠م.م. المشرف. التلفون ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع روف مساحة ٣٠٠م.م. صالح لسكن او لمكتب الحمراء شارع عبد العال قبالة وزارة الاقتصاد. التلفون ٠٣/٣٣٤٤٤٦

برسم البيع شقة طابق عاشر مطلة على البحر منطقة عين المريسة مساحة ٢٠٠م.م. السعر النهائي ٢٩٠٠٠٠$ للمراجعة بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

برسم البيع شقة ط٩ شارع تقي الدين الصلح قريطم راس بيروت مساحة ١٧٠م.م. السعر النهائي ١٧٠٠٠٠$ للمراجعة بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة ٨٥٠م.م طابق سادس القنطاري بناية السحمراني. التلفون ٠٣/٨٩٠٢٢٨ (جورج)

TREVI RESIDENTIAL Bldg

في منطقة هادئة
مشروع سكني
بين الحمراء وفردان
فخم مصمم ضد الزلازل
شقق ١٩٠م.م. (ط١ الى ٩)
دوبلكس ٢٦٣م.م. (ط١٠ و١١).
روف (Penthouse) ٢٧٢م.م. (ط١٢).
مع مواقف سيارات تحت الارض عدد ٢ او اكثر وغرفة مؤونة لكل شقة.
شقة نموذجية جاهزة للزيارة
التسليم حزيران ١٩٩٩
مع امكانية الحصول على قروض طويلة الاجل بالتعاون مع البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.
الاتصال: ٠٣/٢٤١٠٢٨
٠٣/٨١١٠٨٩ – ٠٣/٣٠٧٣٠٠

للبيع ارض ٤٥٠م.م. الاشرفية موقع مميز في حي السراسقة واجهة على اوتوستراد مار نقولا. التلفون ٠١/٤٤٥١٩١

للبيع ارض ٦٥٠م.م. في عين الريحانة جعيتا مطلة على البحر محيط فيلات السعر ١٥٠$ المتر. للمراجعة ت ٠٣/٢٢١٥٧٠

للبيع ارض المونتيفردي ٨٣٠ م.م. ٢٣٥$ المتر و١٠٠٠ م.م. السعر ١٨٥$ المتر ت ٠٣/٧٧٦٤٢٤ – ٠٤/٤٠٠٥٣٤

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٣٠ م.م. طابق اول ومكتب ارضي مفروش ١٢٠ م.م. كليمنصو للمراجعة الهاتف ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦/٧

شقتان في حارة حريك/ سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار الطابق الثاني + الطابق الاول مساحتها ٢٣٥ م.م. مؤلفة من ٧ غرف و(٤) حمامات، مفرزة/سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. ت ٠١/٥٥٢٢١١

L'Olivier 2: Mansourieh - appt de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 sdb + bonne + chauffage + A/C + parking 2 voit./ appt. Tél.: 03/656766

للبيع شقة ١٤٥ م.م. طابق ١٨ في toits de Beyrouth بسعر مغر التلفون ٠٦/٦٠١٢٨٤

البيع او الايجار

للبيع او للاستثمار صالة عرض في الرملة البيضاء مساحتها ١٢٠٠م.م تحوي معملا للخياطة بكامل تجهيزاته باسعار مغرية. ت ٠٣/٨٢٨٥٢١

للبيع او للايجار Bellevue عوكر طابق مع فرش كامل ٢ نوم وتوابعه مناظر خلابة مشرفة على حرج صنوبر والبحر مع موقف هاتف ٠٣/٣٥١١٢٥ – ٠٣/٧٤٥٨٤٥

للايجار

للايجار شقة فخمة مفروشة في مار تقلا الحازمية مساحة ٥٠٠ م.م. كاملة التجهيزات للاتصال ٠٣/٧٢٣٥٤٥

للايجار شاليه اكواماريتا (٢) على الغازون التلفون ٠٣/٧٢٦٦١١ – ٠١/٤٩٢٩٩١ صباحا

للايجار مكتب سنتر سان ايلي الحازمية طابق رابع ٦٥م.م. التلفون ٠٣/٢٥٠٥٨٥ – ٠١/٤٢٥٣٤٢

مكتب للايجار في المرفأ بيروت مساحة ١٥٠م.م ت ٠٣/٢١٢١٨٤

للايجار بناء مؤلف من مكاتب وعيادات وصالات عرض مكيف وسعر مدروس، غاليري سمعان. ت ٠٣/٢٥٠٥٩٠

للايجار شقة + ستوديو مفروش في الجديدة – الفنار ٥٠ م.م. التلفون ٠٣/٢١٧٧٠٨ – ٠٩/٨٣٥٤٦٤

مطلوب ارض في الاشرفية، يمكن مقايضتها بشقق، بدون وسيط. الاتصال ٠٣/٢٢٢٢٧٠

مطلوب

مطلوب ارض الزلقا عمارة شلهوب المونتيفردي عين سعاده الفنار سهيلة اللويزة البرزة ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع سيارة Cadillac Seville STS م٩٠ ٧٠ كلم بحالة جيدة جدا للمراجعة. ت ٠١/٧٢٧١٥٦ – ٠٣/٨٨٨٢٤٢

وظائف

مطلوب جيب لادا للاتصال بالهاتف ٠٣/٤٩٨٢١٥

متفرقات

A vendre Potain 643. 1300 kgs à 39m option extension 5 m Contacter: 01/283689 - 03/652325

مفقود

فقد جواز سفر لبناني باسم منى رفيق غانم يرجى ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٩٧١٦٦٥

فقدت بطاقة اقامة باسم السيدة هانيا رشاد رعد من الجنسية السعودية. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٢٥٩٠٩١

مفقود جواز سفر في اميركا باسم جماد يوسف بشاروش ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٣٣٠٦١٧

فقد جواز سفر باسم انطوان كبريال مراد ممن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٢٤٠٠١٣

فقدت محفظة بداخلها مستندات تخص د. حيدر ومبي وغالينا ومبي ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٥٤٦٢٧٩

فقدت هوية باسم نبيلة يوسف غوراني في تاريخ ٩٩/٣/١٥ من يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٨٥٤٩٦٤ وله مكافأة.

فقدت محفظة يد باسم ملفينا فوزي ابو رشيد في الاشرفية تحوي على اوراق خاصة وجواز سفر ٠٣/٦٠١٠٩٧

فقدت هوية وبطاقة اقامة وقسيمة دخول واوراق خاصة باسم انجال مهران اشخانيان (سورية الجنسية) الرجاء ممن يجدها الاتصال ٠٤/٤٨٥٢٢

إعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع.
طلب نجيب طانوس الجديداني لمورثه طانوس موسى الجديداني سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ١٦٢ و١٦٦ معلقة بناء. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع.
طلب المحامي غسان سمعان القاعي للمورث عزيز مخايل الروبي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٧٢ مار جرجس ومخايل. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع.
طلب جوزف موسى الصقر لموكله سليم طانيوس الغصين سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٩٠ قسم ٢١ امراء بناء. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع.
طلب احمد محمد العره لموكله محمود محمد العرة سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٠٤ السلطان يعقوب. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي نصال شمس الدين تدعو سعد الدين عياد او من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ٩٩/١٥٩٨ وجلسة ٩٩/٦/٢ بالدعوى المقامة عليه من كريمة وخير الله ومحمد عوني

وجمالت عبد الرحمن خليل الرامية بالزامك بدفع مبلغ ١٢٧٨٠/د ١٠ تعويض للمدعين.
التكليف ٨٠٦ رئيس القلم فوزي مطر

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى في بيروت بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٧ تقدم ورثة عبد الله حنا رزق جوزف وحنا عبد الله ابي رزق باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت رقم ٩٨/٧٨٣ يطلبان بموجبه اعطاء القرار بشطب اشارة الحجز الملقى على العقار رقم ٤٤٣/المدور لصالح ايلي عبد النور يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا النشر.
التكليف ٨٠٧
رئيس القلم
اديب شحادة

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي داني شرابية تدعو كرنيك وزاوين فوتجيان وسيما اسكندريان او من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ٩٩/٢٩٤٧ وجلسة ٩٩/٦/٨ بالدعوى المقامة عليه من فريد ابو حمس الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ٢٥٥٥/راس بيروت.
التكليف ٨٠٨ رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي منى صالح بالدعوى رقم ٩٨/٥٣٥٦ بتاريخ ٩٩/٢/٢٣ بالقرار ٩٩/٣٣٥ الزام ميشال اسعد سعد باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٤١/عين المريسة ملك خالد ومالك الناعوق والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.
التكليف ٨٠٨
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي احمد الضو بالدعوى رقم

٩٨/٥٥٧٧ بتاريخ ٩٩/٢/٢٢ بالقرار ٩٩/٣١٤ الزام روجيه وربنه ابو حلقه باخلاء المأجور الكائن في العقار ٥٢٧/الصيفي بملك شركة ٥٢٧/الصيفي والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.
التكليف ٨٠٨ رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٩/٢٦٧
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهم، كتور يعقوب الشيخاني ونيقولاس وليزاردو نقولا الشيخاني وميغال وليباتيا مسعد يعقوب ارمش جميعهم من بلدة بديا الكورة اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لتسلم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من ذوالفقار مصطفى عفيف علم الدين بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٤٩٤ من منطقة النخلة العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما لكم في نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
عبد الله الحصني

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٩/١٤١١
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المدعى عليه، خليل محمد عبده من طرابلس – شارع عزمي – بناية قانيشا سابقا وحاليا مجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته بالدعوى المقامة من جوزيف حنا عبود وموضوعها تسجيل عقاري في العقارات الرقم ٩٣٢/و/٩٣٣/و/٩٣٤/و/٩٣٥/ من منطقة بساتين الميناء العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذ مقاما مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدي

ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
عبد الله الحصني

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ١٩٩٨/٣٩٧
تطرح هذه الدائرة بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٩/٤/٢ الساعة ١١ منقولات منزل المنفذ عليه الدكتور ايلي صليبا الكائن في جورة البلوط الطريق العام وهي: طقم كنابيات وطاولة للوسط وثريا كريستال ١٦ لمبة وثريا كريستال ١٤ لمبة وبامو خشب وخزانة خشب حفر صيني وطاولة سفرة مع ثماني كراسي ودرسوار وتلفزيون وفيديو وكمبيوتر وثريا كريستال بست لمبات وبوفية زاوية وبوفية خشب وبرادان كهربائيان وطباخ غاز ونشافة وغسالة كهربائية وتختين خشب مفرد ونصف وتخت خشب مزدوج وبرادان صيني وخزانة خشب صيني وتمثالين بوذا خشب مذهب وتابلو منظر مخمنة جميعها بمبلغ /١٦٩٠٠/ د.أ. وذلك تحصيلا لدين المنفذ يوسف فخري البالغ /٢٩٠٠٠/د.أ. والفوائد واللواحق فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان قضائي
دائرة تنفيذ جب جنين
طالب التنفيذ: المحامي فرح عبود
المنفذ عليهم: سليم وامين والماز ابناء فرح نصر الله المجهولي محل الاقامة
تدعوكم هذه الدائرة لتبلغ الانذار التنفيذي ومرفقاته والجواب عليه ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقاما مختارا ضمن نطاق هذه

الدائرة والا يعتبر كل تدبير بحقكم نافذا حتى القرار النهائي.
مأمور التنفيذ
رئيس القلم
منيف شرانق

دعوة
موجهة للسيد منير البعيني المجهول المقام
صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا
في ١٩٩٨/٣/٤ تقدم ورثة خليل شكر الله راشد بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٩٢ يطلبون فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار الرقم ٨٩٩ الشياح.
فينبغي حضورك او ارسال وكيل عنك لحضور جلسة ١٩٩٩/٤/١٤ الساعة العاشرة والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.
رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٦٣٩
طالب التنفيذ: سعيد خوصط وكيله الاستاذ رجا ابو علوان
المنفذ عليها: لورنس ضاهر وكيلها الاستاذ فارس يارد
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة قرار ٩٧/٨٧٦ تاريخ ٩٧/١٢/١٥ يتضمن ازالة الشيوع بين الفرقاء في القسم الخامس من العقار الرقم ٢٢ من منطقة الرميل العقارية.
تاريخ التنفيذ: ٩٨/٦/٢ وتاريخ ابلاغ الانذار ٩٨/٦/٢٤.
تاريخ قرار تنفيذ الحكم: ٩٨/٧/٢٢ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٨/١٢/٣٠.
تاريخ محضر وصف القسم المطروح للبيع: ٩٨/١٢/٣ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٨/١٢/٣٠.

بيان القسم المطروح للبيع ومشتملاته، القسم ٥ من العقار الرقم ٢٢ الرميل يتألف من مدخل ودار وصالون وطعام وثلاث غرف وحمامين ومطبخ وغرفة مؤنة وخلاء وممرين وثلاث شرفات.
مساحته: ٢٣٠ متر مربع.
حدوده: يحد العقار ٢٢ الرميل غربا العقار الرقم ٢٠ شرقا العقار الرقم ٢٤ شمالا العقار الرقم ٢١ جنوبا طريق عام.
قيمة طرح القسم المطروح للبيع: بموجب الحكم الجاري تنفيذه /١٧٠٩٥٠/ دولار اميركي.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٩/٤/١٥ الساعة الثانية عشرة في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني القسم ٥ من العقار الرقم ٢٢ الرميل والموصوف اعلاه.
فعلى الراغب في الشراء تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٢ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او لاحد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او لاحد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الكشف والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.
التكليف ٧٧٣
مأمور تنفيذ بيروت
زكية محسن

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ١٩٩٨/٥٩٢
يبلغ الى المنفذ عليه فداء منصور عازار المجهول محل الاقامة
في تاريخ ٩٨/٩/١٦ استدعى بنك عوده ش.م.ل. تنفيذ ٨١٨ سند دين مجيرة لامره بمبلغ /٦٥٧١٨٢/د.أ. ستمائة وسبعة وخمسون الفا ومئة واثنان وثمانون دولارا اميركيا والفوائد واللواحق.
وقد اقتضى ابلاغك انذارا بالدفع.
لذلك، يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم دائرة تنفيذ المتن في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ.
التكليف ٢٨٤
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان
صادر عن محكمة كسروان غرفة الاحوال الشخصية
في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٦ تقدمت بطلب مرغريت شامين العضم من عرعون امام القاضي المنفرد المدني في كسروان الناظر في قضايا الاحوال الشخصية من غرفة الرئيس جورج مزهر والمسجل بالرقم ٩٩/٧٦ طالبة حصر ارث المرحوم شامين ضاهر العضم المتوفي في تكساس وانحصار ارثه بزوجته انا جورج العضم واولاده جورج وانطوني وجوزيف وميلدا ومارغريت وجنفياف شامين دون سواهم.
من له اعتراض التقدم خلال خمسة عشر يوما امام هذه المحكمة.
التكليف ٧٩٩ رئيس القلم
اسطفان فياض

اعلان
صادر عن محكمة كسروان غرفة الاحوال الشخصية

في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٦ تقدمت بطلب مرغريت شامين العضم من درعون امام القاضي المنفرد المدني في كسروان الناظر في قضايا الاحوال الشخصية من غرفة الرئيس جورج مزهر والمسجل بالرقم ٩٩/٧٧ طالبة حصر ارث المرحومة انا جورج العضم المتوفية في الولايات المتحدة محصورا ارثها باولادها جورج وانطوني وجوزيف وميلدا ومارغريت وجنفياف شامين العضم دون سواهم.
من له اعتراض التقدم خلال خمسة عشر يوما امام هذه المحكمة.
التكليف ٨٠٠ رئيس القلم
اسطفان فياض

اعلان
اتفاقا للقرار الصادر عن حضرة القاضي العقاري في جبل لبنان في تاريخ ٩٨/١٢/١٤ المتضمن ابلاغ المعترض عليهم وهم:
– امين وخليل وسليم اولاد يوسف مرعي جدعون.
– نعيم وجورج وابرهيم وبسام وملكة وجوزفين ونجوى وشكر الله اولاد كريم يوسف مرعي جدعون.
– عبدو والخوري الياس وريمون وطانيوس وبرندات وروزات والراهبة بربارة اولاد جرجي يوسف مرعي جدعون.
وجوب حضورهم جلسة المحاكمة القادمة في جديدة المتن المحكمة العقارية بناية القاصوف في تاريخ ١٩٩٩/٥/٢٤ للنظر بالاعتراض المقدم من سعد راجي على العقار الرقم ١٢٣ وخلافه من منطقة شرتون العقارية.
التكليف ٨٠١
الجديدة في ١٦ اذار ١٩٩٩

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا
غرفة الرئيس هنري خوري
يقتضي حضور المدعى عليهما ريموند موصلي المقيمة في الحازمية – بناية مار تقلا – بملكهما والمجهولة المقام او ارسال وكيل قانوني عنها لتسلم اوراق الدعوى المقامة من الدكتور انطوان رعد والمسجلة بالرقم ٩٨/٢٢٠٢

وموضوعها اعلان ابطال افراز الاقسام /٢/ و/١٠/ و/١١/ والحاقها بالاقسام المشتركة العائدة للعقار /٣٣٦٨/ منطقة بعبدا العقارية وتقرير شطب اشارة القيد الاحتياطي المدون على الصحيفة العينية لتلك الاقسام لصالح المدعى عليه الثاني فارس خليل سعد وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.
التكليف ٨٠٣
كاتب المحكمة
فضل الله جمعة

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب علي غندور لموكله حسن مغربل عن موكله محمد موسى حوماني سند تمليك بدل ضائع ٩٠ خربة البصل.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمود الغربي لموكله احد ورثة علي عنتر سند تمليك بدل ضائع ٦٩٤ دكرمان.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت خديجة مطر سند تمليك بدل ضائع ٥٤٦ طرفلسيه.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه نصر مخول المجهول محل الاقامة للحضور الى هذه المحكمة بمهلة عشرين يوما

من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سليمان النفيلي الرامية الى الزام المدعى عليه باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٥٨/المطيلب وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٤/٢٢ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

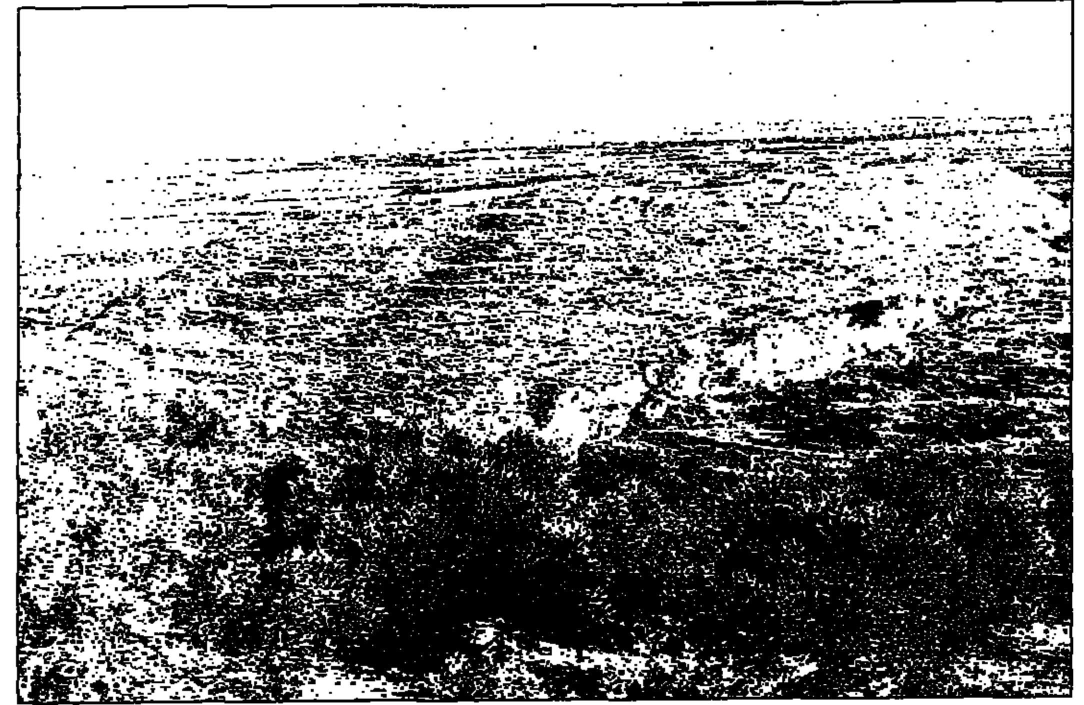
دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٥٩٨
الى المنفذ عليه. فارس حنا القسيس – مجهول محل الاقامة
في تاريخ ١٩٩٨/١١/٣٠ استدعى بنك عوده ش.م.ل. تنفيذ عقد فتح اعتماد موثوق بتأمين وكشف حساب وكفالة تحصيلا لمبلغ ٢١٢٩٠٨١.٠٦/دولار اميركي و١٦٥ سند بقيمة ٣٥١٠٢٧/دولار اميركي والفائدة واللواحق لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز الملقى على القسمين ٤ و١٤ من العقار ٤١١ عجلتون وعلى العقار ١٥٢٣ عجلتون وعلى العقار ٢١٧٣ شويت خاصتك وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.
رئيس القلم
سهيل عون

انذار
قرر قاضي الامور المستعجلة في المتن الرئيس فادي صوان بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٦ في الدعوى رقم اساس ٩٩/٥٥٩ القرار ٩٩/١٤٧ بناء لطلب المستدعية ايفا عمران اسطيفان مالكة العقار ٢٢٠٩/٧ البوشرية انذار المستدعى ضده جوزف ميشال القوز الذي يشغل محلا تجاريا في الطابق الارضي وجوب دفع البدلات المستحقة وغير المدفوعة ولغاية ٩٩/١/١٥ والبالغة ٦٠٠٠ ستة الاف دولار اميركي بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد القانوني.
الكاتبة نبلا البتروني

بيئة وتراث

الفرنسيون يتولون نبشه ولكن... ببطء

تل عرقه خزان آثار تعود الى حضارات عديدة
التنقيب بدأ مطلع السبعينات ومكتشفاته تعرضت للسرقة



مشهد عام لتل عرقه المشرف على سهل عكار.

هيكل عظمي لطفل مدفون داخل جرة من الفخار.

كتبت ريما صوايا:

تتواصل أعمال الكشف على الآثار لمعرفة مصير المسروق منها و"الضائع". وشملت اخيرا منطقة عكار، وخصوصا موقع تل عرقة. وأفضت عمليات الدهم التي تمت الى وضع المديرية العامة للآثار يدها على عمود يعود الى قلعة عرقة موجود عند احد المواطنين.

وهذه "الصحوة" أعادت تركيز الضوء على عرقة الغنية بآثارها، فما هي المكتشفات التي تم اظهارها عبر عمليات التنقيب في تلك المنطقة؟

خزان حضارات

يعد موقع تل عرقة في منطقة عكار من أهم المراكز الاثرية في لبنان. ودلت الحفريات التي جرت فيه حتى اليوم على وجود آثار لحضارات عديدة: مصرية وأشورية ورومانية وفينيقية وبيزنطية تعاقبت على المنطقة منذ نحو ثلاثة الاف عام قبل الميلاد.

وتظهر بوضوح أهمية تل عرقة كموقع كونه شيد ليس للسكن فقط، بل لغاية تجارية تكمن في استثمار سهل عكار وجعله محط قوافل التبادل التجاري بين لبنان وسوريا وفلسطين.

تنقيب بطيء

بدأ التنقيب عن آثار عرقة منذ العام ١٩٧٢ على يد بعثة فرنسية تابعة لمعهد الآثار الفرنسي للشرق الاوسط (I Fapo)، ثم توقفت بسبب الاحداث. وفي العام ١٩٩٢ عاودت البعثة أعمالها في القلعة برئاسة العالم الاثري الفرنسي جان بول تلمان بتمويل من الخارجية الفرنسية وبالتعاون مع المديرية العامة للآثار في لبنان.

لكن الحفريات كانت تجرى في شكل بطيء وتستلزم وقتا لابراز معالم القلعة التي تمتد حوالى عشرة هكتارات من الاراضي، بما فيها التل على الجانب الشرقي للطريق الرئيسية بين العبدة وحلبا. وتبين للبعثة ان القلعة شهدت حقبات تاريخية عديدة، ومن الطبيعي انه في كل حقبة كانت تهدم جزئيا المباني والآثار القديمة لتشيد على انقاضها مبان جديدة، وهذا ما فسر صعوبة عمل الباحثين في الموقع نظرا الى تداخل السمات الاثرية عبر العصور.

القلعة المطمورة

لكن عمل البعثة الاساسي تركز على التفتيش على آثار القلعة الرومانية، حيث ولد الملك الكسندر سفيروس وقاد حملاته العسكرية من هذه المدينة.

ويذكر ان آثار هذه القلعة الرومانية ظهرت للعيان بأعمدتها وحجارتها الكبيرة أثناء الحفريات التي نفذتها وزارة الاشغال لتوسيع الطريق الرئيسية الى حلبا في محاذاة التل ابتداء من جسر نهر عرقة، ثم طمرتها بعدما سرق منها ما سرق.

الآثار المكتشفة

ما هي الآثار التي اكتشفتها البعثة الفرنسية ومديرية الآثار منذ توليهما اعمال التنقيب في عرقة ومحيطها؟ وأين هي اليوم؟

سجلت الحفريات التي أجريت اكتشاف اهراءات حبوب، ومدافن تعود الى العهد البرونزي، ومعامل فخار كانت تستعمل لانتاج الفخاريات. اضافة الى جدران بيوت وأفران وقبور وجماجم وفخاريات عديدة من مختلف الاحجام تعود الى العهد عينه، ومخازن ومستودعات للحبوب.

عام ١٩٩٥ اكتشفت البعثة ميكلا عظميا لطفل مدفون في جرة من الفخار في زاوية أحد المساكن القديمة، وقدر ان هذا الهيكل يعود الى نهاية العهد البرونزي الرابع اي الى نحو ٢٥٠٠ عام قبل الميلاد.

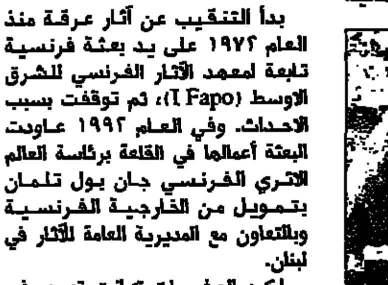
وعام ١٩٩٦ ظهرت بقايا منازل تعود الى العصر البرونزي ايضا، يفصل بينها شارع ضيق يضم مساكن شعبية بسيطة من طبقتين. وسجل في العام ١٩٩٨ اكتشاف أوان وعدة كاملة لمحارب قديم داخل مقبرة.

هذه المكتشفات المذكورة آنفا بعضها موضوع في مستودع عرقة وآخر في المديرية العامة للآثار في بيروت، ومنها ما نقل الى المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الادنى.

وقد كلفت المديرية شخصا لحراسة المقابر المواجهة للتل، التي غالبا ما يعبث بها صيادو الآثار الذين تمكنوا من الدخول اليها وسرقة الكثير من الفخار والموزاييك.







إهراءات للحبوب مكتشفة في عرقه. (من الأرشيف – ميشال حلاق)

عندقت تشكو خمسة مكبات تحاصرها
وتطالب "الموارد" بمياه غير ملوثة



مكب القبيات في خراج عندقت.

مكب بلدية شدره عند المدخل الشمالي لعندقت. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

باشرت بلدية عندقت ازالة مكبات النفايات المنتشرة على الطرق العامة في خراج البلدة، وفي الغابات، وفوق الينابيع التي تشكل المصدر الرئيسي لمياه الشفة، وذلك في اطار خطة شاملة لمعالجة الوضع البيئي.

وتعتبر هذه الخطوة نتيجة اولية لورشة العمل البيئية التي نظمها مجلس البيئة في القبيات في حضور المجالس البلدية في عكار الاسبوع الماضي.

عن هذه الحملة قال رئيس البلدية جوزف موسى "ان عندقت تعاني منذ اعوام طويلة مشكلات بيئية عديدة شكلت خطراً على صحة الناس، وعلى المناخ البيئي لهذه البلدة وجوارها. والمنطقة تتمتع بأهم ثروة حرجية في لبنان ولاسيما وادي عودين الشهير، وهو الموقع الاكثر تضرراً من مشكلة رمي النفايات فيه". واورد "ان ثلاث مشكلات اساسية تؤثر في بيئة عندقت: النفايات المنزلية وتلوث مياه الشرب والصرف الصحي".

بالنسبة الى النفايات المنزلية اشار الى "خمسة مكبات منها ما هو خاص بالبلدة، ومنها ما يعود الى البلدات المجاورة (القبيات وشدرا والعوينات ومشتى حسن ومشتى حمود ووادي خالد واكروم".

وقبل اكثر من شهر قرر المجلس البلدي ازالة كل المكبات في خراج البلدة ولاسيما مكب غابة المرغان الذي ترمي بلدية القبيات نفايات البلدة فيه منذ زمن طويل والذي اثبتت التقارير المخبرية انه المصدر الاساسي لتلوث مياه الشرب في البلدة.

والمكب الثاني يقع عند المدخل الشمالي للبلدة وكان سبباً لتشويه الاراضي الزراعية وتلوث التربة والمياه الجوفية".

واكد "انه بناء على قرار البلدية تم الاتصال برئيسي بلديتي القبيات وشدرا ووجهت كتباً خطية طلبنا فيما ازالة المكبين ورفع الضرر.

ورغم مضي اسبوعين لم يتخذ اي اجراء فباشرت البلدية بسد كل الطرق المؤدية الى هذه المكبات ورفع النفايات عن جوانبها تمهيداً لنقلها الى مكبات بعيدة حيث من المفترض معالجتها بطريقة صحية وغير ملوثة للبيئة".

واضاف: "ان البلدية تعاقدت مع احدى الشركات الخاصة لجمع النفايات المنزلية ونقلها من البلدة الى مكب الشركة حيث تعالج نفايات العديد من بلدات قضاء عكار في شكل اقل ضرراً من انتشار المكبات عشوائياً على الطرق وفوق مصادر المياه". ووجه نداء الى البلديات والبلدات المجاورة طلب فيه "التجاوب مع هذه الخطوة حفاظاً على بيئة نظيفة لنا ولهم". آملاً من الدولة وبالتعاون مع البلديات في عكار ايجاد الحل الانسب لهذه المشكلة.

اما بالنسبة الى تلوث مياه الشرب فأكد ان هذه المشكلة اثارت اهتمام الاهالي القلقين على وضع المياه التي ثبت تلوثها بعد سلسلة من الفحوص المخبرية. وكانت لجنة المياه في البلدة، بالتعاون مع البلدية، اعلمت وزارة الموارد المائية والكهربائية بالامر فأوفدت مسؤولاً لتقصي الحقائق وفحص المياه منذ اكثر من شهر، ولكنها حتى الآن لم تحقق بما طلبناه وهو تعجيل الاعمال العائدة الى تغذية خزانات مياه الشرب في عندقت من بئر ارتوازية، ولم يجر وصل الانابيب التي تم تركيبها وقبل اكثر من عامين، رغم حاجة البلدة الى شبكة جديدة بدل الشبكة القديمة المهترئة".

سهرة تراثية في تعنايل
وانتخاب "أجمل زي" لبناني







من السهرة.



الخبز على الطريقة التراثية. (دانييل الحياط)

زحلة – "النهار":

نظمت المجموعة البيئية في معهد الهندسة الزراعية العالي لدول البحر المتوسط في جامعة القديس يوسف، بالتعاون مع ادارة الجامعة (مكتب الخدمة الاجتماعية فيها)، سهرة تراثية في مقر المعهد في تعنايل شارك فيها اساتذة فروع الجامعة في لبنان وطلابه.

بداية قدم بول ابي راشد سردا لمعلومات عن واقع التراث اللبناني اضافة الى اغان بيئية.

وكانت مسابقة عن وضع البيئة في لبنان، فانتخاب اجمل زي لبناني. ثم قدم الطلاب لوحات راقصة من وحي التراث اللبناني.

واوضح مدير المعهد ميشال افرام لـ"النهار" "ان هدف السهرة هو احياء التراث القروي اللبناني. وتنظم الجامعة نشاطات اجتماعية وبيئية وصحية دورية لئلا تقتصر الحياة الجامعية على التحصيل العلمي وهكذا تتعداها لتشمل النشاطات الاجتماعية والثقافية والصحية التي تهدف الى تنمية قدرات الطالب الذاتية وروح المواطنية".

افتحوا ملف الشاطىء

بدأت الدولة مع العهد الجديد طريق الالف ميل لاستعادة اموالها وممتلكاتها من مغتصبيها. ولاقى عملها تأييدا عارما من المواطنين لان عملا كهذا في لبنان يشبه الحلم.

وحتى تكتمل فرحة المواطن وتستعيد الدولة ثقته كاملة، وتستعيد هي صدقيتها، لا بد لها من فتح جميع الملفات وهي كثيرة ومن اهمها، بل أهمها، ملف الاملاك العامة البحرية والنهرية.

ان هذه الاملاك تشكل ثروة وطنية وبيئية وسياحية وفسحة تلاق وانصهار وديموقراطية لكل المواطنين، وهي ملك جماعي لهم.

والتعديات طاولت مساحات شاسعة من الوطن وهي تبلغ ملايين الامتار المربعة وتشكل حدود الوطن الغربية. والدولة ورئيسها العماد اميل لحود غيارى على حدود الوطن البحرية كما على حدوده البرية من التعدي، أكان من الخارج أو من الداخل وأيا تكن هوية المعتدي.

وفتح ملف الشاطىء يعيد المعتدين عليه من المسؤولين، وما أكثرهم، الى حجمهم الطبيعي، أي حجم المواطن الخاضع للقانون والثواب والعقاب، لأنه لا يجوز مكافأة مغتصبي املاك الدولة العامة عبر اجراء تسويات على هذه الاملاك مع من أجرم وعقوبته سنتان حبسا، ومعاقبة من احترم القانون وذلك بحرمانه الانتفاع بالبحر.

ومن اولى واجبات الدولة تأمين حق المواطن في الترفيه وهو حق ملازم لحقوق الانسان في الصحة والحياة الكريمة، وقد أقدم قلة من المغتصبين للاملاك العامة على قفل الجزء الاكبر من الشاطىء بنواد خاصة لقلة من الاغنياء وحرم الكثرة الساحقة من المواطنين ممارسة حقهم في الانتفاع بالملك العام الذي هو ملكهم. وهذه الانتهاكات لحقوق المواطن تعرض وحدة اللبنانيين للخطر وتشكل انتهاكا لمبدأ المساواة الذي نص عليه الدستور وشرعة حقوق الانسان، والذي يشكل ركيزة الاوطان الديموقراطية.

أمل الناس كبير وكبير جدا في فتح هذا الملف مع وجود أول رئيس جمهورية في لبنان غيور على الشاطىء وعلى حقوق المواطنين، عنيت العماد اميل لحود.

المحامي عبدالله زخيا

هل السماء والبحر ملك أهل الأرض؟

هل احضرت يوما كاميرا لتصور شاطئنا لبيروت ممتدا من اعلى الرملة البيضاء صعودا حتى صخرة الروشة، يتواصل نزولا حتى قهوة الروضة؟

انا احضرت كاميرا وصورت قبل عامين، مزحت صديقتي قائلة: "تصورين خارج السرب!

هل مارست رياضة المشي ابتداء من اعلى كورنيش الرملة البيضاء صعودا؟

هلا مشيت وتوقفت قليلا والقيت نظرة على بيوت خشبية عتيقة جميلة بناها الصيادون فوق صخور متعرجة كونتها الطبيعة العذراء؟

هلا ادرت ظهرك لارتال السيارات والمباني الضخمة المرتفعة وسرحت العين على فسحة من اليابسة ممتدة نحو البحر؟

شاطئ جميل تعودناه ولم ننتبه كم هو جميل. يطل على السماء والبحر معا. موقع يرد الروح للمتعبين.

في ايام العطل والاحاد يأتي الكثير من الناس ليمتعوا بالنزهة في هذا الموقع الرائع.

حديقة منسية اصبحت حديقة عامة مهملة. حديقة خطرة جداء غير مسيجة ولا مراقبة. هناك ممرات للسيارات ولدراجات الاطفال والدراجات النارية السريعة تسير جنبا الى جنب مع الاطفال والاولاد والمتنزهين والمفترشين الارض.

لقد اصبحت مركزا مهما لرمي الزجاجات الفارغة والاكياس النايلون من غزل البنات والشيبس وبقايا طعام ومرمى لفضلات الفحم والراكيل والسندويشات.

هل هذا الشاطئ ملك الدولة اللبنانية؟ ام هو ملك خاص؟ هل هذا البحر ملك اهل الارض، كما في كل بلدان العالم.

طبعا مطلوب من بلدية بيروت لا ان تجمله، فالطبيعة كونت الجمال فيه ولكن المطلوب تأهيله والاهتمام فعلا به وكأنه حديقة عامة منظمة، مراقبة، نظيفة خضراء، مسيجة لدرء خطر الانزلاق وتثبيت مقاعد وطاولات حجرية ومكبات. كما هي الحال على الكورنيش نفسه، او كما في زوق مكايل.

وتحية لرئيس بلديتنا الصديق نهاد نوفل.

تستطيع البلدية توفير بعض المداخيل اذا كان هناك "تقشف" برسم دخول الف ليرة واحدة اسوة بمواقف العاصمة.

وبعد يا عزيزي، لو احضرت الكاميرا لتصوير هذه الارض المنسية جماليا على هذا الشاطئ المتوسطي الازرق لوجدتها ستفرغ من الصور بسرعة.

... اذا كان البحر والسماء ملك اهل هذه الارض.

رشا نجار

ليس بالسرقة وحدها تضيع الآثار

قطع مرمية في بعلبك والدولة... تتفرج

حجر من سلالة جوبيتر على قارعة الطريق. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

رغم تحريك ملف الآثار والبدء بعمليات الدهم والمصادرة في بعلبك، لا يزال يلفت انتباه الزوار بعض مظاهر الاهمال والتسيب دون رادع رسمي او اهلي. فثمة قطع اثرية منتشرة في المنازل تزين مداخلها والحدائق. وربما تحظى بـ"اهتمام" مقارنة ببعض القطع الاثرية المرمية في غير مكان ولم يشملها اهتمام الدولة.

فعند مدخل بعلبك يشاهد اي زائر، وعلى مقربة من زفت الطريق، ذاك الحجر المحفور عليه وجه انسان من الطراز الروماني والمتحدر من سلالة جوبيتر. وبعدما تجاهلته عناية الدولة يكاد يطمر جوانبه التراب وينمو على تخومه العشب، وهو اصبح بمثابة قاعدة لمدخل منزل قديم الى جانب اطلال "اوتيل عربيد" قبالة محطة اليحفوفي للنفط.

اما "ام المصائب" في حي الشيقان على قارعة الطريق المتفرعة من شارع الشيخ بشارة الخوري في بعلبك، فقطعة اثرية، ضخمة ومهمة كناية عن "كورنيش" اثري لقناطر لا تزال عرضة للهو الاطفال ومحيطها تحول مكبا لتجميع النفايات. وكانت "النهار" اثارت هذا الموضوع قبل عامين تقريبا ولكن من دون جدوى.

رئيس قسم الحفريات في مديرية الآثار والمسؤول عن آثار بعلبك المهندس توفيق الرفاعي قال: "هذه القطعة الاثرية وجدت اثناء حفر اساسات لمنزل مجاور لمكان وضعها الآن، ومنذ اعوام حاولنا رفعها ونقلها فلم نستطع. فهذه العملية تحتاج الى امكانات مادية تمكن من احضار ونش (رافعة) كبيرة غير موجودة في المنطقة، لكننا ثبتنا هذه القطعة على نحو يصعب نقلها من مكانها".

● ينظم "اتحاد كشاف لبنان"، بالتعاون مع بلدية بيت مري و"جمعية الخدمات الخضراء"، حملة تشجير في منطقة المونتي فردي التاسعة والنصف صباح غد.

● في بادرة فريدة، ونظراً الى دور النشء الجديد في المحافظة على البيئة، اطلقت بلدية قرنة شهوان – عين عار – بيت الككو – البيوس مشروعاً تجريبياً لفرز النفايات القابلة لاعادة التدوير في مدارس المنطقة. هكذا وزعت في مدارس مار يوسف والـ"اي سي" و"يسوع ومريم" و"الملائكة الحراس" – القلبين الاقدسين، وعين عار الرسمية المتوسطة المختلطة، مستوعبات خاصة على امل ان تتسع الحملة لتشمل المنطقة كلها.

● في اطار تنفيذ البرنامج البيئي سنة ١٩٩٩ الذي ينفذه برنامج التنمية الريفية شاركت "جمعية سلامة البيئة والتراث" في بعلبك امس، بالتعاون مع ١٥٠ عنصراً من الجيش، بحملة تشجير غابة مساحتها ٢٥ دونماً قبالة تكنة الشيخ عبدالله في بعلبك للجهة الشرقية المطلة على متنزه رأس العين، وخصصت لهذه الغاية ١٥٠٠ غرسة كمرحلة اولى بالتنسيق مع وزارة البيئة.

ووزعت الجمعية بياناً اشادت فيه بالتعاون بين برنامج التنمية والبيئي وبلدية بعلبك "لان المدينة تحتاج الى انشاء غابات وتوسيع الاخضر فيها". ودعا الاهالي للتنبه الى الخطر البيئي والمساهمة في حملات التشجير لمكافحة التصحر.

من ناحية اخرى، شاركت "لجنة انماء البيئة والسياحة" في بعلبك في تشجير غابة الصداقة في التل الابيض عند مدخل المدينة الشمالي حيث زرعت نحو ٣٠٠ غرسة برعاية قائمقام بعلبك عمر ياسين ضمن حملة توسيع الغابة وتأهيلها.

القارح وسفير أسوج بحثا في "مخطط الليطاني"

زحلة – "النهار":

استقبل محافظ البقاع ميلاد القارح قبل ظهر امس سفير اسوج ليف رانسفلت يرافقه مدير المخطط التوجيهي البيئي لحوض الليطاني وبحيرة القرعون جون اولوتسون، ومدير المشروع في لبنان سمير مقداد. وبعدما عرض الوفد للمراحل التي قطعها المخطط، سلم القارح الملفات المنجزة في هذا المجال للاطلاع عليها ودرسها.

ثم تحدث رانسفلت الى الصحافيين عن هدف الزيارة فأشار الى انها "تندرج في اطار تعريفه الى المسؤولين اللبنانيين بعد توليه مهماته الجديدة في السفارة"، موضحا انه قام والوفد المرافق بـ"جولة ميدانية للاطلاع على سير العمل في مشروع اعداد المخطط التوجيهي لتنظيف مجرى نهر الليطاني وبحيرة القرعون"، لافتا الى "ان القسم الاول من الدراسات انجز".

من جهته رأى القارح "ان لاسوج طاقات كبيرة في ميدان الدراسات البيئية والمعالجات، وقد تناول بحثنا وضع الليطاني فطالبنا بالاسراع في انهاء درس مشروع المخطط التوجيهي ووضعنا الامكانات الموجودة لدينا في تصرف العاملين في المشروع".

مياه بيروت خالية من الجراثيم

أعلنت مصلحة مياه بيروت انه "بعد اجراء الفحوص الجرثومية والكيميائية على عينات من المياه أخذت من مواقع مختلفة على شبكة التوزيع في العاصمة وضواحيها خلال شهر شباط ١٩٩٩، تبين انها خالية من أي جراثيم".

BEN AND JERRY'S في بيروت



للشباب والكبار. الترفيه مؤمن. (وسام موسى)

افتتح في شارع بلس امس (Ben and Jerry's Scoop Shop)، وهو واحد من سلسلة مقاه اميركية منتشرة في العالم لبيع كل انواع المثلجات والقهوة والمشروبات المثلجة والحلويات المصنوعة من الفواكه الطبيعية ومنتوجات الالبان من مزارع اميركية، الى منتوجات خاصة بالحمية.

والمقهى هو الاول في العالم العربي، ويظهر مدى اهتمام الشركات الاميركية وثقتها بلبنان ويأتي بعد عشرين عاما على افتتاح اول مقهى لـ (Ben and Jerry's) في فيرمونت في الولايات المتحدة.

عرفات: سنخوض معارك كرامة اذا انتقص من حقنا في دولة



"حماس" تنفي والسلطة تؤكد اجراء اتصالات بين اسرائيل وقياديي الحركة في السجون للتوصل الى هدنة

كشفت مصادر امنية فلسطينية انها حصلت قبل اكثر من اسبوع على رسالة موجهة من بعض قياديي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في السجون الاسرائيلية الى القيادة السياسية للحركة في الخارج، عن اتصالات بينهم وبين اسرائيل توصلا الى هدنة.

الا ان المسؤول في الحركة اسماعيل ابو شنب اكد ان "لا علم لنا بمثل هذه الرسالة". وقال: "حتى لو كانت هذه الرسالة موجودة فإن موقفنا هو انه لا يحق للسجين ان يبحث مع سجانه في اي امر سوى تحسين اوضاع سجنه". كذلك نفى ان تكون الحركة "توصلت الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية لوقف العمليات ضد اسرائيل".

وتضمنت الرسالة طلباً من قيادة الخارج للاتصال "بقيادة غزة ومطالبتها بالتريث قليلاً" قبل الاتفاق مع السلطة الفلسطينية على وقف العمل العسكري. وبرر القياديون في السجون طلبهم بأنه لم يعلمهم شيء عن الاتفاق مع السلطة الفلسطينية، مشيرين الى أن "قاعدة السجون في الحركة هي قاعدة عريضة ويجب الاخذ برأيها قبل الاقدام على اي خطوة". وقالوا ان ثمة سبباً آخر "يدفعهم بقوة الى ان يطلبوا تأجيل اي اتفاق مع السلطة الفلسطينية" هو "التطورات الاخيرة التي حدثت في السجون حيث قامت الاجهزة اليهودية بالاتصال مع اخوة قادة في الجناح العسكري سابقاً". واوضحوا "ان الاجهزة اليهودية قدمت عروضاً في مقابل وقف العمل العسكري وايجاد حلقة وساطة مع حركة حماس وبدت الامور وكأنها على استعداد للافراج عن اسرى كبداية ليقوموا بالتمهيد لهدنة ما بين حماس واليهود". واشاروا الى ان "الطرح اليهودي كان السماح لوفد من طرفنا بالتجول داخل السجون والاتصال مع الحركة في الخارج ثم عقد جلسة بين لجنة السجون مع وفد يهودي يتم خلالها وبعد التنسيق مع اخوة حماس في الداخل والخارج محاولة الاتفاق على هدنة بشروط".



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى مشاركته في مؤتمر تنظيمي لحركة "فتح" في رام الله أمس. (أ ب تيليفوتو)

وطلب القياديون في السجون من قيادة الخارج اعطاء "رد واضح في شأن فتح هذا الباب او اغلاقه والاسس التي يمكن ان تستند اليها والامور التي تناور عليها". واعلنوا انهم اتفقوا سلفاً بعد العرض اليهودي على ان "الرد قد يكون سلبياً". وان من "المحتمل الجلوس معهم (الاسرائيليين) جلسات عدة ولكن ختاماً لا نصل الى شيء". وكشفوا انهم بعثوا برسائل مماثلة الى "الاخوة في الجناح العسكري والاخوة في الجناح الامني".

وافادت المصادر الامنية ان المعلومات التي توصلت اليها تظهر ان من قياديي الجناح العسكري لـ"حماس" في السجون الاسرائيلية الذين شاركوا في هذه الاتصالات كل من حسن سلامة وعبد الناصر عيسى. وقالت ان "عيسى تنقل خلال الشهر ونصف الشهر الاخير بين اربعة سجون اسرائيلية الامر الذي يشير الى ان الاجهزة الاسرائيلية تسهل له عملية الاتصال بقياديي حماس في سجونها". ولاحظت انه في الاسابيع الاخيرة افرجت اسرائيل عن عدد من معتقلي "حماس" من غير ان تبلغ ذلك الى السلطة الفلسطينية كما جرت العادة سابقاً، وهو ما رأت انه "قد يكون حسن نيات من الجانب الاسرائيلي حيال حماس". وذكرت ان من المعتقلين الذين افرج عنهم "جهاد شحادة الذي امضى سنة ونصف سنة في الاعتقال الاداري وعاهد احمد حمادة الذي امضى ١٤ سنة في السجون الاسرائيلية".

واعلنت مصادر فلسطينية ان عدداً من قياديي "حماس" ابلغوا الى مسؤولين في السلطة الفلسطينية في النصف الاخير من شهر رمضان المنصرم ان الحركة موافقة على وقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل. واوضحت ان من هؤلاء اسماعيل ابو شنب ومحمود الزهار واسماعيل هنية.

وقالت "ان قياديي حماس ابلغوا الى المسؤولين الفلسطينيين ان المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين، الذي كان في الاقامة الجبرية في حينه، مستعد لاعلان ذلك بنفسه في الظرف المناسب اذا رفعت القيود المفروضة عليه".

واكد الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم هذه المعلومات وقال أن "مسؤولي حماس، بعد لقاءات طويلة معهم، ابلغوا الى السلطة الفلسطينية هذا الموقف، حين قررت اثر ذلك رفع الاقامة الجبرية عن الشيخ ياسين. الا ان حماس اخلت بما اتفق عليه ولم يعلن ياسين شيئاً". ورأى ان ضغوطاً من قيادة "حماس" في الخارج على القياديين داخل المناطق الفلسطينية هي التي منعتها من التزام اتفاقها مع السلطة الفلسطينية. واضاف: "يبدو ان قيادة الخارج اخذت برأي قياديي السجون وفضلت الاستمرار في القناة مع اسرائيل وهذا يفسر لنا سبب تراجع مسؤولي حماس عن اتفاقهم معنا".

معارك كرامة

من جهة اخرى، حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان حركة "فتح" ومنظمة التحرير الفلسطينية "مستعدتان لخوض معارك كرامة كل يوم" اذا حاول احد "الانتقاص من حق الفلسطينيين في اعلان دولتهم المستقلة". وقال في مؤتمر تنظيمي لحركة "فتح" في رام الله والبيرة: "لا ترهبنا خطط الاشواك او غيرها"، في اشارة الى ما نشرته صحف اسرائيلية عن خطط اعدتها الحكومة الاسرائيلية لاقتحام المناطق الفلسطينية في ٤ ايار. واضاف: "اننا اصحاب اطول انتفاضة دامت سبع سنوات ومستعدون للبدء من جديد اذا حاول احد النيل منا".

وقاطع مئات الشبان خطاب عرفات مراراً بهتافات "ابو عمار لا تحتار اعلن دولة في ايار".

وتحدث عرفات عن التحرك العربي والدولي الذي قام به اخيراً للحصول على تأييد لاعلان الدولة الفلسطينية، مشيراً الى انه "سافر كثيراً في الايام الاخيرة وكانت اسفاراً طويلة ومتعبة لكن نتائجها طيبة جداً". واضاف انه سيتابع هذا التحرك "من كندا الى اليابان مروراً بالسنغال في افريقيا والصين والهند وعدد من الدول" الاخرى لاستكمال هذا التحرك.

وسيزور اليوم اليونان، ثم اسوج ففرنسا والولايات المتحدة.

نتنياهو يهدد

وفي المقابل هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة الفلسطينية بتشديد العقوبات على ممثليها اذا استمروا في استقبال ديبلوماسيين اجانب في القدس الشرقية. وقال: "سأتصرف بحزم اكبر في المستقبل ضد الذين يلجأون الى الاستفزاز للتشكيك في سيادتنا على القدس (...) لست مستعداً للقبول بأدنى مس بسيادتنا في القدس". وكان يشير بذلك الى العقوبات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في حق ثلاثة مسؤولين فلسطينيين استقبلوا الخميس ديبلوماسيين اجانب في القدس.

وكانت اسرائيل قررت ان تسحب من كل من عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني وعضوي المجلس الاشتراعي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي وزياد ابو زياد بطاقات "الشخصية المهمة" التي كانت تسهل لهم عبور حواجز الجيش الاسرائيلي عند منافذ الضفة او مداخل القدس. واوضح بيان لرئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلية ان هذا التدبير بسبب "التصرف الاستفزازي" للمسؤولين الثلاثة واستقبالهم قناصل اجانب في بيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

نتنياهو الى روسيا وأوكرانيا وجورجيا يعرض "خطر" ايران ويدعم هجرة اليهود

يبدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاحد زيارة لروسيا ينتقل بعدها الى اوكرانيا وجورجيا سعياً الى وقف المساعدة العسكرية والتكنولوجية التي توفرها موسكو لايران ودعم هجرة اليهود الى اسرائيل.

واوضح الناطق باسمه ديفيد بار ايلان ان "رئيس مجلس الوزراء سيثير في موسكو مسألة نقل انواع التكنولوجيا الحساسة الى ايران".

وتخشى الدولة العبرية ان تمتلك ايران، التي تعتبرها عدوها الرئيسي في المنطقة، رؤوساً صاروخية يمكن ان تطاول اسرائيل.

وكانت موسكو اكدت الاربعاء انها اوقفت تعاونها النووي مع ايران وانها تنتظر من واشنطن ان ترفع العقوبات التي فرضتها على المعاهد والشركات الروسية المتهمة بتزويد ايران الخبرات النووية. الا ان وزارة الخارجية الاميركية التي وصفت التصريحات الروسية في هذا الشأن بانها "ايجابية"، طلبت أدلة دامغة قبل رفع العقوبات.

وقال مستشار نتنياهو للشؤون السياسية عوزي اراد: "اعتقد ان مؤشرات مشجعة صدرت من موسكو حيث يبدو انهم يتفهمون مدى الاخطار التي تمثلها ايران اذا امتلكت سلاحاً نووياً. (...) ولكن على الزعماء الروس ان يبدوا مزيداً من التصميم ونحن نمنحنا الفرص على اتصال مستمر مع واشنطن".

ويذكر ان موسكو تبني حالياً مفاعلاً نووياً للابحاث في محطة بوشهر الايرانية الساحلية وتريد طهران ان يبني الروس ثلاثة مفاعلات أخرى.

والى الملف النووي، ينتظر ان يثير نتنياهو مع نظيره الروسي يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية ايغور ايفانوف العلاقات الثنائية وخصوصاً بيع روسيا التكنولوجيا الاسرائيلية الى قضية هجرة اليهود الروس الى اسرائيل.

وكان اكثر من ٧٧٠ الف يهودي هاجروا الى اسرائيل من دول الاتحاد السوفياتي السابق منذ ١٩٨٩، لكن الهجرة تراجعت كثيراً في السنتين الاخيرتين. وتراهن تل ابيب على تزايد هذه الهجرة في هذه الفترة نظراً الى الازمة المالية وتصاعد العداء للسامية في روسيا.

وسيجري نتنياهو في جولته التي يرافقه فيها وزير الخارجية أريل شارون، محادثات في جورجيا مع الرئيس ادوارد شيفاردنادزة وفي أوكرانيا مع الرئيس ليونيد كوتشما. وأوضح بار ايلان انه سيبدي في كييف "قلقاً" من الانباء عن نية دمشق شراء ٢٠٠ دبابة "ت ٥٥".

ونفى الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايبي بوشنسكي ما نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" عن الاهداف الانتخابية للجولة. وكانت الصحيفة قالت أمس ان الزيارة تندرج في اطار حملة الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٧ ايار سعياً الى جذب اصوات نحو ٨٠٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفياتي السابق الى اسرائيل. واضافت أنه الغى لقاء ووزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف ليتاح له الوقت للقيام بـ"زيارات انتخابية مختلفة" ولا سيما للهيئات الدينية اليهودية الروسية.

واوضحت ان نتنياهو يأمل في ان يقبل الرئيس الجورجي شيفاردنادزة المشاركة في برنامج ينقل الى اسرائيل عبر الاقمار الاصطناعية للاحتفال بالصداقة بين الرجلين.

(وص ف، رويترز)

المعارضة الفلسطينية قاطعت مهرجان "الديموقراطية"

دمشق – من ثناء الامام:

قاطعت فصائل المعارضة الفلسطينية المهرجان الذي اقامته "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في الذكرى الثلاثين لتأسيسها. وحضر المهرجان في دمشق اكثر من الف مؤيد وممثلون للأحزاب الشيوعية في دول عربية وأجنبية.

وجددت فصائل المعارضة مطالبتها الامين العام للجبهة نايف حواتمة بـ"الاعتذار علناً" لمصافحته الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان على هامش تشييع الملك حسين في عمان. ورد حواتمة على ذلك بقوله لـ"النهار" ان "على هذه الفصائل الاعتذار عن انقلابها الانقسامي" الذي قامت به.

وبدا ان الفصائل المعارضة ستتعامل مع "الجبهة" في المستقبل على اساس الفصل بين كوادر الجبهة وامينها العام. وقال رئيس لجنة الانقاذ الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم انه ارسل برقية تهنئة الى "كوادر الجبهة" في مناسبة انطلاقتها، خصوصاً ان "الجميع" في المعارضة الفلسطينية "يحترمون هذه الكوادر". وشدد على ان خلاف المعارضة مع حواتمة "سياسي وليس شخصياً".

ورأت مصادر ديبلوماسية ان "التنسيق الحاصل بين "الديموقراطية" وبقية الفصائل في دمشق يعتبر "مؤشراً لعودة حواتمة الى الداخل"، خصوصاً ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ اليه موافقته على ذلك في انتظار ان تغير اسرائيل موقفها الرافض لعودته. وهذا ما سيناقش في اجتماع حواتمة وعرفات في نيسان في القاهرة.

ولم تتلق "الجبهة الديموقراطية" برقية تهنئة من دمشق التي كانت طلبت تأجيل مهرجان الجبهة بعدما كان مقرراً في وقت سابق. وأوضحت مصادر المعارضة الفلسطينية ان الطلب السوري جاء على خلفية تخوف دمشق من اعمال شغب تتخلل المهرجان نتيجة رفض المعارضة مصافحة حواتمة وايزمان.

الأمين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة في احتفالات الذكرى الـ٣٠ لتأسيس الجبهة في دمشق أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

لجنة دولية للمياه في القرن الـ ٢١

القاهرة – و ص ف – في اليوم العالمي للمياه تؤلف اليوم في القاهرة "لجنة دولية للمياه خلال القرن الحادي والعشرين" وتسعى الى توعية الرأي العام الدولي لمخاطر حصول أزمة مياه عذبة على المدى القصير.

وسيرأس المصري اسماعيل سراج الدين هذه اللجنة المؤلفة من شخصيات وعلماء من دول عدة بينهم حائزون جوائز نوبل.

وتؤكد لجنة المياه ان "مشكلة المياه تتلخص بمعادلة بسيطة لا خيار غيرها. مع حلول سنة ٢٠٢٥ يجب زيادة كميات المياه العذبة المتوافرة في العالم بنسبة ٢٠ في المئة لسد حاجات ثلاثة مليارات نسمة".

وتألفت هذه اللجنة التي تدعمها وكالات الأمم المتحدة والبنك الدولي للفت انتباه الرأي العام الى أزمة المياه والبحث عن حلول. وتريد اللجنة ان تكون صلة الوصل بين العلماء وخبراء الاقتصاد والمهندسين الزراعيين والخبراء الآخرين العاملين في كل ما يتعلق بالمياه في العالم "لايجاد حلول لازمة المياه" وتحذير المسؤولين السياسيين من مخاطر هذه الأزمة.

ويحتاج حالياً نحو نصف مليار شخص في ٢٦ دولة نقص المياه. لكن هذا الرقم قد يرتفع الى مليارين ونصف مليار شخص سنة ٢٠٥٠. ويبلغ عدد الاشخاص الذين لا تصلهم مياه الشرب ١,٥ مليار نسمة وفق أرقام الأمم المتحدة.

حواتمة لـ"النهار":

عرفات لن يعلن الدولة في ٤ أيار وعودة نتنياهو هي المرجحة

كتب عبد الهادي محفوظ:

أزمة الشرق الاوسط غير مرشحة لحلول على المديين القريب والمتوسط بعد الانتخابات الاسرائيلية. هذا ما قاله لـ"النهار" الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة الذي أثارت مصافحته الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان عاصفة لم تهدأ بعد.

ويعزو حواتمة غياب الحلول الى كون الخريطة الاسرائيلية الحزبية والسياسية ستكون شبه متوازنة بين التيارات واحتمال ان يكون شبه توازن في حضور كل من زعيم تكتل "ليكود" رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزعيم حزب "العمل" ايهود باراك. وهذا الامر سيترك الخريطة السياسية الاسرائيلية مفتوحة على برنامج التشدد والشلل في مسار التسوية اذ ان ثمة اجماعاً في البرامج الانتخابية بين "ليكود" والعمل والوسط على القضايا الكبرى الآتية:

١– القدس موحدة عاصمة أبدية للدولة العبرية.

٢– لا عودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ سواء للاراضي الفلسطينية او الجولان.

٣– ضم الكتل الاستيطانية الكبرى الى الدولة العبرية التوسعية وتحت السيادة الاسرائيلية.

٤– لا عودة للاجئ واحد الى داخل اراضي ١٩٤٨.

٥– لا جيش للكيان الفلسطيني ولا جيش عربي على الارض الفلسطينية.

وبالنسبة الى الجولان، يلتقي حزبا العمل والوسط على حدود آذار ١٩٢٣ التي تقود الى سلخ الجولان النافع (الاراضي الزراعية والمياه) عن سوريا وضمه الى الدولة العبرية. اما "ليكود" ونتنياهو فيدعوان الى تقاسم الهضبة المحتلة.

قلت: تتحدث عن توازن بين ليكود والعمل وعن جمود في الوضع، فما هي الاحتمالات المطروحة ومن هو المرشح للفوز نتنياهو ام باراك؟

أجاب: "لأن الخريطة الاسرائيلية شبه متوازنة، وجناح الصقور برئاسة باراك في يده المبادرة في حزب العمل، فكل الحملة الانتخابية تتجه نحو التشدد المعلن. وهذا ما ستأتي به الاوضاع بعد الانتخابات. ولأن مناخ التشدد هو الطاغي تبقى احتمالات عودة نتنياهو مفتوحة... وكل الاستطلاعات تشير الى ان حظوظه متساوية ومتعادلة مع حظوظ باراك واحتمالات عودته هي المرجحة".

واضاف: "ليس من خطوات استراتيجية فعلية نحو تسوية شاملة على المسارين الفلسطيني والسوري. ويبقى المسار اللبناني – الاسرائيلي هو الوحيد المرشح للحلول وفقاً للقرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد والترتيبات الامنية بين الامم المتحدة والحكومة اللبنانية. وبتعبير آخر بعد الانتخابات الاسرائيلية سيطل من جديد مشروع لبنان اولاً بغرض الفصل بين المسارين اللبناني والسوري ولانه في الحسابات الاميركية والاسرائيلية عقد المسار اللبناني قابلة للتفكيك وليست هذه هي حال الجولان والاراضي الفلسطينية. فالقضايا الكبرى: الارض، المياه، القدس، المستوطنات، اللاجئون، النازحون، الحدود والسيادة لم تلامس طوال تسع سنين من مدريد وست من اوسلو".

* في ايار تنتهي مرحلة الحكم الذاتي، فما هي الخيارات الفلسطينية؟ وما هي خيارات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهل يعلن الدولة الفلسطينية؟

– في ١٩٩٩/٥/٤ ينتهي سقف اوسلو بمرحلتيه الحكم الذاتي للسكان (خمس سنوات) ومفاوضات الحل النهائي (٣ سنوات). وعليه المطروح الان اما تجاوز اوسلو وتداعياته (بروتوكول الخليل واتفاق واي ريفر) والانتقال الى مفاوضات سياسية جديدة في اطار الشرعية الدولية. وهذا يفترض اعلان سيادة دولة فلسطين في ايار ١٩٩٩ على كل الاراضي المحتلة في حزيران ١٩٦٧ ودعوة الشعب الفلسطيني والعرب والعالم الى دعم انتفاضة فلسطينية متطورة على الاراضي الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي. فالسيادة الفلسطينية الفعلية تقتصر على ١٠ في المئة من الاراضي وهي المنطقة "أ" حيث مساحتها لا تتجاوز ٦٠٠ كيلومتر مربع...

واقاطعه: لكن نتنياهو في هذه الحال يجتاح الاراضي الفلسطينية، فيجيب: لا، لا).

... واما التمديد لأوسلو تحت عنوان الامتناع عن اعلان السيادة باعتباره اجراء احادي الجانب كما تضغط الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية وعدد بارز من العواصم العربية، بناء على رغبة واشنطن. والهدف هو تمديد اوسلو مع استمرار الاستيطان وقطع الطريق على الانتقال الى مفاوضات الشرعية الدولية والاستمرار بمفاوضات الخطوة خطوة على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني والتي اعطت نتائج هزيلة وهشة لا تتجاوز العشرة في المئة من الارض. سياسة الخطوة خطوة (اوسلو) ستأخذ عشرات السنين. لهذا كله ارى ضرورة اعلان بسط سيادة دولة فلسطين في ايار واجراء حوار جاد بين السلطة الفلسطينية والمعارضة واتخاذ خطوات عملية تشكل الشروط الرئيسية لاعلان السيادة.

* يقال انك صارحت عرفات بضرورة اعلان الدولة. فما كان جوابه؟

– قلت لعرفات في عمان يوم ٩ شباط انه اضاع ثمانية شهور ذهبية وعليه الا يهدر الشهور الباقية لان اعلان السيادة يشترط اولاً اعادة بناء الوحدة الوطنية على اساس برنامج جديد يمثل القواسم المشتركة بين مختلف التيارات. وثانياً اعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية. وثالثاً انتخاب مجلس وطني فلسطيني جديد على اساس التمثيل النسبي لان المجلس الاشتراعي المنبثق من اوسلو تنتهي مدته في ٧ اذار ولذلك لم يعد له شرعية قانونية. ومن دون هذه الخطوات الثلاث كل الكلام عن اعلان سيادة الدولة يدخل في باب الدعاية والمناورات.

وكان جواب عرفات لي: "عليّ ضغط كبير من واشنطن وعدد من الدول العربية والاوروبية لتأجيل اعلان السيادة الى سنة ٢٠٠٠. لذلك احجم عن الشروع في الحوار الجاد".

* ولكن هل يعلن السيادة وفقاً لرؤيته هو وخارج الحوار الجاد؟

– لن يعلن السيادة، سيادة الدولة، في ١٩٩٩/٥/٤ وسيتم التمديد لاوسلو.

* اذا اعلن قيام الدولة الفلسطينية، هل يجتاح نتنياهو الاراضي الفلسطينية كما يهدد؟

– لن يقدم نتنياهو على هذه الخطوة لان الدولة العبرية ارتاحت من الغالبية الساحقة من سكان الضفة والقطاع تحت الادارة المدنية الفلسطينية ومع تطبيق واي ريفر بعد الانتخابات، وسيتم تطبيقه، يصير ٩٦ في المئة من سكان الضفة والقطاع تحت الادارة المدنية الفلسطينية وعلى مساحة ١٠ في المئة من اراضي الضفة والقطاع، وهذا يرفع عن كاهل الاحتلال كل الالتزامات الاقتصادية والمادية والامنية والسياسية بموجب قرارات الامم المتحدة ويترك السوق الفلسطينية في المدن ملحقة بالاقتصاد الاسرائيلي بموجب اتفاق باريس الملحق باتفاق اوسلو. وللعلم تصدر اسرائيل الى الضفة وحدها بـ ١٢٠٠ مليون دولار منتجات اسرائيلية، فيما السوق الفلسطينية لا تصدر سوى اليد العاملة. ومجموع صادرات الاردن عام ١٩٩٨ الى الضفة الغربية بلغت فقط ٢٠ مليون دولار. ولهذا السبب لن يقدم نتنياهو على العودة الى مناطق السلطة الفلسطينية حيث كثافة السكان واعباؤها. وتأجيل اعلان السيادة الفلسطينية سيشكل ربحاً اضافياً لنتنياهو حيث خطابه الى المجتمع الاسرائيلي يقوم على فكرة "لا يأتي الفلسطينيون الا بالعصا. فقد انحنوا للتهديد" وهذا سيكسبه قطاعات اجتماعية واسعة في الانتخابات الاسرائيلية. والنتيجة خسارة صافية للشعب الفلسطيني والعرب.

* والاستنتاج لماذا في تقديركم يقع كل هذا؟

– واشنطن واسرائيل بالضرورة ضد اعادة بناء البيت الفلسطيني وضد اي ربط بين المسارات العربية. والمحزن بعد تسع سنين على مدريد ان الاوضاع الرسمية العربية تضع خطوطاً حمراً على الشعب الفلسطيني. فالعواصم العربية تريد بقاء الموقف الفلسطيني تحت سقف اوسلو التي تبرر فك ارتباطها بالقضية الفلسطينية تحت عنوان "لن نكون فلسطينيين اكثر من الفلسطينيين". والخط الاحمر الثاني ممنوع نهوض معارضة وطنية متحدة واقعية لانها تقدم بديلاً من مسار اوسلو لاعادة صوغ كل العملية التفاوضية في اطار قرارات الشرعية الدولية. ومن المحزن ان اقول ان هذا ما تسعى اليه دول المجموعة الاوروبية وروسيا والصين المتقدمة في مواقعها عن مواقف الدول العربية. وآخر مثال على هذا كان رسالة الاتحاد الاوروبي الى وزارة الخارجية الاسرائيلية في شأن القدس يوم ١٤ اذار ١٩٩٩ حين تمكست الرسالة بالاطار الخاص الذي يستند الى قرار الامم المتحدة الرقم ١٨١ والذي ينص على تدويل القدس بشطريها الشرقي والغربي مما يعني ان القدس بكاملها ارض محتلة. وجاء هذا رداً على رسالة الخارجية الاسرائيلية التي طالبت بامتناع وفود الاتحاد الاوروبي عن زيارة بيت الشرق. هذان الخطان الاحمران هما الابرز في تحديد الاحداث ورسمها لعامي ١٩٩٨ و١٩٩٩، ولذلك يقع ما يقع.

استطلاع يظهر تفوق باراك على نتنياهو

القدس – أ ب، و ص ف – أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب لحساب صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك سيتفوق بفارق بسيط على رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو في الانتخابات العامة المقررة في ١٧ أيار.

وأيد ٤٧ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع باراك في مقابل ٤٤ في المئة لنتنياهو، في حين لم يحدد تسعة في المئة موقفهم.

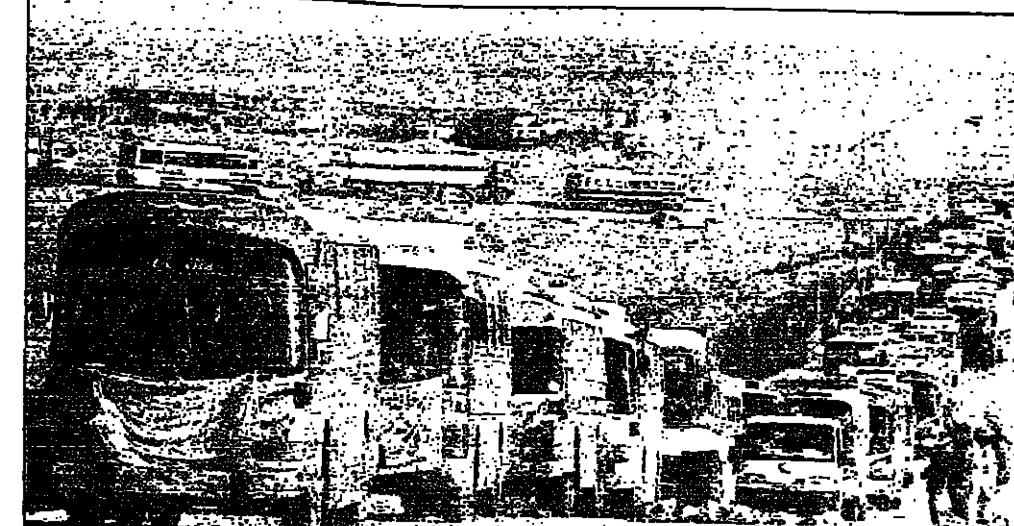
وبين الاستطلاع أن الاحزاب الكبيرة ستتراجع أمام الاحزاب الصغيرة وسيواجه أي رئيس منتخب للوزراء صعوبة في تأليف حكومة ائتلافية. وسيفوز حزب العمل بـ ٢٨ مقعداً من اصل ١٢٠ بعدما فاز بـ ٣٤ عام ١٩٩٦. في حين سيفوز تكتل "ليكود" بـ٢٠ مقعداً بعدما نال ٣٢ عام ١٩٩٦، وحزب الوسط بـ ١٢ مقعداً.

من جهة اخرى، اعتبر ٥٢ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع ان ادانة محكمة اسرائيلية الاربعاء زعيم حزب "شاس" لليهود الشرقيين المتشددين الحاخام اربيه درعي بتهمة الفساد سيعزز قوة الحزب الذي يعد الثالث في البلاد مع عشرة مقاعد في الكنيست.

واجري الاستطلاع على عينة من ٥٦٠ شخصاً تمثل سكان اسرائيل مع هامش خطأ يبلغ ٤,٥ في المئة.

غارات أميركية بريطانية على جنوب العراق

١٨ الف حاج عراقي دخلوا السعودية والملك فهد أمر بتحمل نفقات حجهم



عشرات الأوتوبيسات العراقية تعبر الحدود العراقية – السعودية ناقلة الحجاج. (أ ف ب تيليفوتو)

وافقت الرياض أمس على منح الاف الحجاج العراقيين تأشيرات دخول وأعلنت انها ستتحمل نفقاتهم لاداء شعائر الحج.

وصرح وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز انه "على رغم وصولهم متأخرين بعد قفل المنافذ وكثرة عددهم وعدم قدرتهم على دفع الرسوم وتحمل نفقة حجهم، فقد أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتسهيل دخولهم وان تتحمل المملكة جميع تكاليف حجهم من سكن واعاشة وتنقلات ورسوم"، مشيراً الى ان "١٨ الف حاج عراقي وصلوا الى الاراضي السعودية".

ويذكر ان على المسلم الذي يرغب في أداء فريضة الحج ان يدفع رسماً الى السلطات السعودية يعادل ١١٨ دولاراً اميركياً.

وأوضح مسؤول في أجهزة الهجرة السعودية ان السلطات وزعت على الحجاج العراقيين في مركز عرعر الحدودي استمارات ليملأوها قبل تسليمها الى اجهزة الهجرة والجمارك ليتمكنوا من أداء شعائر الحج. ومعلوم ان الرياض تمنح الحجاج العراقيين تأشيرات الدخول عند وصولهم الى المملكة نظراً الى قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. ولم يكن في حوزة مئات الحجاج العراقيين سوى العملة العراقية التي لا تقبلها السلطات السعودية.

وقال رئيس بعثة الحج العراقية محسن فاهم فرهود ان "الحجاج الذين انتظروا طويلاً ليس لديهم القدرة المالية لاداء هذه الفريضة وهم لا يريدون سوى تأدية ما أمر به الله". وكان آلاف العراقيين تجمعوا منذ الخميس في الجانب العراقي من منطقة عرعر على مسافة ثلاثة كيلومترات من الحدود السعودية. وقال احدهم رافع القبيسي قبل اعلان القرار السعودي: "ليعطنا السعوديون جزءاً من الاموال العراقية المجمدة في السعودية كي نستطيع اداء الحج". وقالت سيدة عراقية وهي تبكي: "اننا لا نطلب سوى الوصول الى مكة المكرمة لتأدية ما فرضه الله".

الغارات الاميركية

من جهة اخرى، عاودت الطائرات الحليفة غاراتها على منطقتي حظر الطيران في العراق. وأعلنت القيادة المركزية للقوات الاميركية ان مقاتلات اميركية وبريطانية اغارت على موقع للمضادات الارضية ومركز للاتصالات في جنوب العراق. وافاد بيان القيادة ان مقاتلة اميركية "ف ١٦ فايتينغ فالكون" واخرى بريطانية "تورنيدو" قصفتا موقعاً للرادار قرب الشعيبة على مسافة ٤٦٠ كيلومتراً جنوب شرق بغداد اضافة الى مركز عسكري للاتصالات على مسافة ٢٧٠ كيلومتراً. وقال انه رداً على "الاعمال العدوانية العراقية، تصرف طيارو التحالف بطريقة مناسبة مدافعين عن انفسهم (...) واستهدفوا شبكة للمضادات الارضية العراقية هددت طائرات التحالف والقوات في المنطقة".

(و ص ف، رويترز)

أنان ينتظر التفاصيل من طرابلس وواشنطن ولندن رحبتا بحذر

مانديلا أعلن تسليم الليبيين في ٦ نيسان والقذافي قبل ضمانات من جنوب افريقيا والسعودية





الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يتحدث أمس بعد لقائه الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا. (رويترز تيليفوتو)

الليبيان المشتبه فيهما الأمين خليفة فحيمة – الى اليسار – وعبدالباسط المقراحي في صورتين من الارشيف. (ا ف ب تيليفوتو)

أعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أمس، انه قبل ضمانات من جنوب افريقيا والمملكة العربية السعودية في شأن المحاكمة المزمع اجراؤها في هولندا لاثنين من الرعايا الليبيين يشتبه في ضلوعهما في تفجير طائرة تابعة لشركة "بان أميركان" فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨. وأوضح الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا ان تسليم المشتبه فيهما سيجرى في موعد أقصاه ٦ نيسان.

وقال القذافي في كلمة امام مؤتمر الشعب العام في طرابلس حضرها مانديلا والسفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان ممثلاً الملك فهد بن عبد العزيز، انه اذا ما طلب العاهل السعودي ومانديلا منه ترك الامر لهما، فليس له ان يضع شروطاً. وأكد التوصل إلى اتفاق على المسائل الاساسية، وهي انهاء العقوبات على ليبيا، وسجن الليبيين المشتبه فيهما اذا ثبت انهما مذنبان. والمحكمة الاسكوتلندية التي ستنظر في القضية في هولندا. واضاف ان العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ ستعلق فور وصول المشتبه فيهما الى هولندا وانها سترفع في غضون ٩٠ يوماً من رفع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان تقريراً الى مجلس الامن. وذكر ان الاتفاق تحقق بوساطة جنوب افريقيا والسعودية وبضمانهما وليس مع الولايات المتحدة وبريطانيا مباشرة. وأشار الى انه بعد تسليم الليبيين المشتبه فيهما، على الولايات المتحدة ان تسلم الى ليبيا العسكريين الاميركيين الذين قصفوا منزله عام ١٩٨٦ (في غارة قتلت فيها ابنته بالتبني) و"يجب أن يسلم هؤلاء الى ليبيا كي تجري محاكمتهما في بلد ثالث".

وصرح مانديلا ان ليبيا قررت تحديد موعد لتسليم المشتبه فيهما لمحاكمتهما في هولندا و"فوض الزعيم الليبي اليّ مهمة تحديد الموعد، وقد وافقت الجماهيرية على ضمان كون المشتبه فيهما جاهزين ليتسلمهما الامين العام للامم المتحدة في ٦ نيسان ١٩٩٩ او قبل هذا التاريخ ليمثلا امام المحكمة (...) استطيع اليوم مع بالغ الاعجاب والتقدير للشعب الليبي، ان اعلن على العالم، ان ليبيا قررت ان تبعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كي تبلغ اليه بموعد محدد لتسليم الليبيين (المشتبه فيهما) للمحاكمة في هولندا".

وتتهم واشنطن ولندن الليبيين عبد الباسط علي محمد المقراحي والامين خليفة فحيمة بزرع القنبلة التي فجرت الطائرة فوق لوكربي. وقادت حكومتا السعودية وجنوب افريقيا الجهود الرامية الى اقناع الزعيم الليبي والحكومتين البريطانية والاميركية بقبول حل وسط تجري بمقتضاه محاكمة المشتبه فيهما امام محكمة اسكوتلندية في هولندا.

وحسم معظم نقاط الخلاف قبل المحادثات التي أجريت أمس بين القذافي ومانديلا والامير بندر بن سلطان، لكن طرابلس لم تشر من قبل الى موعد تسليم المشتبه فيهما.

ترحيب حذر

وقال الناطق باسم انان فرد ايكهارد أن الامين العام للامم المتحدة "رحب" باعلان الاتفاق، وانه حالياً "ينتظر تلقي التفاصيل المتعلقة بالاتفاق".

ورحبت لندن بحذر باعلان تسليم الليبيين. وصرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، "لن نتخلى عن حذرنا الى ان يصل الرجلان الى هولندا". وقال الناطق باسم الحكومة البريطانية، "اننا نرحب باي نبأ يشير الى ان العدالة ستأخذ مجراها". لكنه أضاف: "اننا ننتظر الاطلاع على تفاصيل تعهدات الزعيم الليبي "ولا سيما مضمون الرسالة" التي سيوجهها الى الامين العام للامم المتحدة.

كذلك كان رد الفعل الاميركي حذراً. وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيتر بورليه :"ان الاهم من الموعد هو التسليم الفعلي" للمشتبه فيهما. وشدد على ان "العقوبات ستعلق"، ما ان يبلغ الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن وصول المشتبه فيهما الى هولندا"، مشيراً الى ان "علينا ان ننتظر اذاً موعد التسليم" الذي "يجب ان يتم من دون شروط". وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية :"ثمة شكوك كثيرة في هذا الصدد، وسيكون المحك عندما يصل الاثنان الى هولندا للمحاكمة". ولاحظ ان المحللين الاميركيين منقسمون حيال ما اذا كان القذافي سيوافق حقاً على تسليمهما. (رويترز، و ص ف، أ ب)

أخبار عربية قصيرة

٤٠ قتيلاً و٧٠ جريحاً في مقديشو

مقديشو – و ص ف – روى شهود عيان أن أكثر من ٤٠ قتيلاً و٧٠ جريحاً سقطوا أمس في مواجهات شهدتها العاصمة الصومالية بين الميليشيات المتناحرة بزعامة كل من حاكم مقديشو حسين علي احمد وموسى سودي يالاهو.

وأوضحوا ان أفراد الميليشيات استغلوا هذه الاشتباكات لنهب منازل خصومهم واحراقها في شمال العاصمة وهنا منزل الحاكم ودفعت المعارك مئات الاشخاص الى النزوح نحو أماكن آمنة.

وأضافوا ان "سبعة أشخاص بينهم سكرتير الحاكم محمد محمود محمد المعروف باسم "تريبل أم" قتلوا" وألقيت جثثهم أمام منزل الحاكم.

كما اجبر موسى يالاهو على الهرب من منزله المجاور لمنزل الحاكم اثر تعرضه لقصف مدفعي.

"أبو حمزة" خرج من السجن بكفالة

لندن – و ص ف – افرجت الشرطة البريطانية ليل الخميس – الجمعة عن رئيس جماعة "انصار الشريعة" الاسلامي المتشدد "أبو حمزة المصري" الذي اعتقلته الاثنين الماضي مع رجلين آخرين في اطار قانون الوقاية من الارهاب.

وكان يمكن ان تبقيهم الشرطة قيد الاعتقال سبعة ايام قبل توجيه التهمة اليهم، ولكن ناطقة باسمها أوضحت أنهم أطلقوا بكفالة "في انتظار مواصلة التحقيق". وقالت ان على الرجال الثلاثة ان يحضروا الى المقر المركزي للشرطة في لندن في ١٨ ايار.

وصرح "أبو حمزة" لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" أن التحقيقات المقبلة لن تجرى معه في السجن. وسئل هل قدمت اليه أدلة على التهم الموجهة اليه، فأجاب: "هناك ادعاءات كثيرة لكن الادلة أمر مختلف عن هذه الادعاءات وهي ما لم نحصل عليه حتى الآن".

قتل عشرة قرويين في الجزائر

الجزائر – وص ف – أفادت أجهزة الأمن الجزائرية أمس ان اسلاميين مسلحين قتلوا عشرة اشخاص ليل الخميس – الجمعة في ولاية عين الدفلى غرب العاصمة.

ومع هذه العملية الجديدة يصل عدد ضحايا عنف الجماعات الاسلامية المسلحة وحملات قوى الامن منذ مطلع الشهر الجاري الى نحو ١٦٠ قتيلاً.

ولم توضح اجهزة الامن ظروف المجزرة مكتفية بان العشرة "اغتالتهم جبناً مجموعة ارهابية".

ويبدو ان اعمال العنف التي انتقلت منذ بضعة أشهر الى شرق البلاد وخصوصاً الى تيزي أوزو في منطقة القبائل حيث تنشط مجموعة حسن حطاب السلفية "الدعوة والقتال"، تعود مجدداً الى الغرب في القطاعات الخاضعة لسطوة عنتر الزوابري زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة".

زيارة مرتقبة لبريماكوف الى واشنطن قد ترجىء الضربات

الدول الغربية تطلب من رعاياها مغادرة يوغوسلافيا ومراقبو بعثة التحقق يستعدون للانسحاب من كوسوفو





أميركيون في مقر سفارة بلادهم في بلغراد يستعدون لمغادرة يوغوسلافيا. (رويترز تيليفوتو)

قافلة سيارات تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا تملأ خزانات السيارات بالوقود في بريستينا تمهيداً لمغادرة كوسوفو. (أب تيليفوتو)

انتهت الجولة الثانية من مفاوضات السلام في كوسوفو في باريس أمس من دون التوصل الى اتفاق، بعد أسابيع من الأخذ والرد، لتبدأ محادثات بين اطراف مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة ودول حلف شمال الاطلسي قد تفضي الى توجيه ضربات جوية الى أهداف صربية.

وأعلن رئيسا المفاوضات وزيرا الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين والبريطاني روبن كوك انه من غير المجدي الاستمرار في المفاوضات الا اذا وافقت بلغراد على اتفاق السلام الذي اقترحته مجموعة الاتصال ووقعه الانفصاليون الالبان الخميس. وقالا في بيان مشترك: "ارجئت المفاوضات ولن تعاود ما لم يعلن الصرب قبولهم اتفاق السلام. نحذر جدياً السلطات في بلغراد من أي هجوم عسكري بري أو أي عرقلة لحرية بعثة التحقق في الحركة والعمل. ستكون لمثل هذه الانتهاكات عواقب وخيمة".

وتوقع كبير الوسطاء الدوليين الاميركي كريستوفر هيل تنامي التوتر في كوسوفو بعد توقف المفاوضات. وقال: "ليس لدينا موعد نهائي حقيقي لضربات حلف شمال الاطلسي لكن الامور ستكون متوترة جداً خلال الايام المقبلة".

وقال رئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا نوت فوليباك ان المنظمة ستسحب مراقبيها وعددهم ١٤٠٠ رجل من اقليم كوسوفو نتيجة تدهور الوضع الامني، موضحاً ان المسؤولين الصرب أكدوا له انهم لن يحاولوا منع المراقبين من الرحيل.

ونشرت وسائل اعلام يوغوسلافية ان بلغراد ردت على انهيار المفاوضات بالدعوة الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لمنع حلف شمال الاطلسي من التهديد بتوجيه ضربات عسكرية والزامه سحب قواته من مقدونيا المجاورة. في المقابل، توجه خمسة من أعضاء وفد الالبان كوسوفو الى المقر العسكري لحلف شمال الاطلسي في بروكسيل للاطلاع على خطة الحلفاء الغربيين لحفظ السلام في الاقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية.

وحثت حكومات بريطانيا وبلجيكا والمانيا وفرنسا حذو الادارة الاميركية بدعوة رعاياها الى مغادرة يوغوسلافيا. وتوقع ديبلوماسيون ان تصدر اوامر الى أعضاء بعثة التحقق بالانسحاب من كوسوفو اليوم. وقال هيل ان الدول الغربية لا تعتزم ارسال وفد الى بلغراد في الايام المقبلة لاجراء محادثات اللحظة الاخيرة مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش. لكن مصدرا قريبا من الوفد الصربي قال ان بلغراد تتوقع زيارة بعض المبعوثين الغربيين.

وصرح فيدرين لاحقا في حديث الى اذاعة "فرانس انفو" ان حلف شمال الاطلسي سيجري الان سلسلة محادثات متفق عليها، الاولى بين الدول الاعضاء في مجموعة الاتصال والامين العام للحلف خافيير سولانا، ثم بين الاخير وكل الدول الاعضاء في الحلف. وفي هذا الاطار، افادت مصادر ديبلوماسية في بروكسيل ان المجلس الدائم للحلف عقد اجتماعا لم يتخذ فيه أي قرار في شأن قصف اهداف عسكرية صربية.

موسكو

وكررت موسكو، الحليف التقليدي لبلغراد، معارضتها العمل العسكري، معتبرة ان "عملية التفاوض مستمرة". وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين: "علقت المفاوضات حاليا ولكن علينا استغلال هذا الوقت لمضاعفة جهودنا توصلاً الى تسوية سياسية سلمية في كوسوفو".

وقال المستشار الالماني غيرهارد شرودر لدى لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس ان ميلوسيفيتش "سيتحمل وحده تبعة أي شيء يحصل الان. واتمنى ان يرى النور في اللحظة الاخيرة".

والتقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي يقول ان على حلف شمال الاطلسي ان يتفادى تكرار اراقة الدماء التي شهدتها البوسنة، زعماء الكونغرس لتقويم الموقف. وصرح السناتور الديموقراطي جوزف بيدن اثر اللقاء ان الضربات "ستبدأ قريباً" لأهداف صربية. وقال ان "الرئيس محق في ذلك، ينبغي البدء بعمليات قصف"، محذراً من ان عدم التحرك سيؤدي الى زعزعة الاستقرار في البلقان.

غير ان ديبلوماسيين تحدثوا امس عن تراجع في تصميم الحلف على قصف اهداف صربية. وقال أحدهم: "يبدو ان الاميركيين لم يعودوا منذ الخميس مستعدين للانتقال الى التنفيذ، الأمر الذي يشكل مفاجأة كبيرة". وأضافوا ان هذا التبدل في موقف الادارة الديموقراطية الاميركية يعود خصوصا الى زيارة رسمية يقوم بها الاسبوع المقبل لواشنطن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ويفترض الا تحصل قبلها أي عملية قصف. ويبدو ان الاميركيين يشددون ايضاً على ان الكونغرس الاميركي الذي يسيطر عليه الجمهوريون، ليس مستعداً لتوجيه ضربات كما انه بدأ يتساءل عن مرحلة "ما بعد" عمليات القصف وهو موضوع يشغل الاوروبيين منذ بضعة أشهر.

وأبدى شيوخ اميركيون تحفظات كثيرة عن عملية عسكرية محتملة. وقال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت: "نحن المسؤولون امام الشعب الاميركي ونحن نخصص الاموال (للعمليات العسكرية). ولا أظن أننا مستعدون للقيام بهذا الامر أو بذاك في الوقت الحاضر".

الوضع الميداني

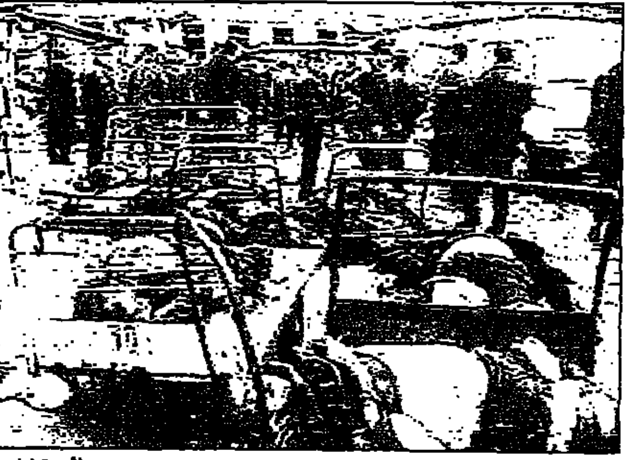
على الصعيد الميداني، جرى تبادل للقصف المدفعي بين القوات الصربية وانفصاليين البان جنوب كوسوفو قرب الحدود مع مقدونيا. واكد الناطق باسم بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا والتر اينبرغر ان "طلقات مدفعية" سمعت في هذه المنطقة. وافاد مركز الاعلام الصربي ان مقاتلين من "جيش تحرير كوسوفو" هاجموا بقاذفات الصواريخ والاسلحة الرشاشة القوات الصربية قرب قريتي ديوردييف ولانيست جنوب كاتشانيك على الطريق المؤدي الى الحدود مع مقدونيا.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

انفجار "ارهابي" في أوسيتيا الشمالية أوقع ٦٠ قتيلاً وأصاب ١٠٢



رجال شرطة يتفقدون مكان الانفجار في فلاديكافكاز. (أب تيليفوتو)



جثث الضحايا على عربات في سوق فلاديكافكاز. (أب تيليفوتو)

أعلنت موسكو امس ان الانفجار الذي وقع في أحد محلات سوق فلاديكافكاز عاصمة أوسيتيا الشمالية وأدى الى سقوط ٦٠ قتيلاً وجرح عشرات آخرين، ناجم بوضوح عن عمل ارهابي.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وزارة الحالات الطارئة الروسية ان عبوة ناسفة تزن خمسة كيلوغرامات من مادة "ت ان ت" انفجرت الساعة ١١,٤٠ بالتوقيت المحلي (٨,٤٠ بتوقيت غرينيتش) في المحل المكتظ بالمتسوقين قبل عطلة نهاية الاسبوع. وصرح الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين ليف دزوغاييف ان الانفجار ناجم بوضوح عن "عمل ارهابي لا سابق له".

وتقع أوسيتيا الشمالية في القوقاز على الحدود مع جمهورية تشيتشينيا الانفصالية.

ولم يستبعد رئيس جمهورية انغوشيا رسلان أوشيف ان يكون الانفجار نتيجة اعتداء سياسي. وقال ان "القوى التي دبرت الانفجار تأمل في تدمير القوقاز الشمالي"، رابطا بذلك بين الاعتداء والتظاهرة التي شارك فيها أكثر من عشرة آلاف شخص في العاصمة نزران الخميس للمطالبة بالحفاظ على منطقة تطالب بها أوسيتيا الشمالية.

ووصفت الصحافية الروسية اولغا فيسلوفا في اتصال مع وكالة "اسوشيتدبرس" مكان الحادث بانه "يشبه مسلخ لحم" إذ تطايرت فيه أشلاء الضحايا. وأفادت وكالة "ايتار-تاس" الروسية الرسمية ان وزير الداخلية فيكتور ستيباشين انتقل على الفور الى المكان. ونسبت الى ضابط شرطة محلي انه يتعذر اعطاء رقم نهائي عن عدد الضحايا قبل اكتمال عملية رفع الانقاض، لكنه أضاف ان ٦٠ جثة انتشلت، الى ١٠٢ مصابين.

وفي حادث آخر، قال ناطق باسم وزارة الطوارىء ان ٢١ شخصاً قتلوا في حريق شب في مصح لعلاج الاضطرابات النفسية والعصبية شمال موسكو، وان لجنة تألفت لتحديد أسباب الحادث.

النائب العام

على صعيد آخر، توقعت الصحف الروسية ان تتفاعل قضية شريط الفيديو الذي بثته احدى شبكات التلفزيون والذي ظهر فيه النائب العام الروسي يوري سكوراتوف يمارس الجنس مع فتاتين شقراوين وان تؤدي الى ملاحقة عدد من المسؤولين الكبار في الكرملين بتهمة الفساد. ويبدو ان الغاية من بث الشريط هي تشويه سمعة سكوراتوف وحمله على تقديم استقالته نزولا عند رغبة يلتسين. ووصف نواب روس من كل الاتجاهات بث الشريط بانه عمل قذر. ونشرت الصحف أن سكوراتوف، الذي لم ينف انه الشخص الذي ظهر في الشريط، قد يرد على هذا العمل بتوجيه اتهامات جديدة الى مسؤولين في الكرملين. وقالت صحيفة "موسكوفسكي كومسومولتس" انه "اذا اخفق الكرملين في التوصل الى تسوية فان النائب العام المهان قد يستدعي مساعدين ليلتسين للتحقيق في اتهامات بالفساد". وكان سكوراتوف قال في حديث تلفزيوني الخميس ان الشريط جزء من حملة تهدف الى حمله على التخلي عن تحقيقات يجريها في حق مسؤولين كبار في الكرملين ووكالات حكومية أخرى.

(أ ب، و ص ف)

روما رشّحت برودي للمفوضية الأوروبية وشيراك وشرودر متفقان على المرشحين







رئيس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي قبيل لقائه رئيس الوزراء ماسيمو داليما في "بالاتسو تشيجي" في روما أمس. (رويترز تيليفوتو)

تعززت أمس فرص رئيس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي لخلافة جاك سانتير في رئاسة المفوضية الاوروبية، اذ قدمت الحكومة الايطالية ترشيحه رسمياً الى الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، كما نقلت صحيفة ايطالية عن سانتير نفسه تأييده لبرودي، في حين قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك أنه متفق والمستشار الالماني غيرهارد شرودر "على المرشحين المحتملين".

وجاء في بيان أصدرته رئاسة مجلس الوزراء الايطالية ان "رئيس الوزراء (ماسيمو داليما) أكد ترشيح برودي لرئاسة المفوضية الاوروبية باسم الحكومة الايطالية".

والتقى داليما صباح أمس برودي وأوضح البيان ان رئيس الوزراء اطلعه "على المحادثات التي اجراها الاربعاء مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر وشدد مجدداً على ضرورة حل لازمة الهيئة التنفيذية الاوروبية بسرعة".

وصرح سانتير لصحيفة "لا ريبوبليكا" الايطالية ان برودي "سيكون رئيساً ممتازاً" للمفوضية "فهو يأتي من بلد متوسطي وحان الوقت لاسناد المنصب الى شخص من هذه المنطقة". واضاف أن "برودي قام باعمال رائعة عندما كان رئيساً للوزراء. لقد اظهر تصميماً وحزماً عندما ادخل بلاده في الاورو".

وفي باريس، قال الرئيس الفرنسي بعد استقباله المستشار الالماني ان لديهما "الفكرة نفسها عن المرشحين المحتملين" لرئاسة المفوضية الاوروبية ورفض الادلاء بايضاحات لكنه استدرك: "لا يعود الينا نحن الاثنين ان نختار المرشح (...) سنفعل ذلك كخمسة عشر" أي زعماء الدول الـ ١٥ للاتحاد الاوروبي.

أما شرودر فقال انه تحدث مع الرئيس الفرنسي عن موضوع المفوضية في اطار حميم مؤكدا انه "لن يتسرب أي شيء" عن محادثاتهما. وأضاف أنه اذا "بدأنا" بالتسريب "فلن نفعل سوى الاساءة الى المعنيين".

ومن الاسماء المتداولة لخلافة سانتير، رئيس الوزراء البرتغالي انطونيو غوتيريس والمستشار الالماني السابق هلموت كول والامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا ونائب رئيس المفوضية المستقيل السير ليون بريتان.

ووصل شرودر أمس الى بروكسيل حيث سيلتقي سانتير ورئيس البرلمان الاوروبي خوسيه ماريا جيل - روبلس الذي تعزز موقعه بعدما حض على اجراء التحقيق الذي ادى الى استقالة اعضاء المفوضية الاوروبية.

ويدعو أحد الاقتراحات الى تولي الرئيس الجديد للمفوضية منصبه موقتاً الى حين انتخاب البرلمان الأوروبي الجديد على أمل أن يعينه لولاية مدتها خمس سنوات. كما يدعو الاقتراح الى بقاء المفوضين الذين لم يطاولهم مباشرة التقرير عن الفساد في مناصبهم الى ان يعين البرلمان الجديد من يخلفهم في شكل دائم.

لكن بعض الزعماء الاوروبيين مثل رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار يريدون بقاء سانتير في منصبه لتصريف الاعمال حتى حزيران تجنباً لاعاقة اجراء الاصلاحات المالية اللازمة لقبول أعضاء جدد في الاتحاد من اوروبا الشرقية.

وفي دبلن قال رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي أهيرن انه "في غياب أي اتفاق على الاجراءات التي ينبغي اتخاذها وأي اتجاه عام في النيات المعلنة لشركائنا، سيكون من المبكر التحدث عن مرشحين محددين".

(أب، وص ف)

المؤتمر الأميركي - الأفريقي دعم الشركة والقارة السوداء تريد شطب ديونها

في ختام المؤتمر الاميركي - الافريقي الاول الذي شارك فيه مدة ثلاثة ايام في واشنطن وزراء الخارجية والتجارة والمال في ٤٦ دولة افريقية، أفاد البيت الابيض أن الحدث كان "اجتماعاً تاريخياً تكلل بالنجاح".

وجاء في ورقة عمل في شأن العلاقات الاميركية - الافريقية في القرن الـ ٢١ أن المؤتمر "أبرز مدى اتساع الشركة وعمقها ووضعها على أساس قوي للتقدم المشترك في المستقبل".

ومثّل المؤتمر محاولة أولى لاضفاء الصدقية على الاهتمام المفاجئ للادارة الاميركية بالقارة التي طال اهمالها.

ولفت المشاركون الى أن "الصلات الاقتصادية مستمرة في التطور" اذ زادت الصادرات الاميركية الى افريقيا عام ١٩٩٨ بنسب فاقت توجهها الى معظم المناطق الاخرى في العالم. واتفقوا على ان ضخامة الديون تعوق التنمية في الدول الاكثر فقراً.

وشكر الوزراء الافارقة للاسرة الدولية موافقتها على تخفيف ديون دولهم، لكن ورقة العمل أشارت الى ان "بعضهم أعلن من دون أي التباس ان برامج تخفيف الديون القائمة غير كافية كي تتخلص بعض الدول الافريقية من مشاكلها".

ووصف وزير الخارجية التنزاني جاكايا ميرشو كيكويتي المؤتمر بأنه "مؤتمر تاريخي". ولاحظ ان المؤتمرات الاولى للتغيير ظهرت في جولة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في افريقيا العام الماضي.

وقالت مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية سوزان رايس انه "تغيير تاريخي في أوجه كثيرة لانه للمرة الاولى استطاع الرئيس كلينتون جمعنا للتفاعل مع افريقيا".

وصرح وزير المال الرواندي دونالد كابيروكا: "ان هذا المؤتمر سيكتب في التاريخ كعلامة مميزة للعلاقات بين افريقيا والولايات المتحدة".

وانضمت الحكومات الافريقية ايضاً الى الادارة الاميركية في تأييد مشروع قانون للتجارة الحرة الافريقية وأعلن السناتور الجمهوري ديك لوغار أنه سيبذل محاولة ثانية لاجازة هذا المشروع في مجلس الشيوخ الاميركي. وبات مشروع القانون الذي يقترح تسهيل دخول الدول الافريقية ذات التوجهات الاصلاحية السوق الاميركية اختباراً لمدى مشاطرة الاميركيين كلينتون حماسته لتعزيز العلاقات مع القارة الافريقية.

وأعرب الوزراء الافارقة عن تأييدهم القوي لاجازة مشروع القانون في الكونغرس فوراً.

وطالب بعضهم بأن يلغي الدائنون كل الديون الافريقية، في حين قال آخرون ان تحركات المؤسسات المالية الدولية لتخفيف اعباء الديون لا بد ان تكون أعمق وأسرع وأشمل.

واقترح كلينتون ان يتحرك الدائنون الدوليون سريعاً لشطب ٧٠ مليار دولار من الديون المستحقة على الدول الفقيرة ومعظمها في افريقيا في مقابل اجراء اصلاحات اقتصادية.

(و ص ف، رويترز)

مدع عام فرنسي يرفض فتح تحقيق يستهدف شيراك

نانتير (فرنسا) - وص ف - اعتبر امس المدعي العام للجمهورية الفرنسية في نانتير ايفون بلو ان من غير الممكن ملاحقة الرئيس جاك شيراك على رغم وجود عنصر يمكن ان يثبت ضلوعه في قضية تمويل غير شرعي محتملة لحزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي.

وقال انه طلب من القاضي باتريك دومور المكلف هذا الملف "التحقيق لاثبات عدم صلاحية المحاكم القضائية".

وكان القاضي دومور قدم طلباً الى بلو ليدلي برأي قانوني، بعد اطلاعه على رسالة بتوقيع شيراك كان في الامكان ان تؤدي استناداً الى الصحف الى ملاحقات قضائية للرئيس الفرنسي. وتظهر هذه الرسالة التي كشفتها وسائل الاعلام ان شيراك تدخل عندما كان رئيساً لبلدية العاصمة الفرنسية عام ١٩٩٣ لمصلحة موظفة في البلدية كانت في الواقع تعمل لحزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي.

والخلط بين الاموال العامة وتمويل الحزب الديغولي الذي كان شيراك يتزعمه الى حين انتخابه رئيساً عام ١٩٩٥ كان يمكن ان يعرض نظرياً الرئيس الفرنسي للاتهام.

اقالة رئيس الادارة الرئاسية في روسيا

موسكو - وص ف - نقلت امس وكالات الانباء الروسية عن الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين ديميتري ياكوشكين ان رئيس الادارة الرئاسية الروسي نيكولاي بورديوجا أقيل من منصبه.

واضافت أن بورديوجا عزل ايضاً من منصبه امين سر مجلس الامن القومي المكلف مسائل الدفاع والامن.

واعلنت اقالته بعد ثلاثة ايام على الضربة التي تلقاها الرئيس الروسي من اعضاء مجلس الشيوخ اذ رفضوا المصادقة على استقالة المدعي العام يوري سكوراتوف خلافاً لرأي الكرملين.

واعتبر بورديوجا الى حد كبير مسؤولاً عن هذه الهزيمة المذلة التي الحقت بيلتسين.

واوضح ياكوشكين ان مساعد رئيس الادارة الرئاسية المكلف المسائل الاقتصادية الكسندر فولوشين عين خلفاً لبورديوجا الذي تولى مهماته في كانون الاول الماضي.

الهند: ٣٥ قتيلاً في حرب قبلية

نيودلهي - وص ف - افادت امس وكالة "برس تراست اوف انديا" ان متمردين ماويين قتلوا ما لا يقل عن ٣٥ شخصاً في ولاية بيهار في شرق الهند حيث تستعر اعمال العنف بين الطبقات الاجتماعية في هذه المنطقة.

وقالت الشرطة ان أفراداً من "مجموعة حرب الشعب" المسلحة هاجمت مساء الخميس قرية سيناري التي تقطنها الطبقات العليا في منطقة جيهان اباد رداً على ما يبدو على سلسلة من المجازر نفذتها منذ مطلع السنة ميليشيا تعمل لحساب مالكي الاراضي الكبار واودت بحياة ٣٣ شخصاً.

واوضحت وكالة "يو ان اي" ان مئة متمرد توجهوا من منزل الى آخر وهم يطلقون النار عشوائياً على الرجال والنساء والاولاد.

وتشهد منطقة جيهان اباد حرباً لا هوادة فيها بين الطبقات تتمثل خصوصاً في الصراع بين المجموعات الماوية التي تدعي انها تدافع عن المواطنين الفقراء وميليشيا رانفير سينا المحظورة رسمياً والتي تدافع عن مصالح مالكي الاراضي.

ويذكر ان بيهار هي ثانية كبرى الولايات في الهند ويزيد عدد سكانها على المئة مليون نسمة وتعتبر الافقر في البلاد.

٧٠ شخصاً غرقوا في سيراليون

فريتاون - وص ف - اعلنت امس جمعية السفن في سيراليون ان ٧٠ شخصاً قضوا غرقاً الاربعاء الماضي بعد غرق السفينة التي كانت تنقلهم قبالة منطقة كيفا في جنوب سيراليون. ونجا رجلان وامرأة فقط من الغرق.

وقال احد مسؤولي الجمعية ان السفينة "اكاشي" ابحرت من طومبو الواقعة على مسافة ٦٠ كيلومتراً جنوب فريتاون وغرقت على مسافة عشرات الكيلومترات بعدما فاجأتها عاصفة قوية.

وكانت غالبية الركاب من التجار الذين حاولوا نقل مواد اساسية الى بو في الجنوب وكينيما في الشرق اللتين تعانيان نقصاً في المواد التموينية نظراً الى انعدام الامن في البلاد.

كول انشأ وابنه مؤسسة استشارية

بون - وص ف - نشرت امس صحيفة "بيلد" الالمانية ان المستشار الالماني السابق هلموت كول البالغ من العمر ٦٨ عاماً انشأ وابنه البكر فالتر مؤسسة استشارات للشركات والمؤسسات والافراد.

وقد اطلق على الشركة المحدودة المسؤولية والتي يبلغ رأس مالها ٣٠ الف اورو اسم "استشارات في السياسة والاستراتيجية" وسجلت في لودفيغسهافن في غرب المانيا ومقرها في الرقم ١١ شارع مارباخ أي في منزل الرجل الذي حكم المانيا من ١٩٨٢ الى ١٩٩٨.

محامي أوج ألان ينقل عن موكله معارضته موجة الانفجارات في تركيا

صرح المحامي أحمد زكي أوكجو أوغلو وكيل زعيم "حزب العمال الكردستاني" المعتقل عبدالله أوج ألان، ان موكله لا يؤيد موجة الانفجارات الاخيرة في تركيا والتي تسببت بمقتل ١٥ شخصاً.

وقال في تصريح مقتضب ادلى به في مدينة مودانيا قبيل توجهه واثنين من زملائه الى سجن جزيرة ايمرالي حيث يحتجز الزعيم الكردي ان "أوج ألان لا يؤيد اعمال العنف هذه".

وتهز موجة من الانفجارات مدينة اسطنبول ومناطق تركية اخرى، منذ اعتقال أوج ألان في ١٥ شباط الماضي في كينيا.

ومنذ الاسبوع الماضي، يلتقي محامو أوج ألان موكلهم في انتظام يومي الثلثاء والجمعة من كل اسبوع. وقد شكل أوكجو أوغلو فريقاً للدفاع يضم ١٧ محامياً.

في غضون ذلك، رفض مسؤولون اتراك طلباً من الاكراد لتنظيم احتفال علني بمهرجان الربيع السنوي "النوروز" الاحد في جنوب شرق تركيا الذي تسكنه غالبية كردية.

وجاء في بيان لمكتب حاكم الطوارئ في العاصمة الاقليمية ديار بكر ان قوى الامن قتلت خمسة من ثوار "حزب العمال الكردستاني" في اشتباكات في اليومين الاخيرين في مناطق جنوب شرق تركيا.

وقال المسؤول البارز في حزب الشعب الديموقراطي، وهو الحزب الكردي الرئيسي، كمال بيكون: "لم يصدر تصريح من أي مدينة تلقت طلباً لاقامة المهرجان. وأضاف: "الناس تحتفل بهذا المهرجان منذ سنوات. وستحاول الاحتفال مجدداً. كل ما نأمله هو ألا تتدخل الشرطة وتحدث اشياء سيئة".

وجرت العادة ان يكون مهرجان النوروز في السنة الكردية الجديدة، مناسبة لخروج تظاهرات احتجاج كردية.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الشرطة اعتقلت ٢٣ شخصاً منهم ٢١ طالباً، بتهمة تقديم المساعدة الى ثوار "حزب العمال الكردستاني" في بلدة يوكسيكوفا على الحدود مع ايران. واضافت ان نحو ١٢٠ طالباً اعتقلوا في تظاهرات مؤيدة لأوج ألان الخميس.

"العال" توقف رحلاتها

● في القدس أوقفت شركة "العال" الاسرائيلية رحلاتها الجوية الى تركيا ونتيجة مخاوف امنية. ولم يشأ ناطق باسم الشركة الافصاح عما اذا كان قرار ادارة "العال" اتخذ في ضوء تهديد محدد، أو مخاوف أمنية عامة.

ويذكر ان حكومات فرنسا والمانيا وبريطانيا نبهت مواطنيها هذا الاسبوع الى وجوب توخي قدر أكبر من الحذر خلال زيارتهم تركيا بسبب الهجمات التي تتعرض لها اسطنبول، وتهديد الثوار الاكراد باستهداف المناطق السياحية.

(رويترز، و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

تأييد في الكونغرس لبيع ايران قمحاً

واشنطن - رويترز - دعا مجلس الشيوخ الاميركي ادارة الرئيس بيل كلينتون الى اقرار صفقة لبيع ايران قمحاً ومنتجات زراعية اخرى. ووصف العقوبات المفروضة على صادرات المواد الغذائية بانها "تنطوي على آثار عكسية".

وهذا القرار غير الملزم الذي يعتبر مؤشراً لتحسن العلاقات بين الولايات المتحدة وايران، هو احد ٣١ تعديلاً في صفقة مساعدات مقدارها ١,٩ مليار دولار لدول اميركا الوسطى التي تضررت من الاعاصير ومساعدات للاردن بعد محادثات استغرقت بضع ساعات في جلسات سرية بين الجمهوريين والديموقراطيين في مجلس الشيوخ.

لكن اقرار التعديلات لا يزال غير نهائي، لانه يتعين على مجلس الشيوخ اقرار الصفقة كاملة.

اثيوبيا: معارك على الجبهتين الوسطى والغربية

نيروبي - وص ف - أعلنت الحكومة الاثيوبية امس ان معارك بين الجيشين الاريتري والاثيوبي تدور على الجبهتين الوسطى والغربية من حدودهما المشتركة.

وصرحت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي ان المعارك تدور حول نهر ميريب، قرب منطقة شامبكو على الجبهة الغربية". واضافت ان "المعارك متواصلة على الجبهة الوسطى في زالمبيسا - ايغالا".

وكانت اسمرة قد تحدثت امس عن استمرار المعارك مع القوات الاثيوبية الاربعاء والخميس على جبهة ميريب - ستيت (بادميه) في غرب البلاد، مؤكدة انها غنمت الخميس طائرة مروحية ودبابتين.

واكدت وزارة الخارجية الاريترية في بيان ان الغارات الجوية الاثيوبية تواصلت في اليومين الاخيرين وادت خلال أسابيع الى مقتل ٢٨ مدنياً واصابة ٤٢ بجروح.

طلب اعادة فتح التحقيق مع دوما

باريس - وص ف - افاد مصدر قضائي ان النيابة العامة في باريس طلبت من القضاة المكلفين النظر في قضية شركة "إلف - اكيتين" النفطية، اعادة فتح ملف التحقيق مع رئيس المجلس الدستوري رولان دوما في ضوء تصريحات ادلت بها عشيقته السابقة كريستين دوفيه - جونكور واتهمته فيها بالاستفادة من اختلاس لاموال من الشركة.

وكان دوما الذي شغل منصب وزير الخارجية في عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران، واجه تهمة رسمية بـ"التواطؤ في استغلال الاموال العامة" من خلال ملايين الدولارات التي دفعتها "الف - اكيتين" الى عشيقته السابقة.

قضايا النهار

ردان

مهلاً، أيها "الزميل"!

محمد نور الدين

لـ "الزميل"، في الصحافة والصحيفة، جهاد الزين، محبتي وتقديري التي اكنّها لنباء الآثار. فهو، بين قلائل جداً، ما زال ماجس "الحفر" و"النكش" في طبقات القضايا، وصولاً الى أعمقها، يسيطر على قلمه. لكن يصدف أحياناً، ان يزيد "الحفّار" عن جرعة ضربة ازميله، ما يؤدي، الى كسر القطعة الاثرية المطمورة، بدل استخراجها سليمة. وأعتقد، ليس كواحد ممن يشملهم مرسوم الدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية، ان "حفريات" الصديق جهاد، حول هذا الموضوع، شابتها ما أود ان اسميه التباسات، وليس غير ذلك.

١– تلتبس على الصديق جهاد مسألة الدخول الى الملاك ومسألة تحديث الجامعة اللبنانية. وعلى ما فهمتُ مما كتبه فإنه يربط بين الدخول الى الملاك وهمّ التحديث الجامعي. وبرأينا فإن مسألة الدخول الى الملاك، كما ذكر الصديق جهاد، هي مسألة حياتية بالفعل. وليس من داعٍ هنا، للعب بهذا الجانب المصيري من حياة الاستاذ الجامعي. فمن غير المعقول للاستاذ الجامعي الذي امضى سنوات وسنوات في التحصيل العلمي، ان يقضي حياته استاذاً متعاقداً بالساعة او متعاقداً بالتفرغ (لمدة سنة يصار الى تجديدها)، وبقاؤه تالياً تحت رحمة عدم تجديد العقد كل سنة، في بلد تغلب فيه الاعتبارات الطائفية والامزجة الشخصية والاهواء السياسية. ولا أعتقد ان احداً يقبل الدخول في الاساس الى اي مؤسسة او وظيفة ان لم تكن تتضمن وإن بعد سنوات، ما يقيه وعائلته عوائد الدهر. وفي هذا الاطار يأتي الدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية حقاً لا لبس فيه لكل مستحق، وهدفاً لا يمكن التفريط به بأي شكل من الاشكال.

٢– هذا الكلام لا يعني، ولا بأي صورة من الصور، اهمال الجانب التحديثي للجامعة. لكن دخول الملاك شيء، وتحديث الجامعة شيء آخر. وهنا نسرع، لكن على أمل ألا يكون ذلك على طريقة الحفارين، الى القول ان مشكلة الجامعة اللبنانية هي في ربطها بالقرار السياسي، ومنعها من تشكيل آلياتها العلمية التي تصنف الاساتذة، وتحدّث قوانينها، وميكليتها، على أساس علمي صرف. ومن هنا الدعوة الى تركيز النقاش على وضع هذه الآليات، بعيداً عن التدخلات السياسية. ومن ذلك وضع قواعد وشروط علمية واضحة ومحددة لدخول الاستاذ الى الجامعة، ثم تفرغه، ثم دخوله الى الملاك، لتصنيفه وفق رتب علمية (وفي هذا المجال تكمن الفضائح الكبرى في الجامعة)، ووفق مبدأ الثواب والعقاب، وصولاً حتى الى طرد الاستاذ من الجامعة، وإن كان في الملاك، اذا أخلّ بالشروط العلمية التي تحدد وضعه.

واذا كان من خطوة شجاعة على هذا الصعيد، فليس في الاعتراض على دخول اساتذة جدد الى الملاك، بل في اعتبار جميع اساتذة الجامعة اللبنانية دون استثناء، خارج الملاك، واعادة تحديد وضع كل واحد منهم وفقاً لمعايير علمية، يقررها أهل الخبرة والعلم.

٣– إن الدكاترة الذين وضعوا تقريراً عن اوضاع الجامعة، هم من المشهود لهم بالخبرة والاختصاص. ولكن استشراف مستقبل الجامعة اللبنانية ليس حكراً على البعض او خلال تقرير يمكن ان يكون واحداً من المعطيات التي يستند اليها في رسم مستقبل الجامعة. فقضية الجامعة تخص كلّ اهلها من طلاب وإدارة واساتذة وأهالٍ ورأي عام ومسؤولين. وتالياً لا يجوز اعتبار ذلك التقرير، الذي لم نطلع عليه ولم يُناقش، مرجعية تُبنى عليها الاحكام التي قد تؤدي الى كسر الفخار الذي بعضه قد يكون ممتلئاً تراباً، لكن قد يكون بعضه الآخر ممتلئاً تبراً.

قضية الجامعة، أكبر من تقرير أو من مقال أو من بيان. لكن يستحق "الزميل" جهاد الزين كل تقديرنا على "حفريته" التي نرجو ان تُستكمل في اتجاهها ... الصحيح.

استاذ التاريخ واللغة التركية في الجامعة اللبنانية

"صلة وصل" مع "التقرير الأصفر"

وسيم حجازي

جذذ ليست "بداية محاولة في النقاش على ما يبدو". اذ لا بد لمن يقرأ بعين واحدة، أن يصل في كتابته الى استنتاجات خاطئة ومشبوهة، خاصة اذا كان كاتب المقال طارئاً على الموضوع الذي يتصدى له وهو هنا موضوع الجامعة اللبنانية. فرصد "التشوهات" في اية مرحلة جديدة يستدعي عملية اصلاح لمظاهر الفساد، يسهل بعدها الدخول الى التحديث او تحقيق البعد التحديثي للاصلاح. ثم ان الكتابة عن مرحلة لا ينتمي اليها الكاتب ستؤدي به الى الحكم على ادائها بالسلبية مهما حاولت الاصلاح والتحديث.

فعلى المستوى التطبيقي سنتوقف عند الخطوة الاصلاحية المتمثلة بدخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك كنموذج ادائي للعهد والحكومة، يتبنى منطق الانصاف وتطبيق القوانين.

– فلماذا يعتبر الاستاذ جهاد الزين الجامعة اللبنانية متخلفة ودخول الاساتذة الى الملاك يزيدها تخلفاً؟

– من هي الهيئة البحثية الخاصة؟ – الاجنبية طبعاً – التي كلفت لجنة اساتذة "ذوي مستوى" ومولتهم – مؤكداً – كي يأتي العلاج متطابقاً مع وصفة الهيئة "الغيورة" على مصلحة الجامعة اللبنانية؟

– من قال ان معيار التقويم لاداء الاستاذ الجامعي هو البحث فقط؟

– وهل تأخذ المانيا او فرنسا بهذا المفهوم الذي اعتبره الزين سائداً في الانظمة الاكاديمية الجادة في العالم؟!

لا داعي لطرح كل الاسئلة التي تنزف من الذهن عند قراءة متناقضات و"مشوهات" للحقيقة في مقالة جهاد الزين "لا تصلحوا" الجامعة اللبنانية" ("النهار" – ١٩٩٩/٣/١٨). فهل يعلم "التحديثي" ولجنة الاساتذة ذات المستوى أن الرابطة "اللوبي" ومنطقها "الشعبوي" هي التي تصدت بجدية لموضوع الاصلاح في الجامعة ودعت الى دراسة ملفات الاساتذة وتنقيحها؟ وهذا ما تمّ فعلاً كي لا يبقى رشق الجامعة واتهامها هدفاً لكل "مثقف" "متنور" "غير شعبوي"...

واذا كان الاستاذ الزين قد استند في "صلة وصله" الى التقرير الذي اعدته لجنة الاساتذة غير "المشبوهين اكاديمياً" فإنه يتناقض ويناقض نفسه حين يتحدث عن بنية الهيئة التعليمية لان التقرير ذكر في (الفصل السابع ص ٣٢):

"أن نسبة حملة الدكتوراه بين المتفرغين في الجامعة اللبنانية تصل الى ٩٦ في المئة مقابل ٧٧ في المئة في القطاع الخاص. ثم ان شهادات الدكتوراه هذه محصّلة في اكثر من نصف الحالات من دول اوروبا واميركا، ٦٠ في المئة. وخلاصة القول انه يوجد في الجامعة اللبنانية نظرياً، طاقات علمية بحجم ومستوى مهمين وبمرجعية ذات صلة قوية بالثقافة العالمية".

***

كنا نتمنى لو ان الاستاذ جهاد الزين اطلّع على مذكرات الرابطة وتقاريرها وأدبياتها قبل إصدار الاحكام وحينها يمكن النقاش ان يكون اكثر موضوعية وعلمية وصدقية.

أستاذ في كلية الاعلام – الجامعة اللبنانية

ظاهرتان عربيتان في بيروت:

مَن هو "البطريرك" الذي ينطق باسم الجماهير؟

عدنان السيد حسين

مرة جديدة يكتشف العرب في بيروت واحة حوار وتفاعل حول هموم الأمة وقضاياها الكبرى. بيروت وحدها لا تزال قادرة على القيام بهذا الدور، رغم ما في هذه الواقعة من اعتراف بضمور ادوار العواصم العربية الاخرى. الهم العربي لم يكن لبنانياً فحسب، ولا يجب أن يكون كذلك مهما تعاظمت ملحمة الصمود اللبناني في مواجهة اسرائيل بالرصاص وكذلك بالكلمة.

بيروت هذه، استقبلت ظاهرتين مهمتين وفي فترة زمنية واحدة: انعقاد ندوة "العرب ومواجهة اسرائيل: احتمالات المستقبل"، بمشاركة مئة باحث من جنسيات عربية مختلفة، وبينهم علماء كبار مقيمون خارج الوطن العربي في الولايات المتحدة وكندا وانكلترا وفرنسا وماليزيا.. وانعقاد الدورة التاسعة للمؤتمر القومي العربي، الذي ضم مئتين وعشرين مشاركاً من معظم البلدان العربية، وبينهم عدد وافر ممن يعيشون خارج الاراضي العربية اما طلباً للعمل او ترجمة لسياسة قهر المثقفين والسياسيين.

ماذا في هاتين الظاهرتين من جديد؟

بداية نشير الى ان مركز دراسات الوحدة العربية نجح في التحضير لهاتين الظاهرتين العربيتين، فالندوة من اعداده وادارته مباشرة، اما المؤتمر الذي نشأ في اوائل التسعينات، فتأسس بمبادرة اساسية من مديره العام الدكتور خير الدين حسيب. وبصرف النظر عن اي ملاحظات نقدية – خصوصا اذا كانت علمية – على عمل هذا المركز وادائه، فإنه أثبت قدرة معينة على تحقيق اهدافه في الدفاع عن الفكرة العربية وما يرتبط بها من مشروع حضاري عربي.

نعتقد ان ندوة "العرب ومواجهة اسرائيل" كانت على مستوى عالٍ من الطرح، خلال الابحاث الخمسة والعشرين التي جرت مناقشتها. ثمة تشخيص رصين لواقع الصراع العربي – الاسرائيلي، واستطراداً لعملية التسوية، بيد انه تشخيص مفجع. نعم انه يكشف ما كان مستوراً، وما كان يجب الاّ يظل مستوراً لسنوات طويلة بحجة "معنويات الجماهير". وأذكر هنا على سبيل المثال، لا الحصر، دراسة "الصراع العربي – الصهيوني في النظام العالمي" للدكتور فؤاد مغربي (المقيم في الولايات المتحدة) التي استشرفت المستقبل، وتحدثت بلغة الارقام والوقائع والتحديات الحقيقية، بينما بقيت ملتزمة بالتوجه العربي العلم على مستوى الاهداف.

وعندما انتقلت هذه الندوة لمناقشة "الاستراتيجيا وخطة العمل" حصل ارتباك، ما كان ليحصل لو ان الاوراق الثلاث المقدمة التقت على تصور واحد. ولو إن فريق عمل بحثي من عشرة اشخاص مثلاً التأم ليدرس طويلاً هذه المهمة الصعبة استناداً الى خلاصة لحل بحث مقدم في مجمل اعمال هذه الندوة. ثمة خلاصات استراتيجية مفيدة في عدد وافر من الدراسات، وصالحة لتشكل اساس اي استراتيجيا مقترحة. الى ذلك يبقى السؤال معلقاً: كيف نحوّل مضمون هذه الندوة مشروع عمل يفيد السياسي الممارس، سواء لرتضاه او رفضه؟ وكيف نردم الهوة بين الباحثين وبعض الاوساط الشعبية التي يجب الا تبقى غائبة او مغيبة عما يُطرح؟

في هذا السياق نستهجن عدم مواكبة الاعلام اللبناني والعربي هذه الندوة بالمستوى المطلوب، وبالجدية المطلوبة. اذ كيف يجري التفاعل في ظل التعتيم الاعلامي؟

اما عن الظاهرة الثانية، ظاهرة المؤتمر القومي. فقد آن الاوان لتصويبها، واعادة تقويمها من جديد. والمسؤولية تقتضي من جميع المشاركين – وغيرهم – اعتماد الصراحة والموضوعية في عملية نقدية مفيدة.

وتجدر الاشارة اولاً الى بعد نظر مركز دراسات الوحدة العربية عندما تحدث عن حركة قومية بالمفهوم "الجمعي" للقوى السياسية والفكرية والاجتماعية، ولم يتوقف عند احزاب وحركات قومية بالمعنى الايديولوجي الصرف كالبعث والناصرية على سبيل المثال. فالاسلاميون والليبراليون واليساريون معنيون كذلك بأي حركة قومية جديدة وجادة. ذلك لأن مصطلح (القومي) يشمل الأمة العربية، وليس تياراً واحداً فيها – كما تشير الوثائق الاساسية للمؤتمر – وفي هذا التوجه بعد نظر ملحوظ. وكثيراً ما نقرأ تصنيفات فكرية لهذا الحزب، او ذاك التيار، او تلك الشخصية في خانة: قومي – اسلامي، او يساري – قومي، او ليبرالي – قومي...

لكن، ثمة بون شاسع بين التنظير والواقع. بين التمني والحقيقة!

هل يعقل أن ينعقد مؤتمر قومي عربي، بمشاركة ٢٢٠ عضواً، ولا يلتقي المشاركون في "أقطارهم" – ونفضل اعتماد مصطلح "أوطانهم" – وربما ينتظر بعضهم سنة كاملة حتى يتجدّد اللقاء! تقودنا هذه الواقعة الى طرح سؤال ربما يتجنبه بعض المشاركين: هل سبب الفرقة بين اعضاء المؤتمر هو ذاك الصراع الخفي على الزعامة والقيادة داخل كل "قطر"؟

ربما لا تزال الفئوية تطارد العمل السياسي العربي، ولنقل الفردية كذلك. ثم، كيف يستوي "القومي" بالمعنى الجمعي مع الجهوي والطائفي والمذهبي والعشائري...؟ سؤال لا بد من الاجابة عنه، مهما كان الجواب مؤلماً. نعم، لنفتش عن الاجابة في التكوين المجتمعي العربي، وفي طبيعة الحياة السياسية العربية التي لا تزال والى حد بعيد محكومة بالعصبية التي تحدث عنها استاذنا جميعاً عبد الرحمن بن خلدون.

الى ذلك، من يستطيع مصادرة حقوق الاجيال الجديدة في التفكير والترقي السياسي؟ من هو هذا "البطريرك" المتوج ذاتياً الذي ينطق باسم الجماهير، فيما الجماهير غائبة او مغيبة؟

لنعترف جميعنا ان ثمة جفاء بيننا والديموقراطية، او لنقل على الاقل حرية الرأي والتعبير. وعلى ذلك، نلاحظ: ضعف اداء الامانة العامة، والى حد ما اللجنة التنفيذية للمؤتمر القومي العربي.

وضعف التواصل بين مؤسسات المؤتمر، وخصوصا بين قاعدته وقيادته. مع الاشارة الى أنه ليس حزباً، ولا يجب أن يتحول كذلك.

ومحدودية اعلامه الى حد التلاشي خلال الفترات الفاصلة بين دورتين عاديتين.

ومحدودية مشاركة المرأة في اعماله، وتكوينه، فيما نتحدث عن حقوق المرأة!

وسيطرة العموميات على طروحاته اكثر من الخوض في التفاصيل والكيفيات...

ومحدودية مشاركة الجمعيات والنقابات والاتحادات المهنية التي تشكل عصب المجتمع المدني الذي نتحدث عن اهميته في بناء الدولة الحديثة...

صحيح ان العبور من التخلف الى التقدم يحتاج الى وقت، والى مجهودات متراكمة، والى حكمة وتبصر وطول أناة... لكن من غير المقبول، ان يتحنط الخطاب السياسي العربي امام موروث سابق في ظروف ماضية لا تنسجم مع متغيرات العصر. ثم، كيف يمكن الملاءمة بين التحول الى خطاب جديد اكثر علمية وجدية وآليات العمل الجديدة السائدة حالياً؟

بدلاً من التشهير، وتراشق التهم، لنفكر في آليات عمل ملائمة، انما من خارج الفئوية والفردية القاتلة.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

مع استقالة "المستشار الخفي" لافونتين:

موت تحالف الحمر – الخضر في ألمانيا؟

بون – اسكندر الديك

حدثان سياسيان مهمان شهدتهما الساحة الالمانية اخيراً هما استقالة اوسكار لافونتين، الرجل القوي الذي كان ينعت من جانب وسائل الاعلام الالمانية والاوروبية بأنه "المستشار الخفي" للحكومة، من كل مناصبه السياسية والحزبية بما في ذلك عضويته في البرلمان الاتحادي ووصول المستشار غيرهارد شرودر باسرع مما كان يتصور الى قمة طموحه السياسي خلال تعيينه رئيساً للحزب مكان لافونتين. ولكن استقالة الاخير أدت الى هزة سياسية في البلاد شبهها البعض بالهزة التي احدثتها استقالة المستشار الاشتراكي – الديموقراطي الاسبق فيلي براندت اثر الكشف عن ان مستشاره الخاص كان عميلاً للاستخبارات الالمانية الشرقية. لكن براندت لم يستقل وقتها من الحزب الذي بقي يترأسه حتى وفاته كما لم يتخل عن الحياة السياسية.

وابعد من الاسباب التي ذكرها لافونتين عن تخليه المفاجئ عن وزارة المال وعن رئاسة الحزب الاشتراكي – الديموقراطي يمكن القول ان الاسلوب الذي استخدمه في الاستقالة جعلت الكثير من مناصريه الاشداء يوجهون اليه انتقادات قاسية، خصوصا انه "تركهم واقفين وحدهم تحت المطر" حسبما يقول المثل هنا. كما ان استقالته هذه واصراره على الغياب الكامل عن الساحة السياسية شكلا ضربة موجعة للتيار اليساري خصوصا في حزب "اتحاد التسعين – الخضر" الذي فقد فيه حليفاً مبدئياً ساهم منذ الاساس في هندسة تركيبة الحكومة الائتلافية الحالية بينما كان المستشار شرودر ولا يزال يعتبر ان تحالفه مع الخضر هو تحالف تكتيكي تاركاً كل احتمالات الائتلافات الممكنة للمستقبل.

ومع ان زعيم الاتجاه الواقعي داخل الخضر وزير الخارجية يوشكا فيشر لم يظهر اي انزعاج من استقالة لافونتين وناقضه حتى عندما برر استقالته بعدم وجود تضامن حكومي، فقد خسر الخضر سنداً حاسماً لتمرير مواقف وقرارات يسارية الاتجاه في الحكومة وفي البرلمان، الامر الذي انعكس بوضوح في تصريحات محبطة لعدد من قادتهم، خصوصا وزير البيئة يورغن تريتين (زعيم الاتجاه اليساري) أبن فيما التحالف الحكومي معتبراً ان المشروع الاصلاحي الاحمر – الاخضر مات. ويعتقد المراقبون هنا ان على الخضر الآن، وسوياً مع ممثلي التيار اليساري داخل الحزب الاشتراكي – الديموقراطي، ترتيب اوضاعهم لتقديم المزيد من التنازلات السياسية على الارجح امام تيار "الوسط الجديد" الذي يمثله شرودر والذي سيصبح نهجاً رسمياً، خصوصا عندما سيتم انتخابه رئيساً للحزب محل لافونتين في المؤتمر الحزبي الطارئ الذي سيعقد في بون في ١٢ نيسان المقبل.

والمفاجأة التي حصلت لم تتمثل في انفجار الخلافات بين الرجلين القويين شرودر ولافونتين، اذ ان المتتبعين للاوضاع كانوا يرون انها ستأتي آجلاً ام عاجلاً، كما ان وسائل الاعلام نشرت في الاسابيع الاخيرة على صفحاتها الاولى اكثر من "تقرير مسرب" عن الخلافات التي تركزت على السياستين المالية والاقتصادية. لكن المفاجأة تمثلت في جذرية الموقف الذي اتخذه لافونتين بالانسحاب نهائياً من الحياة السياسية دون ان يعطي مبرراً واضحاً ومقنعاً لخطوته هذه حتى الآن. وبعد ان افاق الحزب من صدمته بدأت الاصوات ترتفع لتنتقد لافونتين بشدة على اسلوبه هذا الذي لا ينسجم مع حجم المسؤوليات التي كان يتحملها وحجم الآمال التي كانت معقودة عليه من جانب التيار الاشتراكي اليساري.

ولم يشبع التصريح اليتيم الذي ادلى به لافونتين بعد ثلاثة ايام من الصمت والتواري عن الانظار في منزله الخاص فضول أحد رغم انه اشار الى ان الدافع كان "اسلوب العمل السيئ داخل الفريق الحكومي" و"نقص التضامن" بين الوزراء والطعن علناً بما يجري الاتفاق عليه داخل الحكومة. وبرر عدم اتصاله بقيادة الحزب لوضعها في الصورة بأنه لم يكن يرغب في وضع العصي لعرقلة عمل الحزب. والمرة الوحيدة التي ذكر فيها شرودر كانت عندما تمنى له ولحكومته النجاح مشيراً الى حقيقة ان مكان القلب "ليس في البورصات وانما على اليسار" في اشارة غير مباشرة الى نهج شرودر.

ولا يزال المستشار ينفي ان يكون على علم بدوافع لافونتين، الذي يدين له بالكثير كما قال لتمكنه من توحيد كلمة الحزب ولتأمينه النجاح في الانتخابات العامة الاخيرة، مشيراً الى انه حاول كثيراً الاتصال به هاتفياً في منزله دون جدوى. ويفسر المراقبون رفض لافونتين القاطع الحديث مع شرودر شخصياً او مع آخر من قيادة حزبه حتى الآن خصوصا وانه لم يحضر الاجتماع الطارئ لقيادة الحزب، بأنه دليل على ان وراء خطوته الجذرية هذه احباط نفسي عميق وشعور بـ"خيانة" شخصية له ولنهجه ليس من المستشار وفريقه فقط وانما من قيادة حزبه التي لاحظ عليها، كما يبدو، انها لم تعد تقف وراءه كما من قبل. وكان من الواضح ان الاتجاه السياسي الذي يعمل له شرودر والهادف الى استقطاب الوسط في البلاد وعدم ازعاج رجال الاقتصاد يخالف اتجاه لافونتين اليساري القريب من مواقف النقابات العمالية واليسار الاجتماعي.

ويمكن تشبيه الخلافات بينهما على هذا الصعيد بالخلافات الموجودة بين مفهومي ليونيل جوسبان وطوني بلير للاشتراكية – الديموقراطية. ولذلك ففي الوقت الذي صدمت باريس من استقالة لافونتين عمت الفرحة لندن التي رأت في ذلك انتصاراً لوجهة نظر بلير الليبرالية التي يتبناها شرودر، خصوصا وانه من انصار توسيع المحور الالماني – الفرنسي ليصبح محوراً ثلاثياً مع بريطانيا، الامر الذي لا تنظر اليه فرنسا بعين الرضى. وعلى ما يبدو فان قيادة الحزب وقفت في المعركة بين الرجلين القويين الى جانب شرودر باعتباره القطب الثابت الآن وقاطرة الحزب والتحالف في الحكم وخذلت لافونتين الذي جوبه ايضا بحملة قوية وعنيفة من جانب رجال الاعمال الالمان والاوروبيين والاميركيين بسبب سياسته المالية والنقدية غير الليبرالية.

وتتزايد الاصوات التي ترى الآن ان لافونتين ارتكب خطأ كبيراً منذ البداية عندما اصر على المشاركة في الحكومة وفي وزارة المال بالذات لضمان نهج يساري فيها، الامر الذي ادى الى وجود رأسين في الحكومة بينما كان عليه البقاء رئيساً للحزب ومتابعة عمل الحكومة والمستشار عن بعد وبعين ناقدة كما فعل براندت مع المستشار السابق هلموت شميدت حيث كانت العلاقات بينهما متشنجة باستمرار.

ويعتقد المراقبون ان شرودر لم يكن قادراً حتى ولو اراد بنية طيبة ان يسمح بوجود رأسين او مستشارين للحكومة، وعليه في النهاية ان يقرر مع مستشاريه الخاصين في الكثير عن المسائل المثيرة للجدل ومن غير الممكن ان ينتظر موافقة لافونتين على هذا الامر او ذاك باعتبار ان الاخير رئيسه حزبياً مع العلم انه كوزير في حكومة شرودر هو خاضع للسلطة المطلقة التي يعطيها الدستور للمستشار. ولو فعل شرودر ذلك، وهذا لا يتوافق على الاطلاق مع طبعه وحبه للسلطة، لكان فقد الكثير سياسياً ومعنوياً.

والراجح ان لافونتين شعر بهذا التناقض وانه سيكون خاسراً في اي مواجهة علنية معه ولذلك لم يشأ اداء دور ثانوي تحت كنف شرودر. الا ان ما هو غير واضح حتى الآن هو عدم احتفاظه برئاسة الحزب ليشكل قطباً معارضاً ومراقباً.

ومما لا شك فيه ان المسؤولية ستتضاعف على شرودر الذي لن يستطيع بعد الآن التلطي خلف أحد. ومن هذه الناحية فهو يعرف انه خسر ايضا في لافونتين شخصية قوية قادرة على دعمه وتأمين الغطاء السياسي له داخلياً على ضفة اليسار واوروبا لدى الفرنسيين في شكل خاص الذين يخشون توجهاته البريطانية. ولذلك لهث في جولته الاوروبية التي قام بها قبل ايام في ١٤ دولة وراء هدف انجاح قمة الاتحاد الاوروبي في برلين نافياً ان تكون استقالة لافونتين ستؤثر سلباً عليها او على عمل الحكومة. لكن استقالة المفوضية الاوروبية ورئيسها جاك سانتير غير المتوقعة بسبب تهم الفساد جاءت لتضغط اكثر على بون التي ترأس الاتحاد الاوروبي. ويرى المعلقون هنا ان المستشار اصبح الآن اكثر حرية واستعداداً لتقديم تنازلات في مختلف القضايا التي جرت خلافات حولها بسبب مطالب الاصلاحات المالية والزراعية والبنيوية داخل الاتحاد التي قدمتها المانيا في "روزنامة ٢٠٠٠".

ولم يكد شرودر يستفيق من ازمة الاستقالتين حتى اثار وزير البيئة الالماني يورغن تريتين، الرئيس السابق للخضر وزعيم الاتجاه اليساري فيه، ازمة ثقة بين حزبه وحليفه الحزب الاشتراكي – الديموقراطي عندما صرح لمجلة "شتيرن" الالمانية ان تحالف الحمر والخضر "مات كمشروع اصلاحي في البلاد" وان ما يجمع الطرفين الآن "هي المصالح فقط" مشيراً الى وجود امكان في المدى المتوسط لتقارب حزبه مع الحزب الديموقراطي – المسيحي المعارض. وذكر انه بعد استقالة اوسكار لافونتين من الحكومة ومن رئاسة الحزب الاشتراكي يوجد الآن "حزبان كبيران للوسط من الصعب التفريق بينهما". ورأى وزير البيئة انه ستترتب على استقالة لافونتين "نتائج واسعة على التحالف الاشتراكي – الاخضر". واثار كلام تريتين ردود فعل سريعة في بون على رغم انه عاد وتراجع عنه تحت ضغط قيادة حزبه وحليفه. ورد عليه المستشار غيرهارد شرودر من فيينا حيث دعا الى عدم اعطاء اهمية كبيرة للتصريح مؤكداً ان التحالف "سوف يتابع عمله وسيقوم بالتحسينات المطلوبة اذا كان ذلك ممكناً".

واللافت للنظر ان الامينة العامة للحزب الديموقراطي – المسيحي أنغيلا مركل تركت في مجال نفيها "امكان قيام تحالف مع حزب الخضر على صعيد الاتحاد في الوقت الحاضر" امكان التحالف على صعيد حكومات الولايات وإن في صورة غير مباشرة، وهو موقف جديد للديموقراطيين – المسيحيين يظهر على خلفية الخلافات الموجودة بين قطاع كبير من الخضر وشرودر وحزبه. وكلام رئيسة حزب الخضر الجديدة أنتيه رادكه المعتبرة من جناح تريتين لا يخفي المرارة التي يشعر بها هذا الجناح من انتصار نهج "الوسط الجديد" للمستشار. ورغم انها ذكرت بأنها لا تعتقد بامكان قيام تحالف بين حزبها والحزب الديموقراطي – المسيحي في الظرف الراهن، الا انها وافقت على كلام تريتين بأنه بعد استقالة لافونتين من منصبه اصبح في البلاد حزبان كبيران لا يختلفان عن بعضهما. وزادت على ذلك بالقول انها لا تريد ان تشكك في التحالف القائم ولكنها تعتبر ان الحزب الاشتراكي – الديموقراطي لم يعد حزباً اصلاحياً، "وهو يمارس الآن تحت كنف المستشار شرودر سياسة لوبي مع رجال الاقتصاد اكثر مما كان يفعله المستشار السابق هلموت كول".

وانتقد رئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي – الديموقراطي في البرلمان الاتحادي بيتر شتروك بشدة تصريحات تريتين معتبراً "ان الائتلاف الاحمر – الاخضر ليس بعقد زواج او بمشروع نموذجي، وانما هو تحالف لمدة اربع سنوات لتنفيذ مشاريع اصلاحية محددة، وسيكون من حق كل طرف فحص التحالف بعد هذه الفترة". ولفت الانتباه الى ان المستشار شرودر ووزير الخارجية يوشكا فيشر اكدا بعد استقالة لافونتين على مواصلة التحالف.

ويسجل المحللون السياسيون هنا ان كل هذه التطورات والتراشق الكلامي بين الحليفين حصلت في فترة قياسية علماً بأنه لم يمض عليهما في الحكم اكثر من اربعة اشهر ونصف. وتتساءل الاوساط السياسية والاعلامية في بون عما اذا كان تحالف الحمر والخضر قد تحول بهذه السرعة من حلف سياسي استراتيجي الى حلف تكتيكي مصلحي، وعما اذا كانت علاقتهما قد وصلت الى حال من التردي بدأ فيها كل طرف التفتيش عن حليف مستقبلي له، خصوصا وان الحزب الليبرالي بدأ يرسل اشارات وإن عن بعيد الى الحزب الاشتراكي – الديموقراطي بعدما كان شرودر قد هدد الخضر قبل فترة بالبحث عن بدائل اخرى لمواصلة الحكم.

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

كاريكاتور من العالم



(كوسوفو)
(عن "الفيغارو" ١٩٩٩/٣/١٨)

ندوة روسيا والمشرق العربي: بين عقليتين

سهيل فرح

في العلاقة بين الثقافات والحضارات كان هناك خطان يتعايشان ويتنازعان معاً داخل كل حضارة وفي علاقتها مع الحضارة او الثقافة الاخرى. الاول ويسعى الى هيمنة قيمه المادية والثقافية والروحية وخصوصاً اذا كان يتعامل مع ذاته ومع الآخر من موقع القوة، اي قوة الفصل والانتاج. والثاني يقر بدينامية الاقوى ويسعى الى تمثل عناصر قوته، الا انه يتعامل مع هذه الحال ليس من باب الهيمنة والنزاع وتفجير النزعة العدوانية في الانسان، بل من باب الحوار والتفاعل والتواصل العقلاني والمتوازن لدمج العناصر الايجابية والانسانية عند الاقوى والاضعف من اجل اعلاء القيم العليا المتسامية عند البشر وجعلها قيماً انسانية عامة تدعو الى الخير والعدل والمحبة والمعرفة والجمال...

بين صراع الحضارات الذي يدعو اليه هنتنغتون ونهاية التاريخ التي روج لها فوكوياما وحوار الحضارات وتفاعلها التي دعا اليها توينبي وكونراد وغارودي وغيرهم، اختارت الخط الثاني في ميدان الفنون والحضارات والجماليات الندوة التي عقدت بمبادرة من الاكاديمية اللبنانية للفنون (الألبا) والبيت اللبناني–الروسي بين ٤ و٨ آذار الجاري تحت عنوان "روسيا والمشرق العربي – لقاءات ثقافية". وقد شارك فيها نخبة من العلماء والمفكرين من لبنان وروسيا. وناقشوا الجوانب الخاصة في التراث الفني والروحي والحضاري في كل من المشرق وروسيا، والجوانب العامة التي تجمع بين الحضارتين والاخرى التي اضحت ملك الحضارات الانسانية بأجمعها.

هناك فكرة مركزية لازمت ورقة المطران جورج خضر ان تبرزها هي بعض ثوابت الروح المشرقية الممثلة بانطاكيتها وروحانيتها، فالله الواحد الاحد تم اكتشافه على حد رأيه في هذه البلاد ورسل الديانات السماوية الثلاث تم اختيارهم من هذه المنطقة بالذات. كما ان الانسان شعر بنفسه وبسبب رسالة التوحيد التي اعتنقها بأنه سيد الكون... وفي توقف المطران خضر عند هذه النقطة بالذات هدف لعله يتمثل في الاعلاء من شأن الروحانيات في هذه الثقافة المشرقية.

في الضفة الاخرى سعى البروفسور برسوف الى ان يرسم الثوابت والمتغيرات التي ساهمت في تكون الشخصية الحضارية لروسيا مركزاً على ارثوذكسيتها والصراع الاوروبي – الاسيوي فيها وعلى تداخل السوفياتي الماركسي بالسلافي والثلاثي الروحاني المسيحي والاسلامي والبوذي فيها... هذا التنوع قليلاً ما اعطاها القوة، بل كان دائماً يسبب لها القلق بل التناقض. فكانت روسيا في حال متواصلة من الانكفاء على ذاتية ما من ذاتياتها، او كانت احياناً اخرى شديدة الرؤية الانشطارية مع مجالها الجيو–ثقافي او مع الحضارات الاخرى.

على مستوى الرؤية الجمالية المشرقية والروسية لفن الايقونة ولفن الصورة في المشرق المسيحي والاسلامي. كانت ورقة البروفيسورة اولغا بابوفا غنية في مقارباتها وفي رحلتها العلمية والروحية في الفن الروسي القديم وعلاقته بالتراث البيزنطي. فعملية انصهار الحضارة الروسية بالاسرة الكبيرة البيزنطية للامم تركت انعكاساتها الواضحة في جداريات الكنائس وفي تقنيات رسم الايقونة الروسية في القرون الوسطى. واظهرت بان لكل قرن اسلوبه وقدرته على التوازن بين البشري والالهي، الحسي وغيرالحسي. ورقة بابوفا غاصت في اعماق الروح الروسية عبر ايقونات كنائسها وجدارياتها في القرون الوسطى الى ان وصلت الى النهضة الباليولوجية والى اعمال تيوفان غريك والباكورة كانت عند روبلوف.

في محاضرتها كانت تسبح في شرح الاساليب المتنوعة والمخيلات الفنية في جمالياتها وصورها الفنية كملامح الوجوه الصامتة والوديعة لشخصيات القديسين والانبياء... والخيط الواحد الذي كان ينسج كلام بابوفا هو تعلقها الشديد بهدوء النفس المؤمنة وبطهارتها وسكينتها... هذه النفس التي نجدها عند كل شخصية انسانية تشع منها المحبة والسلام الداخلي...

اما الدكتورة ندى الحلو فدخلت حقلاً تكاد تكون الاولى في حفر حقبه التاريخية المنسية او المهملة من القيمين على الشأن المعماري الكنسي. قامت باعمال عينها العالمة في جداريات بعض كنائس لبنان. فغاصت في الوانها وشخصياتها وموضوعاتها ودرست تصاميمها البازيليكية. درست انماطها المتنوعة بل المختلفة المنتمية الى مدارس ومحترفات فنية كانت متعايشة. منها البيزنطي والصليبي والمتأثر بالتراث المعماري الروماني الكلاسيكي. ورغم حضور كل هذه الانماط لم تصنفها الحلو لا في الفن ولا في ذاك بل كانت أميل الى ان تضعها في دائرة الفن المحلي الذي عبر عن نفسه بلغته الروحية والتقنية الخاصة بشخصيته الحضارية.

ورقة الاستاذ محمود زيباوي التي حملت عنوان "تجليات الصورة في المشرق المسيحي–الاسلامي"، حملت رؤية تجمع بين المقاربة الفنية والتاريخية والحضارية المقارنة اظهرت العلاقة بين الديني والقدسي في الفن المسيحي والاسلامي. رصدت تاريخ نشأة مفهوم الصورة وتطوره في التراث الايقونوغرافي المسيحي. ودحضت الورقة الفكرة المغلوطة التي تشير الى الغياب الكامل لفن الرسم الاسلامي. فلقد ابرز هويته الخاصة. وبالذات في العصر العباسي الذي شهد انتعار الخط والزخرفة ولم يمنع حضور الصور كنوع فني قائم بذاته.

الباحثة الروسية كابتريفا التي لم تحضر جلسات الندوة والتي ارسلت ورقتها، استطاعت ببراعة ان تنقلنا من الرحلة في اعماق التراث الفني المشرقي الى الاندلس. تناولت التوليفة الفنية الاسلامية في غرناطة، تلك التوليفة التي اجتازت المرحلة التي كان يميل الفن الاسلامي فيها الى إعلاء المقاييس والاحجام او الانكفاء في المنمنمات والكتاب والحفر المتناهي الصغر على الورق والحجر، من التعلق بحالات الجبروت والضخامة الى الاهتمام بالجزئيات. ووصل الفن الاسلامي الى مرحلة من التوليف الجمالي والفني بين الاحجام والمعايير، بين المادة والموضوع بين الوعي الديني والوعي الجمالي. فالخطاطون والرسامون المسلمون تألقوا في التعامل الجمالي مع الحرف العربي وبالذات مع الحروف التي تجسد كلام القرآن او كلام الشعراء الكبار امثال ابن مالك وحسام الدين الخطيب. في قصر غرناطة وحديقته يشعر المرء وكأنه في قطعة من الفردوس حيث كل شيء يشع جمالاً وتناسقاً اضافة الى التوليف الرائع بين مخيلة الكائن البشري ووداعة النبات والطبيعة والحجر وجماليتها... شعر الذي اندمج مع إزميل النحات كوّن توليفة فيما الكثير من الابداع وبندر وجودها في تاريخ الفن العالمي.

اللقاءات الفنية والموسيقية والجمالية والحضارية العامة كانت حاضرة في ورقة المطران خضر عندما تكلم عن تآلف الحضارات في هذه المشرق بصرف النظر عن الاختلاف في الاديان والاثنيات. وعندما توقف عند مسألة الابتعاد والاقتراب في الفنون المشرقية من الفن الاغريقي والروماني، فهو الذي اكد ان البيئة الواحدة لاحتضنت مشاعر فنية وثقافية مشتركة تكاد تشكل نموذج النمط الواحد.

وورقة الزيباوي ابرزت اللقاءات الجمالية الرائعة في الفن في تاريخ المشرق، وبالذات في الحقبتين العباسية والبيزنطية وظهر هذا في اكثر من مثال، في منمنمات الاناجيل الارمنية، في تشييد العمارة الفنية الاسلامية، في رسم صور المسيح والقديسين في كنائس العراق وأديرته المتعددة والتي تمت معالجتها في ضوء المعايير البغدادية العباسية للرسم، وفي غيرها... عناق الحضارات والاساليب الفنية الاوروبية والمسيحية والمشرقية العربية والمغاربية ظهر واضحاً في ورقة كابتريفا عندما ناقشت مبادىء الانسجام والتأمل، الدقة والنظام، البساطة والجمال في الصرح العمراني لقصر الحمراء في غرناطة.

من جهتها اوراق سهيل فرح وبوريس برلسوف عكست علاقة التأثر والتأثير الجمالية والوجدانية والثقافية العامة بين المشرق وروسيا. وظهر هذا في عملية التأويل الفلسفي الذي اجراه فرح لفكرة الخلاص عند المفكرين اللبنانيين والروس وفي تحليله علاقة العقليتين بالثلاثية الكونية: الله والطبيعة والانسان. وكذلك في ما تركه الشرق من تأثير على تكون الموضوعات الادبية والموسيقية والفنية العامة الروسية...

ورقة المستشرقة ماريا نيكولايفا التي تناولت بالتحليل والعرض اعمال ميخائيل نعيمة، الاديب والشاعر والفيلسوف والانسان، ابرزت في تأويلها لفلسفته في "مرداد" و"سبعون" كونيته ومحليته وارثوذكسيته وروسيته ايضاً... توقفت عند تأثر اديبنا ببوشكين. تماوجت في بحور كلامه لتستنبط منها المشترك مع الروح الروسية، فرأت به وكأنه نسيم من الروح الثقافية الروسية...

هناك حيز مهم في الندوة تمثل بالمقارنة بين العقليتين الحضاريتين المشرقية العربية والروسية وصورة كل منهما عن الاخرى. ورقة سهيل فرح دخلت في تحليل خصائص كل عقلية والمستمدة ليس فقط من لغتها وموضوعاتها، بل ايضا من المجال الجيو–ثقافي والتاريخي والسيكولوجي والاجتماعي والحياتي العام التي يطبع خصوصية كل واحدة. اظهر تأثير المكان والجغرافيا والموروث الروحي والثقافي على تكون المعالم الكبرى لانماط التفكير والسلوكيات عند الانسان المشرقي–العربي الروسي... توقف عند الجانب المنفتح والمنغلق، المتناغم والمتناقض، المتطرف والقليل التوازن عند كل واحدة. مسجلاً على كل منهما نزعة التطرف والانجراف وراء نهايات الاشياء... والابتعاد عن الحكمة الارسطية التي تميل الى الفلسفة الوسطية والتوازن في اصدار الاحكام وفي تسيير الامور الحياتية... توقف عند تحليل العلاقة بين القيم الفردية والجماعية وعند علاقة العقل بالقلب في العقليتين فأبرز الحضور الضعيف لقيم الفردانية والعقلنة... في ورقة براسوف "صورة المشرق في الثقافة الروسية" لوحة تحليلية بانورامية تاريخية عن الصورة التي كونتها الثقافة الروسية عن المشرق... تلك الصورة التي دخلت في ادب الرحالة والشعراء والادباء والمفكرين والموسيقيين والتي جمعت بين رفض الشرق ومعه المشرق حيناً والاعجاب به احياناً اخرى، وحملت في ثناياها المروب من ضغط "الغربنة" على روسيا واللجوء الى روحانية الشرق. وسعت الى التوفيق والتآلف بين غرب العقلنة ورومانسية الشرق وبراءته. الا ان تلك الصورة طبعت نفسها في المراحل الاخيرة بملامح من المشاعر الايجابية بل الودودة الى هذه الثقافة المشرقية...

كل اوراق هذه الندوة كانت امينة لعنوان الندوة ولماجسها الاساسي: اللقاء والحوار العلمي والثقافي بل التفاعل الاوسع والخلاق بين الحضارتين...

وفي سياق الندوة انبثقت مجموعة من الاقتراحات العملية الهادفة الى تكوين بعثات اثرية تدرس كل منها حضور الاخرى فيها، وتم التركيز على رغبة البروفسورة بابوفا والاستاذ نزاروف بأن يكون العلماء الروس الاختصاصيين في ترميم الجداريات والايقونات الدور المطلوب في مشروع ترميم جداريات كنائس جبل لبنان. كما انه كان لمدير الالبا الاستاذ جورج حداد اقتراح عملي ولعله الاكثر واقعية وهو الطلب من الدكتورة ندى الحلو ان تنجز ابحاثها وتوسع العمل في بعض الافكار التي تناولتها ورقتها "جداريات لبنان في القرون الوسطى" لترى النور في البوم تموله الالبا نفسها...

بيد أن حرص منظمي الندوة على الا تكون فائدتها محصورة بالنخبة القليلة من الذين اعدوا لها وحضّروا اوراقها وساهموا في مناقشاتها، ورغبة في سد الثغرة البارزة التي كانت مخيبة على معظم ايام الندوة وهي الحضور الضئيل جداً لاهل الاختصاص والفكر، دفعتهم لاصدار مجموعة من التوصيات والتمنيات منها اصدار اعمال الندوة في كتاب مستقل باللغتين الروسية والعربية وتوزيع بعض اعمالها لنشرها في الدوريات والمجلات اللبنانية والروسية. بكلمة ان الندوة فتحت المجال لمتابعة التواصل بين الاختصاصيين من الطرفين من اجل الاستمرار في حفر طبقات تاريخنا الحضاري المشترك والكشف عن كنوزه الفنية والثقافية الرائعة...

استاذ جامعي

النهار قبل ستين عاماً

٢٠ آذار ١٩٣٩

باخرة مشبوهة في مياه بيروت بينما كان نازلاً منها اطلت حسناء وطلبت منه سيكارة فرأى فيها عدداً من اليهود الهاربين

شوهدت في مياه بيروت يوم السبت باخرة مجهولة الهوية، تتمخطر خارج المرفأ، كأنما تهم بالدخول اليه فلا تبد طريقها. وكان السيد رضوان البلطجي آنئذ في البحر، عائداً من تأدية عمل "البيلوت" الذي اشتهر به مع والده ولخولته ونالوا عليه التقدير من مختلف الشركات والحكومات. فلما رأى الباخرة على هذا الوضع حسبها بحاجة الى المساعدة، فاتجه نحوها على زورقه، ولما صعد الى ظهرها قيل له انها باخرة تحمل بضاعة، وانها قد تدخل المرفأ او لا تدخله وانها تنتظر افادة تأتيها بهذا الخصوص.

فترك السيد رضوان، وهو يفكر بهذه الاجوبة المبهمة، وفيما هو ينزل منها أبصر رأس فتاة حسناء تطل من نافذة في جدار الباخرة: فتقدم منها، وهو على السلم الخارجي، ليتبين امرها، فبادرته بالتحية وطلبت منه سيكارة. وأجال السيد رضوان بصره عندئذ خلال النافذة، بينما كانت الحسناء تشكره، فأبصر عنبراً جلس فيه اخلاط من الناس، بعضهم سكوت، وبعضهم يتبادلون الاحاديث.

وكان ضباط الباخرة في هذه الاثناء قد شهدوا بوقف السيد رضوان عن نزول السلم، فاسرعوا الى ملاطفته، وقالوا له ان الركاب ليسوا سوى سياح لا يريدون الظهور، على أمل ان يكتم ما رآه ولكنه نزل في الحال، وقص الخبر على شرطة المرفأ، فبادرت الى اتخاذ التدابير اللازمة.

ويظهر ان الباخرة تحمل عدداً من اليهود الهاربين من اوروبا، وانها كانت تريد انزالهم في فلسطين فلم تتمكن، فجاءت بهم الى مياه بيروت لعلها تتمكن من انزالهم خلسة الى البر.

ولا يزال التحقيق مستمراً والباخرة موضوعة تحت المراقبة.

قضايا النهار

عندما تنفصم الدولة!

حين تتمادى حملات التوقيف والاعتقالات بين صفوف الطلاب الجامعيين اكثر من خمسة ايام ولا يرف جفن مسؤول، فان ذلك يثبت بما لا يقبل جدلا ان هذه الحملات تستجيب سياسة الدولة وتطبقها بلا ادنى استنساب والا لكانت روادع، ولو كلامية، وضعت حدا لهذا التمادي.

اذن لا مجال للاجتهاد في هذه القضية المزمنة، ولا مكان لتفسيرات وتأويلات تسعى عبثا الى التمييز بين "الامني" و"الرسمي"، بمعنى القاء تبعة الحملات والاعتقالات على عاتق الاجهزة الامنية والايحاء المصطنع ان "الدولة"، بما ترمز اليه مجازا كعهد وحكومة ووزراء ونواب وحتى مؤسسات، ليست معنية بعمل الاجهزة مهما بلغ شأن هذه الاخيرة تقريرا وتنفيذا.

فلو كان الامر على هذا النحو لما تكرر مشهد "حصار" جامعة القديس يوسف وبعض سواها من الجامعات عشرات المرات منذ تسعة اعوام.

ولو كان الامر قابلا للاجتهاد في تمييز سياسة الدولة عن سياسة الاجهزة لما تحولت ذكرى ١٤ آذار ترسيخا للانفصام الحاد والعميق في مفهوم وطني منقسم على ذاته في النظرة الى السيادة، يقود لواء الانفصام فيه اولا وقبل اي طرف اخر الدولة نفسها.

أليس واضحا وفاضحا امام الرأي العام العالمي قبل المحلي، ان يكون مفهوم السيادة متشددا الى اقصى الحدود – وهذا ما يجب ان يكون عليه – في تطبيق القرار ٤٢٥، في حين ينسحب التشدد قمعا للمفهوم الاخر الذي يمثله القرار ٥٢٠ والذي ينادي بانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان؟

وأليس فاضحا ان يخضع مفهوم السيادة الى التجزئة والاستنساب تحت وطأة التخوين والتهويل والقمع وتسليط سيف الحملات على كل من يتجرأ في الشذوذ عن الخطاب العقائدي الجامد والملقن والمعمم؟

ولعل العودة الى ظاهرة لرنون تفيد في هذا السياق، لا من باب التفرغر الاجوف بالاوهام بل من زاوية الحقائق التي تصفع اصحاب الانماط البائدة الذين ادمنوا غسل الادمغة ولم يدركوا انهم امسوا ضحايا انماطهم.

فتلك الظاهرة، ومهما قيل في ظروفها تدبيرا وتخطيطا وتوظيفا، اعادت الطلاب الجامعيين الى المسرح قوة جانحة، تغري بالشعبية، وسط ضحالة السياسات وجفافها وتهاوي الطبقة السياسية، من جهة ودوران الدولة على ذاتها في حلقة الازمات المتفاقمة من جهة اخرى. غير ان ظاهرة لرنون وما تلاها وصولا الى تمرد الجامعات بفعل الاستثارة الامنية المجانية، اثبتت استحالة التوظيف السياسي للقوة الطالبية المرصودة بمنطق يناقض نفسه بنفسه ويضج بالانفصام.

فالدولة "الراهنة"، سواء نجحت او اخفقت في حملتها الاخرى، حملة الملفات والتحقيقات، لا يمكنها ان تستعير من الدولة "الآفلة" اساليبها البوليسية نفسها في قضية حريات من الدرجة الاولى فيما هي تسلط الملفات لاجتثاث كل الموروثات التي خلفها العهد السابق. واذا استمر هذا التناقض الفاضح في المسلكين سيتحول التغيير ضربا من ضروب الانقلابات السلطوية، لا اكثر.

ولا يفيد في حجب هذه الحقيقة رفع لواء الامن ومقتضياته، لان الذي افسح لمئات الالوف ان يتدفقوا الى شوارع بيروت ليل الانتصار الرياضي الشهير (والغالبية الساحقة من المتدفقين معروفة الانتماء "الراديكالي" ومعروف كذلك الباعث الاول على تدفقهم المتفجر) الذي سمح لهؤلاء بالتعبير لم يخشَ عملا امنيا ضد القوى الشرعية او القوى السورية الشقيقة. ولا يعقل ان يخشى بعد يوم واحد ان يفجر منشور يوزع في حرم جامعة اعمالا مخلة بالامن القومي.

كذلك لا يفيد في اخفاء الانفصام التذرع بالتمييز بين العدو والشقيق تحت طائلة التخوين، بعدما "صدّق" رعيل ارنون ان نزع الاسلاك الشائكة من منطقة محتلة يبيح له حرية الافاضة بالمكونات الاخرى ولو مست شقيقا، كما "صدّق" من قبل ان منطق السيادة واحد ولو اخضعته السياسات الرسمية الى الاستنساب والتلون والتبعية.

ويبقى سؤال: لماذا خفض سن الاقتراع الى ١٨ عاما ما دام الطلاب مدعوين الى وليمة التدجين والتوظيف، وما دامت الخارجية الفرنسية وحدها تتطوع للدفاع عن الحريات في لبنان وسط صمت نوابه اجمعين؟

نبيل بومنصف

اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل

تخصص "قضايا النهار" زاوية اسبوعية لرصد بعض اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل وتفاصيلها وشخصياتها من اعداد الباحثة في الشؤون الاسرائيلية رندة حيدر.

حظوظ اليمين المتطرف في الانتخابات المقبلة

هدف واحد جمع الاحزاب اليمينية المتطرفة، ودفعها الاسبوع الماضي الى الاعلان عن خوضها الانتخابات في جبهة موحدة؛ هذا الهدف هو اسقاط اتفاق "واي بلانتايشن"، وإبطال اتفاق أوسلو، والعودة الى المناطق التي انسحبت منها اسرائيل في الضفة الغربية وغزة. وهذه الاحزاب هي اليوم الجبهة السياسية الوحيدة في اسرائيل التي ما زالت تؤمن بإيديولوجيا ارض – اسرائيل الكاملة، فحتى حزب الليكود، وحزب "المفدال" القومي الديني اعترفا بضرورة تطبيق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين، وتحقيق الانسحابات. وحدها احزاب: "موليديت" و"حيروت" الجديد بزعامة بيني بيغن، وحزب "تكوما" الذي أسسه اخيراً حنان بورات المنشق عن "المفدال" ما زالت تؤمن بأن على اسرائيل عدم التخلي عن الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، لأنها تشكل جزءاً لا يتجزأ من ارض – اسرائيل الكاملة، وأن التوقيع على اتفاقات مع الفلسطينيين والعرب معناه تقديم تنازلات لهم، وتعريض وجود الدولة العبرية لخطر الابادة. من هنا فالتصويت لهذه الاحزاب في الانتخابات المقبلة سوف يعكس في صورة واضحة، حجم التأييد الذي ما زالت تحظى به ايديولوجيا ارض – اسرائيل الكاملة وسط الاسرائيليين.

وفي الواقع لم تكن عملية توحيد هذه الاحزاب ضمن جبهة واحدة مسألة سهلة، فباستثناء الشعار العام الذي يجمع بينها كان الاختلاف كبيراً وعلى اكثر من نقطة ومسألة. لكن الخوف من عجز هذه الاحزاب عن الحصول على ١.٥ في المئة من مجموع اصوات الناخبين، وهي النسبة المطلوبة لكي تستطيع هذه الاحزاب دخول الكنيست في حال خاضت الانتخابات في صورة مستقلة، هذا الخوف هو الذي دفعها في نهاية الامر الى الاعلان عن تحالفها وذلك في ضوء استطلاعات الرأي التي دلت على امكان حصول الجبهة الجديدة الموحدة لليمين على عشرة مقاعد في الكنيست.

وأحزاب اليمين القومي ما زالت تذكر جيداً الدرس القاسي الذي تعلمته بعيد انتخابات عام ١٩٩٢، عندما خاضت هذه الاحزاب الانتخابات في صورة منفردة، ومنيت بهزيمة دفعت حركة "هتحيا" اليمينية ثمنها غالياً اذ لم تخسر الانتخابات فحسب، وانما اختفت عن الخريطة الحزبية السياسية، بعدما أعلنت زعيمة الحزب غيئولا كوهين انضمامها الى حزب الليكود. وثمة من يذهب الى حد القول أن شرذمة اليمين عام ١٩٩٢ كانت سبباً في فوز حزب العمل في تلك الانتخابات.

يذكّر بروز جبهة اليمين اليوم وتوحدها حول فكرة معارضة الانسحابات من المناطق العربية المحتلة، بما سبق وحدث عام ١٩٧٩ عندما قامت جبهة معارضة لمناحيم بيغن ولاتفاق "كمب ديفيد" وللانسحاب من سيناء، جمعت المتشددين في حزب الليكود جنباً الى جنب مع المتدينين من المستوطنين من أتباع حركة "غوش إيمونيم" وحركة "هتحيا" التي نشأت آنذاك كحركة مناهضة لاتفاق السلام مع مصر وللانسحاب من سيناء. لذا ليس من المستبعد أن تستقطب الجبهة الجديدة لاحزاب اليمين جميع المؤيدين لفكرة ارض – اسرائيل، والمناهضين للاتفاقات السلمية ولا سيما بين جمهور المستوطنين المتدينين منهم وغير المتدينين.

وفي رأي استاذ العلوم السياسية في جامعة بار – ايلان أشركومين ان لجبهة احزاب اليمين حظوظاً لا بأس بها في الانتخابات المقبلة، اذ قد تنجح هذه الجبهة في جذب اصوات الناخبين المؤيدين لحزب "تسوميت" بزعامة رفائيل إيتان، واولئك المناصرين لحزب "المفدال" والذين لم يرضوا عن توجهات الحزب الاخيرة المعتدلة، وبإمكان الجبهة كذلك ان تستقطب اصوات المتشددين في حزب الليكود.

لكن ترشيح بيني بيغن نفسه لمنصب رئاسة الحكومة يطرح اكثر من مشكلة على الجبهة وعلى المؤيدين لها. اذ يرى زعيم حزب "موليديت" ان استمرار بيغن في ترشيحه نفسه ضد نتنياهو يسيء اليها، لأن ثمة من يؤيد الجبهة الجديدة لليمين، لكنه يفضّل التصويت لنتنياهو في الانتخابات المقبلة ولا سيما في اوساط المستوطنين. وهذا هو رأي اكثر من مراقب في معسكر الاحزاب اليمينية التي ترى في ترشيح بيغن خطأ سياسياً، اذ من الصعب ان يفوز بيني بيغن بالمنصب، وسوف يؤدي استمراره في ترشيح نفسه الى تشتيت اصوات اليمين، وتقوية مرشح حزب العمل إيهود باراك.

من جهته ما زال بيغن حتى اليوم متمسكاً بترشيحه الذي يراه التعبير الصادق عن انعدام الثقة بشخص نتنياهو. ففي رأيه لا مجال للتساهل مع زعيم الليكود الذي حنث بوعوده، وأقدم على التراجع عن كل تعهداته عندما وافق على تطبيق اتفاق الخليل، وعندما وقع على اتفاق "واي ريفر".

وعلى رغم ذلك لا يستبعد المراقبون أن يقوم بيغن بسحب ترشيحه في اللحظات الاخيرة، او ان تعمد جبهة احزاب اليمين الى دعم نتنياهو في الدورة الثانية للاقتراع. وهذا يعني أن دور المعارضة الذي تؤديه هذه الاحزاب قابل للمقايضة والمساومة. ففي حال فاز نتنياهو مرة اخرى في الانتخابات واستطاع ان يضمن لنفسه رئاسة الحكومة لاربع سنوات جديدة، من غير المستبعد عندئذ أن يتحالف نتنياهو مع هذه الاحزاب ليشكل إئتلافه الحكومي الضيق الذي سوف تكون اولى مهماته تعليق تنفيذ اتفاق "واي بلانتايشن" الى اجل غير منظور.

وايا تكن التوقعات، فإن توحيد اليمين المتطرف صفوفه في المعركة الانتخابية الدائرة حالياً قد يكون الفرصة الاخيرة لهذه الاحزاب للدفاع عن ايديولوجيا متطرفة تجاوزتها الاحداث ومر عليها الزمن. ومما لا شك فيه ان نتائج الانتخابات، والمقاعد التي ستفوز بها هذه الجبهة ستشكل دليلاً وعنصراً مهماً عما ستكون عليه صورة الحياة السياسية في اسرائيل في السنوات القليلة المقبلة.

***

قلق في "الليكود" بإزاء تصاعد التأييد لباراك في استطلاعات الرأي

يسود اوساط حزب الليكود شعور من القلق في ضوء نتائج استطلاعات الرأي الاخيرة التي أظهرت تقدماً لباراك على نتنياهو، وتنبأت بفوزه في الجولة الثانية من الاقتراع على منصب رئاسة الحكومة.

فلقد أظهرت نتائج استطلاع أجراه الدكتور مينا تسامح قبل اسبوع ان ٤٦ في المئة سيؤيدون باراك في الدورة الثانية للاقتراع، مقابل ٤١ في المئة سينتخبون نتنياهو. ولقد تطابقت هذه النتائج مع نتائج استطلاعات أجراها حزب الليكود نفسه. والاخطر من ذلك ان هذه الاستطلاعات أظهرت أنه في حال انسحاب موردخاي من السباق، فمن المتوقع ان يفوز باراك في الدورة الاولى وان يحصل على ٤٦ في المئة من الاصوات، مقابل ٣٩ في المئة لنتنياهو.

ومما زاد مشاعر القلق في الليكود ملاحظتهم أن عدداً كبيراً من مؤيدي الحزب قد اتجهوا نحو حزب الوسط الجديد بزعامة اسحق موردخاي. ففي تقديرات اللجنة المشرفة على ادارة المعركة الانتخابية لحزب الليكود ان نحو ٦٠ في المئة من الذين شاركوا في الحفل الانتخابي الذي اقامه حزب الوسط في تل – أبيب قبل فترة هم من اعضاء الليكود السابقين و٤٠ في المئة هم من قدامى المؤيدين لحزب العمل. ولفت انتباه مسؤولي الحزب أن الذين يغادرون الليكود لا يذهبون الى جبهة الاحزاب اليمينية الجديدة، وانما يتوجهون نحو حزب الوسط.

ومن اجل مواجهة هذا الوضع المستجد، دعا أكثر من مسؤول في حزب الليكود الى ضرورة إدخال تغييرات على الحملة الانتخابية للحزب؛ والتشدد بإزاء موردخاي وديفيد ليفي. فحتى الآن حمل الليكود بشدة على باراك، ونحا نحو تجاهل موردخاي، وعدم التهجم على ليفي. لكن بإزاء ظاهرة "الفرار" التي يشهدها الحزب، ثمة ضرورة ملحة اليوم لرص الصفوف من جديد، ولشن حملة على رفاق الامس الذين باتوا اليوم في معسكر الاخصام.

لكن ثمة ظلال قاتمة بدأت تظهر وتعكر صورة باراك في الاسبوع الماضي في الصحافة الاسرائيلية، وذلك إثر نشر التحقيق في حادثة معسكر تسئليم وقعت عام ١٩٩٢، وقتل فيها خمسة جنود، واتهم باراك الذي كان يومها رئيساً للاركان بعدم تحمله للمسؤولية وبمغادرته المعسكر قبل التأكد من اسعاف جميع الجرحى. فلقد برأ التقرير في صورة قاطعة باراك من التهمة الموجهة اليه، فهو لم يغادر المعسكر ولم يتلكأ عن القيام بواجباته، ولكن ثمة مشكلة اخرى أثارها نشر التقرير وهي ان أحداً من المسؤولين العسكريين آنذاك لم يتحمل مسؤولية الحادث نفسه، وكأنما ما وقع من خطأ ليس وراءه مسؤول مباشر عنه، وظهر أن القيادة العسكرية آنذاك تقصدت إبقاء المسؤولين المباشرين عن الحادثة غير معروفين تماماً او من الصعب تحديدهم في صورة مباشرة وقاطعة. الامر الذي أثار تساؤلات غاضبة في اوساط الصحافة حول اداء القيادة العسكرية وحرّض اكثر من خصم لباراك على التشكيك بصدقيته ولا سيما العسكرية.

***

ادانة زعيم حزب "شاس" بالفساد هل تنعكس سلباً على معركته الانتخابية؟

على رغم الصدمة العنيفة التي تركها قرار المحكمة ادانة آرييه درعي زعيم حزب "شاس" بالفساد، وتقاضي الرشوة، والاحتيال وسط محازبيه، فلقد استطاعت زعامة هذا الحزب السياسية والروحية الالتفاف على قرار المحكمة وتوظيفه في حملة تحريض واسعة لمناصريها، داعية إياهم الى دعم درعي في طلبه استئناف قرار المحكمة، واعتبار ما جرى هو بمثابة إلحاق الاذى بالطائفة الشرقية في اسرائيل.

فبعد اصدار الحكم دعا الزعيم الروحي لحزب "شاس" الحاخام عوفاديا يوسف الى مؤتمر صحافي هاجم فيه قرار المحكمة، واتهم رئيسها بالتجني والتحامل على درعي لأنه يمثل المتدينين الشرقيين. وهكذا حول زعماء هذا الحزب قضية درعي من مسألة قضائية قانونية الى موضوع انتخابي، فلم يعد الموضوع كيف اساء درعي الامانة وكيف حول اموالاً عامة الى جيبه الخاص، وانما الموقف المتحامل للمؤسسات القضائية من شخصيات بارزة في جمهور المتدينين من اصول مشرقية.

أثار هذا الموقف استغراباً وتحفظاً كبيرين في اوساط المعلقين الصحافيين في اسرائيل. فلو كان درعي استغل الاموال التي حصل عليها بطريقة غير شرعية لمصلحة حزبه ومؤسساته، لأمكن فهم رد الفعل هذا، لكن درعي صرف هذه الاموال لحسابه الشخصي ولشراء شقة فخمة، وعلى رحلات قام بها وزوجته. فكيف يمكن زعيماً روحياً مثل عوفاديا يوسف ان يستمر في حماية انسان أخلّ بواجباته الدينية، فسرق وكذب وتقاضى رشوة والاهم من ذلك ضلّل زعيمه الروحي الذي تبناه وكان وراء صعوده السياسي.

وتقول الاوساط الصحافية ان الحاخام يوسف لم يكن على الارجح يعرف من قريب او من بعيد بنشاطات درعي المشبوهة. وربما هذا ما يفسر انفجار عوفاديا يوسف بالبكاء لحظة اصدار الحكم عليه.

طوال عشر سنين استطاع درعي ان يؤدي دوراً حاسماً واساسياً في الحياة السياسية في اسرائيل، وحوّل حزبه من حزب هامشي الى مركز ثقل في كل تركيبة حكومية. فهو الذي ساعد شمعون بيريس على اسقاط حكومة الوحدة الوطنية التي كانت برئاسة شامير، وهو الذي وقف الى جانب شامير في ما بعد لاقامة حكومة من دون بيريس، كما أيد رابين في اقراره اتفاقات أوسلو، وفي ما بعد وقف الى جانب نتنياهو وساهم في عرقلة تنفيذ هذه الاتفاقات.

وهكذا استطاع طوال هذه السنوات ان ينتقل من معسكر الى آخر، ولن يغير مواقفه وولاءاته، والا يتوقف عن جمع الاموال بطريقة غير شرعية. وعلى رغم ملاحقته بتهمة الفساد والرشوة منذ اكثر من ست سنوات، فإن هذا لم يصرفه ابداً عن اداء دور قيادي في حزبه وفي الحياة السياسية العامة في اسرائيل. وحتى اليوم وبعد اصدار قرار ادانته نراه يستغل قرار المحكمة لاعلان الحرب بين الشرقيين ضد حكم الاشكيناز، وذلك بدلاً من ان يعلن بصراحة تنحيه عن الحياة العامة.

ويرى عدد من المعلقين والمراقبين الاسرائيليين، في استغلال قرار المحكمة ضد درعي لتحريض اليهود الشرقيين محاولة فاشلة لن تنجح في خداع جمهور "شاس". ولن تجعلهم يصدقون ان درعي بريء. وتالياً فما جرى ليس حرباً ثقافية، ولا اضطهاداً من جانب الاشكيناز لجمهور اليهود الشرقيين، وانما هو محاكمة للفساد الشخصي الذي لا ينحصر في شخصيات مثل درعي، وانما تاريخ الاحزاب السياسية في اسرائيل عرف اسماء كثيرة حامت حولها اخبار فضائح الفساد.

يبقى السؤال المطروح هل سيؤثر ما جرى على نتائج الانتخابات؟ وهل سيستطيع حزب "شاس" الاحتفاظ بالمقاعد العشرة التي حصل عليها في الانتخابات الماضية؟ ام ان الفضيحة الشخصية لدرعي سوف تؤدي الى ازمة داخلية في الحزب، لا بد أن تكون لها انعكاساتها السياسية؟

***

أخبار انتخابية قصيرة

*** "تسوميت" تتحالف مع الليكود**

أعلن حزب الليكود عن انضمام حزب "تسوميت" برئاسة رفائيل إيتان الى قائمة الحزب في الانتخابات المقبلة، وأن إيتان قد حصل بموجب هذا الاتفاق على المرتبة الخامسة على القائمة، مما يضمن له ليس الفوز فقط في الانتخابات، وانما الحصول ايضا على حقيبة وزارية في حال فاز نتنياهو في الانتخابات.

*** انسحابات من حزب "الطريق الثالث"**

أعلن عضو الكنيست عمانوئيل زيسمان انسحابه من حزب "الطريق الثالث" الداعي الى التمسك بهضبة الجولان وعدم الانسحاب منها. وزيسمان هو الثاني الذي ينسحب من الحزب بعد عضو الكنيست أليكس لوفوتسكي الذي انتقل الى حزب الوسط الجديد. خروج زيسمان من الحزب مع ٦٠ عضواً آخرين من المؤيدين له يطرح اكثر من علامة استفهام حول مستقبل هذا الحزب الذي استطاع في الانتخابات الماضية الحصول على اربعة مقاعد في الكنيست، وتشير استطلاعات الرأي الحالية أنه في ضوء الانشقاقات في صفوفه، قد لا ينجح الحزب في اجتياز نسبة الحسم.

*** ليا رابين تهاجم المستشار السياسي لموردخاي**

اتهمت ارملة رئيس الحكومة السابق اسحق رابين، المستشار السياسي لزعيم حزب الوسط داني بن – حاييم بالمشاركة في حملة التحريض ضد زوجها التي سبقت عملية اغتياله، وانه كان بين الذين شاركوا في التظاهرات الصاخبة التي جرت في آذار ١٩٩٤ ضد رابين.

*** المافيا تموّل الحملة الانتخابية في اسرائيل**

تحقق الشرطة الاسرائيلية في اموال للمافيا وصلت الى اسرائيل لتمويل الحملة الانتخابية لبعض الاحزاب بينما الاحزاب الكبرى واحزاب المهاجرين التي وصلتها مبالغ من المافيا الروسية. وبحسب التقارير فإن اعضاء في الكنيست وصلتهم مبالغ واموال من جهات معروفة بصلاتها مع المافيا ومنظمات الاجرام. حتى الآن ما زالت الشرطة في مرحلة جمع المعلومات قبل الانتقال الى فتح ملفات التحقيق.

تزيين منازل بآثار بعلبك

نصيحة بريئة، ربما، وسيئة حتماً!

فايز قزي

من الطبيعي ان يخفت بريق العهد ويتضاءل رصيده كلما سجل المعارضون هدفا جديدا في مرماه وهو امر لا نتمناه وإن كان متوقعا وطبيعيا، فلا يبقى لدى العهد وفريقه سوى التماسك والتراص والتفاني اكثر لمعادلة هذه الهدف وسد الثغرات وقطع الطريق على اهداف جديدة. ولكن الكارثة هو الهدف او الاهداف التي يسجلها الموالون في مرمى عهدهم او العهد نفسه في مرماه. هذا ما هو غير متوقع ولا مقبول ولا مسموح لأن بهذا لا يتضاءل رصيد العهد وحسب بل يُحبط الجمهور (الرأي العام) وتهتز الثقة التي بدونها لا امل ولا وعد ولا مثل ولا مثال.

يقول الكتاب: "اذا وضعت يدك على المحراث فلا تنظر الى الوراء". لزمعت فأكمل فالتراجع قيد انملة هو القهقرى الكاملة وليس امام العهد سوى الاصرار على قراءته السريعة والشجاعة والغلو والتعمق والاستزادة في التطهير والطهارة والاستعانة بالطاهرين.

توقيت هذا المقال جاء في وقت مستقطع وعقب لغط بنصائح تسدى في كواليس القرار يتبرع بها زوار غيارى استغلوا "فاولات" في اداء الفريق فتطوعوا وليس مجانا لوجه الله كمستشارين ابرياء ناصحين باستبدال او تطعيم الفريق الحاكم بسياسيين مجربين محترفين وواعدين بشد ازر العهد واستعادة الرصيد وضمان الفوز.

نصائح سيئة وسوؤها ينبع من ثابتتين:

الاولى ان البعض لم يستوعب حتى الآن وصول عسكري نظيف كالجنرال اميل لحود الى رئاسة الجمهورية وهو من خارج نادي السياسيين اللبنانيين التقليديين لاسيما وانه: كانوا الذنب وكان الكفارة عندما عايشهم وكشفهم من موقعه في المؤسسة الام.

والثابتة الثانية في ازاحة رفيق الحريري وزلزلة ورشته بما فيها من هدر وفساد ورشاوى واستغلال، واستقدام طاقم جديد ولكنه مشوب ببعض السياسيين القدامى والعهد يعلم ذلك ولكنه يستأخر الاحكام ويرجو ان يعوض حسن ادائهم في الجهاز الجديد عن سوء رنين الاسماء ملطفا بذلك الصدمة ومخففا العسكرة التي اتهم او سيتهم بها مهما فعل.

وكانت النتيجة رغم الالهاء والاستئخار اذا تعذر التعويض واورث الاداء السيئ والسمعة الماضية تكريس الظنون وقلائع وتسجيل "الفاولات" الماضية نفسها التي يعلنها الرأي العام ويسجلها على ذمة العهد ورصيده.

"الآن الآن وليس غدا" لا يحرك هذا الجمود سوى وقفة صارمة وسريعة يستعيد فيها العهد فورا بريقه ورصيده وتماسكه ونقاءه بحركة سريعة بالتخفيف الجريء من كل اثقال السياسة التقليدية ورواسبها الادارية والمالية وممارستها السابقة اللاجمهورية Antirepublique.

في معنى آخر اننا لا نحذر العهد من نصائح الغيارى ونقول لا، بل نؤكد ان العيب في هذه الطبقة السياسية هو طبع ولا يجدي فيه التطبع. لقد رفضها الرأي العام واعادتها الى مواقع القرار هو الغرق في الفولكلور السياسي وتشويه الوجه الجديد لا بل مسخه بالماضي المر.

ما يرتجيه الناس هو ضد نصح الناصحين، بل اكثر من ذلك هو انزال الاثقال عن كاهل العهد المتمثلة ببعض السياسيين المحمولين على عوّامة التغيير واستبدالهم باطهار مغاوير جدد يشدون مع زملائهم وليس ضدهم فيتأمن انسجام الطاقم وتسهل عملية الاصلاح وتستوي حافلة الحكم على سكتها الصحيحة وتبدأ حركة التصحيح السياسي المنشود والموعود واجراء مثل هذه العملية التصحيحية كلما قضت الحاجة.

تخفيف منصة الحكم من الاثقال المفروضة يرضي الجمهور ويكفل القدرة على بناء المؤسسات على قواعد الحداثة من كفاية ونزاهة وولاء مطلق حتى الذوبان في الجمهورية وليس ذوبان الجمهورية فيهم ويكون هذا المسار المبارك طريقا موضوعيا آمنا لاطلاق الديموقراطية التمثيلية الحديثة وخلق المواطن بدون ارتهان وتردد في اختيار مواطنيته وجمهوريته ولا يعود امامه سوى وطنه الذي يحضنه ولا يعود يسمع نداءات من بعيد...

من زاوية لهذا الموضوع اطل الاستاذ وجدي ملاط في احدى الحلقات التلفزيونية قاطعا الطريق على توسل اهل السياسة رصيدهم الشعبي من ادائهم الواجب مناديا بفصل النيابة عن الوزارة.

املي ان لا يتكاثر عدد الغيارى ويعلو غبارهم وضبابهم فيسدوا طريق هذا الكلام بسيل من الآراء المعلبة الجاهزة المختلفة المعايير والقياسات والتي يظنون انها ترجح كفتهم عند اصحاب القرار وصاحب العهد خاصة.

ولا يبقى عندئذ لدينا من وسيلة سوى اعتماد الاستفتاء الشعبي حكما بين رأي ربما قد يصل باهتا وضعيفا ككل صرخات الحق والوجع الصادرة عبر زاوية في جريدة (هذا انا قرئت) وضجيج اساطيل الغيارى الآتية من محيطات الماضي بما فيها من ديناصورات وحيتان بدأت تلتف على مجالس اصحاب القرار وتدب على طريقها بعيد ان عيل صبرها وطال صيامها.

هذه هي وزارة العهد الجديد الاولى اختارتها الحاجة وباركها الجمهور. مطلوب تنقيتها وتحسينها بروحية العهد وليس المطلوب تثقيلها وارهاقها بأوزار "قديمة" جديدة.

استفتوا الرأي العام في هذا وحسبي انني سجلت موقفا معترضا على ما سيكون سلفا "لا سمح الله ان يكون".

—
محام

الحكم المقابل: أرخبيل سياسي غير منتظم

الياس الزغبي

في الديموقراطيات الفعلية لا يستقيم النظام السياسي بدون وجود منظومة مؤسسات ضاغطة داخل الحكم وخارجه تتضافر ادوارها وتتقاطع مهماتها من أجل تصويب اداء السلطة وترشيد قراراتها. ولا نقصد بهذه المؤسسات تلك التي تشكلها المعارضة تحت تسمية حكومة الظل في بعض الدول بما تعني من تنظيم رديف وبرامج بديلة وخطط سياسية للانقضاض على الحكومة القائمة والحلول محلها، بل تلك المؤسسات التي يمكن ان تنضوي تحت عنوان الحكم المقابل (LE CONTRE POUVOIR)، والذي يشبه البعض ان يطلق عليه ترجمة الحكم الموازي، او ربما الحكم الموازن بما يعني من وزن سياسي واقتصادي واداري وثقافي في مواجهة وزن السلطة الحاكمة.

ولا يشذ النظام السياسي اللبناني عن الديموقراطيات الحديثة من حيث وجود مؤسسات الحكم المقابل، فهي قائمة بكل انواعها واولويات عملها وميادين اختصاصاتها، لكنها محدودة الفاعلية حيناً، ومعدومة التأثير حيناً آخر، وشديدة التأثر بالسلطة في معظم الاحيان. ويمكننا تصنيف احدى عشرة مؤسسة او قطاع من داخل السلطة وخارجها تشكل في مجموعها الحكم المقابل (نستثني الهيئات المنتخبة، مجلس النواب، البلديات – باعتبار انها من صلب السلطة السياسية والادارية). وسنعرض بايجاز كل واحدة منها ونسجل مقدار تخلفها عن دورها اللازم والضروري في انتظام الحياة الديموقراطية الصحيحة.

١- هيئات الرقابة الرسمية

هي مؤسسات تشكو، في الاساس، من اشكالية تشكيلها، انها، في الوقت نفسه، صنيعة قرار السلطة السياسية ورقيبة على قرارات هذه السلطة خصوصاً في المجالين الاداري والمالي، وفي مجال اختيار الموظفين ومحاسبتهم. هذه الاشكالية – المفارقة كانت وراء معاناة المؤسسات الاربع (التفتيش المركزي مجلس الخدمة المدنية، ديوان المحاسبة، المجلس التأديبي العام)، على مدى اكثر من ثلاثة عقود، بين صلاحياتها من جهة ومداخلات السلطة السياسية واصحاب النفوذ من جهة أخرى، مما ادى في معظم الاحيان الى شل فاعليتها وتهميش دورها. ومنذ بضعة اسابيع تقرر انعاش هذا الدور فاستندت قرارات التغيير الاداري المستمر الى تقاريرها، في حين لا يزال هناك مشككون يصفون هذه التقارير بأنها مجرد تغطية ورقية لقرارات السلطة السياسية. فهل اصبح لدينا فعلاً مؤسسات رقابية مستقلة، وهل نستطيع ان نحلم بمعادلة كلينتون – ستار، فيجرؤ موظف على ادانة السلطة التي عينته، اذا اخطأت، بدون ان يخشى الانتقام؟ وهل بات يحق لنا ان نأمل بحكم مقابل من داخل الحكم؟

٢- المجلس الدستوري

يتطلع اللبنانيون الى دور فاعل لهذا المجلس الذي يخوله قانون انشائه التأثير العميق في البنى الدستورية والديموقراطية اللبنانية. كان حضوره ملحاً بعد الانتخابات النيابية الاخيرة من خلال الطعون التي أقرّها، ثم كان الارتداد السياسي الذي اطاح قضاة اعلاماً من بين اركانه، فعاد بعد ذلك الى ما يشبه الظل المادي، ولا نقول الاستكانة، وكادت اخباره تنطفئ لولا خبر انتقاله الى مقره الجديد قبل ايام، وكأن عمله موسمي فقط مرة كل اربع سنوات، او كأن كل التشريع اللبناني لا تشوبه شائبة، غير مجاف للدستور في النص والروح. في الدول الديموقراطية العريقة يقوم المجلس الدستوري على رأس مؤسسات الحكم المقابل. انه صمام الامان والمؤسسة العليا في تصويب مسار حركة الاشتراع والسلطة السياسية، وفرض ملاءمة القوانين للدستور، ولا يتقدم عليه في هذا الدور الا مقام رئيس الجمهورية حامي الدستور ومؤدي يمين الحفاظ عليه.

٣- مجلس شورى الدولة

انه ضامن الحقوق في وجه تعسف الادارة سواء ضد موظفيها او ضد المواطنين والمؤسسات. واتسم ماضيه بقرارات جريئة شهدت على استقلاليته. ولا بد له من ان يواصل سيرته غير متأثر بالتساؤل حول بقاء وزير العدل رئيساً له طالما ان هيئات غرفه تعمل بحرية تامة، فيكون نموذجاً لاستقلال القضاء كسلطة ثالثة ذات فاعلية قصوى في اطار الحكم المقابل الذي يعيد التوازن الى العلاقة بين المؤسسات ويضع حداً لتجاوز السلطة.

٤- الاحزاب السياسية

بعد مراحل متقطعة من الفاعلية والحضور منذ اكثر من نصف قرن، تكاد الاحزاب السياسية تفقد دورها في صنع القرار وفي المراقبة والمحاسبة، وتقصر همها على نيل مكاسب متفرقة هنا وهناك، متخلية عن المشروع السياسي المتكامل، تارة بحجة الاصطفاف في طابور الطائف، وتارة أخرى تحت ستار نظرية "الظروف القاهرة"، وشعارات "المرحلة الدقيقة"، و"المصلحة الوطنية العليا"، و"وحدة المسارين"، و"مقتضيات التسوية" ...

في البلدان المتقدمة، تشكل الاحزاب السياسية العمود الفقري للحكم المقابل، ليس فقط في اطار المعارضة، بل في تصويب الاهداف وترسيم الاطر، بهدف تجنيب آلة السلطة خطر الصدأ والانحراف. اما في لبنان فيظهر ان دورها يتجه الى المزيد من الانحسار بسبب ضمور الحالة الجماهيرية لديها وعدم قدرتها على التحدث بلغة العصر واستجابة انتظارات الشباب.

٥- النقابات

من خلال تتبع الحركة النقابية في المرحلة الاخيرة، يظهر مدى التراجع في نوعية هذه الحركة وشموليتها وفاعليتها بعدما نجحت محاولات الترويض المتكررة في احتواء المطالب والمواقع، وفي تسييس، وأحياناً تطييف، المسؤوليات والانتخابات. تراجعت مصالح المنتسبين الى النقابات عن الصف الاول حيث حلت محلها مصالح الطبقة السياسية، فلم يعد من المتوقع، في المدى المنظور، بروز قضايا نقابية وطنية شاملة، بل ما يمكن توقعه مجموعة مطالب وضعية تترجم باضرابات متفرقة مضبوطة ضمن افق مرسوم. وتشمل هذه الحال كل الاطارات النقابية بما فيها حركة المعلمين الثانويين والجامعيين. وتبقى لنقابات المهن الحرة، وخصوصاً نقابة المحامين، مساحة حركة، ودور حي في تشكيل الحكم المقابل نظراً الى اتصالها الحيوي المباشر بالحقوق والحريات والعدالة وواجب الدفاع عنها.

٦- الجمعيات الاقتصادية

تشكل هذه الجمعيات مركز ثقل في اتخاذ القرار الاقتصادي السليم ورسم السياسة الاقتصادية والمالية العامة من خلال تأثيرها على توجهات السلطة السياسية وخياراتها في هذا المجال. ولعل التعاون الوثيق الحاصل بين هذه الجمعيات والحكومة هو افضل نموذج للعلاقة اللازمة والمطلوبة في النظام الديموقراطي بين جناحي الحكم (القائم والمقابل) او (الجالس والواقف) في لغة أهل القضاء. ولو قيض للبنان تشاور وتعاون مماثلان في القطاعات الاخرى، بين الطرفين، لانتظمت الحياة السياسية والاقتصادية والادارية انتظاماً جيداً ولكان لنا نظام ديموقراطي نموذجي.

٧- الجمعيات الاهلية والنوادي

دورها هو الاشد تعبيراً عن مشاعر الناس ونبض المجتمع. وهي تجسد الديموقراطية في اصدق تجلياتها، اي الديموقراطية المباشرة البسيطة. ومن رصد الاتجاهات في هذه الجمعيات والنوادي يمكن بلورة قرارات وبرامج للسلطات. لكن الملح هو تخليصها من عقدة الفئوية والانغلاق المؤذي، ومن آفة المذهبية القاتلة. المطلوب عاجلاً العمل على "الغاء الطائفية الرياضية" كخطوة اساسية على طريق مكافحة الطائفية السياسية، او تجاوز الطائفية (التعبير الذي يفضله الرئيس الحص).

ويومئذ يكون للجمعيات والنوادي دور محوري بين مؤسسات الحكم المقابل، وتالياً في تحضير قرارات السلطة الحاكمة.

٨- وسائل الاعلام

لا يغيب عن ادراك احد مدى تعاظم دور الاعلام في الحياة العامة، وفي تكوين الرأي العام. ولا يخفى ضلوع وسائل الاعلام في قيام الحكومات ورحيلها، وفي تكبير الاحجام او تصغيرها.

ومشكلة الاعلام اللبناني ليست فقط في التخاصص واستنسابية الترخيص، هذا خلل عارض مهما استمر في الزمن، وقد يكون امر تصحيحه، قانوناً وتراخيص، مسألة اسابيع. بل المشكلة تكمن في الجوهر. الاعلام اللبناني ذو عين واحدة، احادي الاتجاه، فاما معارض، واما موال ... معارض، واما موال ... موال! ولا منزلة بين المنزلتين. الاعلام ليس حزباً او طائفة ليدخل هذه المعادلة الثنائية. هو موال ومعارض في الوقت نفسه، منحاز الى الواقعة، لا يوصف الا بذاته، مرجعيته الصدق، ووعاؤه عقول الناس. فمتى يكون لنا اعلام بعينين، واذنين، وبلسانين ايضاً... ولكن، بوجه واحد هو وجه الحقيقة؟!

رب قائل يقول ان الاعلام في العالم، حتى في اوروبا واميركا، ليس مستقلاً تماماً، بل يخضع لتأثير قوى فاعلة، سياسية او اقتصادية او عسكرية او ... مافيوية، ولا يمكن عزل وسائل الاعلام كلياً عن مزاج مالكيها ومصالحهم. هذا صحيح، وليس للبنان ان يحلم باعلام طوباوي رسولي، فهذا غير موجود، لكن الاعلام الديموقراطي الناجح يبقى مرهوناً بمقدار صدقه، وليكن المقياس هو نسبة الحرية والاستقلال في الاعلام، لتعذر وجودهما مطلقين، طالما ان هنالك من يقول ان الحقيقة نفسها نسبية!

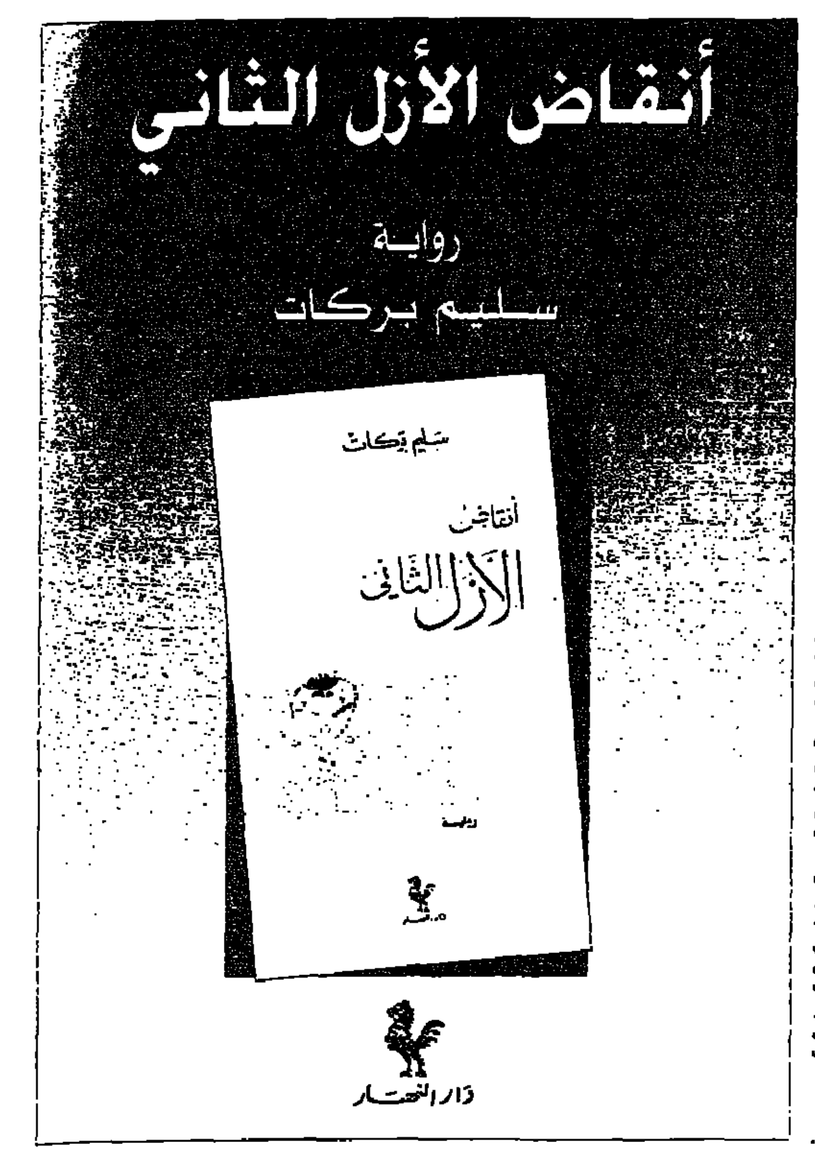
٩- مراكز الدراسات والاحصاء

لا يزال لبنان في بداية انخراطه في هذا المجال. محاولات خجولة ومحدودة تواكب بعض الاستحقاقات [illegible]

١٠- المراكز والروابط الثقافية

[illegible]

—
اعلامي ومعلم



رياضة وألعاب

قرعة الدور نصف النهائي من كؤوس أوروبا في كرة القدم للنوادي

الابطال: مانشستر يونايتد - جوفنتوس، دينامو كييف - بايرن ميونيخ

الكؤوس: تشلسي - ريال مايوركا، لوكوموتيف موسكو - لازيو

الاتحاد: اتلتيكو مدريد - بارما، اولمبيك مرسيليا - بولونيا

سحبت امس في جنيف (سويسرا) قرعة مباريات الدور نصف النهائي من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي، كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي.

في كأس الابطال، أوقعت القرعة مانشستر يونايتد الانكليزي الذي يسعى الى احراز كأس الابطال للمرة الاولى منذ ٣١ سنة، في مواجهة جوفنتوس الايطالي الذي وصل الى المباراة النهائية في السنوات الثلاث الاخيرة، في مباراة قمة على ملعب "أولد ترافورد" في مانشستر في ٧ نيسان. وهذه المرة الثالثة في ثلاثة مواسم يلتقي الفريقان العريقان في الدور نفسه من المسابقة عينها، اذ سبق لجوفنتوس ان فاز مرتين على مانشستر يونايتد في موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧، بينما فاز مانشستر يونايتد على جوفنتوس ٣-٢ الموسم الماضي، ثم خسر امامه ٠-١ في مباراة الاياب.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، يلتقي دينامو كييف الاوكراني، مفاجأة البطولة، وبايرن ميونيخ الالماني حامل الكأس ثلاث مرات والذي يطمح هذا الموسم الى احراز "ثلاثية" تاريخية بالفوز بكأس الابطال وبطولة الدوري الالماني "البوند سليغه" وكأس المانيا.

● في كأس حاملي الكؤوس، يلتقي تشلسي الانكليزي حامل الكأس الموسم الماضي والذي يتطلع الى ان يصير اول فريق يحرز اللقب مرتين على التوالي في النسخة الاخيرة من المسابقة، اذ ان كأس الكؤوس ستدمج بكأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل لتشكلا مسابقة واحدة، ريال مايوركا الاسباني في مواجهة يصعب التكهن بنتيجتها، وعبر المدير الاداري لنادي تشلسي كولن متشينسون عن سعادته لتجنب لقاء لازيو روما الايطالي في الدور نصف النهائي.

ويواجه لازيو روما متصدر لائحة الدوري الايطالي، لوكوموتيف موسكو الروسي في لقاء لن يخلو من مفاجآت.

● في كأس الاتحاد، يلعب أولمبيك مرسيليا الفرنسي حامل كأس الابطال ١٩٩٣، مع بولونيا الايطالي الذي اخرج اولمبيك ليون الفرنسي من الدور ربع النهائي. ولم يسبق لاي من الفريقين ان وصل الى الدور النهائي من كأس الاتحاد.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، يلعب اتلتيكو مدريد الاسباني مع بارما الايطالي في لقاء حساس.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

● كأس الابطال:
مانشستر يونايتد (انكلترا) - جوفنتوس (ايطاليا).
دينامو كييف (أوكرانيا) - بايرن ميونيخ (المانيا).
وتقام المباراتان في ٧ نيسان ذهاباً، و٢١ منه اياباً.

● كأس الكؤوس:
تشلسي (انكلترا) - ريال مايوركا (اسبانيا).
لوكوموتيف موسكو (روسيا) - لازيو روما (ايطاليا).
وتقام المباراتان في ٨ نيسان ذهاباً، و٢٢ منه اياباً.

● كأس الاتحاد:
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - بارما (ايطاليا).
أولمبيك مرسيليا (فرنسا) - بولونيا (ايطاليا).
وتقام المباراتان في ٦ نيسان ذهاباً، و٢٠ منه اياباً.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

غداً نهائي كأس النوادي الانكليزية المحترفة

احتفظ موناكو بالمركز الرابع في لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم، بفوزه على مضيفه نانت ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "لابوجولر" في نانت في افتتاح المرحلة الـ٢٧. وسجل اصابة المباراة صبري لموشي في الدقيقة ٦٠.

وفاز نانسي على مضيفه باستيا ٢-١. سجل للخاسر كروبنيكوفيتش في الدقيقة ٥٢، وللخاسر كوريا وكريستوف باستيان من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٤٠ و٧٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- بوردو ٥٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٤-٢٢).
٢- مرسيليا ٥٥ من ٢٦ (٤٣-٢٠).
٣- ليون ٤٧ من ٢٥ (٣٦-٢٢).
٤- موناكو ٤٦ من ٢٧ (٤١-٢٧).
٥- رين ٤١ من ٢٦ (٣٣-٣٢).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
أوسير - باريس سان جيرمان.
بوردو - ستراسبور.
الهافر - ليون.
متز - لنس.
مونبلييه - سوشو.
مرسيليا - لوريان.
رين - تولوز.

المانيا

تعادل باير ليفركوزن وشالكه ٠٤ ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ليفركوزن وحضرها ٢٢٥٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٣ من الدوري الالماني "البوندسليغه". سجل للمضيف الذي احتل المركز الثاني موقتا ستيفان بايتليش في الدقيقة ٢٦ من ضربة حرة من ١٨ متراً، وللضيف الهولندي يوري مولدر في الدقيقة ٥٦. ويذكر ان شالكه لم يفز في ليفركوزن في ١٥ مباراة.

وتعادل فولسبورغ وبوروسيا دورتموند سلبا ٠-٠ امام ٢١٦٠٠ متفرج. وطرد الحكم لاعب فولسبورغ روي براغر في الدقيقة ٧٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- بايرن ميونيخ ٥٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٤-١٣).
٢- بايرليفركوزن ٤٢ من ٢٣ (٤٤-٢١).
٣- افسي. كايزرسلاوترن ٤٢ من ٢٢ (٣٥-٣٠).
٤- بوروسيا دورتموند ٣٩ (٣٣-٢١).
٥- ميونيخ ١٨٦٠ ٣٧ من ٢٢ (٣٧-٢٨).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
نورمبرغ - اينتراخت فرانكفورت.
بايرن ميونيخ - فيردر بريمن.
ام اس في. دويسبورغ - فريبورغ.
في اف بي. شتوتغارت - بوروسيا مونشنغلادباخ.
هيرتا برلين - ميونيخ ١٨٦٠.
في اف ال. بوخوم - افسي. كايزرسلاوترن.
- الاحد:
هانزا روستوك - هامبورغ اس في.

انكلترا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الانكليزي، يستقبل مانشستر يونايتد متصدر اللائحة افرتون المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية. ويبتعد مانشستر يونايتد لاربع نقاط عن الارسنال الثاني الذي سيلتقيه في الدور نصف النهائي من كأس انكلترا. وكانت المراهنة قد رشحت مانشستر يونايتد لاحراز بطولة الدوري والكأس فضلا عن كأس اوروبا لابطال الدوري نظرا الى عروضه في الاونة الاخيرة. ورشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن الارسنال الذي يلعب على ارضه مع كوفنتري سيتي، لاحراز بطولة الدوري بعد مانشستر يونايتد، ثم تشلسي ثالث اللائحة بنسبة ٨-١ والذي كان اللقب من نصيبه آخر مرة عام ١٩٥٥.

ويستقبل استون فيلا المتصدر السابق الذي خسر ستا من مبارياته السبع الاخيرة ونزل الى المركز الخامس، تشلسي الذي اخفق في التسجيل في مبارياته المحلية الثلاث الاخيرة وخسر على ارضه امام ويستهام يونايتد ٠-١ في الدوري، وتعادل ومانشستر يونايتد سلبا في الكأس قبل ان يخسر امامه ٠-٢ في المباراة المعادة. ويشار الى ان استون فيلا جمع نقطة من اصل ٢١ نقطة ممكنة في مبارياته السبع الاخيرة.

ويمكن ليدز يونايتد الرابع ان يصير ثالثا اذا فاز على دربي كاونتي السادس.

وتقام غدا الاحد على ملعب ويمبلي في لندن المباراة النهائية لكأس النوادي الانكليزية المحترفة بين فريقي توتنهام هوتسبر وليستر سيتي. وكانت عروض توتنهام هوتسبر غراهام في تشرين الاول من العام الماضي، وهو خسر في مباراة فقط عن ١٩ خاضها في الدوري والكأس وتأهل للدور نصف النهائي من كأس انكلترا بفوزه على بارنسلي ١-٠ الثلثاء الماضي بفضل الفرنسي دافيد جينولا، ابرز المرشحين لاحراز لقب افضل لاعب في انكلترا هذا الموسم ويشار الى ان توتنهام هوتسبر لا يزال ينتظر اول لقب له منذ عام ١٩٩١.

اما ليستر سيتي فيسعى الى الثأر لخسارته امام توتنهام هوتسبر في نهائي كأس انكلترا عام ١٩٦١، وهي الخسارة التي جعلت الفائز أول فريق يجمع بطولة الدوري وكأس انكلترا هذا القرن. ويعول ليستر سيتي الذي فاز على توتنهام هوتسبر ٢-١ في المباراة الاولى لغراهام مدربا للثاني، على طوني كوتي الذي سجل ١٣ اصابة هذا الموسم.

وهنا البرنامج:
● الدوري:
- السبت:
ارسنال - كوفنتري سيتي.
بلاكبيرن روفرز - ويمبلدون.
ليدز يونايتد - دربي كاونتي.
نوتنغهام فوريست - ميدلسبره.
ساوثمبتون - شيفيلد ونسداي.
ويستهام يونايتد - نيوكاسل يونايتد
- الاحد:
استون فيلا - تشلسي.
مانشستر يونايتد - افرتون.
● كأس النوادي (نهائي):
- الاحد:
ليستر سيتي - توتنهام هوتسبر.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق عشر نقاط، دندي يونايتد الثامن، ويحل السلتيك الثاني على كيلمارنوك الثالث، وسانت جونستون الرابع على دنفرملين العاشر.

وهنا البرنامج:
دندي - هارتس.
دنفرملين - سانت جونستون.
مذرول - ابردين.
الرينجرز - دندي يونايتد.
- الاحد:
كيلمارنوك - السلتيك.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الايطالي، يستضيف لازيو روما متصدر اللائحة البندقية على ملعب روما الاولمبي. وكان البندقية، الذي يلعب في الدرجة الاولى للمرة الاولى منذ ١٩٦٧، سحق فيورنتينا الثاني ٤-١ منها ثلاث اصابات "هاتريك" للمهاجم الاوروغوياني الفارو ريكوبا (٢٣ عاماً) المعار من انترناسيونالي ميلانو في كانون الثاني الماضي والذي سجل ست اصابات في عشر مباريات. وكان البندقية يحتل ذيل اللائحة قبل شهرين. وبعد مجيء ريكوبا، فاز الفريق في ست مباريات وتعادل في اثنتين وخسر في اثنتين، في حين فاز لازيو في ١٢ وتعادل في ثلاث ولم يخسر. وقد يجد لازيو صعوبة في احتواء ريكوبا وفيليبو مانييرو بسبب وقف نجمه المدافع اليساندرو نيستا الذي سيحل محله الارجنتيني ماتياس الميدا العائد الى الملاعب بعد غياب شهر لاصابة في كاحله الايسر. وسبق للبندقية ان فاز على لازيو ٢-٠ في البندقية في المرحلة التاسعة.

ويستقبل فيورنتينا بياتشنزا، وآسي ميلان الثالث باري، واودينيزي بارما الرابع، الذي حقق ثلاثة انتصارات متوالية في الدوري وفي الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا وفي الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي اذ سحق بوردو الفرنسي ٦-٠ الثلثاء الماضي وبلغ الدور نصف النهائي.

وهنا البرنامج:
بولونيا - فيتشنزا.
كالياري - امبولي.
فيورنتينا - بياتشنزا.
جوفنتوس - آ اس. روما.
لازيو - البندقية.
آسي ميلان - باري.
بيروجيا - ساليرنيتانا.
سيمبدوريا - انترناسيونالي ميلانو.
اودينيزي - بارما.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الاسباني، يلتقي اكستريمادورا السابع عشر ريال مدريد الذي كان قبل اسبوعين احد فرق قليلة في اوروبا مرشحة لاحراز ثلاثة القاب هذا الموسم: بطولة الدوري والكأس المحلية وكأس اوروبا لابطال الدوري، لكن طموحه بات مقتصرا على كأس اسبانيا بعد ابتعاده عن المنافسة على بطولة الدوري وخروجه من كأس اوروبا بخسارته امام دينامو كييف الاوكراني ٠-٢ الاربعاء الماضي. ورأى مدرب ريال مدريد الويلزي جون توشاك ان من العار ان ينهي فريقه الموسم الحالي من دون لقب. واقر بأن النتيجة امام دينامو كييف كانت مزعجة ولكن ليس في وسع اي فريق ان يحرز كأس اوروبا كل سنة، لذا يجب التركيز على ضمان النقاط الثلاث في لقاء اكستريمادورا. وكان توشاك صرح الاسبوع الماضي ان ثلاثة انتصارات متوالية في الدوري قد تساعد فريقه على احراز البطولة. لكن كثيرين يعتقدون ان برشلونة، متصدر اللائحة، لن يدع ريال مدريد يحقق حلمه باستعادة اللقب الذي فقده امامه الموسم الماضي. كذلك يعتقدون ان ريال مدريد ليس الاوفر حظا في احراز الكأس ذلك انه سيواجه في الدور نصف النهائي فالنسيا قاهر برشلونة.

ويحل برشلونة، الذي يبتعد لاربع نقاط عن فالنسيا الثاني بعد فوزه على اسبانيول ٣-٠ الاحد الماضي، ضيفا على ريال سوسييداد الثامن ومعه ساعد الدفاع العائد خوسيب غوارديولا.

ويستضيف فالنسيا ريال سرقسطة التاسع، وسلتا فيغو الثالث بفارق خمس نقاط عن المتصدر راسينغ سانتاندر.

وهنا البرنامج:
- السبت:
اسبانيول - اتلتيكو بلباو.
- الاحد:
ألافيش - اتلتيكو مدريد.
سلتا فيغو - راسينغ سانتاندر.
ريال مايوركا - ديبورتيفو لا كورونيا.
ريال اوفييدو - ريال فالادوليد.
ريال مدريد - اكستريمادورا.
ريال سوسييداد - برشلونة.
سالامنكا - ريال بتيس.
تينيريف - فياريال.
فالنسيا - ريال سرقسطة.

المرحلة الـ٢٤ من الدوري المصري الـ٤٢

الأهلي فاز على المقاولون العرب ٢-٠

فاز الاهلي على المقاولون العرب ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة الدولي في المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم.

وسجل اصابتي الاهلي، الذي توج بطلا للمرة السادسة على التوالي والـ٢٨ منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٤٨، علي ماهر في الدقيقتين ٥٤ و٨٢، بينما اضاع حسام حسن ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٠.

● في الاسكندرية، حقق اسوان مفاجأة بفوزه على الاتحاد السكندري ١-٠ سجلها النيجيري اسحق أول في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في المحلة، تعادل غزل المحلة وبلدية المحلة ١-١. سجل للاول زكريا حسين في الدقيقة ٣١ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني محمد سمير في الدقيقة ١٦.

● في الزقازيق، فاز الشرقية على الكروم ١-٠ سجلها محمد محمود في الدقيقة ٤٥.

● في الاسماعيلية، فاز الاسماعيلي على المنصورة ٣-١. سجل للفائز ايمن كمال وايمن الجمل ومحمد صلاح في الدقائق ٤٧ و٥٣ و٧٢، وللخاسر ايمن محب في الدقيقة ٣٤.

● في بورسعيد، فاز المصري على القناة ٤-٢. سجل للفائز عفت نصار ومحمود ابو الدهب من ضربة جزاء "بنالتي" وزيزو وتامر النحاس في الدقائق ٣٤ و٦٢ و٦٧ و٨٠، وللخاسر طارق فهيم في الدقيقتين ٥٧ و٨٧.

وتختتم المرحلة الـ٢٤ اليوم بلقاء الزمالك الثاني ومزارع دينا التاسع.

المرحلة الـ٢٠ من الدوري السوري الـ٢٨

فوز الكرامة وجبلة وخسارة الاتحاد

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الجيش	١٩	١١	٨	–	٤٤	١٤	٤١
٢- الكرامة	٢٠	١١	٦	٣	٢٩	١٨	٣٩
٣- جبلة	٢٠	١١	٣	٦	٢٥	١٥	٣٦
٤- الاتحاد	٢٠	١٠	٣	٧	٤٠	٣٠	٣٣
٥- الوحدة	١٩	٨	٧	٤	٢٧	١٣	٣١
٦- تشرين	٢٠	٨	٦	٦	٢٨	٢٥	٣٠
٧- حطين	٢٠	٨	٦	٦	٢٥	٢٢	٣٠
٨- الجهاد	٢٠	٧	٨	٥	٢٠	٢٠	٢٩
٩- الحرية	٢٠	٧	٤	٩	٢٣	٢٥	٢٥
١٠- الوثبة	٢٠	٥	٧	٨	٢٣	٢٩	٢٢
١١- الشرطة	٢٠	٣	٩	٨	١٦	٢٦	١٨
١٢- المجد	٢٠	٥	٢	١٣	١٨	٤٢	١٧
١٣- الشرطة الحلبي	٢٠	٥	١	١٤	١٩	٣٣	١٦
١٤- الميادين	٢٠	٣	٤	١٣	٢٢	٤٧	١٣
المجموع:	٢٧٨	١٠٢	٧٤	١٠٢	٣٦٩	٣٦٩	٢٨٠

اقيمت امس خمس مباريات في ختام المرحلة العشرين (السابعة اياباً) من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم، ففاز جبلة على الحرية ١-٠ في جبلة، والميادين على الاتحاد ٢-١ في الميادين، وتعادل الوثبة والشرطة ايجابا ١-١ في حمص، وحطين والجهاد بالنتيجة عينها في اللاذقية، وخسر الشرطة الحلبي امام ضيفه الكرامة ١-٢ في حلب.

وكانت المرحلة افتتحت اول من امس الخميس بفوز المجد على تشرين ٣-١ على ملعب الجلاء في دمشق. سجل للمجد ماهر شميلص خطأ في مرمى فريقه ونبيل الشحمة (٢) في الدقائق ٥٣ و٦٢ و٧٦، وسجل لتشرين سالم بركة في الدقيقة ٩٠.

وارجئت المباراة السابعة بين الوحدة والجيش الى نيسان المقبل لانشغال الجيش بكأس النخبة العربية التي تستضيفها دمشق.

جبلة ١- الحرية ٠

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة الساحلي والحرية الحلبي فأسفر لقاؤهما عن فوز جبلة ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها خالد جاديية من ضربة ركنية في الدقيقة ٨٩. وبذلك عزز جبلة فوزه النهائي (١-٠) وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

وهذا هو الفوز الـ١١ لجبلة وبه صعد من المركز الرابع الى المركز الثالث وله ٣٦ نقطة، والتعثر التاسع للحرية وبه ظل تاسعا وله ٢٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي مؤمن عبدالله وعاونه ابرهيم عاصي ومحمود تركي ومحمد مطرود حكما رابعا احتياطيا وراقبها صبحي فتاش.

الميادين ٢ - الاتحاد ١

في الميادين التقى فريقا الميادين والاتحاد الحلبي فأسفر لقاؤهما عن فوز الميادين ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) وهي نتيجة يصح ان تندرج في خانة المفاجآت اذ غنم اصحاب الارض من منافسيهم النقاط الخمس بفوزهم شبابا ١-٠ ورجالا ٢-١. وكان الاتحاد فاز ذهابا في حلب ٤-٠، وبذلك تقاسم هو وضيفه الغلة الموسمية بالتساوي. سجل اصابة السبق للاتحاد أنس صاري في الدقيقة ٦٣، قبل ان يسجل اصابتي الميادين ناصر الكشاش وصدام الرحمون في الدقيقتين ٦٧ و٨٤.

وهذا هو الفوز الثالث للميادين وبه ظل منفردا في القاع وله ١٣ نقطة، والتعثر السابع للاتحاد وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الرابع وله ٣٣ نقطة. قاد المباراة الحكم الدولي حسن الشوفي وعاونه غسان الحلبي وياسر ابو صلا وابرهيم زين الدين حكما رابعا احتياطيا وراقبها تركي ياسين.

الوثبة ١- الشرطة المركزي ١

على ملعب مدينة الباسل الرياضية في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي والشرطة المركزي فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل اصابة السبق للوثبة حسان ابرهيم في الدقيقة ١٢. وحقق التعادل للشرطة مهند عيسى في الدقيقة ٧٠. وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا ٠-٠، وبذلك تقاسما الغلة الموسمية وضاعت منهما نقطتان بالتعادل.

وهذا هو التعادل السابع للوثبة وبه ظل عاشراً وله ٢٢ نقطة. والتاسع للشرطة وبه ظل حادي عشر وله ١٨ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي سليمان ابو علو وعاونه عبدالله حمزة وغازي عبود وعبد الرحمن رسو حكما رابعا احتياطيا وراقبها محمد مبيض.

حطين ١- الجهاد ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والجهاد القامشلي فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل اصابة السبق لحطين طلال شوملن في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي". وحقق التعادل للجهاد عبد الغني عبد الرزاق في الدقيقة ٧٨. وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا ٠-٠، وبذلك تقاسما الغلة الموسمية وضاعت منهما نقطتان بالتعادل.

وهذا هو التعادل الثالث لحطين وبه ظل سابعا وله ٣٠ نقطة. والثامن للجهاد وبه ظل ثامنا وله ٢٩ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي توفيق قرام وعاونه نزار ربلط وماهر نفوري وعبد الفتاح الخطيب حكما رابعا احتياطيا وراقبها سعيد المصري.

الشرطة الحلبي ١- الكرامة ٢

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الشرطة الحلبي والكرامة الحمصي فأسفر لقاؤهما عن خسارة الشرطة ١-٢ (الشوط الاول ٠-٢). سجل للكرامة فواز مندو (٢) في الدقيقتين ١٢ و٢٧. وسجل للشرطة عامر العلي في الدقيقة ٧٢. وبذلك عزز الكرامة فوزه الذهابي (٢-١) وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

وهذا هو الفوز الحادي عشر للكرامة وبه ظل وصيفا للقمة وله ٢٩ نقطة، والتعثر الرابع عشر للشرطة وبه نزل من المركز الثاني عشر الى المركز الثالث عشر وله ١٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود هيلم وعاونه معتز يغمور وعبد الفتاح علاوي وعبد الرحمن حسن حكما رابعا احتياطيا وراقبها الياس عبد الاحد.

القاضية الأميركية تراجعت عن قرارها

اللجنة العليا للمجلس العالمي للملاكمة مع اعادة مباراة هوليفيلد - لويس

وافقت اللجنة العليا للمجلس العالمي للملاكمة على اعادة المباراة على اللقب العالمي للوزن الثقيل الموحد بين الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل الجمعية العالمية للملاكمة والاتحاد الدولي للملاكمة والبريطاني لينوكس لويس بطل المجلس العالمي للملاكمة.

وكان هوليفيلد (٣٦ عاما) ولويس (٣٣ عاما) تعادلا نقاطا في مباراة من ١٢ جولة اجريت بينهما في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك، بعدما اعطت قاضية الاتحاد الدولي للملاكمة الاميركية يوجينيا وليامس مواطنها ١١٥ نقطة في مقابل ١١٣ للويس، في حين اعتبر قاضي الجمعية العالمية للملاكمة الافريقي الجنوبي ستانلي كريستو دولو لويس فائزا ١١٦ - ١١٣، وقاضي المجلس العالمي للملاكمة البريطاني لاري اوكونيل الملاكمين متعادلين ١١٥ - ١١٥. لكن وليامس، وهي قاضية منذ عشر سنين وتتقاضى ٣٩٢٠٠ دولار سنويا عن عملها محاسبة في مدينة كامدن على شاطئ ديلاوير في فيلادلفيا، تراجعت عن قرارها اعتبار هوليفيلد فائزا على اثر مشاهدتها شريط المباراة وقالت انه ولويس كانا متعادلين. وقد اثار التعادل جدلا حول تقويم وليامس واوكونيل اللذين كان عليهما، بحسب المراقبين، اعتبار لويس فائزا.

ونفت وليامس لدى مثولها امام لجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ في ولاية نيويورك، ان تكون حصلت على رشوة لتغيير النتيجة، مشيرة الى ان شريط الفيديو اتاح لها اكتشاف زوايا اخرى كان ينبغي في ضوئها اعتبار لويس فائزا. ويشار الى ان وليامس تعاني الافلاس، وهي كانت طلبت الحماية القضائية في ٢٨ كانون الثاني الماضي.

وفي لندن، دعا لويس هوليفيلد الى التخلي عن حزامي الجمعية والاتحاد له، لكنه شكك في أن يفعل. وصرح مدير اعماله بانوس الياديس في مؤتمر صحافي في مطار "هيثرو" في لندن انه يبحث في بنود مع هوليفيلد لكنه لا يعرف ما اذا كان الاخير يريد ان يواجه لينوكس. وكشف ان هوليفيلد يطلب مالا اكثر مما تقاضى في المباراة الاولى. واكد ان معسكر لويس سيقدم طلبا الى الاتحادات الدولية الثلاثة لترغم هوليفيلد على مقابلة لويس مرة اخرى.

الكلمات المتقاطعة

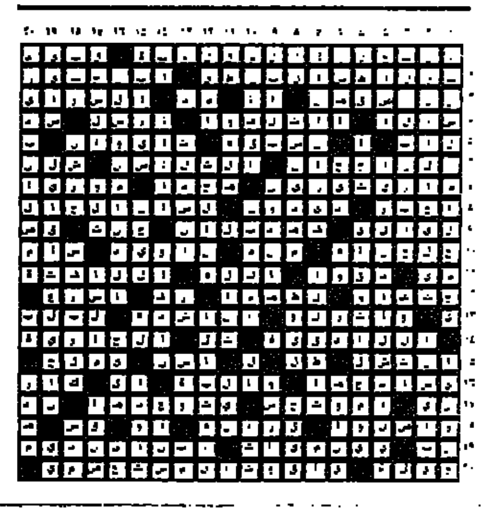
افقياً:

١- كاتب اميركي من مؤلفاته "لمن تقرع الأجراس" - عاصمة أوروبية.
٢- فلكي ورياضي فرنسي وضع الحساب المتري - مندوب فرنسي سامي في سوريا ولبنان.
٣- اضطرمت - انبساط - مدينة جزائرية.
٤- سلسلة جبلية أوروبية - سب وأبعد الخير - الاسم السابق لسري لانكا (معكوسة) - والدة.
٥- لعبي - اطلب - جمال - المهملة والمتروكة (معكوسة).
٦- ينام (معكوسة) - مدينة جزائرية - برد - صار له أنابيب - حرف جر.
٧- ماركة مفاتيح - لحسن - من الحبوب - أسلس - قصاباها.
٨- عاتبة - خاصتي - ابن الفرس - رطب.
٩- موضع غرب دمشق جرت فيه معركة الزمت الامير فيصل بالتخلي عن العرش عام ١٩٢٠ - مدينة سويسرية - النبتة - ظهر السفينة - افترض.
١٠- غواية - اعاد - معمّر عربي تنسب اليه الامثال لقب بالحكيم - حجر كريم - استوى.
١١- والدة روموليس وريموس مؤسسي روما - حب - خبر.
١٢- رسام ايراني من المدرسة الصوفية - مقاطعة اميركية.
١٣- عائلة عدة رسامين فرنسيين - خاصم - شجر كثيف وملتف - ادق.
١٤- حرف عطف - رجل اسطوري يضرب به المثل بالحمق والنوادر - اتخلى عن حق - غير مطبوخ.
١٥- عالم نمساوي درس نقل الدم من انسان الى آخر - ابن اذينة وزنوبيا.
١٦- يقتلهم - تمر - مناصي عوامل.
١٧- ستعيد - امين - حرف جر - الحجارة.
١٨- مصيبتك - ملحمة سنسكريتية - الناس.
١٩- كتب عنواناً - شاعرة عربية اندلسية احبها الوزيران ابن زيدون وابن عبدوس.
٢٠- شاعر جاهلي خطب الخنساء فرفضته فهجاها - البابسة.

عمودياً:

١- كاهن يسوعي ولد في زحلة عام ١٨٦٧ من مؤلفاته قاموس "المنجد".
٢- مخرج فرنسي - شاعر فرنسي زار لبنان.
٣- مادة شديدة الانفجار - من أسماء دولة هولندا.
٤- متشابهة - حروف مكررة - عاصمة آسيوية.
٥- تحالم - لعب - الوحدة والانفراد - احرق.
٦- شاعر ملحمي يوناني كان اعمى - نصور - اكملا - خاصم.
٧- يأكله - راقصة عربية - وهم صحراوي.
٨- تحرك وماج - زوج الام لها ولد من غيره - التقط - ستصالح.
٩- يعاركان ويقاتلان - الغصن - نعرفها.
١٠- نعمدهن - المسؤول - حاجة وغاية - نوق.
١١- نصف غالي - ضمير متصل - عائلة - منحنية - خالص من كل شيء (معكوسة).
١٢- اولاد (معكوسة) - حلفوا اليمين - تقترب - عائلة لبنانية (معكوسة).
١٣- اسود - عاصمة آسيوية - اشتعل - حرف ابجدي (معكوسة).
١٤- مضى - عبر - اخرجا الرغوة والزبد.
١٥- طبيب يوناني من اكبر مراجع الاطباء العرب - بسط - لقب رئيس الدين في التيبت.
١٦- كاتب سوفياتي له "دكتور جيفاغو" - مرض صدري.
١٧- امير تركماني كان حليفاً لفخر الدين (معكوسة) - من الألقاب - المراكز.
١٨- نوع من الأسماك - عقل - جزيرة اندونيسية - الممنوع والمحرم.
١٩- فرح مكرر - شاعر جاهلي لقب بالزير - مدينة ايطالية - التآلف.
٢٠- اديب وشاعر لبناني عرّب الياذة هوميروس - مقاطعة آسيوية بين الهند وباكستان.

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ي	ا	ب	ة	ف	ا	ل	ى	ن	م	و	ا	ب	ا	ع	ج	ك	ن	ا	و
ا	ح	ل	م	ف	ق	ى	م	ن	م	ذ	ن	ل	ن	ل	س	و	ل	ي	ب
ر	ل	د	ا	ح	ل	س	ل	ن	ا	ا	ب	د	ث	ا	ط	و	س	ا	و
ا	ا	م	ل	ش	د	د	ل	ا	ج	ي	ء	ل	م	غ	س	ق	ر	ا	ع
ح	ل	ط	ج	و	ج	ل	ل	ا	ت	ذ	ا	ت	ي	ا	ف	ت	ل	و	م
ا	د	ش	م	ب	ن	ا	ة	ا	ت	ب	ت	و	ء	و	ل	ش	ذ	ن	ي
و	ا	ل	ت	ا	و	ه	ر	ن	ن	ا	ث	ل	ن	ا	ج	ج	ك	ن	ا
ي	ف	ل	هـ	ا	ل	ل	ا	و	ي	ل	م	ه	و	ر	ل	ل	ف	ل	ر
ن	ي	ا	ا	ا	ء	ا	ا	ن	ط	ش	ا	ن	م	ا	م	ك	د	ث	و
م	ن	ف	ة	ب	ر	ى	ق	ب	ل	ج	ن	ا	ك	ن	و	ل	ك	ل	م
ه	ل	ف	ع	ب	ب	ت	ر	ي	ا	ر	م	ش	ا	ن	ف	ا	ا	ف	ا
ا	ل	ض	ج	ا	ت	ح	ب	ا	ر	ج	ح	ل	ا	ت	ب	ا	و	ي	ي
د	هـ	ذ	ل	ب	ا	ة	هـ	ا	ن	م	ب	ا	م	ا	ق	ن	ذ	م	ف
م	و	م	ر	ل	ر	ن	ه	ب	ك	ل	ت	ا	هـ	هـ	و	ق	ا	ا	ا
ع	ط	س	ت	ا	و	ن	ا	ء	ا	ن	ق	ب	ش	ن	ن	ح	ش	ى	و
ر	ن	ر	ج	ل	و	ر	ا	هـ	ة	ا	ث	ا	ا	خ	و	ك	ا	ث	ح
ا	ا	ح	د	س	ز	م	ق	ق	ا	د	ج	خ	ر	ر	ا	ب	ا	ر	و
ب	ل	ح	م	م	ل	ر	ب	م	ر	ا	ا	ا	ت	و	ت	ل	ط	س	ف
ا	ي	غ	ل	ا	خ	ط	ل	ح	ت	ج	ت	ع	ف	ر	ا	ل	ا	ر	م
و	ي	ا	ب	ت	ب	ك	ح	م	هـ	ل	ش	م	ي	ي	ا	ب	ا	ب	ي

اقرب الوسائل كان الحجر والشجر والتراب. فراحو يبنون مساكنهم من الحجارة يغمسونها في الطين المجبول من التراب ويسقفونها بجذوع الاشجار ويغطون تلك الجذوع بالاخشاب ثم باوراق الشجر ثم بطبقة من التراب يرطبونها بالماء ويحدلونها بمحدلة من حجر حتى تتماسك فلا تخرقها الامطار الا اذا ارتخت وتشققت. عندئذ يعاد الى حدلها ولا ينفكون يحدلونها في الشتاء كلما انسربت دلفة من السقف. وما اكثر ما يفاجأ بعضهم بالمطر او بالثلج واذا الدلف في كل جانب من جوانب البيت. ومن هنا مثلهم من الدلفة الى تحت المزراب.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

بوريس بيكر يعود الى ويمبلدون



بوريس بيكر فائزاً على جيانلوكا بوتزي في دورة كي بيسكاين أمس.
(أ ف ب تيليفوتو)

تأهل الالماني بوريس بيكر للدور الثاني من بطولة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٤,٧٧٥ ملايين دولار، بفوزه في الدور الاول على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٤، ١-٦، ٦-٤ في ساعة و٥٤ دقيقة.

واكد بيكر انه يريد الاشتراك في بطولة ويمبلدون الانكليزية في حزيران، وقال: "اريد انهاء مسيرتي حيث انطلقت". وتراجع عن قراره الذي اتخذه قبل سنتين وهو عدم الاشتراك في البطولات الاربع الكبرى. واضاف: "اريد الاستعداد جيداً لبطولة ويمبلدون كما في السابق، واعتقد ان في امكاني تحقيق نتائج جيدة لان ارضية الملعب تساعدني". وهذه المباراة الاولى لبيكر المصنف ٧٨ في العالم، في الولايات المتحدة منذ آذار ١٩٩٦، ومباراته الثانية هذه السنة.

وفاز الاميركي سيسيل ماميت على مواطنه بول غولدستاين ٤-٦، ٦-٢، ٧-٥، والهولندي سينغ شالكن على التشيكي ييري نوفاك ٦-٢، ٦-١، والاسوجي ماغنوس نورمان على المغربي هشام ارازي ٦-١، ٦-١، والاميركي بوب بريان على الارميني سركيس سركيسيان ٦-١، ٦-١، والزيمبابوياني واين بلاك على الالماني ديفيد برينوسيل ١-٦، ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٤، والفرنسي سيباستيان غروجان على الايطالي لورنس تيلمان ٦-١، ٧-٥، والايطالي دافيدي سانغينيتي على الفرنسي غيوم رو ٦-٢، ٦-٢، والروماني ادريان فوينيا على الاميركي ديفيد كالدويل ٦-٠، ٦-٣، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على المغربي يونس العيناوي ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٠، ٦-٣، والكوستاريكي خوان انطونيو مارين على الاميركي مايكل تشانغ ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٩-٧)، والاميركي جان - مايكل غامبيل على البلجيكي كزافييه ماليس ٧-٥، ٦-٢، والدانماركي كينيث كارلسن على السويسري روجيه فيدرر ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤)، والتشيكي دانيال فاشيك على الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٦-٤، ٦-٤، والالماني هندريك دريكمان على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦-٢، ٧-٥، والاوسترالي اندرو ايلي على الاسباني غالو بلانكو ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي لايتون هيويت على مواطنه مارك وودفورد ٦-٢، ٦-١، والفرنسي ارنو كليمان على الهولندي جون فان لوتوم ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي سكوت درابر على الارجنتيني ماريانو بويرتا ٦-٣، ٢-٦، ٦-٢، والاميركي اليكس اوبراين على الكندي سيباستيان لارو ٧-٥، ٧-٦ (٩-٧)، والاميركي فينسنت سباديا على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-٣، ٦-٢، والفرنسي نيكولا اسكوديه على الاميركي ستيف كامبل ٧-٥، ٤-٦، ٦-٣، والنروجي كريستيان زود على التشيكي بيتر كوردا ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، والتشيكي سلافا دوسيديل على الفرنسي ارنو دي باسكال ٦-٢، ٦-٢. والأميركي جيم كورير على النروجي يان فروده أندرسن ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢، والباراغوياني رامون الفادو على الألماني راينر شوتلر ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، والروماني أندريه بافل على الأميركي كريس وودروف ٦-٢، ٦-٣.

وفي الدور الاول من بطولة السيدات، فازت الاميركية ميليسا ميدلتون على مواطنتها لوري ماكنيل ٧-٦ (٧-١)، ٢-٦، ٦-٣، واليابانية ميهو سايكي على الكندية يانا نيجيدلي ٦-٣، ٦-١، والايطالية ريتا غرانده على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو ٧-٥، ٦-٣، والافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٦-٢، ٦-٣، والاوكرانية ايلينا تاتاركوفا على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦-٣، ٦-١، والالمانية ايلينا فاغنر على التايوانية وانغ شي - تينغ ٦-٤، ٣-٦، ٧-٥، والرومانية روكساندرا دراغومير على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦-٢، ٦-١، والصينية فانغ لي على الفرنسية اليكسيا دوشوم - بالوريه ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، والاميركية بري ريبنر على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦-٠، ٤-٦، ٦-٠، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على التشيكية ادريانا غيرسي ٦-٣، ٧-٥، والاوسترالية اليسيا موليك على الاميركية جاين تشي ٦-١، ٦-٢، والكرواتية ميريانا لوكيتش على الاميركية مايلين تو ٢-٦، ٦-١، ٦-٤، والكولومبية فابيولا زولواغا على التايوانية جانيت لي ٦-٣، ٦-٣، والاميركية جنيفر كابرياتي على الكرواتية سيلفيا تالاجا ٦-٤، ٦-٣، واللوكسمبورجية آن كريمر على التشيكية كفيتا مرديليكوفا ٣-٦، ٧-٥، ٦-٤، والسلوفاكية تينا بيسنيك على الاميركية كورينا موراريو ٧-٥، ٦-٠، والالمانية بربارة ريتنر على الرومانية كريستينا بابادكي ٦-٢، ٢-٦، ٦-١، والنمسوية سيلفيا بليشكه على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-١، ٦-٢، والالمانية مارلين فاينغارتنر على الاميركية جاكلين ترايل ٧-٥، ٦-٤، والكندية مورين درايك على التايلاندية تاماراين تاناسوغارن ٦-٣، ٧-٥، والاسرائيلية آنا سماشنوفا على الالمانية يانا كاندلر ٢-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والاميركية تارا سنايدر على مواطنتها كمبرلي بو ٦-١، ٦-٣، والاميركية كريستينا براندي على مواطنتها سامانتا ريفز ٦-١، ٦-٢، والأميركية ماري جو فرنانديز على الايطالية أدريانا سيرا - زانيتي ٦-٠، ٦-٢، والروسية تاتيانا باناوفا على الأرجنتينية باولا سواريز ٦-٤، ٦-٣، والبلجيكية سابين أبلمانس على مواطنتها ألز كاليتز ٦-٣، ٦-٤، والأميركية ليليا أوسترلوه على مواطنتها ماشونا واشنطن ٦-٣، ٦-٢، والأميركية ميغان شوغنيسي على الأوسترالية نيكول برات ٧-٦ (٧-١)، ٦-٢، والاسبانية ميريام رامون على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦-٠، ٦-٤، ٦-٣.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ ١٩-٤ ليوتاه جاز

قلب مجوم لوس انجلس لايكرز شاكيل اونيل - الى اليمين - محاولاً تجاوز مهاجم كليفلاند كافالييرز شون كمب.
(اب تيليفوتو)

لم تحل ٣٧ نقطة و١٩ كرة مرتدة لشاكيل اونيل دون خسارة فريقه لوس انجلس لايكرز امام مضيفه كليفلاند كافالييرز ٩٢-١٠٠ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي". وغاب عن اللايكرز، الذي خسر للمرة الثامنة هذا الموسم، دنيس رودمان للمرة الثالثة على التوالي لاسباب شخصية. وهذه خسارته الثانية في مقابل عشرة انتصارات بقيادة مدربه الجديد كورت رامبيس. وسجل كل من شون كمب وبريفن نايت ٢٠ نقطة للفائز الذي شاهد مباراته ٢٠٥٦٢ متفرجا معظمهم من انصار الخاسر.

وفي شيكاغو، تغلب شيكاغو بولز على نيوجيرزي نتس ١٠٤-٩٥ في فوزه الثاني في عشرة ايام على نيوجيرزي نتس والسابع في المسابقة في مقابل ١٦ خسارة، مع العلم انها المرة الثانية فقط يصل الى حاجز الـ١٠٠ نقطة بعد فوزه على نيوجيرزي نتس نفسه ١٠٣-٨٧ الاسبوع الماضي. وسجل طوني كوكوتش ٢١ نقطة و١١ كرة مرتدة، ورون هاربر ١٨ نقطة منها عشر في الربع الثالث للفريق المضيف الذي حقق لاعبوه الخمسة الاساسيون "دبل - فيغرز"، اما ضيفه فخسر للمرة الـ١٩ هذا الموسم والتاسعة في مبارياته العشر الاخيرة والـ١٥ في ١٧ مباراة.

وفي نيويورك، فاز اورلاندو ماجيك على نيويورك نيكس ٨٦-٧٨. وسجل مايكل دولياك ١٦ نقطة منها ١٢ في الربع الرابع الاخير، وبيني هارداواي ١٩ وداريل ارمسترونغ ١٨ نقطة و١٠ تمريرات وخمس كرات مرتدة لأورلاندو ماجيك الذي حقق فوزه الـ١٨، في حين خسر نيويورك نيكس للمرة العاشرة.

وفي واشنطن، حقق يوتاه جاز فوزه الـ١٩، وهو رقم قياسي، اذ تغلب على واشنطن ويزاردز ٩٥-٨٧. وسجل هوارد ايسلي ١٧ نقطة، منها ١٣ على التوالي في الشوط الثاني، و١٠ كرات مرتدة، وكارل مالون ٢٤ نقطة منها ١٢ من ١٢ رمية حرة للفائز الذي حقق انتصاره السادس على التوالي، ورود ستريكلاند ٢١ نقطة و١١ تمريرة للخاسر الذي خسر اربعا من مبارياته الخمس الاخيرة.

وفي ميلووكي، فاز ميلووكي باكز على بوسطن سلتكس ٩٩-٨٣. وسجل غلين روبنسون ٢٢ نقطة وراي الن ٢١ لميلووكي باكز ثاني المجموعة الوسطى والذي كان خسر في مبارياته الاربع الاخيرة، وانطوان كار ١٦ نقطة لبوسطن سلتكس.

وفي سكرامنتو، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على سكرامنتو كينغز ٨٨-٧٨. وسجل رشيد والاس ٢٥ نقطة و١٢ كرة مرتدة للفائز متصدر مجموعة المادئ.

وفاز فانكوفر غريزليس على مينيسوتا تيمبر وولفز ٨٦-٨١ منها ٢١ نقطة لشريف عبد الرحيم.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ١٨-٥
٢- اورلاندو ماجيك ١٨-٧
٣- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٣-٩

- المجموعة الوسطى:

١- انديانا بايسرز ١٥-٧
٢- ميلووكي باكز ١٢-٩
٣- اتلانتا هوكس ١٣-١٠

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

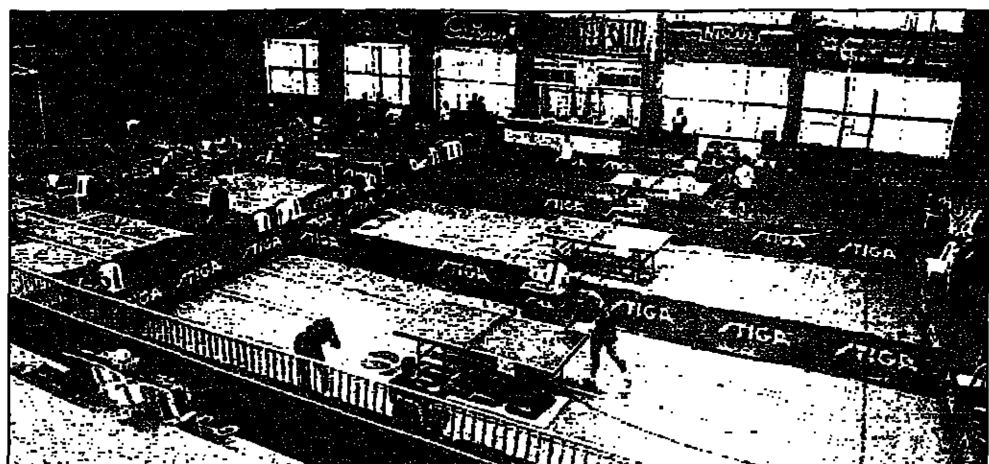
١- يوتاه جاز ١٩-٤
٢- سان انطونيو سبرز ١٥-٨
٣- هيوستن روكتس ١٥-٩

- مجموعة المادئ:

١- بورتلاند ترايل بلايزرز ١٨-٥
٢- لوس انجلس لايكرز ١٧-٨
٣- سياتل سوبر سونيكس ١٢-٩

اليوم نهائيا الزوجي وغداً نهائيا الفردي

خروج اللبنانيين واللبنانيات من كأس العرب للطاولة



منظر عام لقاعة مون لاسال خلال مباريات أمس.

تستمر في قاعة نادي مون لاسال في عين سعاده دورة كأس الاتحاد العربي السابعة لكرة الطاولة التي يستضيفها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة.

وامس انتهت التصفيات التمهيدية في الفردي للرجال والسيدات، واسفرت عن خروج اللاعبين واللاعبات اللبنانيين كافة.

وتأهل للدور ربع النهائي في الفردي للرجال كل من: أشرف صبحي (مصر) ومحسن الدمرداش (فلسطين) من المجموعة "أ"، واشرف حلمي (مصر) وعبدالله الناصر (السعودية) من المجموعة "ب"، ومختار بو عزيز (تونس) وحمد الحمادي (قطر) من المجموعة "ج"، واحمد صالح (مصر) وخالد الحربي (السعودية) من المجموعة "د".

كذلك تأهلت للدور نصف النهائي بسنت عثمان (مصر) وتاتيانا النجار (الاردن) من المجموعة "أ"، للسيدات، ونيفين عاطف (مصر) وسنية التواتي (تونس) من المجموعة "ب".

وتجرى قبل ظهر اليوم تصفيات الزوجي للرجال والسيدات، وتقام المباراتان النهائيتان ابتداء من الرابعة بعد الظهر. بينما يقام قبل ظهر غد الاحد الدوران ربع النهائي ونصف النهائي للفردي للرجال والسيدات، وتقام المباراتان النهائيتان ابتداء من الساعة ٤,٣٠، يليهما توزيع الميداليات والكؤوس.

الرجال

- المجموعة "أ": فاز اشرف صبحي (مصر) على مرتضى العطاس (الامارات) ٢-٠، وعلى محسن الدمرداش (فلسطين) ٢-٠، وعلى محمد المبش (لبنان) ٢-١، وجاسم السليطي (قطر) على عبد المنعم كبة (سوريا) ٢-٠، ومحمد المبش (لبنان) على مرتضى العطاس (الامارات) ٢-١، وعلى جاسم السليطي (قطر) ٢-١، ومحسن الدمرداش (فلسطين) على عبد المنعم كبة (سوريا) ٢-١، وجاسم السليطي (قطر) على محسن الدمرداش (فلسطين) ٢-١، وعبدالمنعم كبة (سوريا) على مرتضى العطاس (الامارات) ٢-١.

- المجموعة "ب": فاز عبدالله الناصر (السعودية) على مروان الكمالي (الامارات) ٢-١، وعلى فادي القسيس (لبنان) ٢-٠، ودخيل الحبشي (الكويت) على فادي قسيس (لبنان) ٢-٠، واشرف حلمي (مصر) على عبدالله الناصر (السعودية) ٢-٠، وعلى دخيل الحبشي (الكويت) ٢-٠، وفادي قسيس (لبنان) على مروان الكمالي (الامارات) ٢-١.

- المجموعة "ج": فاز حمد الحمادي (قطر) على اياد مكناي (الاردن) ٢-٠، وعلى جوزف شلهوب (لبنان) ٢-١، وبطل العرب للاشبال ابرهيم الحسن (الكويت) على جوزف شلهوب (لبنان) ٢-١، وعلى سعد بارودي (سوريا) ٢-١، ومختار بو عزيز (تونس) على سعد بارودي (سوريا) ٢-٠، وعلى اياد مكناوي (الاردن) ٢-٠، وعلى حمد الحمادي (قطر) ٢-١، وسعد بارودي (سوريا) على جوزف شلهوب (لبنان) ٢-١، واياد مكناي (الاردن) على ابرهيم الحسن (الكويت) ٢-١.

- المجموعة "د": فاز احمد صالح (مصر) على خالد الحربي (السعودية) ٢-٠، وعلى مصطفى صدقه (الاردن) ٢-٠، وعلى حمام قدارة (تونس) ٢-١، وحمام قدارة (تونس) على محمد الرميحي (قطر) ٢-٠، وخالد الحربي (السعودية) على حمام قداره (تونس) ٢-١، ومصطفى صدقه (الاردن) على محمد الرميحي (قطر) ٢-١.

السيدات

- المجموعة "أ": فازت بسنت عثمان (مصر) على فكرات اصلان (الاردن) ٢-٠، وعلى جوسلين تراك (لبنان) ٢-٠، وعلى ناديا لوصيف (تونس) ٢-٠، وعلى تاتيانا النجار (الاردن) ٢-٠، وتاتيانا النجار (الاردن) على لارا كاجابشيان (لبنان) ٢-٠، وعلى جوسلين تراك (لبنان) ٢-٠، وفكرات اصلان (سوريا) على ناديا لوصيف (تونس) ٢-٠، وعلى لارا كاجابشيان (لبنان) ٢-٠، ولارا كاجابشيان (لبنان) على جوسلين تراك (لبنان) ٢-٠.

- المجموعة "ب": فازت لاريسا شعيب (لبنان) على هادية ابو شام (سوريا) ٢-٠، وعلى اليزابيت باريكيان (لبنان) ٢-١، وسنية التواتي (تونس) على اليزابيت باريكيان (لبنان) ٢-٠، وعلى علياء تفاحة (الاردن) ٢-٠، ونيفين عاطف (مصر) على هادية ابو شام (سوريا) ٢-٠، وعلى لاريسا شعيب (لبنان) ٢-٠، وعلى اليزابيت باريكيان (لبنان) ٢-١، وعلى هادية ابو شام (سوريا) ٢-٠، وعلياء تفاحة (الاردن) على هادية ابو شام (سوريا) ٢-١.

بطولات، دورات، أخبار محلية مختصرة

بطولة لبنان في التعرج الطويل

نظم الاتحاد اللبناني للتزلج صباح امس في منطقة فاريا - المزار بطولة لبنان في التعرج الطويل للفتيان من مرحلة واحدة في رعاية "مؤسسة فارس".

وهنا النتائج الفنية:

● مواليد ١٩٨٤ - ١٩٨٥:

- الاناث:

١- شيرين نجيم (فاريا سبورتنغ) ٤٢,٢٢ ثانية.
٢- سمى افرام (فاريا سبورتنغ) ٤٨,٧٢
٣- دانيال دياب (فقرا) ٤٨,٩٦.

- الذكور:

١- ريان جريصاتي (فاريا سبورتنغ) ٤٦,٦٧ ثانية.
٢- كارلو ايغنيادس (فاريا سبورتنغ) ٤٧,٩٥
٣- روجيه عبدالله (الشباب فاريا) ٤٨,٣٤.

● مواليد ١٩٨٦ - ١٩٨٧:

- الاناث:

١- نتالي دياب (فقرا) ٤٨,٠٦ ثانية.
٢- آنا جعجع (فاريا سبورتنغ) ٥١,١٦
٣- لورا جعجع (فاريا سبورتنغ) ٥١,٣٠.

- الذكور:

١- الياس تابت (فاريا سبورتنغ) ٤٤,٥٠ ثانية.
٢- فيليب عرمان (فاريا سبورتنغ) ٤٤,٦٧.
٣- تيمي جريصاتي (فاريا سبورتنغ) ٤٧,٦٠.

● مواليد ١٩٨٨ - ١٩٨٩:

- الاناث:

١- كارين عرمان (فاريا سبورتنغ) ٥٠,٦٧ ثانية.
٢- اندريا عرمان (فاريا سبورتنغ) ٥١,٥٨
٣- ريا افرام (فاريا سبورتنغ) ٥٤,٠٦.

- الذكور:

١- مارك شماس (فاريا سبورتنغ) ٤٩,٤٣ ثانية.
٢- سابا نادر (فاريا سبورتنغ) ٥٠,٤٢
٣- طارق فرح (فاريا سبورتنغ) ٥٠,٤٤.

ووزع رئيس الاتحاد العميد الركن الياس حنا واعضاء الاتحاد ميداليات على الفائزين.

بطولة كرة السلة

تعود اليوم بطولة لبنان في كرة السلة وتقام المباريات الآتية:

● السبت - بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٦,٠٠ الرياضي بيروت - الوردية على ملعب الوردية.

● الاحد - بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ نورث هافن - الكمرباء الزوق.

- بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ انترانيك بيروت - هومنتمن بيروت في التصفية النهائية.

بطولة الكرة الطائرة

تقام في عطلة نهاية الاسبوع مباريات المرحلة السابعة عشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة كالآتي:

● السبت: الساعة ٦,٠٠ الانطوني بعبدا - هنيبعل نهر ابرهيم، الساعة ٨,٠٠ الاندلس العقيبة - الشباب البترون على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الساعة ٦,٠٠ الرياضي غزير - الرسل جونيه، الساعة ٨,٠٠ العمل بكفيا - الرياضي القلمون على ملعب الرسل جونية.

● الاحد: الساعة ٢,٠٠ العاصفة جل الديب - الانعاش قنات على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي، الساعة ٥,٠٠ مون لاسال - ابولو البترون، الساعة ٧,٠٠ الشبيبة البوشرية - الثقافي الميناء على ملعب الرسل.

ملاكمة "السفير"

في اليوم الاول من دورة الملاكمة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للملاكمة على كأس السفير، سجلت النتائج الآتية:

- وزن ٦١ كيلغ: فاز فوزي عز الدين (الصياد) على بلسكال صادر (الجيش).
- وزن ٦٣,٥ كيلغ: فاز محمد حميد (الجيش) على علي حشي (البشارة).
- وزن ٧١ كيلغ: فاز مصطفى الامين (الفتيان) على الياس دياب (الجيش).
- وزن ٧٥ كيلغ: فاز احمد البستاني (الجيش) على محمد المقداد (الصياد) وربيع المصري (الجيش) على علي ارناؤوط (اللواء).
- وزن ٨١ كيلغ: فاز رامي الزوق (الجيش) على نزار فواز (اللواء).
- وزن ٩١ كيلغ: فاز نبيل هاشم (الجيش) على هشام القاضي (الجيش).

وتألفت اللجنة الاستئنافية من رئيس الاتحاد علي جرادي والامين العام الملازم عدنان الطويل.

تولى التحكيم فاروق كسروان وعكيف الحركة وعادل ناصر وسليم الاسطا واندراوس نجار ومحمد حيدر ونجيب يزبك والتوقيت الحكم اسامة غلاييني

ضاحية اتلتيكو

ينظم نادي اتلتيكو غدا الاحد سباقا لاجتياز الضاحية لفئة القدامى مسافته سبعة كيلومترات في رعاية القاضي طربيه رحمه وفي اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وهو لفئتي الرجال ٤٠ سنة وما فوق والسيدات ٣٥ سنة وما فوق.

ويقام السباق في منطقة الصفرا وطبرجا وحالات وستكون نقطتا الانطلاق والوصول امام مجمع صفرا مارين وهو مفتوح امام النوادي الاتحادية.

وحددت اللجنة المنظمة موعد التجمع الساعة ٧,٣٠ امام المجمع والانطلاق الساعة الثامنة.

الشمال للقوة البدنية

يشارك ٦٠ لاعبا العاشرة صباح غد الاحد في مقر نادي زهرة الشباب طرابلس في بطولة محافظة الشمال في القوة البدنية. والنوادي المشاركة هي: الرياضي طرابلس، الميناء طرابلس الميناء، الفوز طرابلس، وزهرة الشباب طرابلس.

كأس لبنان للووشو

احتل فريق المركز العالي للرياضة العسكرية المرتبة الاولى في كأس لبنان ١٩٩٩ في لعبة الووشو التي نظمها الاتحاد اللبناني للووشو في قاعة معهد الرسل في جونية.

العاب قتالية

يقيم نادي غولدن بادي في الدكوانة لقاء في الالعاب القتالية مع نادي الجيش اللبناني (المركز العالي للرياضة العسكرية) الساعة السادسة مساء غد الاحد في قاعة نادي بودا الكسليك في رعاية قائد الجيش العماد ميشال سليمان.

ضاحية الجامعة اللبنانية

تنظم دائرة النشاط الرياضي المركزي في الجامعة اللبنانية، في ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان، سباقا لاجتياز الضاحية تشترك فيه جميع الوحدات الجامعية غدا الاحد ٢١ آذار الساعة السابعة والنصف في رعاية رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب.

مهنئو الحكمة

وجه رئيس بلدية جبيل المهندس جان لوي قرداحي واعضاء المجلس البلدي رسالة تهنئة الى رئيس نادي الحكمة انطوان شويري باحراز فريق النادي بطولة النوادي العربية لكرة السلة للمرة الثانية على التوالي.

وقرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة امس تكريم فريق الحكمة في غداء يقيمه على شرفه في مطعم استراحة صور، الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد ٢١ آذار، في مناسبة الزيارة التي سينظمها الاتحاد للفريق لبلدتي ارنون وقانا دعما لأهل الجنوب وفق البرنامج الآتي: الساعة ٩,٠٠ الانطلاق، الساعة ٩,١٥ التجمع في محطة شارل حلو، الساعة ١٠,٠٠ الوصول الى جسر الاولي، الساعة ١٠,١٥ الانطلاق نحو أرنون، الساعة ١١,١٥ الوصول الى ارنون، الساعة ١١,٤٥ الانطلاق نحو قانا، الساعة ١٢,٤٥ الوصول الى قانا، الساعة ١٣,١٥ الانطلاق نحو صور، الساعة ١٣,٣٠ الوصول الى صور وعرض لأبطال العرب، الساعة ١٤,٣٠ غداء في مطعم استراحة صور، الساعة ١٦,٠٠ العودة الى بيروت.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢١ آذار

الشوط الاول — الساعة ١٢,٠٠

جائزة حيلان - "مخفوضة" منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ي. عمار	معيار	١	عساف	فارس	٤٣٠	٦٥ ١/٢	١,٥١ ن. ج.
٢- ي. عمار	تاج الملوك	٣	عساف	شحادة	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١,٠٣ الباب
٣- هـ. مكاوي	مبروك	٩	م. حوا	جمال	٠٢١	٦١	١,٤٥ جامد
٤- ز. قتيبس	طيار	٧	مزرعاني	جوزف	٠٠٠	٥٧ ١/٢	١,٤٦ جامد
٥- ج. فرج الله	ريس الميدان	٨	عساف	فاروق	٠٠٠	٥٥	١,٤٨ على كيفه
٦- م. عيدو	كركبان	٤	سامي	بلال	٢٠٠	٥٣	١,٤٤ جامد
٧- ز. معطي	هيب	٦	سامي	سليمان	٠٣٠	٥١ ١/٢	١,٥٣ ن. ج.
٨- فـ. طليس	قمر لبنان	٢	الغوش	عاصي	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٤٥ جامد
٩- فـ. طليس	ايمن الورد	٥	الغوش	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	١,٠٢ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٨ و٩.

نرجح: كركبان، مبروك، هيب. فلتة: ريس الميدان.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,٤٥

جائزة اصنون - للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ح. بيطار	غالي الثمن	٤	م. عساف	سليمان	٢٢٠	٥٨	ج. خ.
٢- ع. مكاوي	آثار	٣	م. حوا	جمال	٣٤٠	٥٦ ١/٢	١,٠١ الباب
٣- ع. فارس	حلباوي	٥	فاروق	كريم	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٤- ع. فارس	المرعب	٦	فاروق	منايل	٠٠٠	٥٤	١,٤٦ جامد
٥- ا. الجاك	زهر البستان	٧	حسين	عاصي	٠١٠	٥٦	١,٠٨ الباب
٦- إ. قشوع	عاصف الجنوب	١	حسين	جورج	٣٣٠	٥٦	ج. خ.
٧- بـ. السليمان	جمال	٨	حرب	فارس	٤٠٠	٥٤	١,٠٧ الباب
٨- م. مبارك	موصوف	٢	م. عساف	فخر	٠٠٤	٥٤	ج. خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: آثار، عاصف الجنوب، غالي الثمن. فلتة: المرعب.

الشوط الثالث — الساعة ١,٣٠

جائزة عشاش - (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. عراجي	ابن البلد	١٠	حساوي	فقيه	٠٢١	٥٨	١,١٨ الالف
٢- م. عراجي	محبوبة لما	٣	حساوي	شحادة	٠٠٣	٥٤ ١/٢	١,١٧ الالف
٣- م. مبارك	لعيونك	٨	رفعت	سمير	٠٠٠	٥٨	ج. خ.
٤- م. مبارك	نظيرة	٧	شويتي	علاء	٤	٥٢ ١/٢	١,٠٢ الباب
٥- ا. بشير	مداح القمر	٥	الغوش	غازي	٠٤٣	٥٥	١,١٨ الالف
٦- ع. مبارك	ماجدة	٤	شويتي	دانيال	١١	٥٦ ١/٢	ج. خ.
٧- ع. مبارك	يا شاطر	٦	شويتي	اسعد	٤٣٠	٥٦	١,٤٤ جامد
٨- ي. فرنسي	بشرة نبيل	١	جان	كريم	٣٢٢	٥٤ ١/٢	١,٠٤ الباب
٩- ا. شرتوني	نادرة	٢	مزرعاني	سليمان	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٠٧ الباب
١٠- إ. الفرن	نجوحة	٩	رفعت	ابرهيم	٤٠٠	٥٤ ١/٢	١,٠٧ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٦ و٧.

نرجح: بشرة نبيل، ابن البلد، نجوحة. فلتة: يا شاطر.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ٢,١٥

جائزة زغرتا - للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ي. عمار	تاج الشرق	٤	عساف	فارس	٠	٥٦	١,٥٢ ن. ج.
٢- م. كفوري	وحيد زمانه	٦	عساف	سليمان	٠٠٢	٥٦	١,٥٣ ن. ج.
٣- إ. شمعون	رندلا	—	سامي	—	٠٠٠	٥٤ ١/٢	مسحوبة
٤- ر. رزق	ارهاب	١٢	علي	زياد	جديد	٥٣	١,٤٧ جامد
٥- ط. سلطاني	ظريف	٥	كرم	شحادة	٠٠٠	٥٣	ج. خ.
٦- ع. مكاوي	عملك	٢	م. حوا	جمال	٠٢٣	٥٣	ج. خ.
٧- ع. مكاوي	نجم نامي	١	م. حوا	بلال	٢٢٢	٥٣	ج. خ.
٨- م. دبغي	عيبان نامي	٨	حسين	جورج	٣٣٣	٥٣	ج. خ.
٩- ا. سماحة	محبوب شارلي	١٠	انيس	ديب	٠	٥٣	ج. خ.
١٠- إ. كنفاني	مرعي	١٣	حسين	لمين	٠٠٠	٥٣	١,٤٦ جامد
١١- فريج وسويدان	نمر الجنوب	١١	زيدان	فاروق	جديد	٥٣	١,٤٨ جامد
١٢- ا. نبهان	حبيبة جيمي	٧	سامي	فخر	٤٤٠	٥١ ١/٢	١,٢٠ الالف
١٣- ر. كرم	نجومنا	٣	جان	سمير	جديدة	٥١ ١/٢	١,٥٢ ن. ج.

ملاحظة: ٦ و٧ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: عيبان نامي، نجم نامي، ارهاب. فلتة: نمر الجنوب.

الشوط الخامس — الساعة ٣,٠٠

جائزة اردة - للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ج. صحناوي	مسيطر	٥	حسين	امين	١	٥٦	١,٤٥ جامد
٢- م. دبغي	خطف	٩	عساف	سليمان	٤	٥٤	١,٤٧ جامد
٣- م. دبغي	سلامة	٨	عساف	كريم	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٤٣ جامد
٤- إ. كنفاني	زعلان	٤	حسين	جورج	٢٣	٥٤	١,٤٨ على كيفه
٥- إ. كنفاني	سجال	٢	حسين	عاصي	ج	٥٤	١,٥٠ جامد
٦- ا. سيمونيدس	سيف البقاع	٦	زيدان	فاروق	ج	٥٤	١,٥١ ن. ج.
٧- ز. معطي	محالك	—	سامي	—	٠٠	٥٤	مسحوب
٨- ن. ابي حبيب	موج الشط	١	مرتضى	مخايل	ج	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
٩- بـ. فرعون	هوا الحبايب	٧	علي	زياد	٢٢٤	٥٤	١,٤٩ على كيفه

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً وحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥.

نرجح: مسيطر، هوا الحبايب، خطف. فلتة: خطف.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٣,٤٥

جائزة اهدن - (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. فيليتشنكو	امير الليل	١	حساوي	محسن	٠٤٣	٦١ ١/٢	١,٤٧ جامد
٢- ر. فتال	السيف الفازي	١٠	م. عساف	ديب	٠٠٤	٦٠ ١/٢	١,٠٦ الباب
٣- م. مبارك	منجد	٤	رفعت	فخر	٠١٢	٦٠	ج. خ.
٤- ا. الجاك	حامي الالوان	٨	م. عساف	سامر	٢١٠	٥٨ ١/٢	١,٠٥ الباب
٥- ا. الجاك	بلاش	١٤	حسين	عاصي	٠٠٠	٤٧	١,٤٨ جامد
٦- و. نصر الدين	غجري	٩	زيدان	امين	١٠٠	٥٨ ١/٢	١,٥٥ ن. ج.
٧- ع. مبارك	نجم الليل	٦	شويتي	اسعد	٠٠٠	٥٦	١,٤٨ جامد
٨- ح. بيطار	ابن الخير	١٢	م. عساف	سليمان	٣٤٠	٥٤	١,٥٦ ن. ج.
٩- فريج وسويدان	فهد الغاب	٥	سامي	علاء	٢٢٠	٥٣	١,٠٨ الباب
١٠- ا. مراد	اعيان	١١	م. عساف	ابرهيم	٤٢٠	٥٢	١,٥٣ ن. ج.
١١- ا. مراد	مارز	٧	الغوش	فارس	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٥ الباب
١٢- م. سليمان	ترات	٣	رفعت	جوزف	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٥٢ ن. ج.
١٣- ا. بشير	سقلاوي	١٣	الغوش	جمال	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٤٦ جامد
١٤- إ. عيد	لطيف	٢	يحيى	زهر	٠٠٠	٤٩	١,٤٧ جامد

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ١٠ و١١.

نرجح: فهد الغاب، غجري، حامي الالوان. فلتة: ابن الخير.

الشوط السابع — الساعة ٤,٣٠

جائزة البحيرة - منديكاب للبونية التي ربحت سباقاً واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- فريج وسويدان	ممنونك	١٠	زيدان	فاروق	١٣١	٥٧ ١/٢	ج. خ.
٢- فريج وسويدان	ملكة الحوش	٧	زيدان	علاء	٢١٢	٥٤	ج. خ.
٣- ط. سلطاني	زير الميدان	٥	كرم	مخايل	١١٤	٥٦ ١/٢	١,٤٧ جامد
٤- دياب وسلطاني	نسر للجزيرة	—	كرم	—	٠٠٠	٥٠	مسحوب
٥- إ. كنفاني	لشلاش	—	حسين	—	٣٢٣	٥٥ ١/٢	مسحوب
٦- إ. كنفاني	مزهر	—	حسين	—	ج	٥٠	مسحوب
٧- م. دبغي	نسر الفضاء	٢	عساف	كريم	٤٠	٥٢	ج. خ.
٨- م. دبغي	مختزر	٣	عساف	فارس	٠	٥٠	١,٤٧ جامد
٩- م. فيليتشنكو	محبوب سمير	٤	حساوي	سمير	٠٠٠	٥١	١,٥٦ ن. ج.
١٠- ز. اسبريدون	مثيل	٦	مرتضى	ابرهيم	٠	٤٩	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحدا في الفاتيان وكذلك ٧ و٨.

نرجح: اسطبل فريج وسويدان، زير الميدان، نسر الفضاء.

◄ الفقراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اليوم. وانا في هذه اللحظة لا أكتب عن العطاء وعن المعطي بتمليل كما يدعو الى ذلك بولس. هذه المرة لا أعظ أحداً ولا افاضل بين ناس وناس. اعلن فقط بناء على الكلمة الالهية ان الهي لصيق بالفقراء وانه لما اتخذ هيئة بشرية اقام مع المستضعفين، في حبهم وبدا واحداً منهم كي لا يشعروا ان بين الله وبينهم هوة.

❖❖❖

أريد ان اقول للفقراء (لو استطاعوا ان يشتروا جريدة) ان الخطر المحدق بهم – في سعيهم – ان يشتهوا المال. الجهد في سبيله ليس الطمع به. كيف يفهمونني لو قلت لهم ان وضعهم مبارك وان فيه نعمة. انا ما قلت ان يثبتوا في حالهم ولكني ادعوهم ان يثبتوا في قلوبهم لأن الله كنزهم وان عرفوا ان يشتهوه يتنزهون عن كل خطيئة.

هناك مصطلحات أوجدتها الامم المتحدة لما نحتت المفهومة للتنمية في الخمسينات فتعلمت الدول ان تتكلم عن حد الفقر وان ثمة من كان دونه. انا لا أنفي شيئاً مما تقوله الامم المتحدة ومتفرعاتها الاقتصادية وأكره المتحذلقين الذين سيتهمونني بالطوباوية. انا لا ابني نظرية. اعتقد ان هناك مرتبة من الوجود يستطيع فيها المتأمل ان يخرج نفسه من حيز كل هذه اللغة الانمائية. هناك مرتبة الوجود لا علاقة لها بالاقتصاد السياسي وهي مرتبة ذلك الذي وحد المسيح نفسه به لما قال: "كنت جائعاً فأطعمتموني".

انا أفهم ان هذا كلام مرسل الى الحافظين لنفسهم بمالهم وانه دعوة لخلاص هؤلاء. ما يهمني اليوم من كلام السيد قوله: "كنت جائعاً" بمعنى انه واحد مع هذا الذي لا يقتني شيئاً وان هذا له ان يفخر بأنه يعيش في مقام مع المسيح فيما هو في هذا المقام أي فيما هو لا يشتهي ما ليس هو عليه. انا اقام خارج هذا المقام اعطى المحتاج ليس عندنا وعد بأن المسيح معه. ندخل، اذ ذاك، في معالجة اخرى.

الفقير – فيما هو على حاله – حبيب المسيح وحسبه من اعطاه شيئا بلا استعلاء ولا منة ولكن حباً ومشاركة يحبه السيد ايضاً. انه يشتري نفسه. اما لصيق التراب والذل فمن حيث هو جعل الناصري حليفه. ومن اراد ان يقترب من الناصري يقترب هو منه. بلا هذا الدنو من الضعاف ليس لأحد صلة مع فقير الناصرة. ليس لي ان أعلمك سبل الدنو. الحب يعلم كل شيء.

❖❖❖

ان تكون جليس المسيح وانت على الارض كرامة لا بعدها كرامة. هذه ليست ملهاة عن الجهد الدؤوب الذي اذا لم نبذله في سبيل المحرومين تكون قد شاركنا في استمرار العوز عندهم وكل المخاطر الناجمة عن العوز. انا لست أؤمن ان لنا فردوساً على الارض نأكل فيه ونشرب ولو آمنت انه لا يسوغ لنا ان نخلف موعدنا مع العدالة. اردت فقط ان أشهد ان للمسيح اخوة جالسين منذ الآن في ضيافته وانهم عنده المصطفون ولك انت ان تتبين طريقك اليوم لتعرف طريقك اليه.

❖❖❖

قد يختار الفقير ان يلازم فقره اذا رأى في نفسه خطراً ان ينتقل الى حال اخرى. قد يختار الغني الفقر اذا أحب. ولهذا سميت عندنا الرهبانية الفقر الاختياري. قد يرى الانسان انه اذا بات على القليل يقترب الى الله. هذا خيار صعب لكنه ممكن. لا يفرض على احد. ولكن من رأى ان الفقر سبيله الى الله فهذا يحسب له براً وليس لأحد منا تدخل بين النفس وخالقها. قد يؤثر احدنا ان يموت فقيراً اذا تغلب على الخوف، اذا عرف مخاطر الامتلاك. قد يرى نفسه حراً في عدم الاقتناء أو قلة الاقتناء. هو لا يمنع احداً من التغلب على الحاجة. هو له ان يعتق الحاجة سبيلاً الى الحرية. الا يحتاج الى احد ولا يتحسر في حاجته فهذا شأنه خصوصاً ان عرف ان قبوله الهبة انما يرتضي معها في كثرة الاحيان المنة. "الفقراء معكم في كل حين" قولة ليسوع ليست فقط ملاحظة وجود. في حسي انها دعوة لمن قدر على قبولها. وليس في هذا الموقف اهانة لأحد فليس عند من ارتضى فقره استعلاء فضيلة. انه الشوق لمجالسة اكيدة للسيد، شوق من لا يسعى الى مكافأة في الارض، حب للمكوث في الملكوت منذ الآن. اكتفاء بالكنز الوحيد الذي القلب موضعه. هذا يقدر ان يقول لله مع الحلاج: "مكانك في القلب القلب كله".

هذا هو الغنى بالذات اذ من يستطيع ان يغنى بغير الله او من يزيد على الله شيئا؟

❖❖❖

انا اعرف ان هذا لا يحل المشاكل الاقتصادية في العالم. ربما لا يملك احد صيغة لهذا الحل. الوجود كله تجربة ومحاولة. لكن العالم مرض، برؤية البنى وتحليلها واصلاحها او الثورة عليها. الفكر الغربي يرى دائماً الى البنى، الى العام وعبقريته عبقرية القانون. وهو يحلم بالتطور ولا بد من احلام. لكن التطور ليس بحد نفسه التحسين. واذا اتخذنا الانسان بكل تركيبه وتعقيده فليس ما يدل على ان التقدم هو بالضرورة السير الى الاجمل والابهى بالمعنى الانساني الشامل. والسؤال الاكبر هو من اين نبدأ. انبدأ من الهيكليات الاقتصادية والسياسية لنصل الى الانسان في عمقه وسره أم نبدأ من الشخص البشري الراقي روحيا لندرك ما امكن ادراكه من تعمير الارض؟ وهل علينا ان نختار بين هذه المسيرة وتلك ام نشرع فيهما معاً على الرجاء؟

العقل الاوروبي لم يوصلنا الى القلب. وفي الواقع صدرت كل الاحلام الكبرى والطموحات الكبرى من الاحساس الوجداني. وهنا انسكب طموحات وانظمة أي قانوناً. وعالم القانون قائم ليضع حداً للجنون لكنه لا يشفي الجنون. والقانون قائم بسبب الخطيئة ولا يستطيع ان يحارب الخطيئة. انه ينقذ فقط من بعض البادي منها. المشكلة الحقيقية قائمة حتى النهاية في النفس البشرية. الويل لمن جهلها في تشعباتها، في آلامها، في فرادتها، في عزلتها، في انكسارها. النفس عالم الخاص. يبقى عالم العام الذي له مجاله ولكن لا يكفي وحده لحل مشكلة الانسان الوحيد في اوجاعه. عندنا عالمان يلتقيان أو يتقاطعان ولا يلتقيان دائماً. جل ما اردته في هذه العجالة ان الذين هم في عمق الالم لهم استقلال كبير او يمكن ان يكون لهم استقلال كبير عن العام ومحاولاته. ذلك ان هؤلاء قادرون على الا يتخذوا كيانهم الا من الله الواقف فوق على البنى وعلى النفس البشرية معاً. انهم في تحديهم الكبير لوطأة الهيكليات عليهم يشهدون انهم جعلوا الله مأكلهم ومشربهم وانهم – فيما يسعى الآخرون الى افضل بنوه – يسعى هؤلاء الى ان يقيموا منذ الآن في المجد الالهي.

المطران جورج خضر

◄ اسرائيل هدّدت مجموعة المراقبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العقيد ماهر الطفيلي رفض الادعاء الاسرائيلي بأنه كان في ارنون عبوات.

واشار الطفيلي الذي يدعمه الوفد السوري في المناقشات، الى "ان اسرائيل هدفت من وراء ذلك الى خلق اجواء البلبلة والتوتر، وان المقاومة لو وضعت العبوات فلن تتوانى في تفجيرها بالقوات الاسرائيلية وميليشيا لحد لأن "تفاهم نيسان" هو لحماية المدنيين وليس لحماية قوات الاحتلال والعملاء".

وقد استمر الاجتماع حتى ساعة متقدمة ليلا.

وشهد الوضع في الجنوب تصعيدا ملحوظا مع قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بشن غارتين على بركة جبور في البقاع الغربي ومزرعة عقماتا في اقليم التفاح.

(ص ٨)

◄ كلينتون: الصرب تجاوزوا الحدّ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

متطورة "ومع هذا فقد اخترنا هذه المخاطر لانها أقل من المخاطر التي ستنجم عن عدم تدخلنا". وأكد "اننا مستعدون وهم ايضا (حلفاؤنا) مستعدون للتحرك".

وتساءل: "كم طفلا علينا ان نراهم يقتلون كي نتدخل؟

ان صدقية حلف شمال الاطلسي وصدقية الولايات المتحدة في الميزان بسبب تزايد العمليات العسكرية الصربية ضد سكان كوسوفو. وعلى الرئيس ميلوسيفيتش ان يأخذ تحذيرنا له مأخذ الجد لأننا نريده ان يعلم ان السلام هو الطريق الافضل والاكثر امنا". وشدد على ان "اي طرف لا يأخذ كل ما يريده من اي اتفاق. وما نعرضه ليس اتفاقا اميركيا وانما هو الاتفاق الذي تمكنا من التوصل اليه".

الصين

والموضوع الثاني الذي احتل الصدارة في المؤتمر الصحافي كان الصين والاتهامات الاميركية وخصوصا من الكونغرس لبيجينغ بانها خرقت امنيا الولايات المتحدة وحصلت على معلومات تقنية متطورة، وبأن ادارة كلينتون تغطي هذا الخرق لاعتبارات تجارية.

وقال الرئيس ان هذه الاتهامات بدأت اواسط الثمانينات وانه لو تأكد من حصول عمليات تجسس من الصين، لكان على استعداد لملاحقة المتورطين فيها. واضاف ان احدا في الادارة الاميركية لم يبلغه حتى الان حصول عمليات تجسس صينية على الولايات المتحدة. ولفت الى ان العلاقات مع الصين واسعة ومتشعبة، وهي في طبيعتها محبطة، "لكننا نحدد باستمرار مع الجانب الصيني ما يجمعنا وما نتباين حياله (...)".

وعاد كلينتون الى تألقه الرئاسي بعد اشهر من المعاناة خلال فضيحة علاقته بليوينسكي ومحاكمته السياسية امام مجلس الشيوخ، ومرد هذا الى النمو المتدفق للاقتصاد الاميركي. وسئل هل ثمة خطر على الاقتصاد الاميركي والاقتصاد الدولي في الاعتماد على ارتفاع اسعار بورصة الاسهم وارباحها، فأجاب: "السوق تحدد ما يحصل للسوق".

وطرحت على الرئيس اسئلة تتعلق باتهام احدى السيدات اياه بأنه اغتصبها قبل عقدين من الزمن، فأجاب: "أريد ان اعطي كل وقتي للشعب الاميركي، هذا ما سبق لي ان قلته قبل خمس سنوات، وما اردده اليوم، لذلك فإن محامي هم الذين يردون على كل ما يتعلق بأية اتهامات توجه الي. وقد فعل احد محامي هذا".

روسيا

وسئل عن روسيا وعن قرب زيارة رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف لواشنطن، فأجاب ان على مجلس دوما الدولة الروسي ان يتخذ اجراءات ويشترع قوانين تنظم الحياة الاقتصادية في روسيا كي لا تذهب الاموال التي يقرضها صندوق النقد الدولي لموسكو الى خارج روسيا فور تسلمها هذه الاموال. فإن اي قرض لروسيا يرتبط بما سيتخذه مجلس الدوما الروسي من اجراءات.

هيلاري

وسئل عما يقال من انه وزوجته على خلاف عميق يهدد زواجهما، وعن احتمال خوض هيلاري انتخابات السنة المقبلة لمقعد في مجلس الشيوخ الاميركي عن ولاية نيويورك، فأجاب: "زوجتي وانا متحابان ونحن نعمل باستمرار على توطيد علاقتنا. لقد قالت لي هيلاري قبل فترة طويلة انها تريد الاقامة في نيويورك بعد نهاية مدة رئاستي والترشح لمقعد في مجلس الشيوخ الاتحادي في الوقت الذي اكون فيه في ليتل روك (عاصمة مسقط رأسه، ولاية اركنساس) اعمل على اقامة مكتبتي التذكارية. لست على علم حتى الآن بقرارها، لكنها اذا قررت خوض الانتخابات فسأدعمها واعتقد انها ستكون سناتورة ناجحة".

السجن لرتيب خرق واجبات الوظيفة

قضت المحكمة العسكرية بسجن المعاون الاول الياس ع. ستة اشهر بعدما ادانته بجرم قيامه بأعمال منافية لواجبات الوظيفة ومخالفة التعليمات العسكرية وافشاء اسرار تتعلق بالعملة.

وكان المعاون الاول يعمل ضمن شعبة مكتب الانتربول، واتهم باعطاء معلومات الى مهربي مخدرات ومروجي دولارات مزورة.

خطفوه لأنه لم يسافر!

خطف مسلحون كانوا يستقلون ثلاث سيارات ب. ام. ف. ومرسيدس واوبل رقمها ١٥٨٧٠٢، وسام محمد عيد (٢٨ عاماً) بقوة السلاح من داخل "مؤسسة عيد للكهرباء" في الضاحية الجنوبية لبيروت، وكبلوه بالحبال ورموه داخل سيارة الاوبل واقتادوه الى جهة مجهولة، وتبين لاحقاً ان سيارة الاوبل مسجلة باسم جورج عبدالله كيا.

وادعى والد المخطوف محمد قاسم عيد (٦٠ عاماً)، على مجهولين بخطف ولده.

وبعد ست ساعات عاد وسام الى فصيلة درك حارة حريك، وافاد ان الخاطفين سألوه عن سبب تراجعه عن السفر الى قبرص، ثم تركوه على طريق المطار بعدما اشبعوه ضرباً.

اتهام طبيب بالتسبب بوفاة طفل

طرابلس – "النهار":

احال قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر ملف الدعوى المقامة على احد الاطباء بجرم التسبب بوفاة مولود جديد، على النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو لابداء الرأي في توقيف الطبيب المدعى عليه قبل الثلثاء المقبل، تمهيداً لاصدار مطالعة النيابة العامة في الاساس والقرار الظني.

وكان مخيبر انهى تحقيقاته في الدعوى التي اقامها المحامي جهاد دندشي وزوجته المحامية غنى مواس على احد الاطباء بجرم التسبب بوفاة مولودهما، بعدما استمع الى افادات جهة الادعاء والمدعى عليه والشهود وتلقى قرار هيئة المجلس التأديبي لنقابة اطباء لبنان – طرابلس، برئاسة النقيب نبيل فتال، الذي حمل الطبيب المسؤولية.

فلسفة

نيتشه الحيّ بعد نحو قرن على غيابه

هاتك أسرار الفلسفة والمكافح ضدّ عصره

مضى على موت فريدريك نيتشه قرن كامل تقريباً (فيمار، ١٩٠٠)، ويبدو كأن الشغب الذي اوقد الرجل ناره في فضاء الفلسفة والفكر، ما فتئ على اشتعاله. وثمة في الغرب الذي لم يمنح الفيلسوف الالماني الكبير حقه في المناقشة، ما يشبه العودة التائبة اليه.

هل يعني ذلك ان الفكر الفلسفي الغربي يجد نفسه مضطراً الى اعادة انتاج افكار نيتشه على وقع التماتف الكارثي للعقلاني وانجازات التنوير؟ يوحي هذا السؤال دلالة سياسية تاريخية رامنة بلا ادنى ريب، الى الانشغال اللافت للتيارات الفلسفية في اوروبا واميركا بالكيفيات التي يمكن ان تصاغ فيها الايديولوجيات المعاصرة اثر الافلاس العام الذي اصابها في الربع الاخير من القرن العشرين.

غير ان واحدة من الاجابات التي طاولت فكر نيتشه تمنحنا رؤية فريدة لمحاولاته الفلسفية، ولا سيما تلك التي انجزها صديقه رودولف شتاينر عام ١٨٩٦. فقد اصدر شتاينر كتاباً بعنوان "نيتشه مكافحاً ضد عصره" وكان الفيلسوف لا يزال حياً. مما يمنح الكتاب شيئاً من حرارة الالتصاق بموضوعه، ويضفي عليه شيئاً من نكهة القرن التاسع عشر.

صحيح أن هذا العمل قد لا يكون الأول عن الفيلسوف الاستثنائي، الذي لم يسبقه احد، بالتأكيد، من حيث فهمه العميق لمعاصريه وتصديه الجريء لمسلّمات عصره ونقضها من جذورها، من دون ان ترهبه القيم المتوارثة او الاعتقادات الدينية او الاسماء الكبرى. ومن هنا رأى اليه شتاينر مكافحاً عنيداً ضد يقينية الفكر الغربي.

ولعلّ الجانب الأهم في استعادة نيتشه، مترجماً، بعد قرن على ولادة الكتاب، هو اعادة تنوير العقل الغربي وايقاظه من غفلة الحداثة. ففي هذا الجانب يُطرح السؤال عما اذا كانت مسألة نيتشه قابلة للتجدد في سكون هذه الغفلة. على ان السؤال ينتج اسئلة اساسية مثل: ما هي مشكلة نيتشه حقاً؟ هل هي ازمة فرد تطارده اللعنة، فلا يقر لها قرار، ويتجول حاملاً مصيره منشداً دماره ما بين سواحل ايطاليا ونرى جبال الالب؟ ام هي ازمة عصر في أكمله بلغ به خداع الفكر نهاية المطاف، فكان في حاجة انذاك الى مبضع يزيل الغشاوة عن الزيف والرياء والخداع؟

لن تكون الاجوبة عن مثل هذه التساؤلات سهلة، ذلك ان الفيلسوف المتناقض في ذاته وافكاره، يستلزم الدخول اليه، اعتناءً وعمقاً فائقين. بل ثمة من ذهب الى ان الدخول في عالم نيتشه يتطلب المرور عبر اللغة، وخصوصاً انه اتخذ منحى فلسفياً كانت اللغة حقيقته ومعناه لا شكله فحسب. ربما كان هايدغر في كتابه "الوجود والزمان" من ابرع الذين التقطوا هذه المزية النيتشوية حين اظهر ان "اللغة هي مسكن الوجود".

هاتك الستر

اطلقت افكار نيتشه عوامل ثورة لم تنته ضد الحداثة الغربية وفلسفتها. لقد بلغ هتك ستر الفلسفة وافتضاح سرها المبني على الرياء والمخادعة اقصاه، فلم يكن نيتشه مفكراً في المعنى المتداول للكلمة، اذ ان الفكر وحده لا يكفي للاحاطة بعمق الاسئلة وجدارتها، تلك التي وضعها امام الحياة وأمام العالم وجهاً لوجه. فللاحاطة بتلك الاسئلة لا بد من اطلاق قوى الطبيعة البشرية كلها.

فريديريك نيتشه فيلسوف الرؤية الفريدة.

وبديهي ان فاعلية التفكير وحدها لا ترقى الى مستوى هذه التطلعات. ولا يمحض نيتشه لفته لأي تحليل فكري من شأنه ان يفي بالتعليل، متكئاً على الحجة: "لدي سوء ظن حيال الديالكتيك. وانا خصم لكل التعاليل" كتب نيتشه ذات مرة عام ١٨٨٧ حول "جورج برانديس" وكل من يتلمس لديه تعليلاً لآرائه، مسارعاً الى الرد على لسان زارا، "انت تسأل لماذا؟ أما انا فلا أنتمي الى اولئك الذين يمكن ان يسألهم كائن ما عن هذه اللماذا".

ولا يعنيه في شيء ان يكون رأي ما قابلاً للبرهان، مكتفياً باسبابه، ولكن تنشده كلية الشخصية الانسانية. وفي كلام آخر، كل ما يهب الحياة قيمة ما. والفكرة لا تأخذ صدقيتها الا اذا كانت تخصه وحده، واذا كانت تدفع بالحياة وبتطورها نحو الأعلى. على ان غاية مبتغاه ان يرى الناس اصحاء كأفضل ما تكون عليه الصحة، أقوياء كأعظم ما تكون عليه القوة، مبدعين كأسمى ما يكون عليه الابداع. اما الحقيقة، واما الجمال، فانهما من المثاليات التي لا تؤتي قيمتها، ولا تعني الانسان من حيث انها طريقة الحياة نحو الأعلى.

انه سحر نيتشه، راديكاليته اللامتناهية في تدمير قيم الفلاسفة، اللذان تحولا سلطة معرفية تضطهد وتمارس السلب والاخضاع والرياء، بذريعة خدمة الانسان ومصيره. كان من أشد مفكري فلاسفة الغرب قدرة على التهديم، تصدى في موس مفرط لمعظم انجازات الغرب، من الفلسفة الى الفن، الى الدين والاخلاق، ووصفها بالعدمية والانحطاط. كان اسطورة فلسفية رغم انه عاش في زمن الفلسفة والفلاسفة، ولم تكن رغبته تقدر في تجاوز الحدود في اتجاه الحقيقة الأسمى، الحقيقة اللامرئية، المتجردة من كل الاهواء والغايات والغرائز. وتلك الحقيقة التي لم يبلغها قط، فقد اومأ اليها من دون ان يبلغ متعة العيش في ظلها.

الحقيقة

أمّا السؤال حول قيمة الحقيقة فانه غالباً ما يظهر في اعمال نيتشه باشكال مختلفة، على ان افضل ما نراه قوة وجسارة يتجلى في عمله "ما وراء الخير والشر" حيث يقول: "ما برحت ارادة الحقيقة تغوينا باجتراح مغامرات، نطلق عليها صفة الاخلاص الشهيرة، والفلاسفة ما فتئوا يتحدثون عنها حتى اليوم بكامل التبجيل والاحترام. لكن ما الاسئلة التي طرحتها علينا ارادة الحقيقة هذه؟ ونسارع الى القول: يا لها من اسئلة اكتنفتها الروعة والسوء والجدارة. انها في الحقيقة قصة طويلة. ويبدو الأمر كأنها في بداياتها الاولى. أي معجزة في ذلك، عندما يتملكنا في النهاية سوء الظن؟! وعندما ينفد صبرنا، ونحوّل وجومنا متبرمين؟ لِمَ لا نسمح لأبي الهول هذا ان يعلمنا التساؤل؟ ارشدوني الى من يطرح حتى الآن علينا الاسئلة. اننا نتساءل ما سر هذا النزوع الكامن فينا الى الحقيقة؟ لا شك في اننا نقف طويلاً امام التساؤل حول دوافع تلك الارادة، ارادة الحقيقة. ولم يطل بنا الزمن حتى وجدنا انفسنا اخيراً نقف حيال سؤال اكثر حدة وجذرية، فنحن نسأل الآن عن قيمة تلك الارادة. والقانون يملي علينا ان نقول: نحن نبغي الحقيقة، ولكن لِمَ لا تكون اللاحقيقة أفضل؟...".

ويقول نيتشه ايضاً: "اقصى مبتغاي لن أكون شاهداً على الحقيقة. في حياتي وفي مصيري لا شيء يحوي قيمة ما. اما في الآثار التي اخلفها فثمة الكثير. انا راهب الحقيقة، وجندي يقاتل تحت لوائها، ألزمت نفسي ان أفعل كل شيء في سبيلها، ان معاناة او ركوباً للاخطار".

هل من المستحيل أن تكون الحقيقة أصابت الحياة بكثير من الأذى؟ هل تجرأ نيتشه على طرح اسئلة من هذا القبيل؟ هل فعل سواه شيئاً من ذلك؟ انهم يكتفون بأن يكونوا شهوداً على الحقيقة ولكن أي حقيقة؟

امتاز نيتشه عن سواه من مفكري عصره، وحتى من العصور السابقة، بأنه طرح مجموعة من الاسئلة، ايماناً منه بأنه سيصل خلالها الى المطلق، ولا سيما عندما يكون دافعه بلوغ حقيقة لا تتكئ على برودة العقل بل على توجه الغرائز، التي يتولد من توهجها ذاك الطموح الذي لا يخبو وغالباً ما تكون الغرائز المتطلعة الى الحقيقة معراجاً يرقى بنا الى ما يقف عالياً، وحتى اعلى من الحقيقة ذاتها.

وجد نيتشه بما لا يقبل الشك، بعدما قرأ ما خطته ايدي الفلاسفة بين السطور، واملته اصابعهم الراجفة، ان كل ما اعتبروه تفكيراً واعياً ليس سوى اعمال تكمن خلفها الغرائز لتشق مسارها بالكيفية التي تراها، ولن كان ذلك يجري في صورة سرية.

مصطفى الولي

* استند هذا البحث الى كتاب "نيتشه مكافحاً ضد عصره" لرودولف شتاينر، والذي صدرت ترجمته لدى "دار الحصاد"، دمشق، ١٩٩٨، وانجزها حسن صقر.

كتاب

حول مجموعة قصص "هواجس" لأنيس مسلّم

رائحة أرض جبلية وكبار - أطفال

صدر عن التعاونية اللبنانية للتأليف والنشر كتاب "هواجس" لانيس مسلّم، وهو مجموعة اقاصيص، مع تقديم لسعيد عقل. وهنا كلمة في الكتاب:

عزيزي الدكتور انيس.

اعادتني اقاصيصك "هواجس" الى ما كنت احب واؤثر، وما زلت، من برنانوس كتابه "يوميات كاهن في الريف"، وهو ما قرأت، واستعادني اليه، وعاودت فيه ادعية وابتهالات ونجاوى، اعتكف لها كاهن برنانوس، واجتمع فيها على نفسه. فأطل على الدنيا اطلالة واقف على زوالها، هاجر لترابها حتى يكاد لا يمشي عليه، هاجر لأزمان يأبى ان يدور معها، وهكذا حتى اذا بانت له في لياليه انجم هي شقوق من ضوء ضارب في الجو، احس كأن ملائكة نزلت على سحابة رقيقة تمسح بها على قلبه، فهتف، الحمد لله والمجد يا بهاء السماء والارض، انت المحق، ومنك الحق.

وتكتب، يا عزيزي، فكأني اقرأك واسمعك واراك في وقت واحد، وكأن سطورك تصلني باصوات مصلين انقطعوا لله، جل جلاله، في كنائس محيت الدنيا في الخارج منها، وبطل باطلها، حتى لكأنها اطلال زمن قد انقضى بين يديك.

وفي "هواجس" انك رجل "طفل"، وان في شبابك طراءة ملأت من نفسك، وانك ما رأيت كالايمان يمد لك في حياة لا يطفئها غي او غنى، ولا يكسرها عوز، ولا يدللها اشتهاء، ولا يمكر بها طمع.

واشخاص اقاصيصك "اطفال" يصبرون على ما يحبون، ولا يصبرون عنه، ويؤمنون ويخلعون الدنيا عنهم ويلبسونها، ويخرجون منها ويعودون اليها متى شاؤوا، ويملون ويتجلدون، ويتجولون ويتحولون، ولا يكفون عن تزهد وعزوف وتورع، ولا يكلّفون الحياة الا رضا بها ووداعة، ويتهكمون بالدنيا ولا يمتمون بها، ولا يملكون منها الا ما يملكون ان يستغنوا عنه، ولا يأخذون منها الا ما امكنهم، ويغفرون لمن اخطأ واساء اليهم.

أليس انك اخذت باعتناء الصنعة في ما خلعت بعضه على بعض اقاصيصك؟

أليس ان كريماً في "خميس الجسد" هو انت، او هو بعض منك؟

ولماذا لا تكون انسان اقاصيصك، وان تؤول كلها اليها، وتتسم بك، وتشيع حولها ما تشيع حولك، وان تكون عند نفسك بالمنزلة التي لم يبلغها الا من كان مثلك؟

ولماذا لا يعاودك وانت تكتب، اذ تتأنى آناً، وتستعجل الخطى آناً، هذا الكلام لليون بلوا، لا أندم الا على انني لم أكن قديساً؟

تشممت في ما كتبت رائحة أرض جبلية تغفو على جمالها ان يكون الا الاجمل، واهوية جاءتك من بقاع هي اولى بقاع الدنيا بك، فاستجديتها وارتضيتها وضممتها الى صدرك، واتمر لا عمر لها نزلت منك منزلة نفسك من نفسك، كما تشممت رائحة دروب وعطفات دروب مشبعة بالشمس، تتلوى وتتلوح لك من بعيد، حتى اذا مددت طرفك لها، ثم صرت اليها، انسربت منك، وضاعت عليك.

وهل صحيح ان ما جاء لك في "هواجس" اقاصيص، او هو قصائد اعتنت عليها بفراغك لها زماناً طويلاً، ثم تركت فيها صوتك وما ترامى اليه، وصداه وما تعلق به.

ألست ترى في اتساق كلماتك، وما تنبض به، وتنمض له، وفي استرخائها حتى قارئها، واتصالها به، وارتحالها من الورق اليه، وتحركها نحوه، حسناً لا يسكن الا في حسن، ولا يسكن الا اليه، ولا تحدثه نفسه الا بلقائه، ولا يكتمل الا به، ولا يبالي شيئاً سواه.

ردتني "هواجس" الى قراءات شغلت مني خضرة العمر الأول، فاستوت لي، واستولت عليّ، واذكرتني ما هو مخبوء فيها، وما اصبت منه جمالاً تأدى اليّ بكلمة لم اصانعها، ولم اتملق لها، ولم تزد على انها وجدت الى نفسي مذهباً، ولقيت من اعجابي بها محلاً.

الفونس دوديه الذي وقع من نفسي، واخذت "رسائله" عيني، لم يحتذ طريقة أحد، ولم يسلك في طريق أحد، بل استظهر بالوقوف على النفرة والنبوة والضعف والتهافت في كلمة نأى بها عن نفسه، كما استظهر بالوقوف، في كلمة اخرى، على اللطف والرقة، فألطف فيها ورق بها.

في مقدمة لجان لوي كورتيس على "رسائل طاحونتي" قرأت هذا الكلام:

"هذه اقاصيص ساقها صاحبها الى الناس مساقاً لم يعرفه كاتب قبله مثله. هي احلام شعرية. بل هي كلمات وجدت في "طاحونة" دوديه اصواتاً واصداء. بل هي "احاديث عصافير تعوذ بشجر يرد عنها الشمس ويأذن لها بالنسيم".

"فلا أعذب عذوبة، ولا آنق اناقة، ولا اصفى صفاء".

ويا عزيزي.

بهذا الكلام لجان لوي كورتيس على كتاب دوديه "رسائل طاحونتي" قضيت نهمي من اصوات جميلة جاءت عليّ بها "هواجسك"، من اصوات اجمل منها امسكتها عني فلم اسمعها.

ألست في القائلين بما قال احدهم:

Les chants que l'on entend sont beaux, mais ceux que l'on n'entend pas sont encore plus beaux.

وسلام على "هواجسك". وسلام عليك.

سليم باسيلا

مئوية

فرنسيس بونج بلغ جوهر الكلمات

عزلة متعالية في قفص الأشياء العادية





فرنسيس بونج رسماً ملئياً بريشة بيار مينريك.

في المئوية الاولى لولادته، وبعد عقد على وفاته، يحظى فرنسيس بونج Francis Ponge بالدخول الى سلسلة "البليياد" التي من شأنها، كما نعلم، نقل الكتّاب الى الردهات الأبدية، رغم انه كان عرف المجد في ندوة اقيمت في "سيريزي – لا – سال"، ولدى اصدار طابع بريدي يحمل صورته، وهو امتياز شاركه فيه كل من ايلوار وبروتون واراغون وبريفير ورينه شار، علماً ان بونج لم يكن ينتمي الى أي شلّة او أي مدرسة.

عالم بونج هو عالم الملموس والعقلاني. لهذا السبب شهد اعترافاً خارج فرنسا قبل شهرته فيها بزمن طويل، حيث الاصرار والمطالبة قبل كل شيء، بشاعر السمو، أو في تعبير آخر، شاعر اللا–قول.

لكن بونج، على العكس، شاعر القول. ليس مثل ابولينير او ليون – بول فارغ، معاصريه اللذين أعجب بهما بونج في شكل خاص. وليس من اولئك الذين صنعوا من التسكع، ومن عدم دقته الرائعة، تلك الحبكة التي تعود الى عصر مونتاني: الافتتان، الفانتازيا، التشرد، الخصوصية، كل تلك الصفات التي كان فرنسيس بونج يعرف او يعتقد نفسه مجرداً منها.

"اني أخجل من اكاديمية رؤيتي" اعتراف وأسف شديدان من بونج الذي كان يلوم نفسه اذ لا يكتب سوى "الاشياء الرتيبة والتقليدية". اهتمامه كان، في الدرجة الأولى، الجدية التي يلجأ اليها لدى اقترابه من الشيء، من الاشياء، وذلك بدون أي دعاية وبُعد آفاق.

تكمن عبقريته في توصله الى الغاء الشعور، الفكرة، المسافة، في توصله الى محو المشاهد تقريباً لبلوغ قلب الكلمة، جوهرها. تلك الكلمة التي من خلالها ندل على الشيء. أنه صانع حكاية اللغة، اسطورتها، صانع حكاية التمرين، المضمار المتعب حيث القرون تطحن الكلمات حتى اقصى تلفها.

بونج لا يتكلم عن الاشياء، على الطريقة التشابهية، التي لا يظهر سواها في الممارسات الكتابية. بل يقول الاشياء عبر لغة جديدة. انه متيقن من أن القفص الصغير، البرتقالة، البحصة، الابريق، الهاتف، العنزة حتى والرخويات (رغم قرف الكاتب من كل شيء رخو) بالتحديد، تدين له بالكثير.

لو كان لديه بعض الحماسة وحبّ القيم، لأمسى بلا ريب سوريالياً ناجحاً، أي لكان امسى مرصوداً للاستبعاد المشهود، الذي ساهم في جعله اكثر شهرة، على غرار كل من دار في فلك بروتون وقلب مقاييس اللغة. لكنه آثر تلك العزلة المتعالية على هامش الجانب المسرحي والاعلامي الذي لجأ اليه زملاؤه.

"انما الانسان هو الهدف" أكد ذات مرة. لكن هذا الطائر، اي الانسان بالطبع، يبدو له قليل الجدية. "في صورة عامة، لامبالاة الانسان ما زالت تدهشنا". يعرف بونج عما يتكلم، ليس من اولئك الحالمين الذين يبحثون عن نروسهم في مناطق الوهم. اختبر الواقع في مثابرة بل حتى في دأب.

(من الـ"نوفيل اوبسرفاتور")

ترجمتها في تصرف. ص. ز.

بلاسيدو دومنغو صيفاً في مهرجانات بيت الدين

في منتصف مهرجانه لسنة ١٩٩٩، يستضيف قصر بيت الدين مغني الاوبرا العالمي التينور بلاسيدو دومنغو.

النبأ نقلته الوكالة اللندنية "كريتف إنترتينمنت غروب"، مشيرة الى انها المرة الاولى التي يغني فيها هذا الفنان الذائع الصيت في العالم العربي.

اللبنانيون يعرفون بلاسيدو دومنغو، لمشاركته مرات عدة في حفلات كبرى مع "التينورين" الكبيرين خوسيه كاريراس وباقاروتي.

ومن الخزانة الاوبرالية، والالحان الشعبية، التي دخلت مع الزمن هيكل الاغنية الكلاسيكية، سوف يغني بلاسيدو دومنغو في ٤ آب ١٩٩٩ مع اوركسترا بودابست، بقيادة المايسترو اوجين كومن.

وسبق لمهرجانات بيت الدين ان استضافت في مواسمها الصيفية كبار الفنانين العالميين أمثال مونسيرا كاباييه واندريا بوتيشللي وبربارة هندريكس ودي دي بريدجواتر وماك كوي تينر وآخرين.

حوار

الأب افرام عازار الدومينيكي لاهوتياً ومترجماً

موشّحات من الكنز السرياني

الأب الدكتور افرام عازار الدومينيكي أحد الاشخاص القلائل في عالم اللاهوت الذين يعرفون جيداً اللغة السريانية، اي يلمّون باصولها وجذورها.

قدم الأب افرام عازار بحثاً شائقاً حول موشحات سريانية قديمة عاصر مؤلفها، كما يبدو، الرسول يوحنا الانجيلي، وقدمت الموشحات، باللغتين العربية والسريانية، في دراسة علمية دقيقة هي الاولى من نوعها.

هنا حوار معه:

● من هو افرام عازار؟

– انا عراقي نشأت في معهد الآباء الدومينيكان في الموصل وعام ١٩٧٢ تخرجت من المعهد في ١٩٧٦ سافرت الى فرنسا، ستراسبور، للدخول في الرهبنة الدومينيكية، ولمواصلة دراستي العليا، اولاً في اللاهوت، ثم في علوم الكتاب المقدس، مع اجازة في العلوم الاجتماعية. بعدها، وبسبب الحرب العراقية – الايرانية عدت الى العراق لتسلم مهماتي الكهنوتية في الموصل. وفي ١٩٨٩ اتيحت لي الفرصة من جديد لمتابعة الدراسة في جامعة السوربون وفي نهاية ١٩٩١ حصلت على شهادة الدكتوراه في الانتروبولوجيا الدينية وتاريخ الاديان، وبعدما كان لي الحظ ان يتبناني لبنان كبلد ثان، ولا ازال اعيش فيه، واعطيت دروساً في الجامعة اللبنانية واليسوعية والانطونية، ولكن الى جانب اهتمامي الفكري، لم أنس هموم الانسان اللبناني بعد الحرب، ورافقت العديد من الشبان ومن المتزوجين في حل مشكلاتهم، النفسية.

● عنوان الكتاب ملتبس، ما علاقة موشحات سليمان بالاناشيد السريانية؟

– عنوان موشح او موشحات جاء نتيجة دراسة، وأصررت على منحه هذا العنوان. فبما ان هناك في الادب العربي الموشحات الأندلسية او سواها، من تلك التي تنشد الحب والغزل، فتساءلت لِمَ لا تطلق هذا الاسم على اناشيد دينية يظهر فيها الكاتب هيامه بالله. اما سليمان فهو اسم منتحل، ولا علاقة لسليمان ابن داود بتلك الموشحات على الاطلاق لأنها مسيحية وليست يهودية. اما الانتحال فهو معروف في الادب القديم كي يعطي الكتاب شرعية أساسها حكمة سليمان.

● ما هي المصاعب التي واجهتها اثناء النقل من السريانية الى العربية؟

– لم أواجه اي صعوبة لأن اللغتين تحملان صوراً ورموزاً مأخوذة من واقع الحياة ذاتها. وكانت امنيتي ان انقل الترجمة الى الشعر العربي من حيث وزنه وقافيته والخ... الا اني ترددت اذ كان سيتطلب مني ذلك وقتاً اضافياً وجهداً كان محتملاً ان يُضعفا النص السرياني. ولا ينفي ذلك صعوبة في قراءة المخطوطتين العائدتين الى القرن الحادي عشر والخامس عشر، وهما موجودتان في المتحف البريطاني ومتحف كامبردج، وقد عالجت النص مراعياً اصول قواعد اللغة السريانية، وهذا ما اتباهى به، اذ للمرة الاولى يثبّت هذا النص على النحو الذي يتيح للقارئ قراءته في سهولة.

السريانية

● هل السريانية لغتك الأم؟ وهل تكتبها منذ الصغر؟ وهل ثمة شبه بينها وبين العربية من حيث الجذور والقواعد النحوية؟

– بلى انها لغتي الأم، ولدت فيها بيد أني لم أقرأها اذ هناك ثمة فارق شاسع ما بين المحكية والمكتوبة. لذا درستها لثماني سنوات في معهد مار يوحنا الحبيب في الموصل. واتذكر اني كتبت شعراً في حينه خلال زيارة البطريرك السرياني. وكنا نترجم نصوصاً فلسفية الى العربية. ونعتبر الآرامية اللغة الأم بالنسبة الى اللغات السامية الاخرى، كالعربية والعبرية، وثمة شبه بين السريانية والعربية ونقع احياناً في فخ السهولة لأننا نغشّ احياناً بالظاهر من حيث القواعد النحوية.

● هل كتب مفكرون سريان بالسريانية في العصور العربية المتقدمة؟

– نعم، هناك من نعتبرهم آباء الكنيسة السريانية اعتباراً من القرن الثالث حتى سقوط بغداد، لدينا مثلاً البيانات لأفرهات الملقب بالحكيم الفارسي، وافرام السرياني الملقب بكنارة الروح القدس، ونرساي المعلم، ويعقوب السروجي، ومؤرخون كميخائيل الكبير الذي كتب التاريخ بالسريانية. هذا من دون أن ننسى الفترة العباسية حيث لمع كتاب سريان عديدون بلغتهم، كحنين ابن اسحق وسواه.

الموشحات

● من هو مؤلف هذه الموشحات؟

– لم يوقّع الكاتب كتابه ولا نعرف من هو. لكن الكتاب يفضح صاحبه، فهناك موشحات تشير الى هوية الكاتب.

انه متصوف يتغنى بالكلمة المتجسّد (الكلمة هنا تدل على المسيح)، والكاتب يتحدث باسم الجماعة اذ يعتبر نفسه نبياً ملهماً حين يقول "كما تنساب الروح في القيثارة، وتنطق الاوتار، كذلك ينطق روح الرب في اعضائي وبه اتحدث". او يقول "كما ان الحراثة هي عمل الفلاح وقيادة السفينة صنعة الملاّح، عملي هو ان انشد تسابيح الرب". اذن يمكن ان يكون الكاتب كل انسان شغوف بحب الله، أي ان يكون كاتب الموشحات.

الأب افرام عازار، عنده تلتقي لغات وحضارات. (علي حسن)

● هل هذه الاناشيد مسيحية مستوحاة من الاناجيل، أو هي صوفية حرّة؟

– انها مستوحاة من كتاب نشيد الاناشيد والكتب الحكمية ومزامير داود، غير ان الكاتب يعالج موضوعه مستوحياً كتابات يوحنا الرسول. انها تحمل اذن طابعاً مسيحياً بحتاً، انما لا ننفي كذلك الطابع الصوفي لهذا الكتاب.

فالخبرة الوجدانية التي عاشها الكاتب تعكس تجربته الداخلية الفريدة وتوحده بالله. فالتمييز بين الأنا المتكلم وهو، اي الآخر – الله، صعب جداً لعمق هذا الاختبار. وهي النقطة التي ركزت عليها كثيراً اذ خلال الاختبار الوجداني والانساني الكبير والشامل يظل البحث حول الاختبار الصوفي ركيزة مهمة في الحوار ما بين الاديان. ان عملية تعميق الجانب الديني الذي يغمرنا ويبدلنا هي التي تفتح أمامنا الطريق نحو الآخر، أكان الله او الانسان. وهذا ما نجده عند المتصوفين الكبار كالحلاّج وابن الرومي ورابعة العدوية وآخرين.

الكاتب المجهول

● كاتب النصوص – الموشحات عاصر يوحنا الانجيلي او كان عضواً في مدرسته. لماذا لم تدخل نصوصه ضمن العهد الجديد؟

– ان الافكار التي يبثّها الكاتب قريبة من أفكار يوحنا، ولهذا جعلت الكاتب معاصراً ليوحنا، لكن النقاد القدامى صنّفوا هذا النص ضمن الكتابات الغنوصية، لأن المخطوطة اليونانية التي ترقى الى القرن الثالث، وهي كتاب غنوصي، سردت آية من نصوصه ولذلك اعتبر القدامى الكاتب هرطوقياً، انما لا فكرة مناقضة لافكار يوحنا.

● أيسعنا اعتبارك الأول في اكتشاف هذه الاناشيد بعد المستشرقين؟

– سبق للمطران جورج صابر ان عرّب الموشحات من اللغات الاجنبية، وهذا ما يجعلني اختلف معه من حيث الرواية العامة والترجمة. أما انا فانطلقت من النص السرياني وانجزت دراسة جدية لمعرفة هوية الكاتب، واصل النص، واللغة التي كتب فيها، وعلاقة الكاتب بيوحنا. وللمرة الاولى ينشر النص السرياني الذي نعتبره جوهرة ثمينة في كنزنا السرياني، ونحن مؤتمنون على نقل هذه الوديعة.

● المنحى الاثني، هل تشدد عليه خلال دراستك هذه؟

– الغريب ان كل الدراسات حول الكتاب المقدس اقتصرت على النصوص اليونانية، ولا ننسى ان الذين كتبوا باليونانية في نشأة المسيحية كانت اللغة الآرامية لغتهم المتداولة. ولا اعرف لِمَ طمس الغرب آثار السريان. ولا ننسى كذلك انه قبل مجيء الاسلام، كانت بلاد ما بين النهرين امتداداً الى لبنان تتمتع بفكر سرياني أثّر في الحضارة الاسلامية، في مطلعها، حيث كان العرب السريان منتشرين في الجزيرة في نجران والكوفة والمدينة. أما في شمال ما بين النهرين فالاشوريون كذلك واصلوا الحضارة الآرامية. لكن الفضل الكبير يعود الى لبنان في النهضة العربية.

● هل اغناك لبنان سريانياً؟

– هناك مناخ رهباني وروحي يشدني الى لبنان. فثمة رؤية دينية شاملة تمزج ما بين الحضارة العربية والسريانية. وأشعر في اعتزاز بأنني اقدم خدمة جلية الى بعض الاديرة لجهة اللغة السريانية وكذلك على الصعيد الجامعي في علم الكتاب المقدس.

لكني استحدثت عملاً جديداً، من ضمن حياتي الانسانية والدينية، وهو تقديم لمسة عطف وحنان الى كل انسان متعب يبحث عن دعوته في خضم الحياة الصعبة التي نعيشها اليوم.

اعتبر ان شفاء الآخر يعني الخلاص، فكلمة "وضع اليد" تعني لي منح الثقة للآخر، وجعله يثق بنفسه، وليس تكبيله بالنظريات وتحميله واجبات ووصايا لا طاقة له على حملها او فهمها.

صباح زوين

ردود

التطوير في آلة القانون

تراكمٌ للخبرات والممارسة

يستمر السجال، متصاعداً، حول آلة القانون وتطويراتها، بين العازفتين نينا بختتنصر وايمان حمصي، اللتين تنسب كل منهما سبق التحديث في الآلة وتقنيات عزفها الى نفسها. ويدخل اليوم على خط السجال مدير الكونسرفاتوار وليد غلمية واستاذ مادة العزف على آلة القانون فيه محمد السبسبي، فضلاً عن رد آخر للعازفة حمصي.

أيمان حمصي، "جدل" على القانون.

عطفاً على السجال الذي قرأته في الصفحة الثقافية في جريدة "النهار" حول "السبق" لناحية العزف التقني الحديث والمتطور على آلة القانون، بين أن يكون هذا السبق للمهندسة استاذة القانون في المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار)، ايمان حمصي او ان يكون هذا السبق للسيدة نينا بختتنصر، أوضح الآتي:

١– الادعاء شيء، والعمل الفعلي على الارض شيء آخر، وبالتالي لا يمكن الجزم بأن السيدة بختتنصر هي السباقة الوحيدة في هذا المضمار. فالتطور هو الوجه الآخر لتراكم الخبرات والممارسة والاستمرارية، وانني بهذا المعنى أكنّ للسيدة بختتنصر كل احترام حين تعتبر انها هي صاحبة الحق في هذا السبق اي "العزف بالاصابع العشر"، الا انني اشهد بأن ايمان حمصي هي الأولى التي عزفت بهذه التقنية المتطورة.

٢– إن قول السيدة بختتنصر بتنفيذ تآليف موسيقية بوليفونية او متعددة الاصوات على آلة العود قبل عقود من الزمن يزيدنا فخراً بها واعتزازاً بانجازها، لكن هذا الأمر لا يعني مطلقاً سلب ايمان حمصي الانجاز التقني المتميز الذي عملت على تحقيقه سنوات عدة، وبالتالي فان ايمان حمصي صاحبة فضل كبير ومتقدم في هذا المضمار.

٣– ان محاولات تطوير العزف على آلة القانون ليست بعيدة، بل تعود الى الثلث الاول من القرن العشرين وذلك في مناطق عدة من العالم الشرقي وعلى رأسها تركيا ومصر، واستطيع الجزم بأن العازف التركي نجدت فارول قد يكون الأبرز في تنفيذ العزف البوليفوني المتعدد الاصوات على آلة القانون، ولا ننسى لما للعازفين الأرمن من محاولات جادة وحقيقية في هذا المضمار.

٤– أعلن أنني شخصياً، ومنذ ما يزيد على ست سنوات تابعت واشرفت على كل خطوة وتجربة واقتراح تقني قامت به ايمان حمصي لناحية العزف المتقدم وبالاصابع العشر على آلة القانون، بل انني اشهد بأن ايمان حمصي عملت من دون كلل وفي شكل متواصل للوصول الى هذه التقنية العزفية المتقدمة التي ادعوها بكل فخر "تقنية ايمان حمصي في العزف على القانون".

٥– أصرّح بأن ايمان حمصي هي الوحيدة اليوم التي في استطاعتها ان تقوم بهذا العزف التقني المتطور والمتقدم على آلة القانون.

اخيراً لا اعلم ولا اعرف سبباً لاجهاض كل نجاح وكل انجاز يتم على يد واحد منا وكأننا نتربص ونتحين الفرص لننحر كل انجاز وابداع. لماذا كل نجاح عندنا وابداع ثمنه باهظ جداً؟؟

وليد غلمية

بعدما تناولتني السيدة بختتنصر في معرض ردها على عازفة القانون ايمان حمصي في عدد "النهار" الصادر في ١٦/٣/١٩٩٩ فانني اجد نفسي مضطراً الى الرد على المغالطات.

– ان ادعاء السيدة بختتنصر باستعمال الاصابع العشر في العزف على آلة القانون غير صحيح، لأنني انكر انها عزفت في الامتحان النهائي لنيل الدبلوم عام ١٩٧١ مقطوعة موسيقية لباخ، كما عزفت مقطوعة للاستاذ عبد الغني شعبان على صوتين من مقام راست واستخدمت في عزفها اصبعين في اليد اليمنى لـ"التريل" (Trill). او الرش والابهام باليد اليسرى لـ"الأكور" (Accord) وليس بالاصابع العشر كما ذكرت.

– ان السيدة بختتنصر لم تعزف تقاسيم ارتجالية شرقية عربية ولم تعط آلة القانون حقها في العزف الارتجالي لجهة ارباع الصوت والانغام العربية الصرف، مما اضطرني الى ان اكتب لها هذه المقطوعات الارتجالية بصفتها تلميذتي.

– ان عزف السيدة بختتنصر يختلف تماماً عن عزف ايمان حمصي (وأقولها بكل تجرّد) التي استخدمت بجدارة اصابعها العشر، بالاضافة الى استخدامها في اليد اليسرى (الكشتبان) من تصميمها الشخصي للحلول على "فيبراتو" (Vibrato) على آلة القانون، وهذا ابتكار لم يسبق له مثيل على هذه الآلة، بشهادة كل من سمعها، واستخدمته كذلك في قصائد لعبد الوهاب وام كلثوم والموسيقى الشرقية العربية الصرف كالحان رياض السنباطي ومحمد القصبجي، فضلاً عن التقاسيم الشرقية الرائعة التي تقدمها.

آسف جداً لمحاولة السيدة بختتنصر ان تنسب إليّ مواقف واقوالاً غير صحيحة، وكان الاجدر بها ان تتذكر انها تلقت على يدي علومها في العزف على آلة القانون، مدى ست سنوات، كانت حينها متزوجة. والغريب انها ترد الفضل كله إلى تشجيع زوجها السيد توفيق سكر الذي اعطاها ألحاناً تتضمن الهارموني في حين انها تجاهلت تماماً مجهود استاذها معها.

ان تاريخ المعهد الموسيقي الوطني يشهد على انني. وبكل تواضع، كنت اول لبناني يحوز اجازة في العزف على آلة القانون عام ١٩٤٥ على يد الاستاذ جورج اطال الله عمره ومدير المعهد آنذاك المرحوم وديع صبرا. ومنذ ذلك الحين، عملت على تشجيع هذه الآلة واطلقت مواهب كثيرة في هذا المجال، وتخرج على يدي العديد من الطلاب الذين اصبحوا اساتذة في ما بعد ومنهم الاستاذة ايمان حمصي.

محمد السبسبي

في الرد على ما ورد في رد السيدة بختتنصر المنشور في جريدة "النهار" بتاريخ ١٦/٣/١٩٩٩ لا يستحق مني التوقف عنده لما ادعته وتدعيه، واؤكد انني لا اعرف السيدة شخصياً ولم ارها، ولم اسمعها تعزف، ولم اطلع على الاعمال والانشطة التي تدعيها. واكدت السيدة ذلك بدورها في فقرة "٧" من ردها اذ ورد "لم تستطع الآنسة حمصي اطلاقاً اي نظراً الى عدم مشاركتي منذ زمن بعيد في حفلات موسيقية في لبنان". فكيف يمكنني ان اسلبها اي شيء؟ انا لم ألم بها ولم اسمعها منذ ان اعرفها (٢٢) وكيف لي ان اسلب ٣٥ سنة (؟) كما تقول؟

ايمان حمصي.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٤٩٤١٩٤):
١ – "شكسبير عاشقاً" (وليم شكسبير الذي كابد، خيالياً، ازمة الالهام يتحول في فيلم جون مادن الى روميو، جوزف فاينز، المغرم بجولييت، غوينيث بالترو، فيكتب رائعته من وحي ذلك، فرادة وظرف وروعة من العصر الإليزابيتي).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).
٣ – "كلام الملائكة" (العشق المعذب في زمن الحرب الاهلية الاسبانية، مع بولي والكر، اخراج نك هام).
٤ – "المفاوض" (صاموئيل إل جاكسون مطارَد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، اخراج غاري غراي).
٥ – "جندي" (العلمي – الخيالي مع الحبكة الماطفية الدرامية، بطولة كورت راسل، اخراج بول اندرسن).
٦ – "إنقاذ المجند رايان" (عرض ثانٍ، مع الاوسكارات، لشريط سبيلبرغ الحربي المبهر اخراجاً عن الحرب، مع توم هانكس).
٧ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية نالت نجاحاً في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، اخراج فرنسيس فيبير).
٨ – "التقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت، متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعاً في غرام ابنته كلير فورلاني. اخراج مارتن بريست).
٩ – "إر باد – ٢" (مغامرة كوميدية مع الكلب "الرياضي"، اخراج ريتشارد مارتن).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الغواية والحرب، في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال ميرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (أروع ملحمية أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)
٣ – "دائماً بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني مشهدياً، مع درو باريمور وانجليكا هيوستن، اخراج آندي تينانت).
٤ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصوير المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كشيبة أسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا وميا مايسترو).

● ايليت (ت: ٨٤٠٤٨٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جندي" (مغامرة علمية – خيالية مع كورت راسل).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل امام الجديدة).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – ("أنا وميراتي ومونيكا" – مسرحية لسمير غانم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٣):
١ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كلام الملائكة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "إر باد – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "عدوّ البلاد" (اقتحام حياة الافراد على الطريقة الاميركية، مع جين هاكمان وويل سميث، اخراج طوني سكوت).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "كلام الملائكة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).

● ساروِلا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "جندي". (راجع برنامج امبسادر).
٢ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا عازلة ونكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر عن سلسلة الرعب التشويقي والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٥ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"نور الموقدة" (عشق معذب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستقراطي، ستيفن ديلين، اخراج وليم نيكولسون).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراشي).
٤ – "استعراض ترومان" (عرض ثانٍ لفيلم بيتر وير الممتاز مع جيم كاري).
٥ – "لمعان" (السيرة المؤثرة لعازف البيانو، مع جيوفري راش).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "استعراض ترومان" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "لمعان" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "السيد نايس غاي" (مغامرات مع جاكي شان).
٤ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساورلا).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تايتانيك" (إعادة لفيلم الايرادات الشهير).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباسادر).

مسرح

● مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنون في الاسطبل" لجواد الاسدي، يومياً الساعة ٨،٣٠ مساء ما عدا الاثنين.

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والأحد الساعة ٧،٠٠.

● مسرح شاتوتريانون: الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● ستشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
– "طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٢٢٠٠):
– "الى الامام سر" شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو. (ت: ٠١/٣٧١٩٦٣):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للأطفال، إخراج كريم دكروب.

● مسرح فندق موليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠):
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم أبو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والأحد قبل الظهر.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والاحد من الساعة ١٠،٠٠ حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). إستفد من العطلة واتمم واجباتك الاجتماعية والعائلية لأنك مقصر فيها.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). صحتك لا تكون على ما يرام لانك لا تلتزم برنامجاً غذائياً ولا تعطي جسدك حقه في الراحة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): استعمل كل الامكانات التي تملكها في سبيل مساعدة الاخرين وتخفيف الهم.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). امامك مطبات كثيرة فكن حذراً ولا سيما من المحيطين.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). اخلد الى الراحة وفتش عن أصدقاء تأنس اليهم لتمضية بعض الوقت.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). لا تزعج الاخر بكثرة طلباتك، وكن متنوعاً. احذر الجشع لانك كلما حصلت على شيء طمعت بأشياء أخرى.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). امامك ملفات كبيرة عليك ان تنجزها خلال العطلة ولا تتركها تتراكم الى الاسبوع المقبل.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). تمضي يوماً هادئاً وسعيداً مع الأهل والاصدقاء. ابتعد عما يسبب لك قلقاً وانزعاجاً.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). تتلقى خبراً من بعيد تفرح به ويفتح امامك آفاقاً جديدة. فكر جيداً، هل ترغب في السفر؟
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) تكون راضياً عما أتممت وتلجأ الى تقييم النتائج بايجابية.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). لا تعلق امالاً على وعود اسمعك اياها البعض لانك ستكتشف انها كاذبة.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). اهتم لبعض الاشخاص الذين يحيطون بك ولا يفصحون عما يكنونه لك.

ليتني قطرة على خدّها

لا أنكر أمي في غيابها.
لا أكلمها بالكان يا ما كان... ولا أتحسر على غياب.
الراحلة بجسدها العجوز، المنعتقة من تعبها العتيق، التاركة في زوايا الحياة أوجاعاً دهرية، حصتها من الحياة، هي امرأة جديدة لأنها أبدية، ترفرف في بروحها وخواطرها، فأسمع نشيداً كونياً، صافياً، لم يكن ليرشح من أوتار صوتها بذلك الصفاء حين كانت هموم الدنيا تضرب كالصنوج على صدرها، وتفتت نثرات من قلبها، كلما تزعزع البيت بمن فيه، كلما هبت الخيبات والنكسات.

كان صوتها يعلو مرتجفاً، متقطعاً بما يشبه البكاء، فأختزل ذاتي حتى أبسط عبارة، لعلي أغدو قطرة على خدها المفلوحة بالتجاعيد.

الكون بين ذراعيها تهدهده ولا تستكين. تبلسمه ولا تندمل. تفرش جناحيها فيتمدد ظلها سقفاً واقية فوق وجودنا الهش. وما زال هذا الظل يلاحقني، يقاسمني المقاعد والدروب، توأمي لا يفارقني.

حين انفصلت عن حضن فستانها وقطعت معها سرّة الطفولة المتكمشة بأحشائها، صرنا رفيقتين، نتحاور، نتقاسم مرارة الاشياء وحلوها. وكم مؤلم ان يفترق الانسان عن توأمه. هذا ما يخيل الينا والجرح ندي والغياب يبقى قريباً من عتبة الدار.

في ما بعد حين أدركت ان دواء الغربة يستخلص من اعماق آبارنا، عادت أمي من غربتها. فتيّة كالطفلة التي طالما تمنيتها. تضحك فأسمع قهقهاتها في جوفي تطربني، تغذيني بدفق من الحياة.

أتذكرها مشعة، ترمي على فساتين شعائيننا فراشات وأزهاراً.
أتنشق بملء رئتي فيلفحني المسك الذي كانت تعطر به مربياتها.
رحلت أمي المكبلة، بأوجاع الدنيا ومآسيها لترجع بحلة الفرح الابدي، متوجة بالمكافآت والنجوم، جميلاً لتضحياتها ولتصافاً لعطاءاتها.
ظلي؟
بل أكثر. متغلغلة في ألبافي. استنسخ عنها فتوة مذ تخلت عن جلدها العتيق وتعالت فوق آفاقنا، فبدا لها الكون على حقيقته، عارياً من الاوهام والزخرفات.
أمي الفتية الحاضرة، الممسكة بأصابعي، بقلمي، تزود ورقتي روحها وقدسيتها فأتوشح بالماما وأستنير.

مي منسى

موسى: سنكون الى جانب الضعفاء والى جانب المنسيين والأطفال



الوزير موسى والأب رعد. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":
في عيد الطفل، عقدت دار الصداقة لقاء مفتوحاً مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى حول "قضايا الطفولة" في مقر مهنية الدار، الفرزل، حضره الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال ورئيس دار الصداقة الاب عبدو رعد والمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وجمع من ممثلي المؤسسات الاهلية والتربوية والاجتماعية في البقاع.

تحدث الوزير موسى عن دور وزارة الشؤون الاجتماعية التي ينبغي ان تكون "لصيقة بالناس تذهب اليهم، تتحسس شؤونهم وشجونهم، وتحاول ان تساعدهم في تحسين اوضاعهم". واكد انه "في هذا العهد لن تكون الشؤون الاجتماعية منسية بل ستكون حاضرة وبزخم لأنه في زمن الضائقة الاقتصادية لا بد من تقديمات اجتماعية ليتسنى معها للناس تحمل الالم".

واضاف: "سنكون الى جانب الضعفاء في مجتمعنا، والى جانب المسنين والاطفال، ولا سيما الاطفال لأنهم مستقبل الوطن وهم في حاجة الى رعاية كبيرة بعد كل الذي اصابنا في الحرب".

ثم فتح باب الحوار، فسئل عن بطاقة المعوق التي اطلقتها الوزارة السابقة فقال "رغم الامكانات المالية الضعيفة لتلك البطاقة فإنها كانت انجازاً كبيراً يهدف الى نوع من الاحصاء للمعوقين في بلدنا واوضاعهم وهي ايضاً بطاقة تعريف يفيد منها حاملها في بعض الامور وتمنحه الحق في الاستشفاء على حساب وزارة الصحة".

ولفت الى ان هذه "الحلول موقتة وان الحل الفعلي يكمن في مشاريع القوانين التي تقدمنا بها الى مجلس الوزراء وهي اربع مجموعات كبرى من المشاريع تتعلق بشؤون المعوقين واهم ما فيها اعطاء حقوق للمعوق كي يندمج اكثر في مجتمعه".

الى أمي

لوالدتي طقوس سرها فيها
يجيء الصبح... توقظني
تسرح شعر ماضيها
صباح الخير يا امي
تقبلني
تزينني لما يأتي
وتوقد بي امانيها
صباح الخير يا امي
هوى في البيت يجمعنا
مرايانا تكررنا
لأغدو مثل والدتي
وعطري من خوابيها
صباح الخير يا امي
وان اصحو على فنجان قهوتها
تناديني لياليها.

سهام الشعشاع

أشتاق الى راحتيك

(الى الراحلة امي)
لم يلتئم جرحي لحظة ولا عيني انقطع دمعها ليلة، يكاد الروح يشفق علي ويأخذني اليك من فرط شوقي الى راحتيك.
من قال ان الوقت عامل نسيان؟
عشر سنين مرت ولا ازال اشعر بيدك على رأسي الى المائدة واستيقظ حين تتفقدين ثانية غطائي ليلاً، افتح عيني ولا اجدك فأبحث عنك اكثر واتألم مثل الوردة على القبر.
كل ما فقدته بعدك اقتنعت بفقدانه في هدوء وكل ما كسبته لم يزدني فرحاً.
كأن الوقت يقف معي يسأل عنك ولا نفهم معاً حكمة غيابك.
مر الكثير، بل القليل القليل لم يمر. أكلت ملحاً فاسداً ولكل لحمي من ظننته سند عمري، لم اصرخ ولم اندم بل شكوت في صمت مطلق... اليك.
حديثي اليك وفائي لعهدك بي، انني قادر على النهوض من تحت اسوأ ركام وعازم على اكمال بناء ما حلمت به من اجلي.
لا يزال المنزل كما هو ونصائحك تأخذ بما حينا واحياناً كثيرة لا نفعل الا متأخرين، لا نزال كما كنا وكل ما في الامر، لزيادة العتب على القدر.

فراس الامين

الأخت ماري كيروز والآلام في "مجدلية" باريس

باريس – من جورج ساسين:
أحيت الراهبة ماري كيروز وكورس السلام التابع للمعهد الدولي للنشيد المقدس امسية على وقع آلام الكنائس الشرقية في زمن الصوم وذلك في كنيسة المجدلية في الدائرة الثامنة من باريس مساء أول من امس.

وكعادتها برعت الاخت في تجويدها ونجحت ككل عام في هذه المناسبة في اداء مزج مناخات متعددة من ارومة واحدة، فجسدت الوحدة المشرقية حيث تشكل العربية والسريانية واليونانية اقانيم ثلاثة لشخصية واحدة على تميز صورها في تلك الفسيفساء الانطاكية.

وكانت الامسية متدرجة اذ رتلت الراهبة كيروز للقديس اغوسطينوس "انت يا من أمرت البحر والرياح فسكتت، تعال وأمش على امواج قلبي فيهدأ" من ألحان وديع الصافي، واعقبتها اناشيد من وحي اسبوع الآلام للكنيسة السريانية – المارونية، ثم "أسائل عنك في ظني لتهديني الى قلبك" لميشال جحا وتلحينها حيث بلغت الراهبة في تجويدها حد التصوف لدى الدراويش في تجويدهم القرآني.

وبعد "اليوم علق على خشبة"، برزت مع "امامك ايها المصلوب" لميشال جحا بصمات زكي ناصيف، فظهر العود متزاوجاً مع البيانو والكونترباس والفيولونسيل.

واتبعتها من الحانها شعراً لنديم كيروز بعنوان "يا ام فادي الكون" فاستفاقت الاغنية الشعبية على صوت الناي وترجيع الفيولونسيل والمرافقة الخفرة للدف للمرة الاولى. فيما ختمتها الراهبة كيروز بـ"بكرا الورد اكليل" لهنري زغيب من الحان عبدو منذر الاحتفالية الاوبرالية.

وشارك الاخت ماري كيروز في الانشاد والموسيقى كل من رالدا سالم وصلاح الدين محمد رفعت واسامة حنتيرا وسعيد بو حسن ونوفل بن عيسى وخالد سلامة واحمد رغراغي ورياض بن عمر ونقولا غطاس وايلي معلوف ونجمة كيروز وجوسلين سمراني وفاروق كيروز وجهاد بوكرم وعبدو هيدموس وجو ابي نادر وايلي فلوطي.

جدير بالذكر ان امسية الانشاد الديني هذه كانت تحت رعاية وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تروتمان والسفير اللبناني ناجي ابي عاصي ويعود ريعها الى مساعدة الاطفال المحتاجين في المدارس الفرنكوفونية في لبنان.

وحضر الامسية الرئيس السابق امين الجميل والسفير ابي عاصي والسفير حسين رمال والشيخ ابرهيم الضاهر رئيس مجلس ادارة البيت اللبناني – الفرنسي في شارع أولم وعدد كبير من الفرنسيين واللبنانيين ووجوه الجالية.

ماغي فرح وامرأة الخدمة العامة: لهذا لا أستضيف نساء

نظم "قدامى العائلة المقدسة الفرنسية – جونيه" لقاء مع الاعلامية الزميلة ماغي فرح بعنوان "على مشارف الالفية الثالثة، ما هو الدور الحقيقي للمرأة في مجال الخدمة العامة وأين موقعها من مركز القرار؟". وتم اللقاء امس في سنتشوري بارك اوتيل، الكسليك.

حضر الدكتور جورج فياض والشاعرة باسمة بطولي ورئيسة "مجلس الفكر" كلوديا ابي نادر ورئيسة قدامى العائلة المقدسة الفرنسية سوزان خوري والصحافية سوزان الحاج وممثلو هيئات وجمعيات نسائية ووجوه اجتماعية.

استهلت اللقاء سوزان الحاج بالقاء قصيدة للشاعرة الراحلة ناديا تويني مترجمة الى العربية: "ايتها المرأة سأصنع لك / شيئاً آخر / ولغة أخرى / وعالماً آخر / ودرباً أخرى، ايتها المرأة سوف أعثر / تحت / الرمال الراقدة على دربك /. أيتها المرأة هذا العالم /. ليس لك، / فانت غريبة عنه / مع انك تحاولين بكل طيبة / ان تنسجمي فيه. / ايتها المرأة فليكن عالمك!".

الى كلمة سوزان خوري واشارت الى ان عنوان اللقاء لم يأت من منطلق تعصب انثوي، بل اقتناعاً بأن الحق يؤخذ بالمطالبة الجدية والنضال المستمر. وعن ماغي فرح، قالت: "مواضيعها دوماً سباقة، ملفاتها ساخنة، وتتحدث من موقع الند للند (...)".

ماغي فرح. (اميل عيد)

الى كلمة ماغي فرح المرتجلة، واستهلتها بالقول: "انا دائماً متهمة بأنني اقابل الرجال. بكل أسف اقول انني لا أدعو النساء لأنهن غير موجودات في العمل السياسي. واذا وجدن نرى دورهن ملجوماً، ووصولهن الى مراكز المسؤولين لم يأت الا بوفاة أزواجهن او بفضل رجل في السلطة، بصرف النظر عن مدى كفاءتهن".

وأثارت فرح مسألة دفع المرأة الى تأسيس عمل خاص بها، أكثر من الانضواء في مؤسسات، وقضية التحرش الجنسي في العمل، وضرورة استحداث قوانين تحمي المرأة في هذا المجال.

احتفالات المناطق في عيدي الأم والطفل

نشاطات عدة ومتنوعة انطلقت في كل المناطق احياءً لعيدي الام والطفل غداً وبعد غد.

العناية بالطفل والام

في العيدين افتتحت السيدة هدى طبارة ممثلة السيدة نازك الحريري معرضاً نظمته سيدات مركز الخياطة الحرفية في جمعية العناية بالطفل والام.

مركز الخدمات الانمائية

واقام مركز الخدمات الانمائية في الاشرفية، التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، والذي باشر في تقديم خدماته الصحية والاجتماعية والتربوية، حفلة ترفيهية ضمّت امهات واطفالاً مستفيدين من خدمات المركز بأقسامه كافة.

وتخلله إلقاء شعر وزجل وعرض مسرحية شارك فيها اطفال المركز مع شباب متطوعين من المنطقة.

القلبين الاقدسين

واقامت لجنة الاهل في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في كفرحباب "الصبحية التقليدية" في صالة جاد، فندق ريجنسي بالاس في ادما. حضرتها الرئيسة العامة الاخت ايلين ريشا ورئيسة لجنة الاهل ماريتا افرام وامهات الطلاب وقدامى المدرسة.

وفي عيد الطفل، نظمت مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية، في مركزها الرئيسي في الطريق الجديدة، مهرجاناً للطفولة في لبنان، جمع ابناءها وابناء اكثر من ١٦٠ مدرسة من المناطق اللبنانية اضافة الى المؤسسات الخاصة والاهلية والرسمية، وخصص يوم كامل من المهرجان للمتخلفين والمعوقين كما خصص يوم آخر لاطفال دور الحضانة.

مدرسة الرياض

واحتفلت الندوة الثقافية في مدرسة الرياض اللبنانية سد البوشرية بعيد الام في حضور الامهات والهيئة التعليمية والمجلس التربوي والهيئة الادارية والطلاب.

تخللت الاحتفال كلمات من الطلاب، ولوحات فولوكلورية ورقص، شعر واغنيات متنوعة.

الجمعية المسيحية للشابات

ودعت الجمعية المسيحية للشابات الى حفل تقيمه في عيد الام، الساعة ١،٠٠ بعد ظهر الاثنين ٢٢ آذار، في فندق رويال بلازا، الروشة.

الليسيه مرتضى

واقامت حركة "امل" في منطقة الكرامة في مدرسة الليسيه مرتضى احتفالاً في عيد الام تحدث فيه مدير المدرسة غسان مرتضى.

وألقى كلمة حركة "امل" الشيخ فيصل الاتاس الذي تحدث عن دور الام وخاصة الامهات الصامدات في قرى المواجهة وخطوط التماس.

سيدات زغرتا

ونظمت سيدات زغرتا الزاوية في نادي "اينرويل" لقاء في مطعم المرداشية، حضرته زوجة الوزير سليمان فرنجية ماريان ورئيسات اندية "اينرويل" في لبنان.

روضة البترون

واحيت روضة البترون الرسمية عيد الام في احتفال اقيم على مسرح قاعة الاحتفالات في تكميلية البترون الرسمية للصبيان حضرته زوجة النائب سايد عقل نهاد وقائمقام البترون الهام الدويهي الحاج ورئيس بلدية البترون كسرى باسيل ورئيس بلدية سلعاتا جورج سلوم وافراد الهيئة التعليمية والمفتشون التربويون، ومدير التكميلية اسطفان عطية وامهات الطلاب.

وفي عكار – "النهار" احيت المدرسة الوطنية الارثوذكسية العيدين باحتفال شارك فيه افراد الهيئة التعليمية في حضور المتروبوليت بولس بندلي ومدير المدرسة نضال طعمة حيث جرى تكريم امهات تلاميذ صفوف الروضة.

وفي الاطار نفسه، وبالتعاون بين المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس والمدرسة الوطنية الارثوذكسية في عكار قدمت المسرحية الفرنسية "ليو واشباه الجزر" في قاعة عصام فارس في المدرسة حضرها عدد كبير من التلامذة.

بعلبك

وفي بعلبك – ("النهار")، رعت امس السيدة رندة بري الاحتفال النسائي الذي نظمه مكتب شؤون المرأة في حركة "امل" في قاعة الاحتفالات في مقر قيادة الاقليم، بعلبك، لمناسبة عيد الام، وتخلله توزيع هدايا على امهات وزوجات الشهداء.

جمعية الرسالة

وفي عيد الام، دعت جمعية الرسالة الاجتماعية، عاليه الى احتفال يشارك فيه السفير فؤاد الترك والاديبة رقية الصويان والمحامية آمال الريس والاعلامي الزميل زاهي وهبي والفنان صلاح حليمة، وتقدمه ختام خداج، الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر الاحد ٢١ آذار في مركز الجمعية، عاليه.

اطلاق الحملة الوطنية لحماية الاطفال

وفي يوم الطفل، تعقد رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رندة بري مؤتمراً صحافياً، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الاثنين ٢٢ آذار، في مقر رئاسة مجلس النواب في عين التينة، لاطلاق الحملة الوطنية لحماية الاطفال.

"جائزة عبدالله الطريقي" بدأت الترشيحات لها

اعلن مركز دراسات الوحدة العربية عن فتح باب الترشيحات لـ"جائزة عبدالله الطريقي"، من ١٩ اذار، ذكرى مولد عبدالله الطريقي والى الثلاثاء ٧ ايلول ذكرى وفاته.

وعبدالله الطريقي هو الذي رفع شعار: "نفط العرب للعرب". وقام بدور بارز في انشاء منظمة اوبك وابقى هذا الدور محفزاً ودافعاً، خاصة للاجيال الجديدة، هو الذي انشأ "وقفية" باشراف المركز، اسمها: "وقفية عبدالله الطريقي".

وانشئت الجائزة في ذكرى وفاة عبدالله الطريقي، وهي تقديرية او تشجيعية وقيمتها ٢٥ الف دولار، توفر من عائد الوقفية، وتمنح مرة كل عامين.

وقال المركز ان اسم الفائز سيعلن في مؤتمر صحافي، الاحد ١٧ تشرين الاول وتمنح الجائزة الى شخصيات عربية، تقديراً او تشجيعاً لعطاء محدد، ومواقف معينة في خدمة الامة العربية، في مجالات النفط والتحرر والتنمية المستقلة.

والترشيح للجائزة يتم من طريق المؤسسات العلمية والسياسية والنقابية والمهنية والاهلية، بالاضافة الى الشخصيات القومية، في الاقطار العربية. ويتم اختيار الفائز بواسطة لجنة تحكيم تؤلف لهذا الغرض.

حافظ قبيسي، على هديك

... في ذكرى سنة على رحيل الامين العام السابق للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي، كتب الامين العام للمجلس الدكتور معين حمزة ورئيس مجلس ادارته الدكتور جورج طعمه هذه الكلمات: "في الحادي والعشرين من آذار ١٩٩٨ رحل عنا المرحوم الدكتور حافظ قبيسي. وبرحيله فقد لبنان علماً من اعلامه، والمجلس الوطني للبحوث العلمية ركناً اساسياً من اركانه، والجامعة اللبنانية استاذاً لامعاً من اساتذتها. كان المرحوم الدكتور حافظ قبيسي رجل تخطيط وطني وقومي بامتياز، وباحثاً علمياً بامتياز، واستاذاً جامعياً بامتياز ايضاً. لقد ترك لنا حافظ قبيسي رصيداً علمياً وسمعة عالية اعطت المجلس الوطني للبحوث العلمية صدقية متميزة نهتدي بها لتفعيل دور المجلس وتعزيزه على الصعيدين الوطني والعربي. فتحية اجلال الى روحه الطاهرة، اسكنه الله الفسيح من جناته".

"الدراسات العربية في اليابان" محاضرة للمستشرقة يوستيكو كوريتا

حاضرت المستشرقة اليابانية يوستيكو كوريتا امس عن "الدراسات العربية في اليابان" في كلية الاداب والعلوم الانسانية – الفرع الاول، في حضور رئيس قسم التاريخ في الكلية الدكتور ابرهيم بيضون وعدد من اساتذة وطلاب الكلية.

وقدمت الدكتورة كوريتا لمحة عن تاريخ الدراسات العربية في اليابان، مشيرة الى انها بدأت متأخرة بعد الحرب العالمية الثانية من خلال بعض المستشرقين اليابانيين، لافتة الى انهم كانوا يشعرون بالتضامن مع الشعب العربي عكس المستشرقين الغربيين، وفي شكل خاص الاوروبيين الذين كان هدفهم السيطرة على المشرق العربي، مؤكدة "ان احد المستشرقين الباحثين قام بترجمة القرآن الكريم في تلك الفترة".

واضافت: "في الستينات، بدأت مجموعة من الباحثين الشبان بناء علاقة مع بعض الباحثين العرب، مما ادى الى وصول الدراسات العربية في اليابان الى مستوى متقدم، وكان التركيز في البداية على التاريخ السياسي للمنطقة، بعدما انتقلوا الى دراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدان، مشيرة الى ان الباحثين نجحوا في اقناع حكومتهم باعتماد سياسة خاصة مع العرب وبناء علاقة صداقة، مما ادى الى اتخاذ موقف ايجابي بالنسبة الى دولة فلسطين".

ورأت "ان الدراسات العربية في اليابان ابرزت موقفاً ايجابياً من الدين الاسلامي الذي اعتبرته دين الانسانية والتقدم عكس الغربيين الذين وصفوه بدين التخلف، معربة عن تقديرها الشخصي للدين الاسلامي القديم الذي يتميز عن الحركات الاسلامية التي قامت مؤخراً وتحمل اهدافاً ومصالح خاصة، لذلك علينا التفريق بين الدين الاسلامي وهذه الحركات السياسية".

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٨٩

افقياً:
١– درس الطريق وامحى اثره – جمم

حل شبكة أمس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: بكين

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ز	ذ	د	ج	ث	ب	ح	خ	د	ح
ذ	س	ر	خ	ح	ض	ت	ج	ر	ذ	خ
ر	ش	ص	ض	ط	غ	ص	ث	ز	س	د
ز	ك	ق	ظ	ط	ع	ظ	ش	ص	ش	ذ
س	ل	ع	ف	غ	ظ	ط	ض	س	ز	ر
ش	غ	م	ق	ف	غ	ع	غ	ف	ن	هـ
ص	ف	ن	ك	ل	ن	هـ	و	ل	ق	و
ض	ق	هـ	و	م	ن	هـ	م	ل	ك	ل
ط	ع	ك	ل	م	ن	ك	و	م	ن	م
ظ	غ	ف	ق	ك	ل	م	ي	ل	هـ	ن

اعداد: جورج الاسمر

[illegible] جامعات . مدارس

الجامعتان اللبنانية وأكس مرسيليا - ٢ وقّعتا اتفاقاً لتبادل الأساتذة والطلاب

وقّع امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب اطارا لاتفاق (Accord Cadie) مع وفد من جامعة إكس مرسيليا الثانية برئاسة نائب رئيس الجامعة ميشال كسباريان.

وحضر حفل التوقيع، في المبنى الزجاجي للادارة المركزية، عن الجانب اللبناني عمداء كليات الهندسة والعلوم وادارة الاعمال والصيدلة والتربية والفنون الجميلة والصحة العامة والعلوم الطبية، وعن الجانب الفرنسي عمداء الكليات ومديرو المعاهد والمدارس في جامعة ميديترانيه، مرسيليا الثانية.

كسباريان

واشار نائب رئيس جامعة مديترانيه ميشال كسباريان الى ان هدف الاتفاق تمتين الاتفاقات السابقة وخلق اتفاقات جديدة، في مجالات تبادل الطلاب والاساتذة والخبرات والبحوث، عبر توحيد جهود الاساتذة اللبنانيين والفرنسيين لخلق مشاريع فاعلة لدى الطرفين، وركز على ان هذا الاتفاق تم لتحديد الاطار العام من اجل تعاون مستقبلي بين الكليات، وسيترجم لاحقا باتفاقات تعاون مشتركة في مجالات العلوم الاقتصادية او طب الاسنان او الصيدلة. ويجرى كل ستة اشهر تقويم للتعاون بغية الاطلاع على النتائج.

دياب

ثم تكلم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب قائلا: "من ضمن سياسة الجامعة لتعزيز التعاون بيننا وبين الجامعات الاخرى في العالم، ولا سيما مع الجامعات الفرنسية التي لدينا علاقات معها، نقيم تعاونا مع اكثر من جامعة. واليوم جاء وفد من جامعة اكس مرسيليا الثانية بناء على اتفاق سابق، ووقعنا اتفاق تعاون شامل لتعاون سوف يحصل بين الكليات المتجانسة في الجامعتين، وسيأخذ مجراه التنفيذي قريبا بعد موافقة مجلس الجامعة ووزارة الثقافة والتربية. واعتقد ان التعاون بين الجامعة اللبنانية، وسواها من الجامعات خاصة يتعزز، فنحن جامعة منفتحة على الثقافات وعلى المعرفة ويهمها ان تكون على صلة معرفية مع اكثر من جامعة".

● التقى الدكتور اسعد دياب وفدا من جامعة دمشق برئاسة عميدي "كليتي" الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية والميكانيك، وحضر عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور.

واعدت الزيارة تحضيرا لـ"المؤتمر التكنولوجي العلمي الاول" الذي سيعقد في جامعة دمشق، وتشارك فيه كليات الهندسة اللبنانية والسورية، بين ١٩ و٢٠ ايار. وتم الاتفاق على تسمية اللجان العلمية التي ستشرف على الابحاث المقدمة الى المؤتمر.

عقبات وحَيْرة وخيبات دون جنة الملاك وأساتذة الجامعة اللبنانية يتحسّبون للصِدام

مرة جديدة، يقف الاساتذة المتفرغون في الجامعة اللبنانية عند ابواب ملاكهم، وقد اصابتهم الحيرة. حيرة صار عمرها سنوات تعاقبت فيها الخيبات.

مرة جديدة، اعتقد الاساتذة المتفرغون ان الحظ بدخولهم الى ما سمي "فردوس الملاك" يكاد يبتسم لهم. فاستبشروا خيرا اذ بلغهم ان وزير الوصاية وقع المراسيم الستة الخاصة بـ ٤١٦ استاذا، وان النهاية السعيدة صارت قاب قوسين او ادنى. غير انهم بعد نحو اسبوعين على توقيع الوزير محمد يوسف بيضون يصطدمون بالعوائق والعقبات.

ومرة جديدة، يقف هؤلاء ومعهم كل الاساتذة – الا القليل منهم – على عتبة صدام ومعركة مع السلطة السياسية في سبيل تحقيق هذا المشروع. وهذا ما بدأت ملامحه تظهر امس خلال تحرك الاوساط الجامعية، وخاصة الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين التي عقدت اجتماعا استثنائيا لهذه الغاية.

في غضون ذلك، كثرت الاحاديث بين اهل الجامعة حول الموضوع، خاصة ان "بعض الجهات السياسية" راحت تلعب على اوتار حساسة اما لتمرير بعض الاسماء التي تعنيها او لعرقلة اقرار المشروع برمته. وبات معلوما ان عددا من الاساتذة المتفرغين في الجامعة يناهز عددهم ٣٠٠ يبغون الدخول ايضا الى الملاك ضمن سلة المراسيم الستة التي وقعها الوزير بيضون. فهؤلاء يعتبرون ان لهم حقا في ذلك اذ مضى على تفرغهم اكثر من اربع سنوات، بيد ان مسؤولين في الجامعة يقولون ان هؤلاء لم يمروا بعد بالآلية التي مر بها الـ ٤١٦ من زملائهم منذ اكثر من خمسة اعوام، ونالوا بالتالي موافقة مجلس الجامعة على دخولهم الى الملاك، معترفين في الوقت ذاته بحقهم في ذلك. لكن المسألة اليوم ليست مسألة حق، بل مسألة امكانات ولا تجوز العرقلة.

وفهم ان هناك انزعاجا من استمرار وقوف عدد من الاساتذة على اعتاب السياسيين استجداء لمطالب اكاديمية. ويبدو ان ثمة اتجاها بدأ يظهر لاتخاذ اجراءات قانونية بحق هؤلاء، فـ"كمبيالات" الجامعة لا يجوز صرفها عند السياسيين بعد اليوم، ولاسيما ان العهد الجديد يروم دولة المؤسسات والقانون.

ويرفض بعض الاساتذة الاسلوب الذي اعتمدته السلطة قديما بترك موضوع الدخول الى الملاك يتراكم سنوات تجاوزت العقد، فالمرة الاخيرة التي فتح فيها الملاك كان عام ١٩٨٨، عندما دخله نحو ٨٠٠ استاذ دفعة واحدة. ثم كانت محاولات متكررة في عهد وزارة ميشال اده ووزارة فوزي حبيش، لكن هذه المحاولات فشلت جميعا.

المطلوب اذاً، على ما نقل اساتذة جامعيون عن الرئيس سليم الحص ان يجرى بحث هذا الموضوع وبته سنة فسنة. وتلك ذهنية القانون التي يريدها اهل الجامعة منذ زمن، لا ان تضيع الملفات والحقوق هذه المرة، مثل كل المرات.

الرابطة

الى ذلك، عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعا استثنائيا لمتابعة الخطوات التي اجتازتها مشاريع مراسيم الدخول الى الملاك ومحاولات التشويش والعرقلة التي يتعرض لها هذا الملف، فرأت الهيئة:

"اولا: ان مشاريع المراسيم التي وقعها وزير الثقافة واحالها الى رئاسة مجلس الوزراء انجزت في مجلس الجامعة بعد سنين من الدرس والتمحيص والتنقيح.

ثانيا: ان الهيئة سبق ان طلبت البدء في دراسة ملفات الاساتذة الجدد الذين استكملوا الترشيح للملاك، واصدر رئيس الجامعة تعميما بهذا الشأن. لذلك، فان الهيئة تلفت نظر هؤلاء الزملاء الى محاولات تُجرى لاستغلال مطالبتهم المشروعة بحقهم لتعطيل ملف الملاك بأكمله (...)

ثالثا: تدعو الهيئة جميع الاساتذة المرشحين لدخول الملاك الى اجتماع عام الثلثاء ٢٣ آذار، في مبنى الادارة المركزية، الطابق الثالث – قاعة الاجتماعات، الساعة الثانية بعد الظهر للبحث في التطورات المتعلقة بهذا الملف.

– ملاحظة: تعطل الدروس الثلثاء من الساعة الثانية عشرة ظهرا لفتح المجال امام الحضور.

واليها، اصدر الدكتور جورج كلاس بيانا باسم لجنة المتابعة لدخول ملاك الجامعة اللبنانية، قال فيه: "تبين أن بعض الاشخاص من الجامعة يقصدون عددا من السياسيين والاداريين النافذين في محاولات لتمرير بعض الاسماء غير المرشحة قانونا لدخول الملاك وفق محاصصات معينة"، وحذر من "التلاعب بهذا الامر، فعلى الجميع الاحتكام الى دولة القانون والمؤسسات التي نراها اليوم امام رهان خلال هذا الملف الذي اخذ طريقه القانوني".

ودعا المرشحين لدخول الملاك الى الاجتماع، الساعة الثانية بعد ظهر الثلثاء المقبل، في الادارة المركزية.

علي بردى

العلاقات الثقافية بين لبنان وايران

■ التقى الوزير محمد يوسف بيضون امس في مكتبه في الوزارة، وبحضور مستشاره الخاص عباس بلوط، رئيس لجنة الثقافة البرلمانية في مجلس الشورى في الجمهورية الاسلامية الايرانية رضى تقوي ومستشار رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في ايران امينيان والمستشار الثقافي الايراني في لبنان الشيخ محمد مهدي الشخيري ومدير العلاقات العامة في المستشارية الايرانية علي قصير. وكان بحث في العلاقات الثنائية الثقافية بين البلدين.

"حماية الملكية الفكرية" في البلمند

■ دعا نادي حقوق الانسان في جامعة البلمند الى محاضرة بعنوان "ابعاد قانون حماية الملكية الفكرية"، يشارك فيها كل من الزميلة ريتا شرارة واديب نعمة، ظهر الاثنين ٢٢ اذار في قاعة حسام الدين الحريري البلمند.

معماريان ايطاليان في "الألبا" انتديا حول تراث بلدهما في الهندسة المعاصرة



يمونينو وسفارنمزوني وكانيلا في مستهل الندوة. (وسام موسى)

"الهندسة المعمارية الايطالية المعاصرة" عنوان الندوة التي عقدت امس في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، "الالبا"، ضمن انشطة معرض "الهندسة المعمارية بحسب ثلاث جامعات ايطالية" هي ميلانو – بوفيزا وبوليتكنيكو – فينيزيا واي. او. آ. في. روما "لاسابيز" و"تورفيرغاتا".

تحدث في الندوة المهندسان المعماريان كارلو يمونينو وغيدو كانيلا، وادارها فرانكو سفارنمزوني.

عاد كارلو يمونينو في مداخلته الى المعالم الاثرية لمدينة روما، وما تركه فنانو تلك العصور من اعمال فنية آسرة، وانطلق من المخطط الاولي لأي مشروع واي تحفة فنية، باسطاً الخرائط لتلك الاعمال وبدايات العمل عليها والخطوات المتبعة بلوغاً الى مراحل التنفيذ النهائية. واشار الى ان بعض هذه المعالم كانت ثمرة تخطيط وعمل لطلاب فرنسيين قصدوا روما ودرسوا فيها ماضياً.

اما غيدو كانيلا فتحدث عن اربعة مشاريع معمارية، نفذ منها اثنان وفشل اثنان آخران، وقال ان المشكلة المطروحة خلال هذه المشاريع هي التناقض القائم في مهنة الهندسة المعمارية. فالمشكلة تتمثل من جهة في امتلاك هذا التراث التاريخي الفني جداً، والذي لم توفره قنائف الحرب العالمية الثانية، ومن جهة ثانية، بسبب قيام انظمة ديكتاتورية في تلك الحقبة تفرض على الانسان توجهاته. فأين يمكن ان يتحرك او يبدع الفنان او المهندس المعماري في هذا الاطار؟ ثم لفت كانيلا الى تأثر المهندسين المعماريين بالهندسة الحرة المعجبة بابداعات العالم الاميركي. لكن هم واجهوا ايضاً أزمة نفسية في اخلاصهم لتاريخ بلادهم وتراثه الانساني والحضاري. وأكد كانيلا ان الايطاليين حافظوا على تراثهم في اخلاص. ثم كانت مداخلة لانريكو بوردونيا، تلاها حوار مع الاساتذة اللبنانيين الحاضرين والطلاب.

ن. أ.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج بهاء الدين عبد الرحمن الحريري
أولاده الرئيس رفيق الحريري
وشفيق
والنائبة بهية
احفاؤه وشقيقاته محمد والسيد احمد وابراهيم وبهية وبهيجة وخيرية، رحمهم الله
صهره مصطفى احمد الحريري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ آذار من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى، ومن الرابعة عصرا حتى السابعة مساء في دارة آل الحريري في مجدليون – صيدا، للرجال والنساء.
وتقبل التعازي في بيروت في دارة الرئيس الحريري في قريطم للرجال والنساء يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى، ومن الرابعة عصرا حتى السابعة مساء.
الآسفون آل الحريري وحجازي ونصار وانسباؤهم.

ادارة الشركة الصناعية والتجارية المحدودة في لبنان وموظفوها
وسيد احمد الحريري وعائلته
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى وقدره العم الفاضل المرحوم
الحاج بهاء الدين الحريري
والد دولة الرئيس رفيق الحريري
ويتقدمون من آل الفقيد وعائلته بأحر التعازي راجين الله عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جنانه ويلهم عائلته الصبر والسلوان.

الحاج درويش القوام واخوته
يتقدمون من دولة الرئيس رفيق الحريري وعائلته بأحر التعازي بوفاة
الحاج بهاء الدين الحريري
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

الحاج جميل القطب واولاده
يتقدمون من دولة الرئيس رفيق الحريري وعائلته بأحر التعازي بوفاة
الحاج بهاء الدين الحريري
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

اسرة الكشاف المسلم المكونة من:
جمعية الكشاف المسلم
جمعية قدامى الكشاف المسلم
جمعية مرشدات الكشاف المسلم
تتقدم من دولة الرئيس رفيق الحريري والنائبة السيدة بهية الحريري والاستاذ شفيق الحريري ومن آل الحريري وانسبائهم بأحر التعازي بوفاة
الحاج بهاء الدين الحريري
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

ندوة صيدا
تتقدم من دولة الرئيس الشيخ رفيق الحريري وعائلته باحر التعازي بوفاة الوالد
الحاج بهاء الدين الحريري
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف الياس لطّوف
زوجته نجاح فاضل خلف
اولاده ايلي وطوني وميشال وكريستيان زوجة بيار رزق الله
شقيق موريس وتوفيق وسعاد زوجة جورج للفتى وسهام زوجة زكريا مرجان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ آذار في منزله في جديدة المتن شارع مار مطانيوس قرب كنيسة مار مطانيوس ملك فرنسوا الحاج.

شقيقة الفقيد ماري ارملة المرحوم عادل عبدالنور
وعائلتا نصار وعبد النور واقرباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
فيليب حبيب نصار
المتوفى في الولايات المتحدة.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ آذار في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل شقيقته ماري عبدالنور في بدارو قرب كنيسة سيدة الملائكة.

انتقلت الى رحمته تعالى في مصر – الاسكندرية المأسوف عليها
وداد فريد قرداحي
ارملة المرحوم فؤاد سجعان جرداق
شقيقها فؤاد فريد قرداحي وعائلته
ولداها وسام وعائلته ووفاء زوجة بشارة الباحوط وعائلتهما
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢١ آذار في كنيسة زهرة الاحسان في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويوم الاثنين ٢٢ منه في منزل ولدها وسام في الاشرفية – الجعيتاوي بناية اليسوعية الطابق الثاني الشقة ٢٣.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

روز ماري المولودة حداد في المهجر
نديم وابيلاردو وطوني وجيسي وعائلاتهم في المهجر
عائلة المرحوم جوزف صوان
عائلة المرحوم ميشال صوان
العميد انطوان صوان وعائلته
انطوانيت زوجة جورج زيادة وعائلتها في المهجر
افلين زوجة العميد جوزف نادر وعائلتها
جان وبيار وبول صوان وعائلاتهم في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق فقيدهم الغالي المتوفي في فنزويلا
نديم عبدالله صوان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ آذار في كنيسة القلب الاقدس جادة سامي الصلح.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة ايليا نخله حسون
ولدها جورج نقولا الخوري
بنتاها برنيس نقولا الخوري زوجة محمد علي البزري وعائلتها
ونيكول نقولا الخوري
اشقاؤها اميا حداد ارملة المرحوم انطوان دمر واولادها
وخليل حداد وعائلته (في المهجر)
وفريد حداد وعائلته
وفؤاد حداد وعائلته
والمرحومة مادلين حداد
سلفتها ماري ارملة المرحوم الياس فرج الله الخوري وابنتها
وعموم عائلات الحداد والخوري وحسون والبزري ودمر وعبود ومجدلاني وسميرة ومعلوف وعبد النبي وثابت وصايغ وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
بلانش ابرهيم الحداد
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ آذار في صالون كنيسة مار مخايل المزرعة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
نعمت الحاج سعيد منيمنة
ارملة المرحوم الحاج محمد علي حسن الوتار
اولادها مصطفى واحمد سهيل وحسن واحسان وعبد الحفيظ والمرحوم محمد زهير الوتار
صهرها فؤاد عبدالكريم جارودي
اشقاؤها احمد كامل ومختار وعبدالستار.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٢٠ آذار للرجال في خلية سليم سلام من الساعة الثالثة حتى السادسة وللنساء في منزل صهرها فؤاد جارودي في الاونيسكو شارع ستية الحيوب قبالة خيام المنا بناية جابر الطابق الثالث.
الآسفون آل منيمنة والوتار وسوبرة وجارودي واسكندراني ولبان وحرب والكعكي وبدر والقري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري زوجة نقولا جرجس اسود
(المولودة كوسا)
اولادها جورج اسود وعائلته
وجان اسود وعائلته (في المهجر)
ونيكول زوجة الدكتور ماني خوري وعائلتها
وبيار اسود وعائلته
شقيقتها مارغريت ارملة المرحوم خيرالله خبيه واولادها
كلير ابو حمد ارملة شقيقها المرحوم فيليب كوسا واولادها
الفير بعقليني ارملة شقيقها المرحوم شارل كوسا واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ آذار في منزلها في سامي الصلح حي كتفاغو بناية نزيه اسطفان الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي الياس صبرا رزق
زوجة انيس اسكندر نصار
ولدها المحامي جورج وعائلته
ابنتها منى
شقيقها جوزف صبرا رزق
شقيقتاها نجلا ارملة المرحوم الدكتور داود حاج وعائلتها
وروز صبرا رزق
اولاد شقيقتها المرحومة نبيهة وعائلاتهم
سلفها اسد اسكندر نصار
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ آذار في منزلها في زوق مكايل قرب دير البشارة للروم الكاثوليك بناية انطوان الشلفون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد عساف صليبا
والدته سليمه حداد
زوجته تريز مكرزل
اولاده جيلبير وشربل وبرنار
اشقاؤه جورج وجوزف وانطوان وعائلاتهم
شقيقاته فريدة زوجة جورج صليبا وعائلتها
والاخت دانيال من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
وروزالي
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
الياس عساف صليبا
مختار بلدة كفرسلوان
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ آذار في منزل والده في كفرسلوان، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في بقنايا حي الروم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولداه الدكتور جورج الحاج وعائلته
والياس الحاج وعائلته
عائلات شقيقاته المرحومة نبيهة سعادة
والمرحومة حنّة داغر
والمرحومة فدوى الحداد
وعموم عائلات الحاج ونوار ومرمح وشويري وحاتم وسعادة وداغر وحداد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
حنا عبدو الحاج
تقبل التعازي حتى مساء غد الاحد ٢١ آذار في منزل ولده الدكتور جورج الحاج في زحلة – حوش الامراء بناية المراوي، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولده الياس في بعبدا قرب مدرسة الحكمة برازيليا في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين حنا ضاهر الناكوزي
زوجة جوزف قيصر ابي حبيب
والدة المحامي ريمون وايلين زوجة نور الدين بغدادي
شقيقة ايلي وجوزف وعبدو وجورج الناكوزي وماري زوجة جورج ابي كرم والمرحومة وداد.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ آذار في منزل الفقيدة في الدكوانة شارع البلدية في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
الدكتور عصام يوسف القيسي
رئيس مصلحة القضايا والشؤون القانونية في مؤسسة كهرباء لبنان، والاستاذ في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية
اولاده الدكتور ايمن وباسم وصفاء زوجة المهندس محمد علي حسين
شقيقه الصحافي المرحوم علي القيسي
اصهاره المرحوم راجي عاشور وعبد العال حنجر وعلي حسين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ آذار في منزل الفقيد في مزبود، ويوم الثلثاء ٢٣ منه في خلية مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.
الآسفون آل القيسي وسيف الدين وخالد وعاشور وحسين وحنجر وعموم عائلات مزبود.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه الصحافي الاستاذ
نبيل علي ناصر
زوجته عفاف فارس
اولاده كريم وطارق ورانيا
اشقاؤه نسيب ونديم ونظمي
صهراه الدكتور المحامي يوسف شحادة والمهندس منير مهدي.
وصلي على جثمانه ثم ووري عصر امس الجمعة ١٩ آذار في جبانة الراوشة.
تقبل التعازي حتى ذكرى الاسبوع في منزل الفقيد في بئر حسن منطقة طريق المطار قبالة مدرسة المروج بناية البحصلي الطابق الثالث.
الآسفون آل ناصر وفارس وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
حسن عبدالله الخليل
زوجته عزيزة كامل حلاوي
والدته المرحومة منيرة عرب
اولاده عبدالله وعماد وندى زوجة وليد النصولي ونملة
شقيقه المرحوم حسين
شقيقته المرحومة فريدة ارملة المرحوم الزعيم محمد جواد دبوق.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٢٠ آذار في منزله في شارع فردان بناية صفي الدين قبالة سيار الدرك الطابق السادس للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل الخليل وحلاوي وعرب ودبوق والنصولي.

انتقل الى رحمته تعالى في سان باولو – البرازيل
جميل عزيز غلمية
اشقاؤه الرائد المتقاعد اسعاف غلمية وعائلته وانعام غلمية وعائلته في البرازيل والمفتش العام الدكتور جورج غلمية وعائلته
شقيقته نجاة خليل الزوقي وعائلتها (البرازيل) وعائلة المرحومة شقيقته جميلة ادوار نوفل
ينعونه بمزيد من الاسى ويدعون للصلاة عن نفسه في جناز غدا الاحد ٢١ آذار الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد الجناز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
راحيل جرجي اسبر شديد
ارملة المرحوم اسطفان شكري مرشاق
بناتها مرتا
ومنى زوجة جورج دياب
وماري زوجة اميل طوبيا
اشقاؤها سيادة المطران جون شديد وسليم شديد وعائلته
عايدة ارملة شقيقها المرحوم الدكتور اسبر شديد واولادها.
شقيقتها دعد
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ آذار في كاتدرائية مار اسطفان في البترون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيدة في البترون حي مراح الشيخ.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى المأسوف على شبابه
فادي نصري عبد الحليم قانصوه
المتوفى في دولة قطر على اثر حادث سير مؤسف.
والده نصري عبد الحليم قانصوه
اخواته غسان وصونيا ولورا
صهره ناصر عبد الرحمن ديب
اعمامه محمد وعلي وغالب.
يصلى على جثمانه قبل ظهر الاثنين ٢٢ اذار ويوارى في جبانة العائلة في بعلبك.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل جده في بعلبك حي المسيحية قرب اوتيل بلميرا.
تعلن مواعيد التعزية في بيروت لاحقا.
الآسفون آل قانصوه وملجكيان وغريب وجبيلي والمق وديب.

اولاد الفقيدة جوزفين (فينا) زوجة غبريال متري وعائلتها ومي ارملة المرحوم الدكتور الياس جباره وعائلتها وليلى زوجة اندريه نعمه وعائلتها وماغي زوجة مرسيل الزيلع وعائلتها
ابنة المرحوم شقيقها، ماري ميلين الزغبي (في المهجر)
وعموم عائلات الزغبي ونصر وصعب ومتري وجباره ونعمه والزيلع والمندلق والاشقر وبطيخة وكيروز وعجيلي وتوله وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ملكه (رين) عبده الزغبي
ارملة المرحوم نصر يوسف نصر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ آذار في منزل صهرها غبريال متري في قرنة شهوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل اليرحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج علي قاسم حميد
(ابو حسين)
اشقاؤه الحاج محمد (ابو عاطف) وحسن وسعيد
ابن شقيقه الحاج عاطف حميد
صهر النائب ايوب حميد.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ آذار في حسينية اهل البيت في بئر حسن قرب مدرسة الميتراهاوس بين الساعة ٣,٠٠ و٦,٠٠ مساء.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد مصطفى السيد صدر الدين شرف الدين
اشقاؤه السادة احمد ومحمود ومحمد ونصر وعمار
اولاده المهندس صدر الدين والمهندس ماشق وعلي
اصهاره كمال محمد خضرة وحسين علي امين وماهر ابرهيم رملاوي.
يجرى الدفن الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٠ آذار من امام منزله في حي الرمل في صور بناية الصفدي.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزله في حي الرمل بناية الصفدي وللرجال في منزل اخيه السيد احمد شرف الدين في حي الرمل بناية محمد خالد.
الآسفون آل شرف الدين وصادق ورملاوي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان عبدو الحمصي
زوجته لوريس الياس خالد مزهر
اولاده عبدو وكلير زوجة المهندس وليد شدياق وكاتيا زوجة المهندس اميل نصرالله في المهجر
اشقاؤه الياس والمرحوم جورج وشكري والمحامي موريس والمرحومة سيده وجوزفين زوجة انطوان مارون وتريز زوجة جان شكور وجورجيت زوجة ايلي صوما وانطوانيت زوجة جميل شكور.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ آذار في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع المنتزه في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج سليمان علي احمد
(ابو علي)
رئيس بلدية بلدة حاريص
اولاده المرحوم علي وعصام وعماد وتيسير وحسين
اشقاؤه المرحوم يوسف والحاج احمد والحاج سعيد وعلي
اصهاره المرحوم محمود احمد ومحمد مالك ومحمود بيضون وعلي العلي وعفيف احمد.
يصلى على جثمانه ثم يوارى في بلدته حاريص الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ آذار.
تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج احمد علي احمد في حاريص للرجال وفي منزل الفقيد للنساء ايام السبت والاحد والاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ منه.
الآسفون عموم اهالي حاريص.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة بدرية عبد الرزاق البلعة
ارملة المرحوم سيد سعيد حداد
اولادها سعيد وعبد الرزاق وسهيل وسمير
اصهارها اسماعيل مكرم ومحمد مشاقة وعثمان حلاق وحسن علاوني ومحمد كشمتو والمرحوم عوض الحريري وحسن ابو الهيجاء.
يصلى على جثمانها اليوم السبت ٢٠ اذار عند صلاة الظهر في جامع الشهداء ويوارى في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي بعد صلاة العصر في اليوم الاول والثاني والثالث للرجال في منزل ولدها المهندس سمير في الطابق التاسع من بناية نورا في تلة الخياط وللنساء في منزل صهرها المهندس محمد مشاقة في بناية غاردن الطابق الثامن شارع الملا في تلة الخياط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حداد وبلعة وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه
الحاج ابرهيم احمد فرحات
ولداه الحاج احمد ومحمد
اصهاره محمد مقلد (ابو غسان) والمرحوم شريف حمد (ابو شوقي) وكامل بلكن (ابو حسين) وجميل درويش (ابو علي).
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٢٠ اذار في بلدته جرجوع – قضاء النبطية.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل ولده الحاج احمد في جرجوع، وفي الثاني والثالث في منزل ولده الحاج احمد في بيروت تلة الخياط بناية الحاج مظهر ملص الطابق الثاني النساء قبل الظهر وللرجال بعد صلاة العصر.
الآسفون آل فرحات ومقلد وحمد وبلكن ودرويش وعموم اهالي جرجوع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا جرجس عون
زوجته المرحومة حنه يعقوب
اولاده جورج والياس وميشال وطوني ومارون وجوزفين ارملة المرحوم جورج مدلج وسميرة ارملة المرحوم جوزف مدلج واوجيني ارملة المرحوم طانيوس سليمان وجوليت زوجة جورج واكد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٢١ اذار في كنيسة مار جرجس في الشياح.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزله في الشياح شارع غنوم بناية الاتحاد.

زوجة الفقيد جوزفين دياب فرزلي
اولاده المهندس نقولا فرزلي وعائلته وديانا وندى فرزلي
عائلة شقيقه المرحوم الخوري جرجس فرزلي
شقيقاته زكية ارملة المرحوم جرجس فرزلي واولادها وهلا ارملة المرحوم شكيب فرزلي واولادها وروزا فرزلي
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
موسى اسكندر فرزلي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في الجعيتاوي شارع اسكندر فرح قرب بنك بيبلوس بناية سماحة الطابق الخامس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
الياس خليل ابي خليل
الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢١ اذار في كنيسة مار الياس في بليبل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ليلي ديب
ميريام وممي ويوسف ومنى بطرس ديب وعائلاتهم
ضاهر ديب وعائلته
وعموم عائلات ديب والياس وشعراوي وضاهر وفرنجية ومحفوض ورفول يدعون الى المشاركة في القداس والجناز اللذين يرأسهما رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر لراحة نفس المرحوم
بطرس ديب
اليوم السبت ٢٠ آذار الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تتقبل عائلة الفقيد التعازي بعد القداس وغداً الاحد ٢١ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر ومن الثالثة حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مطرانية زحلة المارونية
نيابة صربا البطريركية المارونية
اسرة كهنة برادو الشرق
الرهبانية الكرملية
عائلة المرحوم
الخوري حليم وديع ريشا
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢١ آذار في كنيسة مار روكز في الحازمية.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
موريس قيصر ضو
الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ آذار في كنيسة سيدة الوردية في كفرشيما البناء الجديد.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ٢٠ آذار ذكرى الثالث للمرحوم
عبدالحليم عبدالرحمن اللبان
زوجته بهية الشيخ ابرهيم القوتلي
اولاده نهاد وحسنة وجهاد
شقيقه المرحوم عبد الحميد اللبان
صهره حسان الشمعة
اصهاره عبدالرحمن محيو والمرحومان احمد الذهبي وعبدالله عبود.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ملكه في رأس بيروت – كراكاس للنساء في منزله وللرجال في رأس بيروت خلية شهاب من الساعة الثالثة حتى السابعة.
الآسفون آل اللبان والقوتلي وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمود محمد ماجد
اولاده محمد وحبيب وكمال وعادل
شقيقه حيدر
اصهاره سليم ماجد ومصطفى ماجد وكمال دبوق وهاني علي احمد وعلي ناصر الدين واكرم ماجد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته خربة سلم الساعة ١٠,٠٠ صباحاً.

تصادف غدا الاحد ٢١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
حسنية حسين قطيش
زوجة كامل محمود مكي
اولادها المهندس حسين ومحمد وعبدالله وموسى والدكتورة مهى
صهرها الدكتور علي قديح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدتها أركي – قضاء صيدا.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ منه في بلدتها اركي.
الآسفون آل مكي وقطيش وعموم اهالي بلدة اركي.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الاستاذ شفيق سعد الحويك
رئيس بلدية بدادون سابقا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ آذار في كنيسة مار الياس الحي في بدادون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انياس نخله مزتر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ آذار في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
المهندس عيد خليل الديب
زوجته فيكتوريا بطرس باسيم الديب
ابنه مروان مارك وعائلته
أهل الفقيد وانسباؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٠ آذار في كنيسة سانت ريتا في رأس بيروت شارع ادونيس المتفرع من شارع السادات نزلة سوبر ماركت سميث الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فارس يوسف دويعر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ آذار في كنيسة مار انطونيوس البادواني في سن الفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يوسف منصور غفري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ آذار في كنيسة القلب الاقدس جادة سامي الصلح.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
مادلين نخله مجدلاني
والدها نخله نقولا مجدلاني
اشقاؤها متري وسامي وسعاد.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢١ آذار في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
النحات مروان صالح
غداً الاحد ٢١ آذار الساعة العاشرة صباحا في كنيسة كفور العربي في البترون.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
ايليا ملحم خيرالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢١ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بحمدون الضيعة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
جرجي عبدو الشدياق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ آذار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
انور ايلي نعمان قبطي
ابنته فيفيان وشقيقته انجيل نعمان قبطي زوجة سامي وديع نديم تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاحد ٢١ آذار في كنيسة سيدة الانتقال في السيوفي اتشيناك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
شفيق جرجي صافي
(ابو مارون)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢١ انار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
فيكتور الياس حسون المعلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢١ آذار في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

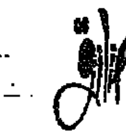
تصادف غداً الاحد ٢١ آذار ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
الدكتور حافظ قبيسي
الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في بشامون الطريق العام بناية موسى ايوب من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر.
الآسفون آل قبيسي وصباح ونجّار.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
انطوان حنا ابتور
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او بارسالهم تبرعات وبرقيات أو باتصالهم ملتفيا سائلة الله تعالى ألا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
العقيد المهندس الفرد فؤاد حجار
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم من هيئات سياسية وروحية وعسكرية وادارية وجمعيات وعموم الاهل والاصدقاء وتخص بالشكر
فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود
وحضرة العماد قائد الجيش
وحضرة الالوية المديرين العامين لأمن الدولة والامن العام وقوى الامن الداخلي والضباط الكرام
وحضرة اللواء الركن المفتش العام في وزارة الدفاع الوطني والضباط الكرام
وحضرة العماد رئيس رابطة قدماء القوى المسلحة والضباط الكرام.
سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز والا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
ديب يوسف حاطوم
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم أو بارسالهم برقيات أو تبرعات، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.





تبيل خوري

"الحرمنة" ليست على لبنان!

كلما سمعنا عن سرقة في بلد ما، أو منظمة ما، أو حتى شركة، اصابنا الفرح وتعزّينا، والسبب: الشعور بأننا لسنا وحدنا في عالم السرقة، وبأن "الحرمنة" منتشرة في كل مكان، وليست وقفاً على هذا الوطن الصغير: لبنان.

وتشاء المصادفة، أو حظنا السعيد، انه في الوقت الذي بدأ فيه لبنان يفتح ملف السرقات، انفجرت قضية الفساد وهدر الاموال في المفوضية الاوروبية، مما ادى الى استقالة جماعية لاعضاء المفوضية العشرين.

وما كاد العالم يلتقط انفاسه من هذه القضية المدوية، حتى جاءت فضيحة اللجنة الاولمبية الدولية والتي اطاحت ستة رؤوس دفعة واحدة أيضاً بسبب الفساد.

وبينما نحن نبحث عن آثارنا المسروقة، اذا بمصر تعلن استردادها آثاراً مسروقة من عندها، بينما جزء استعادته من بريطانيا، والجزء الآخر من الاردن.

في بلد عربي يتحسس مجموعة من الوزراء السابقين رؤوسهم بعدما توعدهم رئيس البلد – علانية – بأن مصيرهم السجن، كمصير كل حرامي.

في اليابان لم يعد احد يملك احصاء دقيقاً لعدد المسؤولين الذين انتحروا عندما انكشف أمر سرقاتهم، أو الذين دخلوا السجون بالتهمة عينها.

فرنسا تنام على فضيحة رشوة أو سرقة، وتصحو على اخت لها، وفي السجون عدد من المسؤولين السابقين، وفي الطريق الى السجن عدد محترم منهم.

ايطاليا كانت سباقة في محاكمة الفاسدين والحرامية، ثم هدأت الموجة قليلاً، وقيل في تفسير ذلك ان معظمهم دخل السجن، والآخرون فروا هاربين من البلاد.

لا داعي لتكرار قصة سوهارتو واندونيسيا وعشرات الملايين التي اعادها الى الخزينة، والعشرات التي هي في طريقها الى العودة.

في الكويت أرغم مجلس النواب (للمرة الاولى في تاريخه) الحكومة على تجميد صفقة سلاح اشتهرت باسم صفقة سلاح المدفع الاميركي، بعدما تصاعدت روائح سرقة ما، أو رشوة ما، في هذه الصفقة.

طبعاً، ان عدد السرقات التي تعلن، والتي يذهب ابطالها الى المحاكمة والسجن، لا يتعدى الواحد في الالف (ان لم نقل في المليون) من عدد السرقات التي ترتكب، حتى الاكوادور، اكتشفنا ان احد رؤسائها السابقين كان غارقاً في الفساد الى ما فوق رأسه وليس اذنيه فقط.

وقد يكون الخبر الاجمل الذي قرأناه ايضاً قبل يومين هو ادانة زعيم حزب "شاس" المتطرف (والحليف الرئيسي لبنيامين نتنياهو) وزير الداخلية السابق ارييه درعي بتهمة الفساد والرشوة، مع ان الرشوة التي تلقاها في خمس سنوات لم تتعد الـ١٥٥ الف دولار، وهو مبلغ لا يغري احداً من المرتشين العرب، الذين لا يتعاملون الا بالارقام الستة اصفار فما فوق.

طموح الدولة اللبنانية الى استرداد بعض المال الذي سرق، قد لا يتحقق لاسباب كثيرة، ولكن يكفي – اذا استمرت في مشوار فتح الملفات – ان هذه الاجراءات قد تمنع السرقة في المستقبل، أو على الاقل تخففها.

عود على بدء، صحيح ان أخبار السرقات خارج حدود الوطن السعيد (لبنان) تعزينا، لكن هناك فارقاً كبيراً بين حرامية العالم، وحرامية لبنان.

انهم – في العالم – يستحون، وعندنا يتباهون، اما الفارق الآخر فهو ان الدول هناك في الخارج تبذل مجهوداً كبيراً للوصول الى أسماء الحرامية، اما عندنا فكل الناس تعرفهم، وبالاسماء.

لؤلؤة في الواجهة



عارضة في واجهة محل مجوهرات في اوستراليا جذبت مشاهدين من الداخل والخارج. انها ياسمين ليند تعرض عقوداً وأساور لؤلؤ، من البحار الجنوبية وتاهيتي، في المتجر العريق "فيرفاكس وروبرتس" في سيدني وعمره ١٤١ عاماً. والعرض جزء من معرض فني للمتجر.

(رويترز تيليفوتو)

الحمل المتأخر أين أخطاره؟

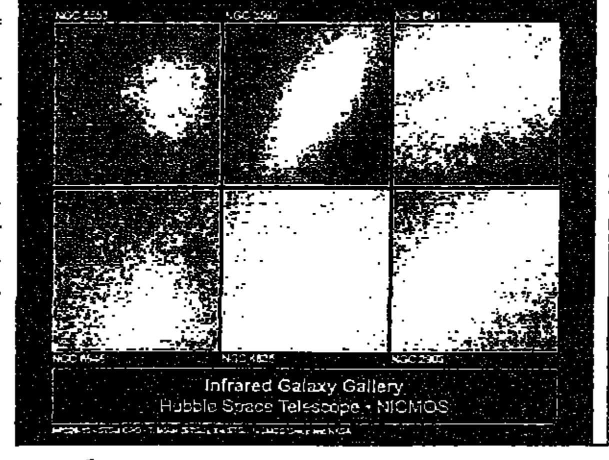
تزداد نسبة النساء اللواتي يؤخرن إنجاب الاطفال حتى الثلاثين من العمر.
هل من يغامرن في التأجيل؟

تقول الباحثة البريطانية كارن ثورب ان فكرة تعرض الأمهات المتقدمات في السن لمشكلات صحية بلا اساس. وتضيف: "طبعاً هناك اخطار في امكان وجود خلل في كروموزوم الجنين مثل داون سيندروم Down Syndrome (ينمو الطفل متخلفاً عقلياً). ولكن حتى في السن الخامسة والعشرين يمكن أن يحصل خلل من هذا النوع رغم أن نسبته واحد في الألف". ونسبة الخلل في السن الخامسة والثلاثين واحد من ٤٠٠، والنسبة في السن الاربعين واحد من مئة. لكن الامهات الكبيرات تعرض عليهن فحوصات جينية ويعرفن سلفاً بوجود الخلل، لذلك نرى أن معظم المولودين المصابين بـ"داون سيندروم" هم من نساء أصغر سناً لا يجرين فحوصات.

وتكمن المشكلة في تراجع نوعية البويضة لدى المرأة كلما تقدمت في السن، وهذا يضاعف أخطار الاجهاض. لكن فور عبور المرحلة الاولى للحمل، لا يبقى هناك سبب لاعتبار حمل المرأة الكبيرة أشد خطراً من نساء في العشرين.

وتورد الاحصاءات ان اقصى سن لخصوبة المرأة ٤١ عاماً. وتتراجع لدى معظم النساء كمية البويضات عندما يدخلن في الاربعين. ونادراً ما تتمكن نساء في الخمسين من الحمل بالوسائل الطبيعية. فأكبر امرأة حملت وانجبت كانت في الرابعة والستين... لكن من بويضات تم التبرع بها.

المجرات قلباً وقالباً



ست صور التقطتها كاميرا تعمل بالاشعة ما دون الحمراء، وآلة قياس طيفي ووزعتها أمس الوكالة الاميركية للطيران والفضاء (ناسا). وهي تظهر المجرات اللولبية بدءاً من صورة المجرة كلاً الى لقطة لنواتها.

ففي الصف العلوي ثلاث مجرات كاملة، وفي الصف السفلي لقطات لقلب كل منها.

(ا ف ب تيليفوتو)

قطران أقل... وضرر أكثر

لندن – رويترز – قال باحثون امس الجمعة ان شركات صناعة السجائر تخدع ملايين المدخنين وتجعلهم يعتقدون ان انخفاض نسبة القطران في السجائر يعني ان ضررها أقل من السجائر العادية الاخرى.

ورغم ان هذه السجائر تعطي عند استخدام اجهزة معينة قراءات تدل على انخفاض نسبة القطران، الا انها تحتوي على كمية أكبر وأشد خطراً من المواد السامة لمدخني السجائر العادية.

وقال الدكتور مارتن جارفس في صندوق ابحاث السرطان، الهيئة البريطانية الخيرية لعلاج هذا المرض الفتاك "نعرف ان السجائر المنخفضة القطران لا تعود بفائدة تذكر على المدخنين بل قد تكون أكثر ضرراً".

وأظهرت نتائج دراسة هيئة التعليم الصحي في بريطانيا ان واحداً من بين كل ثلاثة مدخنين يختارون السجائر المنخفضة التركيز من القطران ويعتقد واحد من بين كل اربعة أنها أقل ضرراً من السجائر العادية.

ويشيع استهلاك السجائر المنخفضة القطران بين النساء أكثر من الرجال، وايضاً بين شرائح المجتمع ذات الدخل المرتفع.

منطاد قياسي

جنيف – و ص ف – حطم السويسري برتران بيكار والبريطاني بريان جونز صباح امس الجمعة الرقم القياسي لأطول فترة تحليق بالمنطاد بعدما حطما الرقم القياسي لأطول مسافة في هذا المجال.

وفي ١٥ آذار الماضي، حطم بيكار وجونز الرقم القياسي في المسافة الذي سجله الاميركي ستيف فوسيت في آب ١٩٩٨ بعدما قطع ٢٢٩١٠ كيلومترات.

ويتوقع ان يصادق الاتحاد الجوي الدولي على الرقمين.

مرشّحو الأوسكار الآتي ونجومه في موقع "فيلم. كوم" على الانترنت

سان فرانسيسكو – وص ف – منذ اسابيع يتابع جمهور كبير بشغف، خلال مجموعة مواقع على شبكة الانترنت، الاخبار النادرة او الصور الفريدة للمرشحين، المشهورين منهم والمغمورين، لجوائز الاوسكار الـ٧١ التي ستعلن غداً الاحد. ويقدم هذا الجمهور تكهنات تنم عن معرفة واسعة تتيحها هذه المواقع المتنوعة.

وتقول ماري بريتان منتجة الموقع المستقل "فيلم. كوم" على شبكة الانترنت: "لاحظنا زيادة بنسبة ٣٠ في المئة عن الحركة المعتادة على موقعنا خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة". ويتيح الموقع "فيلم. كوم" لمستخدميه رؤية لقطاعات مصورة للنجوم المرشحين مجاناً ومباشرة من على الموقع. واضافت ماري ان "الزيادة في الحركة موجهة خاصة الى الصفحات الاعلامية البصرية والسمعية". وسيقوم موقع "فيلم. كوم" بنقل حفل توزيع الاوسكار مباشرة اعتباراً من الدقيقة الاولى من فجر الاثنين وسيتيح لمستخدميه التعليق على الاحداث عبر "غرفة تخاطب" استحدثت خصيصاً لهذه المناسبة.

من جهة اخرى، واعتباراً من الساعة ٢٢.٠٠ مساء الاحد، سينقل موقع "اوسكار. كوم" وهو الموقع الرسمي للاوسكار وموقع "ان زون" مباشرة وقائع وصول النجوم الى قاعة دوروثي تشاندلر في لوس انجلس. وسيغني "اوسكار. كوم" موقعه بأحاديث ولقاءات ينفرد بها في اروقة الحفل.

وفي انتظار اليوم الموعود تزداد التوقعات والتكهنات على الانترنت حيث يقبل المستخدمون بكثرة على المواقع المختلفة للحصول على المعلومات اللازمة لتقديم قوائم توقعات صائبة.

وتعتبر "اوسكار. كوم" الموقع الرسمي لاكاديمية الفنون والعلوم السينمائية وشبكة التلفزيون "اي. بي. سي"، منجماً للمعلومات المتعلقة بجوائز الاوسكار والاكاديمية، بحيث تقدم ملفات مستفيضة لكل الترشيحات وحتى المتعلقة منها بالرسوم المتحركة والافلام التسجيلية.

فرص كبيرة لجوائز

وللشغوفين بمعرفة المزيد يستعرض موقع "ايمدب. كوم" (انترنت موفي داتابيز) العلاقة الوثيقة بين الترشيحات لجوائز الاوسكار الـ٧١ ومعلوماته التي لا تنضب عن تاريخ السينما. والزوار مدعوون بالتأكيد لابداء رأيهم في اختيار الفائزين.

اما الراغبين في الخروج عن الدروب المطروقة فإن موقع "ان زون" يتيح آفاقاً اكثر تفرداً ورحابة، مع تعليقات للنقاد السينمائيين يتحدثون فيها عن توقعاتهم وعن الذين يستحقون الفوز أو الخسارة.

ولعشاق الفن السينمائي المحظوظين، فرص كبيرة للفوز بجوائز. فعلى سبيل المثال يقدم موقع مثل "ريل. كوم" مجموعة أفلام واشتراكات سينمائية للمستخدمين، أفراداً او جماعات، الذين تصح توقعاتهم. وكلما كان اختيار الاكاديمية للفائز غير متوقع كلما حصل المستخدمون الذين قدموا توقعات صحيحة على نقاط.

اما الذين يثقون جيداً بتوقعاتهم، فتقترح عليهم بورصة هوليوود التعامل بها في هذه البورصة الافتراضية التي تسعر فيها أسهم النجم او الفيلم بحجم الثقة التي يضعها فيها الجمهور. ورغم ان البورصة افتراضية فإن الفائز يمكن أن يحصل على هدايا قيمة.

ليوينسكي وكتابها في موسكو صيفاً

موسكو – رويترز – من المتوقع ان تزور مونيكا ليوينسكي موسكو لتدشين الطبعة الروسية من كتابها "قصة مونيكا" الذي تروي فيه علاقتها الجنسية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقالت تاتيانا ماكاروفا رئيسة قسم التسويق في دار فاغريوس للنشر التي تتولى نشر الطبعة الروسية من الكتاب ان من المنتظر ان تزور ليوينسكي موسكو في حزيران او تموز، وان ترجمة روسية لتقرير المحقق المستقل كينيث ستار في شأن تحقيقاته في علاقة ليوينسكي مع كلينتون والتي نشرتها دار نشر اخرى لم تحقق نجاحاً. لكن فاغريوس تتوقع ان يحقق كتاب "قصة مونيكا" الذي وضعه المؤلف البريطاني اندرو مورتون نجاحاً كبيراً.

وقالت ماكاروفا "هذا ليس تقرير ستار... الشعب الروسي يهتم بالعواطف. حيثما تكون العواطف يكون الاهتمام". واضافت ان النائب الروسي فلاديمير جيرينوفسكي الذي كثيراً ما سخر من كلينتون بسبب علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض ابلغ دار النشر انه يأمل في لقاء ليوينسكي اثناء زيارتها لموسكو.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
عمليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جورج نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، خي التل، • طرابلس – شارع الجميزات: مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٢
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٢ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩ – ٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٣١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٣ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٤٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – ش.م.ل. • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦١٨٢

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٦٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb